الدكتور فخر الدين قباوة

المورد النحوي

نماذج تطبيقية في الإعراب والصرف

طبعة منقحة ومزيد فيها

دار الفكر
دمشق

الدكتور فخر الدين قباوة

المورد النحوي

نماذج تطبيقية في الإعراب والصرف

دار الفكر
دمشق

الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م
الطبعة الخامسة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م

تنفيذ وتوزيع
دار الفكر
دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أحمدك، اللهمّ، حمداً كثيراً يُنير القلوب، ويغفر الذنوب. وأصلي على نبيّك الكريم، وأسلّم تسليماً يُجزل الثواب، ويَشفع لنا يوم الحساب.

وبعد، فهذه نماذج تطبيقيّة، أردتُ منها أن أضع بين يدي القارئ صورة عمليّة مفصّلة للإعراب والصرف، بعدما لمسته من الحاجة الماسّة، لدى كثير من الدارسين والمدرّسين.

احترتُ لها نصوصاً من الشعر القديم، الذي يبدأ بختام العصر الجاهليّ، وينتهي بأواخر العصر الإسلاميّ. فأثبتُّ النصوص مشكولة مضبوطة، معزوّة إلى أصحابها ومصادرها، ثم فسّرت الغريب، وشرحت ما اقتضى الشرحَ من المعاني، ليكون ذلك عوناً على تيسير خطوات التطبيق النحويّ.

ثم تناولت كلّ بيت منها على حدة، فبسطت إعراب مفرداته وجمله، وتحدّثت من الناحية الصرفيّة عن بعض الأسماء والأفعال التي يضمّها. وقد تعمّدت أن تكون عبارات التطبيق مسهبة وافية دقيقة، لأزيل من النفوس ماعلق بها من عبارات بُتر، أو موجزة، أفسدتْ على الدارسين والمدرّسين سبيل الإدراك السليم، لحقيقة الإعراب والصرف. وحاولت في عملي هذا التزام المصطلح الموحد الخاص بكل علم على حدة، والتعبير الموحد أيضاً في التحليل كله، ليسهل على الدارس إدراك المقاصد، واستعمال مايناسب من مصطلح وتعبير، دون اضطراب وعشوائية.

وفي الإعراب فصّلت أمر المفردات والجمل، ووجّهت عناية خاصة إلى المصادر المؤوّلة، وأشباه الجمل، وتمييز الجملة الاسميّة من الفعليّة والشرطيّة، والكبرى من الصغرى، وذات الوجه من ذات الوجهين.

وأوليت الصرف عناية فائقة، إذ حاولت في الحديث عن الكلمة أن أبيّن: الوزن الصرفيّ، والتجرّد والزيادة، والإبدال والإعلال، والقلب المكانيّ والإدغام، كما ميّزت الثلاثيّ من الرباعي.

فإذا كانت الكلمة اسماً ميّزت المفرد من المثنّى والجمع، وحدّدت نوع الجمع ومفرده. ثم وقفت عند المفرد لأبيّن أنه صحيح الآخر شبه صحيحه، منقوص مقصور ممدود محذوف الآخر، ومذكر أم مؤنث، جامد أم مشتقّ. ثم أوضحت نوع الجامد: اسم ذات علماً أم جنساً، أو اسم معنى، أو اسماً مبنياً، ونوع المشتق: اسم فاعل، اسم مفعول، صفة

مشبهة . . . ونصصت على مصدر الفعل الذي اشتق منه .

وإذا كانت الكلمة فعلاً حدّدت باب الثلاثيّ المجرّد، ونوع الفعل عامّة : صحيحاً سالماً مهموزاً مضعّفاً معتلاً . والمزيد ذكرت معاني الزيادات فيه، وميّزت في الثلاثيّ منه ماهو على وزن الرباعيّ وملحق به، مما هو على وزن الرباعيّ وغير ملحق به، وما هو على غير وزن الرباعيّ .

فإن كان في الكلمة تصرّف ذكرت أصلها، وما طرأ عليه من قلب مكانيّ، وحذف وزيادة وإبدال، وإعلال بالقلب أو بالنقل أو بالتسكين أو بالحذف، وإدغام صغير أو كبير جائز أو واجب للمثلين أو للمتقاربين .

وإن كان للكلمة أكثر من وجه محتمل، في الإعراب أو الصرف، اخترت أيسر الوجوه وأقيسها، مكتفياً به . وقلّما أتبعت ذلك وجهاً آخر . وغايتي من اقتصاري هذا، والإعراض عن سرد الأعاريب المختلفة، والمذاهب المتباينة في المسائل النحوية، هي تعبيد السبيل لترسيخ الوضوح واليسر في معالجة التطبيق الإعرابيّ أو الصرفيّ، وإزالة ما زُرع في العقول من سيادة الخلاف في النحو، وضرورة عرض جميع ماتحتمله الكلمة من وجوه قريبة أو بعيدة . وربّما عرضت للعبارات المتشابهة أعاريب مختلفة، تظهر الوجوه المحتملة، على أن يكون للعبارة الواحدة وجه واحد .

والمألوف، في التحليل الإعرابي أو الصرفي، أن يكون التعبير من الأعمّ إلى العامّ فالخاصّ فالأخصّ . نحو : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، واسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر مذكر مجازي . وهو ماحاولت السير على غراره .

وقد أغفلت عمداً تفصيل ذكر بعض الجوانب الإعرابية والصرفيّة : كمعاني الأدوات، والإمالة والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وتخفيف الهمز، على أمل أن أعرض لها في كتاب آخر، إن يسّر الله، عنوانه «المورد النحويّ الكبير» .

واختتمت هذا الكتاب بفهرس لأهمّ المسائل الإعرابية، وآخر للصرف، يعينان على الاستفادة المرجوّة كاملة .

وختاماً أقدّم الشكر إلى جميع من شارك في إخراج هذا الكتاب، من تحرير وطباعة ونشر . وأدعو الله أن يجعل أعمالهم وعملي فيه خالصة لوجهه الكريم . وعلى الله قصد السبيل .

الدكتور فخر الدين قباوة

حلب ٧ محرم ١٣٩٠

٣ كانون الثاني ١٩٧١

١

قال قيس بن الخطيم * :

١ طَعَنتُ ابنَ عَبـدِ القَيسِ طَعْنَةَ ثـائرٍ لَها نَفَذٌ، لَولا الشَّعاعُ أضاءهـــا
٢ مَلَكتُ بِـهـا كَفّي، فأنهَرتُ فَتْقَها يَرَى قائمٌ مِن دُونِها ما وَراءهـــا
٣ يَهُـونُ علَيَّ أنْ تَـرُدَّ جِـراحُهـا عُيونَ الأواسِي، إذ حَمِدتُ بَلاءها
٤ وساعَدَني فِيها ابنُ عَمرِو بنِ عامِرٍ خداشٌ، فأدّى نِعْمةً، وأفاءهـــا
٥ وكُنتُ امرأً، لاأسمَعُ الدَّهرَ سُبَّةً أُسَبُّ بِها، إلاّ كَشَفتُ غِطاءهـــا
٦ مَتَى يأتِ هذا المَوتُ لاتُلفَ حاجةٌ لِنَفسِيَ، إلاّ قَد قَضَيتُ قَضاءهـــا

* * *

١ طَعَنتُ ابنَ عَبـدِ القَيس طَعْنَةَ ثـائرٍ لَها نَفَذٌ، لَولا الشَّعاعُ أضاءهـــا

الإعراب :

طعنت : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفعٍ، فاعلٌ.

---

* شرح الحماسة للتبريزي ١ : ١٧٧ - ١٨٢ وديوان قيس ص ٦ - ١٠ .

(١) ابن عبد القيس : رجل من بني عبد القيس كان قتل جد قيس بن الخطيم. والثائر : صاب الثأر. والنفذ : ماينفذ من الطعنة. والشعاع : انتشار الدم.

(٢) ملكت : شددت. وأنهرت : وسعت. ودونها : أمامها.

(٣) الأواسي : النساء المداويات للجراح. وحمدته : رضيت عنه وارتحت إليه. والبلاء : الجهد. والمراد هو عاقبة الجهد.

(٤) ابن عمرو : خداش بن زهير. وهو من بني عمرو بن عامر بن صعصعة. وأفاء : رد.

(٥) كشفت غطاءها : أزلتها عن نفسي.

(٦) الحاجة : المطلب والمقصد. وقضيت قضاءها : فرغت منها.

ابن : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
عبد : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
القيس : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
طعنة : مفعول مطلق منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةعلى آخره. وهو مضاف.
ثائر : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لها : اللام: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لنفذ.
نفذ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
لولا : حرف شرط غيرُ جازم.
الشعاع : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. والخبر محذوف وجوباً.
أضاءها: فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصبٍ، مفعولٌ به. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو» يعود على «نفذ».

الأبيات كلها في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».
جملة طعنت: ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة لها نفذ: في محل نصب، صفةٌ لـ «طعنة»، وهي جملة اسمية.
جملة لولا الشعاع أضاءها: في محل رفع، صفةٌ لـ «نفذ»، وهي جملة شرطية.
جملة الشعاع مع الخبر المحذوف: جملة الشرطِ غيرِ الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة أسمية.
جملة أضاءها: جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف :

ابْنَ : افْعَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء محذوف الآخر، مذكر. وهو مشتق على وزن «فَعَلٌ» بمعنى «مفعول» من مصدر : بُنِيَ يُبْنَى.
أصله «بَنَوٌ» حذفت منه الواو، على غير قياس، وسكنت الباء، وزيدت همزة الوصل في أوله للتعويض.
ثائرِ : فاعِلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين،

صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: ثأرَ يثأرُ.
أضاءها : أفْعَلَها. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف مهموز.
أصله «أضْوَأ» أعل حملاً على المجرد، فنقلت حركة العين إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ماقبلها الآن.

٢ مَلَكتُ بِـهــا كَفِّي، فأنهَرتُ فَتْقَها ... يَرَى قائمٌ مِن دُونِها ما وَراءهــا

الإعراب:

ملكت : فعل ماض مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبنِي على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.
بها : الباء: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «ملك».
كفي : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جرٍّ مضافٌ إليه.
فأنهرت: الفاء: حرف عطف. وأنهرت: فعل ماض مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبنِي على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.
فتقها : فتق: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جرٍّ مضافٌ إليه.
يرى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر.
قائم : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
من دونها : من: حرف جر. ودون: اسم مجرور بـ «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جرٍّ مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «قائم».
ما : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.
وراءها : وراء: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق

بفعل صلة الموصول المحذوفة. والتقدير: يرى قائم من دونها مااستقر وراءها. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جرٍّ مضافٌ إليه.

جملة ملكت: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة أنهرت: معطوفة على جملة «ملكت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة يرى قائم: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة استقرَّ، المحذوفة: صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

كفِّيْ: فَعْليْ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.
أصله «كَفْفٌ» التقى فيه مثلان هما الفاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

فأنْهَرْتُ: فأَفْعَلْتُ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

يَرَى: يَفَلُ. فعل مضارع ماضيه «رأى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص مهموز، من الباب الثالث.
أصله «يَرْأَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «يَرْأَى». وحذفت منه الهمزة، بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها.

قائمٌ: فاعِلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: قامَ يَقُومُ.
أصله «قاوِمٌ» أعل حملاً على فعله، فقلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتدَّ بالألف بينهما لأنها حاجز غير حصين: «قاام». أبدلت الألف الثانية همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

وَراءَها: فَعالَها. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود

مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدرٌ جعل ظرفاً.

٣ يَهُونُ عليَّ أنْ تَرُدَّ جِراحُها عُيونَ الأواسِي، إذ حَمِدتُ بَلاءَها

الإعراب:

يهون : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

عليّ : على: حرف جر، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «يهون».

أن ترد : أن: حرف ناصب، وترد: فعل مضارع منصوب بـ «أن». وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول من «أن ترد جراحها» في محل رفع، فاعلُ «يهون».

جراحها : جراح: فاعل «ترد» مرفوع بالضمة الظاهرةً. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جرٍّ مضافٌ إليه.

عيون : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

الأواسي : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء للثقل.

إذ : حرف تعليل.

حمدت : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبنِي على الضم الظاهر، في محل رفعٍ، فاعلٌ.

بلاءها : بلاء: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جرٍّ مضافٌ إليه.

جملة يهون مع فاعلها المصدر المؤول: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ترد جراحها : صلة الموصول الحرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة حمدت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف :

يَهُونُ : يَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «هانَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «يَهْوُنُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة العين إلى الساكن قبلها.

تَـــرُدَّ: تَفْعُلَ. فعل مضارع ماضيه «رَدَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، مضعف، من الباب الأول.

أصله «تَرْدُدُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الدالان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الدال الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

الأَواسِيْ: الفَواعِلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين الفاء والعين، منقوص. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: آسية. والآسية مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أسا يأسُو، صحيح الآخر، مؤنث.

أصله «الآسوُ» قلبت الألف الأولى واواً، وحركت بالفتح، حملاً على التصغير، لأنها في المفرد حرف زائد بعد الفاء: «الأواسوُ». وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء، واستثقلت الضمة على الياء، فسكنت.

بَلاءَها: فَعالَها. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: بَلا يَبلو.

أصله «بَلاوٌ» وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها، ولم يعتد بالألف بينهما، لأنهـا حاجز غير حصين: «بلاا». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة.

٤ وساعَدَني فِيها ابنُ عَمرِو بنِ عامِرِ   خِداشٌ، فأدَّى نعْمةً، وأفاءهـــا

الإعراب:

وساعدني: الواو: حرف استئناف. وساعد: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصبٍ، مفعولٌ به مقدم.

فيها: في: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «ساعد».

ابــن : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.
عمـرو : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
بـن : صفة لـ «عمرو» مجرورة، وعلامتها الكسرة الظاهرة. وهي مضافة.
عـامر : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
خداش: عطف بيان على «ابن عمرو»، مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
فأدى : الفاء : حرف عطف. وأدى : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر على الألف للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «خداش».
نعمـة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
وأفاءها : الواو : حرف عطف. وأفاء : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «خداش». و «ها» : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

جملة ساعدني ابن عمرو : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة أدى : معطوفة على «ساعدني ابن عمرو»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة أفاء : معطوفة على «أدى»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف :

ساعَدَني : فَاعَلَني. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.
عَمْرِو : فَعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. والواو زائدة فيه رسماً لا لفظاً. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنس جامد، يدل على ذات.
عـامـر : فاعل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: عَمَرَ يَعمُرُ.
فـأدَّى : ففَعَّلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص مهموز.

أصله «أدْدَيَ» التقى فيه مثلان هما الدالان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. وقلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

أَفاءَها : أَفْعَلَها. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف مهموز.

أصله «أفْيَأ» أعل حملاً على المجرد، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

٥ وكُنتُ امرَأً، لاأسمَعُ الدَّهرَ سُبَّةً أُسَبُّ بِها، إلاّ كَشَفتُ غِطاءَها

الإعراب:

وكنت : الواو: حرف استئناف. وكنت: فعل ماض ناقصٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفعٍ، اسمُ «كان».

امرأ : خبر «كان» منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا أسمع : لا: حرف نفي. وأسمع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: «أنا».

الدهر : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «أسمع».

سبّة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

أسبّ : فعل مضارع مبنيٌّ للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة. ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا».

بها : الباء: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «أسب».

إلاّ : حرف حصر.

كشفت : فعل ماض مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفعٍ، فاعلٌ.

غطاءها : غطاء: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جرٍّ مضافٌ إليه.

جملة كنت امرأ : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة لا أسمع : في محل نصب، صفةٌ لـ «امرأ»، وهي جملة فعلية.
جملة أسبّ : في محل نصب، صفةٌ لـ «سبة»، وهي جملة فعلية.
جملة كشفت : في محل نصب، حالٌ من فاعل «أسمع»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

كُنتُ : فُلْتُ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.
أصله «كَوَنَ». ولما اتصل بضمير رفع متحرك نقل من «فَعَلَ» إلى «فَعُلَ»: «كَوُنْتُ». نقلت حركة الواو إلى ماقبلها: «كُوْنْتُ»، التقى فيه ساكنان، فحذفت الواو لأنها حرف مد.
امْرَأً : افْعَلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.
أصله «مَرْءٌ». ولما كثر استعماله مخففاً، بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الراء، سكن أوله وزيدت قبله همزة الوصل في حالة التنكير. ثم ردت إليه الهمزة، فأصبح يعرب من مكانين، فتظهر حركات الإعراب فيه على الراء والهمزة.
سُبَّةً : فُعْلَةً. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.
أصله «سُبْبَةٌ» التقى فيه مثلان هما الباءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.
أُسَبُّ : أُفْعَلُ. فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «سَبَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.
أصله «أُسْبَبُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الباءان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الباء الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

غِطاءها . فِعالَها . اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود، مذكر مجازي. وهو اسم جنس يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم الآلة، من مصدر: غَطا يَغْطُو.

أصله «غِطاوٌ» وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت الفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها، ولم يعتدَّ بالألف بينهما، لأنها حاجز غير حصين: «غِطاا». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة.

٦ مَتَى يأتِ هذا المَوتُ لاتُلفَ حاجةٌ لِنَفْسِيَ، إلاّ قَد قَضَيتُ قَضاءهـــا

الإعراب:

متى : اسمُ شرطٍ جازمٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصبٍ، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلقٌ بـ «تلف». وهو مضاف.

يأت : فعل مضارع مجزوم بـ «متى»، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

هذا : ها: حرف تنبيه. وذا: اسم إشارة مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، فاعلٌ.

الموت : بدل من «ذا» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لاتلف : لا: حرف نفي. وتلف: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ «متى»، لأنه جواب الشرط. وعلامته حذف حرف العلة.

حاجة : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو في الأصل مفعول به أول.

لنفسي : اللام حرف جر. ونفسي: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جرٌ مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «حاجة».

إلاّ : حرف حصر.

قد : حرف تحقيق.

قضيت : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفعٍ، فاعلٌ.

قضاءها : قضاء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وهو مضاف . و «ها» : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جرٍّ مضافٌ إليه .

جملة متى يأت هذا الموت لاتلف حاجة : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة يأت هذا الموت : في محل جرٍّ، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية .

جملة لاتلف حاجة : جوابُ شرطٍ جازم غيرُ مقترن بالفاء ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة قضيت : في محل نصب ، مفعولٌ به ثان لـ «تلف» ، وهي جملة فعلية .

الصـرف:

يـأتِ : يَفْعِ . فعل مضارع ماضيه «أتى» على وزن «فَعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص مهموز، من الباب الثاني .

أصله «يأتيُ» استثقلت الضمة على الياء ، فسكنت . ولما جزم حذفت الياء .

تُلفَ : تُفْعَ . فعَل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «ألفى» على وزن «أفْعَلَ» .

فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء . والزيادة فيه للإغناء عن المجرد . وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، ناقص .

أصله «تُؤَلْفَيُ» قلبت الياء ألفاً ، لتحركها بعد فتح ، وحذفت منه الهمزة حملاً على «أُؤَلْفَى» الذي التقى فيه همزتان ، فحذفت ثانيتهما للتخفيف ، فأصبح «تُلْفَى» . ولما جزم حذفت الألف .

حاجةٌ : فَعَلَةٌ . اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، مؤنث مجازي . وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات .

أصله «حَوَجَةٌ» قلبت الواو ألفاً ، لتحركها بعد فتح .

قَضاءها : فَعالَها . اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود، مذكر مجازي . وهو اسم جنس جامدٌ يدل على ذات، منقول من مصدر : قَضَى يَقضي .

أصله «قَضايٌ» وقعت فيه الياء متطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت ألفاً ، لتحركها وانفتاح ماقبلها ، ولم يعتدّ بالألف بينهما ، لأنها حاجز غير حصين : «قَضاا» . التقى فيه ساكنان ، فأبدلت الألف الثانية همزة .

٢

قال ابن سلام*:

وأبو محجن رجلٌ شاعر شَريف . وكان قد غَلَبَ عليه الشرابُ ، فضُربَ فيه مراراً، ثم حبَسَه سَعدٌ بالقادسيَّة في القصر معه ، والناسُ يقتتلون. فجالَ المسلمون جولةً، وهو ينظرُ. فقال :

١ كفى حَزَناً أنْ تُطرَدَ الخيلُ بالقَنا ... وأُترَكَ مَشدوداً عليَّ وِثاقِيا

٢ إذا قُمتُ عَنّاني الحَديدُ ، وأُغلِقَتْ ... مَصاريعُ ، مِن دُوني ، تُصِمُّ المُنادِيا

٣ وقَد كُنتُ ذا مال كثير ، وإخوَة ... فقَد ترَكُوني واحِداً ، لا أخالِيا

٤ أريني سِلاحِي ، لَا أبالَكِ ، إنّنِي ... أرَى الحَربَ ماتَزدادُ إلاّ تَمادِيا

وكان مقيَّداً يومئذ عندَ «زَبْد» أمِّ ولد سَعد بن أبي وقّاص. فقال لها : أطلقيني، فلكِ الله، لئن فتح الله على المسلمين، وسَلِمَتُ، لأرجِعَنَّ حتى أضع رجليَّ في القيد. فأطلقته، وحملته على فرس لسعد، فأخذ الرمح، فخرج. فقاتل، فحطم المشركين، وكان سبب الهزيمة. فقال سعد: لولا أنَّ أبا محجن محبوس لقلت: الفارس أبو محجن. فلمَّا فتح الله على المسلمينَ رَجَعَ إلى محبِسه . فقال له سعدٌ: لا ضربتك في الخمر أبداً . فقال أبو محجن: وأنا - والله - لاأشربها أبداً.

* * *

الاعراب :

وأبو : الواو : حرف زائد. أبو : مبتدأ مرفوع بالواو، لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف.

---

* طبقات فحول الشعراء ص ٢٢٥ - ٢٢٦ .

محجن : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
رجل : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.
شاعر : صفة لـ «رجل» مرفوعة بالضمة الظاهرة.
شريف : صفة ثانية لـ «رجل» مرفوعة بالضمة الظاهرة.
وكان : الواو: حرف استئناف. كان: فعل ماض ناقصٌ مبنيٌ على الفتح الظاهر واسمه ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «أبو محجن».
قد : حرف تحقيق.
غلب : فعل ماض مبنيٌ على الفتح الظاهر.
عليه : على: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «غلب».
الشراب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
فضرب : الفاء: حرف عطف. وضرب: فعل ماض مبنيٌ للمجهول مبنيٌ على الفتح الظاهر. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «أبو محجن».
فيه : في: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «ضرب».
مراراً : مفعول مطلق نائب عن المصدر، منصوب بالفتحة الظاهرة.
ثم : حرف عطف.
حبسه : حبس: فعل ماض مبنيٌ على الفتح الظاهر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محلِّ نصبٍ، مفعولٌ به مقدم.
سعد : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
بالقادسية : الباء: حرف جر. والقادسية: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «حبس».
في القصر : في: حرف جر. والقصر: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور بدل من الجار والمجرور «بالقادسية».
معه : مع: مفعول فيه ظرف للمصاحبة المكانية، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «حبس»، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جرٍّ مضافٌ إليه.
والناس : الواو: حالية. والناس: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
يقتتلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، فاعلٌ.

فجال : الفاء : حرف عطف. وجال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
المسلمون : فاعل مرفوع بالواو، لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.
جولة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
وهو : الواو : حالية. وهو : ضمير رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأٌ.
ينظر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، يعود على المبتدأ «هو».
فقال : الفاء : حرف عطف. وقال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على المبتدأ «هو».

جملة قال ابن سلام : ابتدائية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
النص كله «وأبو محجن . . . . لا أشربها أبداً» : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».
جملة أبو محجن رجل : ابتدائية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة كان قد غلب عليه الشراب : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.
جملة غلب عليه الشراب : في محل نصب، خبر «كان»، وهي جملة فعلية صغرى.
جملة ضرب : معطوفة على جملة «غلب عليه» في محل نصب، وهي جملة فعلية.
جملة حبس سعد : معطوفة على جملة «ضرب» في محل نصب، وهي جملة فعلية.
جملة الناس يقتتلون : في محل نصب، حال من الضمير في «حبسه»، وهي جملة أسمية كبرى ذات وجهين.
جملة يقتتلون : في محل رفع، خبرُ «الناس»، وهي جملة فعلية صغرى.
جملة جال المسلمون : معطوفة على «حبس سعد» في محل نصب، وهي جملة فعلية.
جملة هو ينظر : في محل نصب، حالٌ من «المسلمون»، وهي جملة أسمية كبرى ذات وجهين.
جملة ينظر : في محل رفع، خبرُ «هو»، وهي جملة فعلية صغرى.
جملة قال : معطوفة على «جال المسلمون» في محل نصب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

قالَ : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.
أصله «قَوَلَ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

سَلاّمٍ : فَعّال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما العين، صحيح الآخر، مذكر حقيقي.
وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: سَلِم يَسلَمُ.
أصله «سَلْلام» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية.
وهو إدغام صغير واجب.

أبُــو : فَعُو. اسم ثلاثي مجرد، محذوف الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.
أصله «أبَوٌ» حذفت منه الواو، على غير قياس. والواو الثابتة فيه للإعراب.

مِحْجَن : مِفْعَل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنس يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم الآلة من مصدر: حَجَنَ يَحجِنُ.

شاعرٌ : فاعلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر.
وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: شَعَرَ يَشعُرُ.

شَريفٌ : فَعيلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: شَرُفَ يَشرُفُ.

كان : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.
أصله «كَوَنَ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

مِراراً : فِعالاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام. وهو جمع تكسير، مفرده مَرّة. والمرّة اسم جنسٍ معنويٌ جامد، مصدر المرة للفعل: مَرَّ يَمُرُّ، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

القادسيَّة : الفاعليَّة. منسوب إلى «قادس» فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صَحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل، لافعل له.
أصلـه «القـادسِيْـيَـةُ» التـقى فيـه مـثلان هـمـا اليـاءان، والأولـى سـاكـنة،

فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

النّاسُ: العالَمُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، محذوف الفاء. وهو اسم جمع مفرده إنسانٌ. والإنسان اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر حقيقي.

أصله «الأناس» حذفت منه الهمزة على غير قياس: «النناس». التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً، وأدغمت في النون الثانية، وهو إدغام صغير واجب.

يَقْتَتِلُونَ: يَفْتَعِلُونَ. فعل مضارع، ماضيه «اقْتَتَلَ» على وزن «افْتَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمشاركة. وهو ليس على وزن الرباعي، صحيح سالم.

التقى فيه مثلان متحركان هما التاءان، وقبلهما ساكن. ولما كانت الأولى تاء في «يَفْتَعِلُ» جاز الإظهار والإدغام. ويكون الإدغام بأن تسكن التاء الأولى، فتحرك القافَ بالكسر لالتقاء الساكنين، وتدغم التاء الأولى في الثانية: يَقِتِّلُون.

جالَ: فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «جَوَل» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

المُسلمُونَ: المُفْعِلُونَ. جمعُ مذكر سالمٌ، مفرده مسلم. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفَاء. وهو مشتقٌ، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أَسْلَمَ يُسْلِمُ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «مُؤَسْلِمٌ» حذفت منه الهمزة حملاً على «أؤَسْلِمُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

١ كفَى حَزَناً أنْ تُطرَدَ الخَيلُ بالقَنا   وأُتركَ مَشدُوداً عليَّ وثاقِيا

الإعراب:

كفى: فعل ماض مبنيٌّ على الفتح المقدر على الألف، للتعذر.

حزناً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

أن تطرد: أن: حرف ناصب. وتطرد: فعل مضارع مبني للمجهول، منصوب بـ «أن»، وعلامته الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول من «أن تطرد» في محل رفع، فاعلٌ لـ «كفى».

الخيل : نائب فاعل، مرفوع بالضمة الظاهرة.
بالقنا : الباء : حرف جر. والقنا : اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بـ «تطرد».
وأترك : الواو : حرف عطف. وأترك : فعل مضارع مبني للمجهول، معطوف على «تطرد» منصوب بالفتحة الظاهرة. ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا». وهو في الأصل مفعول به أول.
مشدوداً : مفعول به ثان لـ «أترك» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عليّ : على : حرف جر. والياء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول «مشدوداً».
وثاقيا : نائب فاعل للصفة المشبهة، مرفوع بضمة مقدّرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جرّ مضافٌ إليه. والألف : حرف إطلاق.

الأبيات كلها في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».
جملة كفى مع فاعلها المصدر المؤول من «أن تطرد» : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة تطرد الخيل : صلة الموصول الحرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة أترك : معطوفة على جملة «تطرد الخيل»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

كَفَى : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الثاني.
أصله «كَفَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.
بالقَنا : بالفَعَل. اسم ثلاثي مجرد، مقصور. وهو اسم جنس جمعيٌّ، مفرده قَناة. والقناة : اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.
أصله «القَنَوُ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.
مَشْدُوداً : مَفْعُولاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين،

صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: شُدَّ يُشَدُّ.
وقد نقل هنا إلى معنى الصفة المشبهة، لأنه رفع به السببيَّ «وثاق».

وِثاقِيا: فعاليا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام. صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم الآلة، من مصدر: أوثَقَ يُوثِقُ.

٢ إذا قُمتُ عَنّاني الحَديدُ، وأُغلِقَتْ مصَارِيعُ، مِن دونِي، تُصِمُّ المُناديا

الإعراب:

إذا: اسم شرط غيرُ جازم، مبنيّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «عنّى». وهو مضاف.

قمت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

عناني: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

الحديد: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

وأغلقت: الواو: حرف استئناف. وأغلقت: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

مصاريع: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

من دوني: من: حرف جر. ودوني: اسم مجرور بـ «من»، وعلامته الكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بـ «أغلق».

تصمّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي»، يعود على «مصاريع».

المناديا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والألف: حرف إطلاق.

جملة إذا قمت عناني الحديد: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة قمت: في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة عناني الحديد : جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أغلقت مصاريع : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تصم : في محل رفع، صفةٌ لـ «مصاريع»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

قُمْتُ : فُلْتُ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «قَوَمَ». ولما اتصل بضمير رفع متحرك نقل من «فَعَلَ» إلى «فَعُلَ»: «قَوُمْتُ». نقلت حركة الواو إلى ماقبلها: «قُوْمْتُ». التقى فيه ساكنان، فحذفت الواو لأنها حرف مد.

عنّانيْ : فَعّلَنيْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «عَنْنَوَ» التقى فيه مثلان هما النونان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. وقد وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبته ياءً، حملاً على المضارع، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح.

أُغلقَتْ : أُفْعلَتْ. فعل ماض مبني للمجهول، المبني للمعلوم منه «أغْلَقَ» على وزن «أفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

مَصارِيعُ : مَفاعيلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف متفرقة. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: مِصْراعٌ. والمصراع اسم جنسٍ جامدٌ يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

والياء في «مَصاريع» منقلبة عن ألف «مصراع»، لأنها وقعت في الجمع بعد كسرة.

تُصِمُّ : تُفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «أصَمَّ» على وزن «أفْعَلَ»، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مضعف.

أصله «تُؤَصْمِمُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَصْمِم» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. وقد التقى فيه مثلان متحركان هما الميمان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

المُناديا: المُفاعلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، ناقص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: نادَى يُنادِي.

أصله «المُنادوُ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء.

٣ وقَدْ كُنتُ ذَا مالٍ كَثِيرٍ، وإخوَةٍ فقَدْ تَرَكُونِي واحِداً، لا أخالِيا

الإعراب:

وقد: الواو: حرف استئناف. وقد: حرف تحقيق.

كنت: فعل ماض ناقصٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصلٌ مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

ذا: خبر «كان» منصوب بالألف، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

مال: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

كثير: صفة لـ «مال» مجرورة بالكسرة الظاهرة.

وإخوة: الواو: حرف عطف. وإخوة: اسم معطوف على «مال» مجرور بالكسرة الظاهرة.

فقد: الفاء: حرف استئناف. وقد: حرف تحقيق.

تركوني: فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول.

واحداً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا أخاليا: لا: حرف مشبه بالفعل. وأخا: اسم «لا» مبني على الفتح المقدّر على الألف، لاجرائه مُجرى الاسم المقصور في محل نصب. واللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف. والألف: حرف إطلاق.

جملة كنت ذا مال: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تركوا: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لا أخاليا: بدل من «واحداً»، في محل نصب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

مالٍ : فَعَلٍ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ إفراديٌّ جامد، يدل على ذات.

أصله «مَوَلٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

كَثِيرٍ : فَعِيلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين، اللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: كَثُرَ يكثُرُ.

إخْوَة : فِعْلَة. اسم ثلاثي مجرد. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده أخٌ. والأخ اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، محذوف الآخر، مذكر حقيقي.

٤ أرِينِي سِـلاحِي ، لا أبالَـكِ ، إنَّنِي أرَى الحَـربَ ماتَـزدادُ إلاَّ تَمَادِيـــا

الإعراب:

أريني : فعل أمر مبني على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والياء الأولى: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع فاعلٌ. والنون: حرف وقاية. والياء الثانية: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول.

سلاحي : مفعول به ثان، منصوب بالفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

لا أبالك : لا: حرف مشبه بالفعل. وأبا: اسمها مبني على الفتح المقدر على الألف، لاجرائه مُجرى الاسم المقصور، في محل نصب. واللام: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبنيّ على الكسر الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف.

إنني : إنّ: حرف مشبه بالفعل. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسم «إنّ».

أرى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».
الحرب : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.
ماتزداد : ما: حرف نفي. وتزداد: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «الحرب».
إلاّ تماديا : إلاّ: حرف حصر. وتماديا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

جملة أريني : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة لا أبالك : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة إنني أرى الحرب ماتزداد : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.
جملة أرى الحرب ماتزداد : في محل رفع، خبر «إنّ»، وهي جملة فعلية صغرى بالنسبة إلى التي قبلها، وكبرى بالنسبة إلى التي بعدها، ذات وجه واحد.
جملة تزداد : في محل نصب، مفعولٌ به ثان لـ «أرى»، وهي جملة فعلية صغرى..

الصرف:

أَرِيني : أَفِيْنيْ. فعل أمر ماضيه «أَرَى» على وزن «أَفَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص مهموز.
أصله «أرْئِيِيْ» استثقلت الكسرة على الياء الأولى فسكنت، وحذفت لالتقاء الساكنين: «أرْئِيْ». حذفت الهمزة الثانية، بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها.
أَرَى : أَفَلُ. فعل مضارع ماضيه «رأى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص مهموز، من الباب الثالث.
أصله «أرْأَيُ» قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح، وحذفت الهمزة الثانية، بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها.
تَزْدادُ : تَفْتَعِلُ. فعل مضارع ماضيه «ازدادَ» على وزن «افْتَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو ليس على وزن الرباعي، أجوف.

أصله «تَزْتَيِدُ» أبدلت التاء دالاً، لأنها تاء «تُفْتَعِلُ» وفاء الفعل زاي، وقلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

تَماديا : تَفاعُلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، منقوص، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: تَمادَى يَتَمادَى.

أصله «تَمادُيٌ» وقعت فيه الياء متطرفة بعد ضم، فقلبت الضمة كسرة لتجانس الياء. واستثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان هما الياء والتنوين، فحذفت الياء لأنها حرف مد: «تَمادٍ». ولما نصب ردت الياء إليه.

وكانَ مُقَيَّداً يَومَئذ عندَ «زَبَد» أمِّ وَلَد سَعد بن أبي وقّاص. فقالَ لها: أطلقيني. فلَكِ اللهُ، لئن فَتَحَ اللهُ على المُسلمينَ وسَلمتُ، لأرجعَنّ حتّى أضعَ رجلَيَّ في القَيد. فأطلقَتْه وحَمَلَتْه على فَرسٍ لسعد. فأخذَ الرّمحَ، فخرَجَ فقاتَلَ فَحطَمَ المُشركينَ، وكانَ سَببَ الهَزيمة. فقالَ سعدٌ: لولا أنّ أبا محجَنٍ مَحبُوسٌ لقُلتُ: الفارسُ أبو محجَنٍ. فلَمّا فَتَحَ اللهُ على المُسلمينَ رَجَعَ إلى مَحبسه. فقالَ له سعدٌ: لاضَرَبَنَّكَ في الخَمرِ أبداً. فقالَ أبو محجَنٍ: وأنا – واللهِ – لا أشربُها أبداً.

الإعراب:

يومئذ : يوم: مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ«مقيداً». وهو مضاف. وإذ: اسم مبني على السكون في محل جر مضافٌ إليه. وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والتنوين عوضٌ من الجملة المحذوفة. وهو مضاف.

عند : مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ«مقيداً». وهو مضاف.

زبد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. ولم يمنع الصرف، وهو علم مؤنث، لأنه على ثلاثة أحرف.

أمّ : بدل من «زبد» مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

ولد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

سعد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

بـن : صفة لـ «سعد» مجرورة بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف.
أبي : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف.
وقاص : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
أطلقيني : فعل أمر مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والياء الأولى: ضميرٌ متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والنون: حرف وقاية. والياء الثانية: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.
فلك : الفاء: حرف استئناف، واللام: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بالخبر المقدم المحذوف للفظ الجلالة.
الله : لفظ الجلالة، مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.
لئن : اللام: موطئة لجواب القسم، حرف اعتراض. وإن: حرف شرط جازمٌ.
فتح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، في محل جزم فعلُ الشرط. وحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه. والتقدير: إن فتح الله أرجع.
الله : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
على المسلمين : على: حرف جر. والمسلمين: اسم مجرور بـ «على»، وعلامة جره الياء، لأنه جمعُ مذكر سالمٌ. والجار والمجرور: متعلقان بـ «فتح».
وسلمت : الواو: حرف عطف. وسلمت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.
لأرجعن : اللام: واقعة في جواب القسم. وأرجعن: فعل مضارع مبني على الفتح الظاهر، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. والنون: حرف توكيد. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».
حتى : حرف جر.
أضع : فعل مضارع منصوب بـ «أن» مضمرة وجوباً بعد «حتى»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».
والمصدر المؤوّل من « أن أضع » في محل جر بـ «حتى». والجار والمجرور متعلقان بـ : أرجع.

رجليّ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء الأولى لأنه مثنى. والياء الثانية: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جرّ مضافٌ إليه.
لولا : حرف شرط غيرُ جازم.
أنّ أبا : أن: حرفٌ مشبه بالفعل. وأبا: اسم «أنّ» منصوب بالألف، لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف.
محجن : مضاف إليه، مجرور بالكسرة الظاهرة.
محبوس : خبر «أنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.
والمصدر المؤول من «أنّ» واسمها وخبرها في محل رفعٍ، مبتدأ. خبره محذوف وجوباً.
لقلت : اللام: واقعة في جواب الشرط. وقلت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.
الفارس : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
أبو : خبر مرفوع بالواو، لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف.
محجن : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
فلمّا : الفاء: حرف استئناف. ولما: اسم شرط غيرُ جازم، مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلّق بـ «رجع». وهو مضاف.
أبداً : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «ضرب».
وأنا : الواو: حرف زائد. وأنا ضمير رفع منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، مبتدأ. والألف: حرف زائد رسماً.
قوله «أطلقيني فلك الله . . في القيد»: في محل نصب، مفعول به لـ «قال».

جملة أطلقيني: ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة لك الله: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة إن فتح الله أرجع: اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة فتح الله: جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة سلمت: معطوفة على «فتح الله»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة أرجع المحذوفة: جوابُ شرطٍ جازمٍ، غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أرجعن: جواب القسم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
قوله «لولا أنّ أبا محجن . . . أبو محجن»: في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».
جملة لولا أنّ أبا محجن محبوس لقلت: ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة المصدر المؤول من «أنّ أبا محجن» مع الخبر المحذوف: جملة الشرط غير الظرفيّ، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة لمّا فتح الله رجع: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة فتح الله: في محل جرٍ مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.
جملة رجع: جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة والله: اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

مُقَيَّداً: مُفَعَّلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: قَيَّدَ يُقَيِّدُ.
أصله «مُقَيْيَدٌ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.
اللهُ: العالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، محذوف الفاء. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على وزن «فِعال» بمعنى «مَفعول»، من مصدر: أَلِهَ يُؤْلَهُ. فهو المألوه، أي: المعبود.
أصله «الإلَهُ» حذفت منه الهمزة على غير قياس، فالتقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.
أَضَعَ: أَعَلَ. فعل مضارع ماضيه «وَضَعَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، مثال واوي، من الباب الثالث.
أصله «أَوْضِعُ» حذفت منه الواو، حملاً على «يَضَعُ»، وقلبت كسرة الضاد فتحة، لأن لام الفعل حرف حلقي.
فقاتَلَ: ففاعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين.

والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

المُشركينَ: المُفْعلينَ. جمعُ مذكرٍ سالمٌ، مفرده: مُشْرِكٌ. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبلَ الفاء. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أشْرَكَ يُشْرِكُ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «مُؤَشْرِكٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَشْرِكُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

مَحْبِسه: مَفْعِله. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم المكان، من مصدر: حَبَسَ يَحبِسُ.

* * *

٣

قال الحُطيئةُ لعُمرَ بنِ الخطّابِ * :

١ يا أيُّها المَلِكُ، الّذِي أمسَتْ لَـــهُ ... بُصـرَى، وغَزَّةُ: سَهلُها والأجـرَعُ

٢ أشكو إلَيكَ، فأشكِنِي، ذُرِّيَّــــةً ... لا يَشبَعُــونَ، وأُمُّهُــم لا تَشبَــعُ

٣ كَثُرُوا عليَّ، فلا يَمُوتُ كَبِيرُهُـــم ... حتَّى الحِسابِ، ولا الصَّغِيرُ المُرضَعَ

٤ فبُعِثتَ لِلشُّعراء مَبعَثَ داحِــس ... أو كالبَسُوسِ، عقالُهــــا يَتَكَوَّعُ

٥ ومَنعتَني شَتمَ البَخِيلِ، فلَم يَخَفْ ... شَتمِي، فأصبَـحَ آمِنــاً، لا يَفزَعُ

٦ وأخذتَ أطرارَ الكلامِ، فلم تَـدَعْ ... شَتماً يَضُرُّ، ولا مَدِيحـاً يَنفَــعُ

٧ وبُعِثتَ لِلدُّنيا، تُجَمِّعُ مالَهــــا ... وتَصُرُّ جِزيَتَها، ودأبــاً تَجمَــــعُ

٨ ومَنَعتَ نَفسَكَ فَضلَها، ومَنَحتَها ... أهلَ الفَعالِ، فــأنتَ خَيرٌ، مُولَــعُ

٩ حتَّى يَجيءَ إلَيكَ عِلجٌ، نــــازِحٌ ... فيُصيبَ عَفوتَهــا، وعَبدٌ أوكَــعُ

١٠ والعَيلَةُ الضَّعْفَى، ومَن لا خَيرُهُ ... خَيرٌ، ومِثلُهُمُ غُثــاءٌ، أجمَــــعُ

١١ أُمٌّ، زَعَمتَ، لَهُم وماتَتْ أُمُّهُــم ... في عَهــدِ عــاد، حِينَ ماتَ التُّبَّعُ

١٢ فَلَيُوشِكُنَّ وأنتَ، تَزعُمُ، أُمُّهُـم ... أنْ يَركَبُوكَ بِثِقلِهِـم، أو يَرضَعُـوا

١٣ وأرَى الّذينَ حَوَوا تُراثَ مُحَمَّـدٍ ... أفَلَتْ نُجُومُهُمُ، ونَجمُكَ يَسطَــعُ

* * *

١ يا أيُّها المَلِكُ، الّذِي أمسَتْ لَـــهُ ... بُصـرَى، وغَزَّةُ: سَهلُها والأجـرَعُ

الإعراب:

يـا أيُّـهـا : يـا : حــرف نـداء. وأيّ: مـنـادًى نـكـرة مـقـصـودة، مـبـنـي عـلـى الـضـم

---

* ديوان الحطيئة ص ٢١٠ - ٢١٣ .

(١) الأجرع: الكثيب جانب منه رمل وجانب حجارة. (٢) أشكني : أزل شكواي. (٤) داحس: فرس لقيس بن زهير العبسي، كان سبب حرب دامت أربعين سنة. والبسوس امرأة من بني سعد بن زيد، هاج مقتل ناقتها الحرب بين بكر وتغلب أربعين سنة. والعقال: حبل يشد به. ويتكوع: يتثنى. (٦) الأطرار: النواحي. (٧) تصر: تخزن. والجزية: خراج الأرض. والدأب: الجدّ. مصدر مراد به اسم فاعل أي: دائب. (٨) فضلها: مازاد من الجزية. والفعال: الكرم. (٩) العلج: الجافي من الرجال. والنازح: الغريب. وعفوتها: خيارها وما صفا منها. والأوكع: الذي ركبت إبهام رجله على السبابة. (١٠) العيلة: العيال. وهم أهل بيت الرجل يعولهم. والغثاء: مايحمله السيل من فتات. (١١) التبع: ملك من ملوك اليمن. (١٣) حوى: جمع. والتراث: مايورث. وأفلت: غابت.

الظاهر، في محل نصب. و «ها»: حرف تنبيه.
الملك : صفة لـ «أي» مرفوعة بالضمة الظاهرة.
الـذي : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، صفة لـ «الملك».
أمســت : فعل ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتح المقـدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث.
لـــه : اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «أمسى».
بُصرى : اسم «أمسى» مؤخر، مرفوع بضمة مقدرة على الألف المقصورة، للتعذّر.
وغـزّة : الواو: حرف عطف. وغزّة: اسم معطوف على بصرى،مرفوع بالضمة الظاهرة.
سهلها : سهل: بدل من «غزّة» مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.
والأجرع : الواو: حرف عطف. والأجرع: اسم معطوف على «سهلها» مرفوع بالضمة الظاهرة.
الأبيات كلّها في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».
جملة ياأيها: ابتدائية لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة أمست له بصرى: صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

الحُطَيْئَةُ : الفُعَيْلَةُ. مصغر حَطْأة. فهو اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنس جامد، يدل على ذات.
الخَطّاب: الفَعّال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما العين، صحيح الآخر، مذكر حَقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: خَطَبَ يَخطُبُ.
أصله «خَطْطابٌ» التقى فيه مثلان هما الطاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

رَضِيَ : فَعِلَ. فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الرابع.
أصله «رَضِوَ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء.
المَلكُ : الفَعِلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: مَلَكَ يَملكُ.
أمْسَتْ : أَفْعَتْ. فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.
أصله «أمْسَيَ» قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح: «أمْسَى». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

٢ أشكو إلَيكَ، فأشكِني، ذُرِّيَّـــةً لا يَشبَعُــونَ، وأُمُّهُــم لا تَشبَــعُ

الإعراب:

أشكو : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدّرة على الواو للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».
إليـك : إلى: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «أشكو».
فـاشكني : الفـاء: حـرف اعتـراض. وأشك: فـعلُ أمـر مـبنيٌّ على حـذف حـرف العـلـة. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».
ذرية : مفعول به لـ «أشكو»، منصوب بالفتحة الظاهرة.
لايشبعون : لا: حرف نفي. ويشبعون: فعل مضـارع مرفـوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.
وأمهـم : الواو: حـرف استئناف. وأمّ: مبتـدأ مرفـوع بالضمـة الظاهرة. وهو مضـاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.
لاتشبع : لا: حرف نفي. وتشبع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هيَ»، يعود على «أمهم».

جملة أشكو : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة اشكني : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة لايشبعون: في محل نصب، صفةٌ لـ «ذرية»، وهي جملة فعلية.
جملة أمهم لاتشبع: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.
جملة لاتشبع : في محل رفع، خبرُ «أمهم»، هي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

أشْكُو : أَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «شكا» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الأول.
أصله «أشْكُوُ» استثقلت الضمة على الواو، فسكنت.
فأشْكِنيْ : فأَفْعِنيْ. فعل أمر ماضيه «أشكَى» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإزالة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص، حذفت لامه في صيغة الأمر.
ذُرِّيَّةٌ : فُعْلِيَّةٌ. منسوب إلى «ذَرّ» على غير قياس. فهو اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.
أصله «ذُرْرِيْيَةٌ» التقى فيه مثلان هما الراءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية.
وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه مثلان آخران هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب أيضاً.
أُمُّهُمْ : فُعْلُهُمْ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث حقيقي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.
أصله «أُمْمٌ» التقى فيه مثلان هما الميمان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٣ كَثُرُوا عليَّ، فلا يَمُوتُ كَبِيرُهُـــم   حتَّى الحِسابِ، ولا الصَّغِيرُ المُرضَعَ

الإعراب:

كثروا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو :

ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

علـيّ : على: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «كثر».

فلا يموت : الفاء: حرف استئناف. ولا: حرف نفي. ويموت: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

كبيرهم : كبير: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

حتـى : حرف جر.

الحســاب : اسم مجرور بـ «حتى». وعلامته الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «يموت».

ولا : الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد.

الصغير: اسم معطوف على «كبيرهم» مرفوع بالضمة الظاهرة.

المرضع : صفة لـ «الصغير» مرفوعة بالضمة الظاهرة.

جملة كثروا : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لايموت كبيرهم : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يَمُوْتُ : يَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «ماتَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «يَمْوُتُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها.

كَبِيرُهُمْ : فَعِيْلُهُمْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: كَبِرَ يَكبَرُ.

الحِســابِ : الـفِـعــالِ. اسم ثـلاثي مـزيـد فـيــه حــرف واحــد، بين الـعين والـلام،

صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: حاسَبَ يحاسبُ.

المُرْضَعُ: المُفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، وعلى صيغة اسم المفعول، من مصدر: أُرضعَ يُرضَعُ.

أصله «مُؤَرْضَعٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَرْضَعُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

٤ فبُعِثتَ للشُّعراءِ مَبعَثَ داحِسٍ   أو كالبَسُوسِ، عِقالُها يتكوَّعُ

الإعراب:

فبعثت: الفاء: حرف استئناف. وبعثت: فعل ماض مبنيٌّ للمجهول، مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، نائبُ فاعل.

للشعراء: اللام: حرف جر. والشعراء: اسم مجرور باللام. وعلامته الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «بعث».

مبعث: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

داحس: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

أو: حرف عطف.

كالبسوس: الكاف: حرفُ جرٍّ زائدٌ. والبسوس: اسم معطوف على «داحس» مجرور بالكسرة الظاهرة.

عقالها: عقال: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

يتكوّع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «عقالها».

جملة بعثت: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة عقالها يتكوّع: في محل نصب، حالٌ من «البسوس»، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة يتكوّع: في محل رفع، خبرُ «عقالها»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

فَبُعِثْتَ : فَفُعِلْتَ. فعل ماض مبنيٌّ للمجهول، المبني للمعلوم منه «بَعَثَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الثالث.

للشُّعَراء : للفُعَلاء. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، ممدود. وهو جمع تكسير، مفرده شاعرٌ. والشاعر اسم جنس جامدٌ يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: شَعَرَ يَشْعُرُ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «الْشُعَراءُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والشين، فأبدلت اللام شيناً، وأدغمت في الشين الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مَبْعَثَ : مَفْعَلَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: بَعَثَ يَبعَثُ.

كالبَسُوس : كالفَعُول. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على وزن «فَعُول» بمعنى «مَفعُول»، من مصدر: بَسَّ يَبُسُّ.

عقالُها : فعالُها. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم الآلة، من مصدر: عَقَلَ يَعقلُ.

يَتَكوَّعُ : يَتَفَعَّلُ. فعل مضارع ماضيه «تكوَّعَ» على وزن «تَفَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمطاوعة. وهو على وزن الرباعي وملحق به، أجوف.

أصله «يَتَكَوْوَعُ» التقى فيه مثلان هما الواوان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٥ وَمَنَعتَني شَتمَ البَخيلِ، فلم يَخَفْ ... شَتمي، فأصبَحَ آمنـاً، لا يَفزَعُ

الإعراب:

ومنعتني : الواو: حرف عطف. ومنعت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر،

لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعل. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول.

شتم: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

البخيل: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

فلم: الفاء: حرف عطف. ولم: حرف جازم.

يخف: فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على البخيل».

شتمي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فأصبح: الفاء: حرف عطف. وأصبح: فعل ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر. واسمه ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «البخيل».

آمناً: خبر «أصبح» منصوب بالفتحة الظاهرة.

لايفزع: لا: حرف نفي. ويفزع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «البخيل».

جملة منعت: معطوفة على جملة «بعثت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم يخف: معطوفة على «منعت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أصبح آمناً: معطوفة على «لم يخف»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لايفزع: بدل من «آمناً»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

شَتْمَ: فَعْلَ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: شَتَم يَشْتُمُ.

البَخيلِ: الفَعيلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مـذكـر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من

مصدر : بَخُلَ يَبخُلُ.

يَخَفْ : يَفَلْ. فعل مضارع ماضيه «خافَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الرابع.

أصله «يَخوَفُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن: «يَخافُ». ولما جزم التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

فأَصْبَحَ : فأَفْعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

آمِناً : فاعِلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أَمِنَ يأْمَنُ.

٦ وأَخَذتَ أطرافَ الكلامِ، فلَم تَدَعِ   شَتماً يَضُرُّ، ولا مَديحاً يَنفَعُ

الإعراب:

وأخذت : الواو: حرف عطف. وأخذت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

أطرار : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

الكلام : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

فلم : الفاء: حرف عطف. ولم: حرف جازم.

تدع : فعل مضارع مجزوم بـ «لم»، وعلامته السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

شتماً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

يضر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل: ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «شتماً».

ولا مديحاً : الواو: حرف عطف. ولا: حرف زائد. مديحاً: اسم معطوف على «شتماً» منصوب بالفتحة الظاهرة.

ينفع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «مديحاً».

جملة أخذت : معطوفة على «بعثت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم تدع : معطوفة على «أخذت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يضر : في محل نصب، صفة لـ «شتماً»، وهي جملة فعلية.

جملة ينفع : في محل نصب، صفة لـ «مديحاً»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أطرارَ : أَفْعالَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده: طُرٌّ. والطرّ اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

تَـدَعْ : تَعَلْ. فعل مضارع ماضيه «وَدَعَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، مثال واوي، من الباب الثالث.

أصله «تَوْدِعُ» حذفت منه الواو، حملاً على «يَوْدِعُ»، وفتحت الدال، لأن اللام حرف حلقي.

يَضُرُّ : يَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «ضَرَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.

أصله «يَضْرُرُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الراءان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الراء الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

مَديحاً : فَعِيْلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: مَدَحَ يَمدَحُ.

٧ وبُعثتَ للدُّنيا، تُجَمِّعُ مالَهـــا وتَصرُّ جزيتَها، ودأبـاً تَجمَـــعُ

الإعراب:

وبعثت : الواو: حرف عطف. وبعثت: فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مبنيٌّ على السكون

الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبنيّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، نائبُ فاعل.

للدنيا : اللام: حرف جر. والدنيا: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف، للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بـ «بعث».

تجمّع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

مالها : مال: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وتصرّ : الواو: حرف عطف. وتصرّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

جزيتها : جزية: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ودأباً : الواو: حرف عطف. ودأباً: حال من فاعل «تجمع»، منصوبة بالفتحة الظاهرة.

تجمع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

جملة بعثت : معطوفة على «بعثت» في البيت الرابع، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تُجمّع : في محل نصب، حال من التاء في «بعثت»، وهي جملة فعلية.

جملة تصرّ : معطوفة على «تجمّع»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

جملة تَجمع : معطوفة على «تجمّع»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

للدُّنيا : للفُعْلَى. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد اللام، مقصور، مؤنث مجازي. وهوَ اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة اسم التفضيل، من مصدر: دَنَاَ يَدنُو.

أصله «الدُّنْوَى» قلبت الواو ياء، لأنها وقعت لاماً في «فُعْلَى» التي هي اسم لا يوصف به. وقد التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والدال، فأبدلت اللام دالاً، وأدغمت في الدال الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

تُجَمِّعُ : تُفَعِّلُ. فعل مضارع ماضيه «جَمَّعَ» على وزن «فَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «تُجَمْمِعُ» التقى فيه مثلان هما الميمان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

تَصُرُّ : تَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «صَرَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.

أصله «تَصْرُرُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الراءان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الراء الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٨ ومَنَعتَ نَفْسَكَ فَضلَها، ومَنَحتَها أهلَ الفَعالِ، فأنتَ خَيرٌ، مُولَعُ

الإعراب:

ومنعت : الواو: حرف عطف. ومنعت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبنيّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

نفسك : نفس: مفعول به أول، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فضلها : فضل: مفعول به ثان، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ومنحتها : الواو: حرف عطف. ومنحت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول.

أهل : مفعول به ثان، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

الفعال : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

فأنت : الفاء: حرف اعتراض. وأنت: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

خيـر : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

مولـع : صفة لـ «خير» مرفوعة بالضمة الظاهرة.

جملة منعت : معطوفة على جملة «بعثت» في البيت الرابع، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة منحت : معطوفة على «بعثت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أنت خير : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

نَفْسَكَ : فَعْلَكَ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

فَضْلَها : فَعْلَها. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: فَضُلَ يَفْضُلُ.

مَنَحْتَها : فَعَلْتَها. فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الثالث.

أهْـلَ : فَعْلَ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذُكر. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: أهَلَ يأهُلُ. يوصف به الجمع، وقد يستخدم اسم جنس يدل على ذات.

خَيْرٌ : فَعْلٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: خارَ يَخيرُ.

مُوْلَعُ : مُفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر أُوْلِعَ يُولَعُ.

أصله «مُؤَوْلَعٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَوْلَعُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

٩ حتّى يَجيءَ إليكَ عِلجٌ، نـــازِحٌ فيُصيبَ عَفْوَتَهـــا، وعَبدٌ أوكَـــعُ

الإعراب:

حتـى : حرف جر.

يجيء : فعل مضارع منصوب بـ «أن» مضمرة وجوباً بعد «حتى»، وعلامته الفتحة الظاهرة.
والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل جر بـ «حتى». والجار والمجرور متعلقان بـ «منح». وقد تنازع فيهما الفعلان: منع ومنح.

إليك : إلى: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «يجيء».

علج : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

نازح : صفة لـ «علج» مرفوعة بالضمة الظاهرة.

فيصيب : الفاء: حرف عطف. ويصيب: فعل مضارع معطوف على «يجيء» منصوب. وعلامته الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «علج».

عفوتها : عفوة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وعبد : الواو: حرف عطف. وعبد: اسم معطوف على فاعل «يصيب» المضمر مرفوع. وعلامته الضمة الظاهرة.

أوكع : صفة لـ «عبد» مرفوعة. وعلامتها الضمة الظاهرة.

جملة يجيء علج : صلة الموصول الحرفي «أن»، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يصيب : معطوفة على جملة «يجيء»، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يَجِيءَ : يَفْعِلَ. فعل مضارع ماضيه «جاءَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف مهموز، من الباب الثاني.
أصله «يَجْيِئُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها.

نازِحٌ : فاعلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: نَزَحَ يَنزَحُ.

فيصيبَ : فيُفعِلَ. فعل مضارع ماضيه «أصابَ» على وزن «أفعَلَ».

فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «يُؤَصْوِبُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَصْوِبُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. وأعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «يُصوْبُ». قلبت الواو ياء، لسكونها بعد كسر.

أَوْكَعُ : أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: وكِعَ يَوكَعُ.

١٠ والعَيلةُ الضّعْفَى، ومَن لا خَيرُهُ   خَيرٌ، ومِثلُهُمُ غُثَـاءٌ، أجمَـعُ

الإعراب:

والعيلة : الواو: حالية. العيلة: مبتدأ مرفوع. وعلامته الضمة الظاهرة.

الضعفى : صفة لـ «العيلة» مرفوعة بالضمة المقدّرة على الألف، للتعذّر.

ومـن : الواو: حرف عطف. ومن: اسمٌ موصولٌ مبني السكون الظاهر، معطوف على العيلة في محل رفع.

لا : حرف نفي.

خيره : خير: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

خيـر : خبر «خيره» مرفوع بالضمة الظاهرة.

ومثلهم : الواو: حرف اعتراض. ومثل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

غثـاء : خبر «مثل» مرفوع بالضمة الظاهرة.

أجمـع : توكيد لـ «العيلة» مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة العيلة أنت أم لهم : في محل نصب، حالٌ من فاعل «منح»، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجه واحد.

جملة لاخيره خير : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة مثلهم غثاء : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

الضَّعْفَى : الفَعْلَى. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد اللام، مقصور. وهو جمع تكسير، مفرده ضَعيفٌ. والضعيف مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: ضَعُفَ يَضعُفُ، صحيح الآخر، مذكر

أصله «الْضَعْفَى» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والضاد، فأبدلت اللام ضاداً، وأدغمت في الضاد الثانية وهو إدغام صغير واجب.

غُثاءٌ : فُعالٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود، مذكر مجازي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «غُثاوٌ» وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف بينهما، لأنها حاجز غير حصين: «غُثاا». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة.

أَجْمَعُ : أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، لافعل له.

١١ أُمٌّ، زَعَمتَ، لَهُم وماتَتْ أُمُّهُــم   في عَهــدِ عــادٍ، حِينَ ماتَ التُّبَّعُ

الإعراب:

أمّ : خبر لمبتدأ محذوف، مرفوع بالضمة الظاهرة. والتقدير: أنت أمّ.

زعمت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

لهم : اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـ صفة لـ «أم» محذوفة. والميم: حرف لجمع الذكور.

وماتت : الواو حالية. ماتت: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

أمهم : أم: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء : ضمير

متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

في عهد : في: حرف جر. وعهد: اسم مجرور بـ «في»، وعلامته الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «ماتت».

عـاد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

حـين : بدل من «في عهد» منصوب. وعلامته الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

مـات : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

التبع : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة أمّ مع المبتدأ المحذوف: في محل رفع ، خبر العيلة، وهي جملة اسمية صغرى.

جملة زعمت : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ماتت أمهم: في محل نصب، حالٌ من الضمير في «لهم»، وهي جملة فعلية.

جملة مات التبع: في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

ماتَتْ : فَعَلَتْ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «مَوَتَ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

عـاد : فَعَل. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ مرتجل.

أصله «عَوَدٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

التُّبَّعُ : الفُعَّلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: تَبِعَ يَتبَعُ.

أصله «التُبْبَعُ» التقى فيه مثلان هما الباءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه أيضاً متقاربان، هما اللام الساكنة والتاء، فأبدلت اللام تاء، وأدغمت في التاء الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

١٢ فَلَيُوشكُنَّ وأنتَ، تَزعُمُ، أُمُّهُـم أنْ يَركَبُوكَ بِثقْلِهِـم، أو يَرضَعُـوا

الإعراب:

فليوشكن : الفاء : حرف استئناف. واللام : واقعة في جواب قسم محذوف. يوشكنّ: فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة. وحذفت النون لتوالي الأمثال. والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، اسمٌ «يوشك». والنون: حرف توكيد.

وأنت : الواو: حالية. وأنت: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

تزعم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

أمّهم : أمّ: خبر «أنت» مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

أن يركبوك : أن: حرف ناصب. ويركبوا: فعل مضارع منصوب بـ «أن»، وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

والمصدر المؤول من «أن يركبوا» في محل نصب، خبرُ «يوشك».

بثقلهم : الباء: حرف جر. وثقل: اسم مجرور بالباء، وعلامته الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الواو في «يركبوك». والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

أو يرضعوا : أو: حرف عطف. ويرضعوا: فعل مضارع معطوف على «يركبوا» منصوب. وعلامته حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

جملة القسم المحذوف : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يوشكنّ أن يركبوك: جواب القسم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أنت أمهم: في محل نصب، حالٌ من اسم «يوشكنّ»، وهي جملة اسمية.
جملة تزعم: اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة يركبوك: صلة الموصول الحرفيّ «أن»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة يرضعوا: معطوفة على جملة «يركبوا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

فلَيُوشِكُنَّ: فلَيُفْعِلُنَّ. فعل مضارع ماضيه «أوشَكَ» على وزن «أفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، مثال واوي.
أصله «يُؤَوْشِكُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَوْشِكُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.
تَزْعُمُ: تَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «زَعَمَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الأول.
يَرْضَعُوا: يَفْعَلُوا. فعل مضارع ماضيه «رَضِعَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الرابع.

١٣ وأَرَى الّذينَ حَوَوا تُراثَ مُحَمَّـد أفَلَتْ نُجُومُهُمُ، ونَجمُكَ يَسطَـعُ

الإعراب:

وأرى: الواو: حرف استئناف. وأرى: فعل مضارع مرفوع، وعلامته الضمة المقدرة على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».
الذين: اسمٌ موصولٌ مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول.
حووا: فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

تراث : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.
محمّـد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
أفلـت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.
نجومهم : نجوم: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.
ونجمك : الواو: حالية. ونجم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.
يسطع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو» يعود على «نجمك».

جملة أرى: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة حـووا: صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة أفلت نجومهم: في محل نصب، مفعولٌ به ثان لـ «أرى»، وهي جملة فعلية.
جملة نجمك يسطع : في محل نصب، حالٌ من «نجومهم»، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.
جملة يسطع : في محل رفع، خبرُ «نجمك»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

حَوَوا : فَعَوْا. فعل ماض ثلاثي مجرد، لفيف مقرون، من الباب الثاني.
أصله «حَوَيَ» قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح: «حَوَى». ولما اتصل بواو الجماعة التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.
تُراثَ : فُعالَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات.
أصله «وُراثٌ» أبدلت الواو تاء، على غير قياس.
مُحَمَّدٍ : مُفَعَّلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر،

مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: حُمُدَ يَحَمَّدُ.

أصله «مُحَمْمَدٌ» التقى فيه مثلان هما الميمان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية.

وهو إدغام صغير واجب.

نُجُومُهُمُ: فُعُولُهُمُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام. وهو جمع تكسير، مفرده نَجْمٌ. والنجم اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

* * *

٤

قال أبو زُبيد الطائيّ *:

١ مَن مُبلِغٌ قَومَنا النّائينَ، إذ شَحَطُوا ... أنّ الفُؤادَ إليهِم شَيّقٌ، وَلِعُ؟
٢ فالدّارُ إن تُنئِهِم عَنّي فإنّ لَهُم ... وُدّي، ونَصري إذا أعداؤُهُم نَصَعُوا
٣ إمّا بِحَدِّ سِنانٍ، أو مُحافَلَةٍ ... فلا قَحُومٌ، ولا فانٍ، ولا ضَرَعُ
٤ أخو المَحافِلِ، عَيّافُ الخَنا، أنِفٌ ... لِلنّائباتِ، ولو أضلَعْنَ، مُضطَلِعُ
٥ حَمّالُ أثقالِ أهلِ الوُدِّ آونةً ... أعطيهِمُ الجَهدَ مِنّي، بَلْهَ ما أسَعُ
٦ هذا، وقَومٍ غِضابٍ قد أبتُّهُمُ ... علَى الكَلاكِلِ، حَوضِي عِندَهم تَرِعُ
٧ تَبادَرُوني، كأنّي في أكُفِّهِمُ ... حتّى إذا ما رأوني خالِياً نَزَعُوا
٨ واستَحدَثَ القَومُ أمراً غيرَ ما وَهِمُوا ... وطارَ أنصارُهُم شَتّى، وما جَمَعُوا
٩ كأنّما يَتفادَى أهلُ أمرِهِمُ ... مِن ذِي زَوائدَ، في أرساغِهِ فَدَعُ
١٠ ضِرغامةٍ، أهرَتِ الشِّدقَينِ، ذِي لِبَدٍ ... كأنّهُ بُرنُساً، في الغابِ، مُلتَفِعُ

---

* شعر أبي زبيد الطائي ص ١٠٨ – ١١٤ .

(١) النائي: البعيد. وشحط: فارق ورحل مبعداً. والشيق: المشتاق. والولع: المولع.

(٢) تنئي: تبعد. ونصع: أظهر العداوة

(٣) المحافلة: المكاثرة. والقحوم: الهرم. والفاني: المشرف على الموت. والضرع: الذليل.

(٤) المحافل: جمع محفل وهو مجلس القوم. والعياف: الكثير الكره. والخنا: فحش الكلام. والأنف: العزيز. والنائبة: المصيبة وأضلع: أثقل. والمضطلع: القوي.

(٥) الآونة: جمع أوان. والجهد: المشقة البالغة. وبله أي: اترك. وأسع: أستطيع.

(٦) الكلاكل: الصدور. وأبتهم على الكلاكل أي: كببتهم على وجوههم. والحوض: العداوة. والترع: الملآن.

(٧) تبادروني: تسابقوا إليّ. والخالي: المنفرد بنفسه. ونزع: كف وهرب.

(٨) استحدثه: رآه حديثاً. والشتى: المتفرقون، جمع شتيت.

(٩) يتفادى: يتحامى. والزوائد: جمع زائدة. والأرساغ: جمع رسغ. والفدع: الميل.

(١٠) الضرغامة. الأسد الشديد. والأهرت. المتسع. والشدق: جانب الفم. واللبد: الشعر المتلبد بين الكتفين. والبرنس: الثوب رأسه منه. والملتفع: المشتمل.

١١ بالثِّنْيِ، أسفَلَ مِن جَمّاءَ، لَيسَ لَهُ … إلاّ بَنِيهِ، وإلاّ عِرسَهُ، شِيَعُ

١٢ أبَنَّ عِرِّيسةً، عَنّابُها أشِبٌ … ودُونَ غايتِها مُستَورَدٌ، شَرَعُ

١٣ شأسُ الهَبُوطِ، زَنَاءُ الحامِيَينِ، متَى … يَنشَغْ بِوارِدةٍ يَحدُثْ لَها فَزَعُ

١٤ أبُو شَتِيمَينِ، مِن حَصّاءَ، قَدْ أفِلَتْ … كأنَّ أطباءَها، في رُفْغِها، رُقَعُ

١٥ أعطَتهُما جُهدَها، حتّى إذا وَحِمَتْ … صَدَّتْ وصَدّا، فلا غَيلٌ ولا جَدَعُ

١٦ غَذاهما بِلِحامِ القَومِ، مُذْ شَدَنا … فما يَزالُ، بوَصلَيْ راكِبٍ، يَضَعُ

١٧ علَى جَناجِنِه، مِن ثَوبِهِ، هِبَبٌ … ومِن دَمٍ، صائكٍ مُستَكرَهٍ، دُفَعُ

١٨ كأنّما هُوَ في أهدابِ أرمَلةٍ … مُسَرْوَلٌ، وإلى الإبطَينِ مُدَّرِعُ

١٩ أقَرَّ عَنهُ بَنِي الخالاتِ جُزْأتُهُ … لا الصَّيدُ يُمنَعُ منهُ، وهْوَ مُمتَنِعُ

***

١ مَن مُبلِغٌ قَومَنا النّائينَ، إذ شَحَطُوا … أنّ الفُؤادَ إلَيهِم شَيِّقٌ، وَلِعُ؟

الإعراب:

من : اسمُ استفهام مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

مبلغ : خبر مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

قومنا : قوم: مفعول به أول لـ «مبلغ»، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جرّ مضافٌ إليه.

(١١) الثني: منعطف الوادي. وجماء: اسم موضع. والعرس: الزوجة. والشيع: الأصحاب.

(١٢) أبن: أقام. والعريسة: مأوى الأسد. والعناب: ضرب من الشجر. والأشب: الملتف. والمستورد: الماء المورود. والشرع: اليسير التناول.

(١٣) الشأس: الغليظ. والهبوط: الحدور. والزناء: الضيق. وينشغ: يغص. والواردة: الواردون.

(١٤) الشتيم: الكريه المنظر. والحصاء: الذاهبة الشعر. وأفلت: ذهب لبنها. والأطباء: جمع طبي. وهو حلمة الضرع. والرفغ: مكان اجتماع الوسخ من الجسم.

(١٥) الجهد: الطاقة. ووحمت: اشتهت شيئاً على حبلها. وصد: امتنع. والغيل: أن تُرضع الأنثى وهي حامل. والجدع: سوء الغذاء.

(١٦) شدن: قوي. والوصل: مجتمع العظام. ويضع: يعدو.

(١٧) الجناجن: عظام الصدر. والهاء في ثوبه تعود على «راكب». والهبب: الخرق. والصائك: اللاصق. والدفع: جمع دفعة. وهي الدفقة.

(١٨) في: بمعنى الباء. والأهداب: القطع من الثوب. والمسرول: اللابس للسراويل والمدرع: لابس القميص.

(١٩) أقر: أذهب. ويمنع: يحفظ ويحمي.

النائين : صفة لـ «قوم» منصوبة بالياء، لأنها جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

إذ : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق باسم الفاعل «النائين». وهو مضاف.

شحطوا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف : حرف تفريق.

أن : حرف مشبه بالفعل.

الفؤاد : اسم «أنّ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

إليهم : إلى حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «شيّق». والميم: حرف لجمع الذكور.

شيق : خبر «أنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

والمصدر المؤول من «أنّ» واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ثان لـ «مبلغ».

ولـــع : خبر ثان لـ «أنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

الأبيات كلها في محل نصب، مفعول به لـ «قال».

جملة من مبلغ : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة شطحوا : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

زُبَيْد : فُعَيْل. مصغر «زَبْدٌ». فهو اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنسٍ معنويٌ جامد، مصدر: زَبَدَ يَزبُدُ.

الطّائيُّ : الفاليُّ. منسوب إلى «طَيِّء» على غير قياس. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: طاءَ يَطُوءُ، صحيح الآخر، مذكر.

أصلـه «طَـيْـوِئٌ» التــقـى فـيـــه مــتـــقـــاربـان هـمـــا الـيـــاء والـــواو ،

والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء الأولى. وهو إدغام صغير واجب. ولما اتصل بياءي النسب حذفت الياء الأولى منه قياساً: «طَيْئِيٌّ». قلبت الياء الأولى ألفاً، على غير قياس.

والطائيّ أصله «الْطائِيْيُ» التقى فيه متقاربان، هما اللام الساكنة والطاء، فأبدلت اللام طاء، وأدغمت في الطاء الثانية. وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه أيضاً مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مُبْلِغٌ: مُفْعِلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أبلَغَ يُبلِغُ.

أصله «مُؤَبْلِغٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَبْلِغُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

النّائِينَ: الفاعِيْنَ. جمعُ مذكرٍ سالمٌ، مفرده النائي. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، مشتق على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: نأى يَنأى، منقوص، مذكر.

أصله «الْنائِيِيْن» التقى فيه متقاربان، هما: اللام الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً، وأدغمت في النون الثانية. وهو إدغام صغير واجب. واستثقلت الكسرة على الياء الأولى فسكنت، فالتقى ساكنان، فحذفت الياء الأولى لأنها حرف مد.

شَيِّقٌ: فَيْعِلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: شاقَ يَشُوقُ.

أصله «شَيْوِقٌ» التقى فيه متقاربان هما الياء والواو، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء الأولى. وهو إدغام صغير واجب.

وَلِعٌ: فَعِلٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: وَلِعَ يَوْلَعُ.

٢ فــالــدّارُ إن تُنئِهم عَنِّي فــإنَّ لَهُــــم   وُدِّي، ونَصري إذا أعداؤُهُم نَصَعُوا

الإعراب:

فالدار : الفاء: حرف استئناف. والدار: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

إنْ : حرفُ شرط جازمٌ.

تنئهم : فعل مضارع مجزوم بـ «إن»، وعلامة جزمه حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «الدار». والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به. والميم: حرف لجمع الذكور.

عنـي : عن: حرف جر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «عن». والجار والمجرور متعلقان بـ «تنء».

فإنّ : الفاء: رابطة لجواب الشرط. وإنّ: حرف مشبه بالفعل.

لهم : اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر باللام. والميم: حرف لجمع الذكور. والجار والمجرور متعلقان بخبر «إنّ» المحذوف.

ودّي : اسم «إنّ» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ونصري : الواو: حرف عطف. ونصري: اسم معطوف على «ودّ»، منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر مضاف إليه.

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بالمصدر «نصر». وهو مضاف.

أعداؤهم : أعداء: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور، مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

نصعوا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

جملة الدار إن تنئهم فإنّ لهم ودّي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة إن تنئهم فإنّ لهم ودّي : في محل رفع، خبرُ «الدار»، وهي جملة شرطية صغرى.

جملة تنئهم : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة إنّ لهم ودّي : جوابُ شرطٍ جازم مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة اسمية.

جملة نصع أعداؤهم : في محل جرٍ، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة نصعوا : تفسيرية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

الدّارُ : الفَعَلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «الدَوَرُ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والدال، فأبدلت اللام دالاً، وأدغمت في الدال الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

تُنْئِهِمْ : تُفْعِهِمْ. فعل مضارع ماضيه «أنأى» على وزن «أفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص مهموز.

أصله «تُؤَنْئيُ» استثقلت الضمة على الياء، فسكنت. وحذفت منه الهمزة الأولى، حملاً على «أُؤَنْئِي» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. ولما جزم حذفت الياء.

وُدِّيْ : فُعْلِي. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: وَدَّ يَوَدُّ.

أصله «وُدْدٌ» التقى فيه مثلان هما الدالان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

أعداؤهُـمْ : أَفْعالُهُم. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، ممدود. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده عَدُوّ. والعدوّ اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: عادَى يُعادي، شبهُ صحيح الآخر، مذكر.
أصله «أعْداوٌ» وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتدّ بالألف بينهما، لأنها حاجز غير حصين: «أعْداا». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة.

٣ إمّـا بحَـدِّ سِــنانٍ، أو مُحافَلــــةٍ فــلا قَـحُومٌ، ولا فـانٍ، ولا ضَــرَعُ

الإعراب:

إمّـا : حرف تفصيل.
بحـدّ : الباء: حرف جر. وحدّ: اسم مجرور بالباء. وعلامته الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بالمصدر «نصر».
سـنان : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
أو : حرف عطف.
محافلة : اسم معطوف على «حدّ» مجرور بالكسرة الظاهرة.
فلا قحوم : الفاء: حرف استئناف. ولا: حرف نفي. وقحوم: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «أنا»، مرفوع بالضمة الظاهرة.
ولا : الواو: حرف عطف. ولا: حرف زائد.
فـان : اسم معطوف على «قحوم» مرفوع. وعلامته الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين.
ولا ضرع : الواو: حرف عطف. ولا: حرف زائد. وضرع: اسم معطوف على «قحوم» مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة لا أنا قحوم : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

سنان : فعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجَازيّ. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات.

مُحاقَلة : مُفاعَلة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مؤنث مجّازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر. حاقَلَ يُحاقِلُ.

قَحُومٌ : فَعُولٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: قَحَمَ يَقْحَمُ.

فانٍ : فاعٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: فَنِيَ يَفْنَى.

أصله «فانيٌ» استثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان، فحذفت الياء لأنهما حرف مد.

٤ أخو المَحافِلِ، عيَّافُ الخَنا، أنِفٌ للنّائباتِ، ولَو أضلَعْنَ، مُضطَلِعُ

الإعراب:

أخو : خبر لمبتدأ محذوف، تقديره «أنا»، مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف.

المحافل : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

عياف : خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.

الخنا : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف، للتعذر.

أنف : خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة.

للنائبات : اللام: حرف جر. والنائبات: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «مضطلع».

ولو أضلعن : الواو: حالية. لو: وصلية، حرف زائد. وأضلعن: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والنون: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

مضطلع : خبر رابع مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة أنا أخو المحافل : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة أضلعن : في محل نصب، حالٌ من «النائبات»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أخُــو : فَعُوْ. اسم ثلاثي مجرد، محذوف الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «أخوٌ» حذفت منه الواو، على غير قياس. والواو الثابتة فيه حرف إعراب.

المَحافِلِ : المَفاعِلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: مَحْفِلٌ. والمحفل اسمُ جنسٍ، يدل على ذات. مشتقٌّ، على صيغة اسم المكان، من مصدر: حَفَلَ يَحفِلُ، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

عَيّافُ : فَعّالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما العين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: عافَ يَعافُ.

أصله «عَيْيافٌ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

الخَنا : الفَعَلِ. اسم ثلاثي مجرد، مقصور، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: خَنا يَخنُو.

أصله «الخَنَوُ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

أَضلَعْنَ : أَفْعَلْنَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

مُضْطَلِعُ : مُفْتَعِلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: اضطَلَعَ يَضطَلِعُ.

أصله «مُضْتَلِعٌ» أبدلت التاء طاء لأنها تاء «مُفْتَعِل» والفاء ضاد.

٥ حَمّـالُ أثقـالِ أهـلِ الـوُدِّ آونـــةً أُعطِيهِمُ الجَهدَ مِنّي، بَلْـهَ مـا أسَــعُ

الإعراب:

حمّال : خبر خامس مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.

أثقال : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

أهـل : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

الـودّ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

آونـــة : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بمبالغة اسم الفاعل «حمّال».

أعطيهم : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا». والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول. والميم: حرف لجمع الذكور.

الجهـد : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

منّـي : من: حرف جر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «الجهد».

بـلـــه : اسمُ فعلِ أمرٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

مـا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

اســـع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

جملة أعطي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة بله : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة أسع : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

حَمّالُ : فَعّالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما العين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: حَمَلَ يَحمِلُ.

أصله «حَمْمالٌ» التقى فيه مثلان هما الميمان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

آونَـةَ : أَفْعِلَةَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده أوانٌ. والأوان اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

أصله «أَأْوِنَةٌ» التقى فيه همزتان، أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية ألفاً.

أُعْطِيْهِمُ : أُفْعِلُهُمُ. فعل مضارع ماضيه «أَعْطَى» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «أُوَعْطوُ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء. واستثقلت الضمة على الياء، فسكنت. وقد التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

أَسَـعُ : أَعَلُ. فعل مضارع ماضيه «وَسِعَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، مثال واوي، من الباب الرابع.

أصله «أَوْسَعُ» حذفت منه الواو، حملاً على: يَسَعُ.

٦ هـذا، وقَومٍ غِضابٍ قَد أبتُّهُمُ   علَى الكَلاكِلِ، حَوضِي عِندَهُم تَرِعُ

الإعراب:

هـذا : ها: حرف تنبيه. وذا: اسمُ إشارة مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ. والخبر محذوف تقديره: «هذا شأني».

وقـوم : الواو: واو ربّ، حرف استئناف. وقوم: اسم مجرور لفظاً بـ «ربّ» محذوفة مرفوع محلاًّ، مبتدأ.

غضاب : صفة لـ «قوم» مجرورة بالكسرة الظاهرة.

قـد : حرف تحقيق.

أبتّهم : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعول به. والميم: حرف لجمع الذكور.

على الكلاكل: على: حرف جر. والكلاكل: اسم مجرور بـ «على». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الهاء في «أبتّهم».

حوضي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدّرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبنيّ على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

عندهم: عند: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالصفة المشبهة «ترع». وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

ترع: خبرُ «حوض» مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة هذا مع الخبر المحذوف: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة قوم أبتّهم: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة أبتّهم: في محل رفع، خبرُ «قوم»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة حوضي ترع: في محل نصب، حالٌ ثانية من مفعول «أباتَ»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

غضاب: فعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام. وهو جمع تكسير، مفرده غَضْبانُ. والغضبان مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: غَضِبَ يَغضَبُ، صحيح الآخر، مذكر.

أَبَتُّهُمُ: أَفَلْتُهُمُ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «أَبْيَتَ» أعل حملاً على المجرد، فنقلت حركة الياء إلى

الساكن قبلها، وقلبت الفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ماقبلها الآن: «أباتَ». ولما اتصل بضمير رفع متحرك التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد: «أبَتْتُ». التقى فيه مثلان هما التاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

الكَلاكِلِ: الفَعالِلِ. اسم رباعي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام الأولى. وهو جمع تكسير، علَى صيغة منتهى الجموع، مفرده: كَلْكَلٌ. والكلكل اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

تَـرِعُ: فَعِلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: تَرِعَ يَترَعُ.

٧ تَبـادَرُونِي، كأنَّـي فـي أكُفِّهِـمُ   حتَّى إذا مـا رأَونـي خاليـاً نَزَعُـوا

الإعراب:

تبادروني: فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

كأنـي: كأنّ: حرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «كأنّ».

في أكفّهم: في: حرف جر. وأكفّ: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لـ «كأنّ». والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

حتـى: حرف ابتداء.

إذا: اسمُ شرطٍ غيرُ جازم مبنيٌّ على السكون، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «نزع». وهو مضاف.

مـا: حرف زائد.

رأونـي : فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة. وعلامته الضم المقدر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

خالياً : حال من الياء في «رأوني»، منصوبة بالفتحة الظاهرة.

نزعوا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

جملة تبادروني : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كأني في أكفهم : في محل نصب، حالٌ من الياء في «تبادروني»، وهي جملة اسمية.

جملة إذا ما رأوني خالياً نزعوا : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة رأوني : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة نزعوا : جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تَبادَرُوني : تَفاعَلُوني. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، صحيح سالم.

أكُفِّهِمُ : أَفْعُلِهِمُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده كَفٌّ. والكفّ اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

أصله «أَكْفُفٌ» التقى فيه مثلان متحركان هما الفاءان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الفاء الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الفاء الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

رأَونِيْ : فَعَوْنِيْ. فعل ماض ثلاثي مجرد، ناقص مهموز، من الباب الثالث.

أصله «رأَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «رأى». ولما اتصل بواو الجماعة التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

خالياً: فاعِلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر. خَلا يَخلُو.

أصله «خالِوٌ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء. واستثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد: «خالٍ». ولما نصب ردت الياء إليه.

٨ واستَحدَثَ القَومُ أمراً غَيرَ ماوَهِمُوا وطـارَ أنصارُهُم شَـتَّى، وما جَمَعُوا

الإعراب:

واستحدث: الواو: حرف استئناف. واستحدث: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

القوم: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

أمراً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

غير: صفة لـ «أمراً» منصوبة بالفتحة الظاهرة. وهي مضافة.

ما: حرف مصدري. والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر مضافٌ إليه.

وهموا: فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

وطار: الواو: حرف عطف. وطار: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

أنصارهم: أنصار: فاعل مرفوع. وعلامته الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

شتّى: حال من «أنصار» منصوبة بالفتحة المقدرة على الألف، للتعذر.

ومــا : الواو: حرف عطف. وما: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، معطوف على «أنصار» في محل رفع. .

جمعوا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

جملة استحدث القوم : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة وهموا : صلة الحرف المصدري، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة طار أنصارهم : معطوفة على «استحدث القوم»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة جمعوا : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

استَحدَثَ : استَفْعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء. والزيادة فيه للإصابة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به. صحيح سالم.

وَهمُوا : فَعلُوا. فعل ماض ثلاثي مجرد، مثال واوي، من الباب الرابع.

طــارَ : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «طَيَرَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

شَتَّى : فَعْلَى. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد اللام، مقصور. وهو جمع تكسير، مفرده شَتيتٌ. والشتيت مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: شَتَّ يَشِتُّ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «شَتْتَى» التقى فيه مثلان هما التاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٩ كــأنّمــا يَتفــادَى أهــلُ أمرِهِـــمُ   مِن ذِي زَوائِـدَ، فـي أرسـاغِهِ فَـدَعُ

الإعراب:

كأنما : كافة ومكفوفــة.

يتفادى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف، للتعذر.
أهـل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.
أمرهـم : أمر: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.
من ذي : من: حرف جر. وذي: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الياء، لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «يتفادى».
زوائـد : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، لصيغة منتهى الجموع.
في أرساغه : في: حرف جر. وأرساغ: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف لـ «فدع».
والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.
فـدع : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة يتفادى أهل أمرهم : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة في أرساغه فدع : في محل جرّ، صفة لـ «ذي»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

يَتَفادَى : يَتَفاعَلُ. فعل مضارع ماضيه «تَفادَى» على وزن «تَفاعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمطاوعة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، ناقص.
أصله «يَتَفادَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.
ذيْ : فِيْ. اسم ثلاثي مجرد، محذوف الآخر، مذكر. وهو اسم جامد، ينقل إلى معنى الصفة المشبهة غالباً، فيقع موقعها من الإعراب.
أصله «ذَوَيٌ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح. ثم حذفت على غير قياس، وجعلت عينه أي الواو حرف إعراب، فأصبحت الألف والياء قائمتين مقام الفتحة والكسرة، كما أن الواو تقوم مقام الضمة. وقد حركت الفاء بحركة مناسبة لما بعدها،

فقالوا : ذُو ، ذا ، ذي .

زَوائِـدَ : فَواعِلَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بين الفاء والعين . وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع ، مفرده زائدة . والزائدة اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات ، منقولٌ من مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر : زادَ يَزيدُ ، صحيح الآخر ، مؤنث مجازي .

أصله «زاايدُ» قلبت الألف الأولى واواً وحركت بالفتح ، حملاً على التصغير ، لأنها في المفرد حرف زائد بعد الفاء : «زَوايد» . وقعت فيه ألف منتهى الجموع بين واو وياء ، والثانية قريبة من الطرف ، فأبدلت همزة .

أرساغه : أَفْعاله . اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين . وهو جمع تكسير ، من جموع القلة ، مفرده رُسْغٌ . والرسغ اسم جنس جامدٌ ، يدل على ذات ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي .

فَـدَعُ : فَعَلُ . اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي . وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد ، مصدر : فَدِعَ يَفْدَعُ .

١٠ ضِرْغامةٍ ، أهرَتِ الشِّدْقَينِ ، ذي لِبَدٍ　　كأنّـهُ بُرُنُسـاً ، في الغـابِ ، مُلْتَفِـعُ

الإعراب :

ضرغامة : صفة ثانية لـ «ذي» مجرورة بالكسرة الظاهرة .

أهـرت : صفة ثالثة لـ «ذي» مجرور بالكسرة الظاهرة . وهي مضافة .

الشدقين : مضاف إليه مجرور بالياء ، لأنه مثنى .

ذي : صفة رابعة لـ «ذي» مجرورة بالياء ، لأنها من الأسماء الخمسة . وهي مضافة .

لـبـد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

كأنـه : حرف مشبه بالفعل . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر ، في محل نصب ، اسمُ «كأنّ» .

برنسـاً : مفعول به مقدم لاسم الفاعل «ملتفع» ، منصوب بالفتحة الظاهرة .

في الغاب : في : حرف جر . والغاب : اسم مجرور بـ «في» . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «ملتفع» .

ملتفع : خبر «كأنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة .

جملة كأنه ملتفع : في محل جر ، صفةٌ خامسة لـ «ذي» في البيت التاسع ، وهي جملة اسمية .

الصرف:

ضرغامة : فعْلالَة . اسم رباعي مزيد فيه حرف واحد ، بين اللامين ، صحيح الآخر ، مؤنث لفظي . وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر : ضَرغَمَ يُضَرغِمُ . والتاء فيه للمبالغة .

أَهْرَت : أَفْعَل . اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، صحيح الآخر ، مذكر . وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر : هَرِتَ يَهرَتُ .

بُرنُساً : فُعْلُلاً . اسم رباعي مجرد ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي . وهو اسم جنس جامدٌ ، يدل على ذات .

الغاب : الفَعَل . اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر . وهو اسم جنس جمعيٌّ ، مفرده غابَةٌ .
والغابة اسم جنس جامدٌ ، يدل على ذات ، صحيح الآخر ، مؤنث مجازي .
أصله «غَيَبٌ» قلبت الياء ألفاً ، لتحركها بعد فتح .

١١ بالثِّنْيِ ، أسفَلَ مِن جَمّاءَ ، لَيسَ لَهُ   إلاّ بَنِيهِ ، وإلاّ عِرسَهُ ، شِيَعُ

الإعراب:

بالثني : الباء : حرف جر . والثني : اسم مجرور بالباء . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور بدل من «في الغاب» .

أسفل : مفعول فيه ظرف مكان ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلق بحال محذوفة من «الثني» .

من جماء : من : حرف جر . وجمّاء : اسم مجرور بـ «من» . وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة ، لأنه ممنوع من الصّرف ، لهمزة التأنيث . والجار والمجرور متعلقان بـ «أسفل» .

ليس : فعل ماضٍ ناقصٌ مبني على الفتح الظاهر.

لـــه : اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «ليس».

إلاّ : حرف استثناء.

بنيـــه : بنى: مستثنى مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وإلاّ : الواو: حرف عطف. وإلاّ: حرف زائد.

عرســه : عرس: اسم معطوف على «بنيه» منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

شـيع : اسم «ليس» مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة ليس له شيع : في محل جر، صفةٌ سادسة لـ «ذي»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

بالثِّنْي : بالفعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، شبه صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على وزن «فِعْل» بمعنى «مَفْعُول»، من مصدر: ثُنِيَ : يُثْنَى.

أصله «الْثِنْيُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والثاء، فأبدلت اللام ثاء، وأدغمت في الثاء الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

جَمّاءَ : فَعْلاءَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، ممدود، مؤنث مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: جَمَّ يَجُمُّ.

أصله «جَمْماءُ» التقى فيه مثلان هما الميمان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

بَنِيــه : فَعِيْــه. اسم ثلاثي مجرد. وهو ملحق بجمع المذكر السالم، مفرده ابنٌ. والابن مشتق على وزن «فَعَلٌ» بمعنى «مفعول»، من مصدر: بُنِيَ يُبْنَى، محذوف الآخر، مذكر.

أصله «بَنَوِيْن» حذفت منه الواو، على غير قياس، وحركت النون بالكسر لتجانس الياء، وحذفت النون الثانية للإضافة.

شِيَعُ : فِعَلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده شِيْعَةٌ. والشيعة اسم جمع، مفرده مُشايعٌ. والمشايع مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: شايَعَ يُشايِعُ، صحيح الآخر، مذكر.

١٢ أَبَنَّ عرِيِّسَــةً، عنَّــابُهَــا أَشِـــبٌ ودُونَ غايتِهــا مُسْتَوردٌ، شَــرَعُ

الإعراب:

أبــنّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «ذي» في البيت التاسع.

عريسة : منصوب بنزع الخافض، والتقدير: أبنّ بعرّيسة. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عنابها : عناب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

أشــب : خبر «عناب» مرفوع بالضمة الظاهرة.

ودون : الواو: حرف عطف. ودون: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بخبر محذوف مقدم لـ «مستورد». وهو مضاف.

غايتها : غاية: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبنيّ على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

مستورد : مبتدأ مؤخر، مرفوع بالضمة الظاهرة.

شــرع : صفة لـ «مستورد» مرفوعة بالضمة الظاهرة.

جملة أبنّ : في محل جر، صفةٌ سابعة لـ «ذي»، وهي جملة فعلية.

جملة عنّابها أشب : في محل نصب، صفةٌ لـ «عرّيسة»، وهي جملة اسمية.

جملة دون غايتها مستورد : معطوفة على جملة «عنابها أشب»، في محل نصب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

أَبَـنَّ : أَفْعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مضعف.

أصله «أَبْنَنَ» التقى فيه مثلان متحركان هما النونان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة النون الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

عِرِّيسَةً : فِعِّيلَةً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما العين، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: عَرِس يَعرَسُ.

أصله «عِرْرِيسَةٌ» التقى فيه مثلان هما الراءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

عُنّابُها : فُعّالُها. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما العين، صحيح الآخر. وهو اسم جنس جمعيٌّ، مفرده عُنّابة. .والعنّابة اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

أصله «عُنْنابٌ» التقى فيه مثلان هما النونان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

أَشَـبٌّ : فَعِلٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: أَشِبَ يأشَبُ.

مُستَورَدٌ : مُستَفْعَلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس، يدل على ذات، مشتقٌ على صيغة اسم المكان، من مصدر: استَورَدَ يَستَورِدُ.

١٣ شأسُ الهَبُوطِ، زَنَاءُ الحامِيَيْنِ، متَى يَنشَـغْ بِـوارِدِة يَحدُثْ لَهـا فَـــزَعْ

الإعراب:

شـأس : صفة ثانية لـ «مستورد» مرفوعة بالضمة الظاهرة. وهي مضافة.

الهبوط : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

زنـاء : صفة ثالثة لـ «مستورد»، مرفوعة بالضمة الظاهرة. وهي مضافة.

الحامين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى.

متـى : اسمُ شرطٍ جازمٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «يحدث». وهو مضاف.

ينشغ : فعل مضارع مجزوم بـ «متى». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «المستورد».

بواردة : الباء: حرف جر. ووارد: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «ينشغ».

يحدث : فعل مضارع مجزوم بـ «متى». وعلامة جزمه السكون الظاهر.

لها : اللام: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «يحدث».

فزع : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة متى ينشغ بواردة يحدث لها فزع : في محل رفع، صفةٌ رابعة لـ «مستورد». وهي جملة شرطية.

جملة ينشغ : في محل جر مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة يحدث فزع : جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

زَنـاءُ : فَعالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: زَناً يَزْناً.

الحامِيَين : الفاعلَيْن. مثنى، مفرده الحامي. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، منقوص، مذكر مجازي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل: من مصدر: حَمَى يَحمِي.

أصله «الحاميُ» استثقلت الضمة على الياء، فسكنت. ولما ثني حركت الياء بالفتح.

بِوارِدِة : بِفاعِلة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو اسم جمع، مفرده واردٌ. والوارد اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: وَرَدَ يَرِدُ، صحيح الآخر، مذكر.

١٤ أَبُـو شَتيمَينِ، مِن حَصّاءَ، قَد أَفلَتْ كَأَنَّ أَطباءَهَـا، في رُفْغِهـا، رُقَـــعُ

الإعراب:

أبـــو : خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو»، مرفوع بالواو، لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف.

شتيمين : مضاف إليه، مجرور بالياء لأنه مثنى.

من حصاء : من: حرف جر. وحصاء: اسم مجرور بـ«من». وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه اسم ممنوع من الصرف، لهمزة التأنيث. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ«شتيمين».

قـد : حرف تحقيق.

أفلت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «حصاء».

كأنّ : حرف مشبه بالفعل.

أطباءها : أطباء: اسم «كأنّ» منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبنيّ على السكون الظاهر، في محل جرّ مضافٌ إليه.

في رفغها : في: حرف جر. ورفغ: اسم مجرور بـ«في»، وعلامته الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «رقع».

رقـع : خبر «كأنّ» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة هو أبو شتيمين : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة أفلت : في محل جر، صفةٌ لـ «حصاء»، وهي جملة فعلية.
جملة كأنّ أطباءها رقع : في محل جر، صفةٌ ثانية لـ «حصاء»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

شَتِمَين : فَعِيلَيْنِ. مثنى، مفرده شتيم. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: شَتُمَ يَشتُمُ.

حَصّاءَ : فَعْلاءَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، ممدود، مؤنث. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: حَصَّ يَحَصُّ.

أصله «حَصْصاء» التقى فيه مثلان هما الصادان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

أطْباءَها : أَفْعالَها. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، ممدود. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده طُبْيٌ. والطبي اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، شبه صحيح الآخر، مذكر مجازي.

أصله «أطْبايٌ» وقعت فيه الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف بينهما، لأنها حاجز غير حصين: «أطْباا». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة.

رُقَعُ : فُعَلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده رُقْعةٌ. والرقعة اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

١٥ أعطَتهُما جُهدَها، حتّى إذا وَحِمَتْ ... صَدَّتْ وصَدّاً، فلا غَيلٌ ولا جَدَعُ

الإعراب:

أعطتهما : أعطت: فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على حصاء. والهاء:ضمير متصل مبنيّ على الضم الظاهر، في محل نصب،

مفعولٌ به أول. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية.

جهدها : جهد: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

حتى : حرف ابتداء.

إذا : اسمُ شرطٍ غيرُ جازم مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «صدّ». وهو مضاف.

وحمت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على حصاء.

صدت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على حصاء.

وصدا : الواو: حرف عطف. وصدا: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

فلا : الفاء: حرف استئناف. ولا: حرف مشبه بـ «ليس».

غيل : اسم «لا» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والخبر محذوف تقديره «موجوداً».

ولا : الواو: حرف عطف. ولا: حرف زائد.
جدع : اسم معطوف على «غيل» مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة أعطت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة إذا وحمت صدّت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة وحمت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة صدت : جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة صدا : معطوفة على «صدّت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لاغيل : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

أَعطَتْهُما : أَفْعَتْهُما. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «أعْطَوَ» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على المضارع، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح: «أعطَى». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

وَحِمَتْ : فَعِلَتْ. فعل ماض ثلاثي مجرد، مثال واوي، من الباب الرابع.

صَدّا : فَعَلا. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.

أصله «صَدَدَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما الدالان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

١٦ غَذاهُما بِلِحامِ القَومِ، مُذْ شَـدَنـا فما يَزالُ، بِوَصلَيْ راكِبٍ، يَضَـعُ

الإعراب:

غذاهما : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «أبو». والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية.

بلحام : الباء: حرف جر. ولحام: اسم مجرور بالباء،وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «غذا».

القوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

مذ : اسم مبنيّ على السكون الظاهر في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «غذا». وهو مضاف.

شدنا : شدن: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

فما يزال : الفاء: حرف استئناف. وما: حرف نفي. ويزال: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة. واسمه ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «أبو».

بوصلي : الباء: حرف جر. ووصلي: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الياء، لأنه مثنى. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل «يضع».

راكب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

يضع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «أبو».

جملة غذا : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة شدنا : في محل جر مضاف إليه، وهي جملة فعلية.

جملة مايزال يضع : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة يضع : في محل نصب، خبر «يزال»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

غَذاهُما : فَعَلَهُما. فعل ماض ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الأول.

أصله «غَذَوَ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

يَـزالُ : يَفْعَلُ. فعل مضارع ماضيه «زالَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الرابع.

أصله «يَزْيَلُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، وقلبت الفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

يَضَعُ : يَعَلُ. فعل مضارع ماضيه «وَضَعَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، مثال واوي، من الباب الثالث.

أصله «يَوْضِعُ» حذفت منه الواو، لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، وقلبت كسرة الضاد فتحة، لأن اللام حرف حلقي.

١٧ علَى جَناجِنهِ، مِن ثَوبِهِ، هِبَبٌ ومِن دَمٍ، صائكٍ مُستكرَهٍ، دُفَعُ

الإعراب:

على جناجنه : على: حرف جر. وجناجن: اسم مجرور بـ «على». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف لـ «هبب».
والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

من ثوبه : من: حرف جر. وثوب: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «هبب». والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

هبب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ومن دم : الواو: حرف عطف. ومن: حرف جر. ودم: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «دفع».

صائك : صفة لـ «دم» مجرورة بالكسرة الظاهرة.

مستكره : صفة ثانية لـ «دم» مجرورة بالكسرة الظاهرة.

دفع : اسم معطوف على «هبب»، مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة على جناجنه هبب : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

جَناجنه : فَعالله. اسم رباعي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام الأولى، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده جَنْجَنٌ. والجنجن اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

دَمٍ : فَعٍ. اسم ثلاثي مجرد، محذوف الآخر، مذكر مجازي. وهو اسمُ جنسٍ إفراديٌّ جامد، يدل على ذات.
أصله «دَمَيٌ» حذفت منه الياء، على غير قياس.

صائك : فاعِلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: صاكَ يَصُوكُ.

أصله «صاوكٌ» أعل حملاً على فعله، فقلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف بينهما، لأنها حاجز غير حصين: «صاالٌ». أبدلت الألف الثانية همزة، وحركت بالكسر، لالتقاء الساكنين.

مُستكرَه : مُسْتَفْعَل. اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: استُكرِهَ يُستكرَهُ.

دُفَعُ : فُعَلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده دُفْعةٌ. والدفعة اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على وزن «فُعْلَة» بمعنى «مفعُولة» من مصدر: دُفِعَ يُدفَعُ، صحيح الآخر، مؤنث.

١٨ كأنّما هُوَ في أهداب أرمَلةٍ مُسَرْوَلٌ، وإلى الإبطَينِ مُدَّرِعُ

الإعراب:

كأنما : كافة ونكفوفة.

هو : ضميرٌ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

في أهداب : في: حرف جر. وأهداب: اسم مجرور بـ«في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ«مسرول».

أرملة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

مسرول : خبر «هو» مرفوع بالضمة الظاهرة.

وإلى : الواو: حرف عطف. وإلى: حرف جر.

الإبطين : اسم مجرور بـ«إلى». وعلامة جره الياء، لأنه مثنى. والجار والمجرور متعلقان بـ«مدّرع».

مدرع : اسم معطوف على «مسرول» مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة هو مسرول: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

أهداب : أَفْعالِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر

وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده هُدْبٌ. والهدب اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

أرمَلـة : أفعَلَـة . اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث. وهو مشتقٌ، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: رَمَلَ يَرمُلُ.

مُسَرْوَلٌ : مُفَعْوَلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين. صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: سُرْوِلَ يُسَرْوَلُ.

مُدَّرِعُ : مُفْتَعِلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: ادَّرَعَ يَدَّرِعُ.

أصله «مُدْتَرِعٌ» التقى فيه متقاربان هما الذال والتاء، والأولى ساكنة، فأبدلت التاء دالاً، وأدغمت فيها الدال الأولى. وهو إدغام صغير واجب.

١٩ أفَـرَّ عَنهُ بَنِي الخَـالاتِ جُرْأتُـــهُ لا الصَّيْدُ يُمْنَعُ منهُ، وهْـوَ مُمتنِـــعُ

الإعراب:

أفـر : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

عـنـه : عن: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر ب «عن». والجار والمجرور متعلقان بـ «أفرّ».

بـنـي : مفعول به مقدم منصوب. وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف.

الخالات : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

جرأتـه : جرأة: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

لا الصيد: لا: حرف نفي. ولم يكرر في الجملة الثانية لدلالة معناها عليه. والصيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

يمنـع : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو» يعود على «الصيد».

منـه : من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «يمنع».

وهـو : الواو: حرف عطف. وهو: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

ممتنـع : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة أفرّ جرأته : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لا الصيد يمنع : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة يمنع : في محل رفع، خبرُ «الصيد»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة هو ممتنع : معطوفة على جملة «لا الصيد يمنع»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

أَفَــرَّ : أَفْعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مضعف.

أصله «أفْرَرَ» التقى فيه مثلان متحركان هما الراءان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الراء الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب

الخالات : الفَعَلات. جمع مؤنثٍ سالمٌ، مفرده خالةٌ. فهو اسمُ جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث حقيقي.

أصله «خَوَلَةٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

جُرْأتُـهُ : فُعْلَتُهُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: جَرُؤَ يَجرُؤُ.

مُمتَنِعُ : مُفْتَعِلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: امتَنَعَ يَمتَنِعُ.

٥

قال مجنون ليلى*:

١ فيا ليلَ، كم مِن حاجةٍ لي، مُهِمَّةٍ! ... إذا جئتُكم بالليلِ لم أدرِ: ما هِيا؟

٢ خليليَّ، إلاّ تبكيا ليَ ألتمسْ ... خليلاً، إذا أنزفتُ دمعي بكى ليا

٣ فما أُشرِفُ الأيفاعَ إلاّ صبابةً ... ولا أُنشِدُ الأشعارَ إلاّ تداويا

٤ وقد يجمَعُ اللهُ الشتيتينِ، بعدما ... يظُنّانِ كُلَّ الظنِّ أنْ لا تلاقيا

٥ خليليَّ لا، واللهِ، لا أملِكُ الذي ... قضَى اللهُ في ليلى، ولا ما قضَى ليا

٦ قضاها لِغيري، وابتلاني بِحُبِّها ... فهلاّ بِشيءٍ، غيرِ ليلى، ابتلانيا

٧ وخبَّرتُماني أنَّ تيماءَ منزلٌ ... لِليلى، إذا ما الصيفُ ألقى المراسيا

٨ فهذي شُهُورُ الصيفِ عنّا قدِ انقضَتْ ... فما لِلنّوى ترمي بِليلى المراميا؟

٩ فلو أنّ واشٍ باليمامةِ دارُهُ، ... وداري بأعلى حضرموتَ، اهتدَى ليا

١٠ وماذا لهُم، لا أحسنَ اللهُ حالَهُم، ... مِنَ الحظِّ، في تصريمِ ليلى حباليا؟

١١ قضَى اللهُ بالمعروفِ، منها، لِغيرنا ... وبالشوقِ، مِنّي، والغرامِ قضَى ليا

١٢ خليليَّ، ليلى أكبرُ الحاجِ والمُنى ... فمَن لي بِليلى، أو فمَن ذا لها بيا؟

١٣ فلم أرَ مِثلَينا، خليليْ صبابةٍ ... أشَدَّ، على رَغمِ الأعادي، تصافيا

١٤ يقولُ أُناسٌ: علَّ مجنونَ عامرٍ ... يرُومُ سُلُوّاً، قُلتُ: أنّى لِما بيا؟

١٥ فأنتِ التي إن شِئتِ أشقيتِ عِيشتي ... وأنتِ التي إن شئتِ أنعمتِ باليا

١٦ وأنتِ التي ما مِن صديقٍ، ولا عِداً، ... يرَى نِضوَ ما أبقيتِ، إلاّ رثَى ليا

١٧ أمَضرُوبةٌ ليلى، على أنْ أزورَها ... ومُتّخَذٌ ذنباً، لها، أنْ ترانيا؟

١٨ وإنّي لأستغشِي، وما بِيَ نَعسةٌ ... لَعَلَّ خيالاً، مِنكِ، يَلقَى خياليا

١٩ هِيَ السِّحرُ، إلاّ أنّ لِلسِّحرِ رُقيةً ... وأنّيَ لا أُلفِي لها، الدَّهرَ، راقيا

---

* ديوان مجنون ليلى ص ٢٩٢ - ٢٩٦ . (٢) ألتمس: أطلب. وأنزفت: أنفدت. (٣) الأيفاع: جمع يفع. وهو ما ارتفع من الأرض. والصبابة: رقة الشوق. (٤) الشتيتان: المتباعدان. (٧) النوى: الوجهة التي يقصدون. (١٠) التصريم: القطع. (١٢) الحاج: جمع حاجة. (١٤) يروم: يطلب. (١٦) النضو: المهزول. (١٧) المتخذ: المجعول. (١٨) أستغشي: أتغطى. (١٩) الرقية: عوذة يرقى بها المريض.

٢٠ إذا نَحنُ أدلَجنا، وأنتِ أمامَنا كفَى لِمَطايانا بريحِكِ، هادِيا
٢١ ألا أيُّها الواشِي بِلَيلَى، ألا تَرَى إلى مَن تَشِيها، أو بِمَن جِئتَ واشِيا؟
٢٢ فيا رَبِّ، إذ صَيَّرتَ ليلَى هيَ المُنَى، فزِنِّي بِعَينَيها، كما زِنتَها لِيا
٢٣ وإلاّ فَبَغِّضْها إليَّ، وأهلَها فإنِّي، بلَيلَى، قَد لَقِيتُ الدَّواهِيا

* * *

١ فيالَيلَ، كَم مِن حاجةٍ لي، مُهِمَّةٍ! إذا جِئتُكم باللَّيلِ لَم أدْرِ: ما هِيا؟

الإعراب:

فيا : الفاء: بحسب ماقبلها. ويا: حرف نداء.

ليل : منادًى مفردٌ علمٌ، مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة للترخيم، في محل نصب.

كم : اسم كناية مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

من حاجة : من: حرف جر. وحاجة: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «كم».

لي : اللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «حاجة».

مهمة : صفة ثانية لـ «حاجة» مجرورة بالكسرة الظاهرة.

إذا : اسمُ شرط غيرُ جازم مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «أدر». وهو مضاف.

جئتكم : جئت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به. والميم: حرف لجمع الذكور.

بالليل : الباء: حرف جر. والليل: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «جئت».

لم : حرف جازم.

أدر : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

مــا : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، خبرٌ مقدم.
هــيـــا : ضـمـيـرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ مؤخر.
والألف: حرف إطلاق.

الأبيات كلها في محل نصب مفعولٌ به لـ «قال».
جملة ياليل : بحسب ماقبلها، وهي جملة فعلية.
جملة كم من حاجة إذا جئتكم لم أدر : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.
جملة إذا جئتكم بالليل لم أدر : في محل رفع، خبرُ «كم»، وهي جملة شرطية صغرى.
جملة جئت : في محل جرٍ مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.
جملة لم أدر : جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة ماهي : في محل نصب، سدّت مسدّ مفعولي «أدر»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

مُهِمَّـــة : مُفْعِلَة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أَهَـمَّ يُهِمُّ.
أصله «مُهْمِمَةٌ» التقى فيه مثلان متحركان هما الميمان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.
باللَّيْلِ : بالفَعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.
أصله «اللْيْلُ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.
أَدْرِ : أَفْعِ. فعل مضارع ماضيه «دَرَى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الثاني.
أصله «أدْرِيُ» استثقلت الضمة على الياء، فسكنت. ولما جزم حذفت الياء.

٢ خَلِيـــلَيَّ، إلاّ تَبكِيـــا لِيَ أَلتَمِـــسْ   خليلاً، إذا أنزَفتُ دَمعِي بكى لِيـــــا

الإعراب:

خليليَّ : منادًى بحرف نداء محذوف منصوب، لأنه مضاف. وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى. والياء الثانية : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

إلاّ : إن : حرفُ شرطٍ جازمٌ. ولا : حرف نفي.

تبكيا : فعل مضارع مجزوم بـ «إن». وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والألف : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

لـــي : اللام : حرف جر. والياء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـ «تبكي».

ألتمس : فعل مضارع مجزوم بـ «إن». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

خليلاً : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إذا : اسمُ شرطٍ غيرُ جازم مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «بكى». وهو مضاف.

أنزفت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

دمعي : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

بكى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذّر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو» يعود على «خليلاً».

ليـــا : اللام : حرف جر. والياء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـ «بكى». والألف : حرف إطلاق.

جملة خليليَّ : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة إلاّ تبكيالي التمس : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة لا تبكيالي : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة ألتمس : جوابُ شرطٍ جازم غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة إذا أنزفت دمعي بكى لي : في محل نصب، صفةٌ لـ «خليلاً»، وهي جملة شرطية.
جملة أنزفت : في محل جرٍ مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.
جملة بكى : جوابُ شرطٍ غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تَبكيـا : تَفْعلا. فعل مضارع ماضيه «بَكَى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الثاني.
ألتَمِسْ : أَفْتَعِلْ. فعل مضارع ماضيه «التَمَسَ» على وزن «افْتَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو ليس على وزن الرباعي، صحيح سالم.
أَنزَفتُ : أَفْعَلْتُ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.
دَمعِيْ : فَعْلِيْ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو اسم جنسٍ جمعيٌّ، مفرده دَمعة. والدمعة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

٣ فمـا أُشْـرِفُ الأيفـاعَ إلاّ صَبَابـةً   ولا أُنشِـدُ الأشـعارَ إلاّ تَداوِيـا

الإعراب:

فمـا : الفاء : حرف استئناف. وما : حرف نفي.
أشرف : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

الأيفاع : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إلا : حرف حصر.

صبابة : مفعول لأجله منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ولا : الواو: حرف عطف. ولا : حرف نفي.

أنشد : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا».

الأشعار : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إلاّ : حرف حصر.

تداويا : مفعول لأجله منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جملة ماأشرف : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لا أنشد: معطوفة على جملة «ماأشرف»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية

الصرف:

أُشْرِفُ : أُفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «أَشرَفَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «أُؤَشْرِفُ» التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

الأيفاعَ : الأفْعالَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده: يَفَعٌ. واليَفَعُ اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

صَبابةً : فَعالَةً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: صَبَّ يَصَبُّ.

أُنْشِدُ : أُفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «أَنْشَدَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «أُؤَنْشدُ» التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

الأشْعارَ : الأَفْعالَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده شِعْرٌ. والشعر اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي، منقول من مصدرِ: شَعَرَ يَشْعُرُ، المستعملِ بمعنى اسم المفعول.

تَداويا : تَفاعُلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، منقوص، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: تَداوَى يَتداوَى.

أصله «تَداوُيٌ» وقعت فيه الياء متطرفة بعد ضم، فقلبت الضمة كسرة لتجانس الياء. واستثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان هما الياء والتنوين، فحذفت الياء لأنها حرف مد: «تَداوٍ». ولما نصب ردت الياء إليه.

٤ وقَـد يَجمَـعُ اللهُ الشَّتيتَيْنِ، بَعدَمَـا يَظُنّـانِ كُلَّ الظَّـنِّ أنْ لا تَـلاقِيـا

الإعراب:

وقـد : الواو: حرف استئناف. وقد: حرف تقليل.

يجمـع : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الشتيتين : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.

بعـد : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «يجمع». وهو مضاف.

مـا : حرف مصدري.

يظنان : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة.
والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.
والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر، مضافٌ إليه.

كـل : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

الـظـن : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أن : حرف مشبه بالفعل، مخففة من «أنّ» الثقيلة. واسمها ضمير الشأن المحذوف أي: أنه.
لا : حرف مشبه بالفعل.
تلاقيا : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. والألف: حرف إطلاق. والخبر محذوف.
والمصدر المؤول من «أنْ» وما بعدها في محل نصب، سدّ مسدّ مفعولي «يظن».

جملة يجمع الله : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة يظنان: صلة الحرف المصدري، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة لا تلاقيا: في محل رفع، خبرُ «أن»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

يَظُنّان : يَفْعُلان. فعل مضارع ماضيه «ظَنَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.
أصله «يَظْنُنُ» التقى فيه مثلان متحركان هما النونان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة النون الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.
الظَّنّ : الفَعْل. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: ظَنَّ يظُنُّ.
أصله «الظَنْنُ» التقى فيه مثلان هما النونان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه أيضاً متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والظاء، فأبدلت اللام ظاء، وأدغمت في الظاء الثانية. وهو إدغام صغير واجب.
تَلاقِيا : تَفاعُلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، منقوص، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: تَلاقى يَتَلاقَى.
أصله «تَلاقُيٌ» وقعت فيه الياء متطرفة بعد ضم، فقلبت الضمة كسرة لتجانس الياء. واستثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان، هما الياء والتنوين، فحذفت الياء لأنها حرف مد: «تَلاقٍ». ولما نصب ردت الياء إليه.

٥ خَليلَيَّ لا، واللهِ، لا أملِكُ الَّـــذِي   قَضَى اللهُ في لَيلَى، ولا ماقَضَى لِيـــا

الإعراب:

خليليّ : منادًى بحرف نداء محذوف منصوب، لأنه مضاف. وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى. والياء الثانية: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

لا : حرف نفي.

والله : الواو: حرف جر. والله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالواو. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف وجوباً، تقديره: أقسم.

لا : حرف زائد.

أملك : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

الذي : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في ليلى : في حرف جر. وليلى: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، نيابة عن الكسرة، لأن الاسم ممنوع من الصرف، لألف التأنيث. والجار والمجرور متعلقان بـ «قضى».

ولا : الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد.

مـــا : اسم موصول مبني على السكون الظاهر، معطوف على «الذي»، في محل نصب.

قضــى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على لفظ الجلالة «الله».

لـيـا : اللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـ «قضى». والألف: حرف إطلاق.

جملة خليليّ : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لا أملك: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أقسم : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة قضى الله : صلة الموصول «الذي»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية
جملة قضى: صلة الموصول «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية

الصرف:

أملكُ : أَفْعلُ. فعل مضارع ماضيه «مَلَكَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الثاني.

لَيلَى : فَعْلَى. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد اللام، مقصور، مؤنث حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنس جامد، يدل على ذات.

٦ قَضاهـا لغَيرِي، وابتَـلاني بحُبِّهـا فهَـلاَّ بشَيء، غَيرِ لَيلَى، ابتَلانيـا

الإعراب:

قضاها : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو» يعود على لفظ الجلالة، في البيت الخامس. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

لغيري : اللام: حرف جر. وغيري: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والجرور متعلقان بـ «قضى».

وابتلاني : الواو: حرف عطف. وابتلى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على لفظ الجلالة. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

بحبها : الباء: حرف جر. وحب: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بـ «ابتلى».

فهلا : الفاء: حرف استئناف. وهلا: حرف تمنٍّ.

بشيء : الباء : حرف جر . وشيء : اسم مجرور بالباء . وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بـ «ابتلى» الثاني .

غيـر : صفة لـ «شيء» مجرورة . وعلامة جرها الكسرة الظاهرة . وهي مضافة .

ليلى : مضاف إليه مجرور . وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، نيابة عن الكسرة ، لأن الاسم ممنوع من الصرف ، لألف التأنيث .

ابتلانيا : ابتلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، للتعذر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره «هو» ، يعود على لفظ الجلالة في البيت الخامس . والنون : حرف وقاية . والياء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل نصب ، مفعولٌ به . والألف : حرف إطلاق .

جملة قضاها : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة ابتلاني : معطوفة على جملة «قضاها» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة ابتلانيا : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

الصرف:

ابتَلاني : افْتَعَلَنيْ . فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء . والزيادة فيه للمبالغة . وهو ليس على وزن الرباعي ، ناقص .

أصله «ابتَلَوَ» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح ، فقلبت ياء حملاً على المضارع ، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح .

بحُبِّها : بفُعْلها . اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي . وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامدٌ ، مصدر : حَبَّ يَحِبُّ .

أصله «حُبْبٌ» التقى فيه مثلان هما الباءان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية . وهو إدغام صغير واجب .

بشَيْء : بفَعْلٍ . اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي . وهو اسم جنسٍ جامدٌ ، يدلّ على ذات .

٧ وخَبَّرتُمـاني أنَّ تَيمـــاءَ مَـنــزِلٌ لِلَيلَى ، إذا ما الصَّيفُ ألقَى المَراسِيـا

الإعراب:

وخبـرتماني : الواو : حـرف استـئـناف . وخبـرتما : فـعل مـاض مـبـني عـلى الـسكـون

الظاهر. لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول.

أنَّ : حرف مشبه بالفعل.

تيماء : اسم «أنّ» منصوب. وعلامته الفتحة الظاهرة.

منزل : خبر «أنّ» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والمصدر المؤول من «أنّ» وما بعدها في محل نصب، سدّ مسدّ المفعولين الثاني والثالث لـ «خبّر».

لليلى : اللام: حرف جر. وليلى: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، نيابة عن الكسرة، لأن الاسم ممنوع من الصرف، لألف التأنيث. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «منزل».

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بالصفة المحذوفة لـ «منزل». وهو مضاف.

ما : حرف زائد.

الصيف : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، مرفوع بالضمة الظاهرة.

ألقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «الصيف».

المراسيا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والألف: حرف إطلاق.

جملة خبرتماني: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ألقى الصيف: في محل جرء مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة ألقى: تفسيرية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

خَبَّرْتُماني : فَعَّلْتُماني. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «خَبْبَرَ» التقى فيه مثلان هما الباءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية . وهو إدغام صغير واجب .

تَيْماءَ : فَعْلاءَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، ممدود، مؤنث مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: تامَ يَتيمُ.

مَنزِلٌ : مَفْعِلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازيّ. وهو اسم جنس يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم المكان، من مصدر: نَزَلَ يَنزِلُ.

المَراسيا : المَفَاعلا . اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، منقوص. وهو جمع تكسير، على صيغَة منتهى الجموع، مفرده مرْساةٌ. والمرساة اسم جنس يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم الآلة، من مصدر: أَرسَى يُرسي.

أصله «المَراسوُ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسرٍ، فقلبت ياء. واستثقلت الضمة على الياء فسكنتَ .

٨ فهذِي شُهُورُ الصَّيفِ عَنّا قَدِ انقَضَتْ فـمـا لِلنَّوَى تَرمِي بِلَيلَى المَرامِيـــــا؟

الإعراب:

فهذي : الفاء: حرف استئناف. وها: حرف تنبيه. وذي: اسمُ إشارة مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

شهور : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

الصيف : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

عـنـا : عن: حرف جر. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «عن». والجار والمجرور متعلقان بـ «انقضى».

قد : حرف تحقيق.

انقضت : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. والتا حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «شهـ الصيف».

فما : الفاء: حرف استئناف. وما: اسمُ استفهام مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

للنوى : اللام: حرف جر. والنوى: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف لـ «ما».

ترمـي : فعل مضارع مرفوع . وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، للثقل . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره «هي» ، يعود على «النوى» .

بليلى : الباء : حرف جر . وليلى : اسم مجرور بالباء . وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، نيابة عن الكسرة ، لأن الاسم ممنوع من الصرف ، لألف التأنيث . والجار والمجرور متعلقان بـ «ترمي» .

المراميا : مفعول مطلق موصوف بصفة محذوفة . والتقدير : المرامي البعيدة . وهو منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والألف : حرف إطلاق .

جملة هذي شهور الصيف : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة انقضت : في محل نصب ، حالٌ من «شهور» ، وهي جملة فعلية .

جملة ما للنوى : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة ترمي : في محل نصب ، حالٌ من «النوى» ، وهي جملة فعلية .

الصرف :

شُهُورُ : فُعُولُ . اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، صحيح الآخر . وهو جمع تكسير ، مفرده شَهْرٌ . والشهر اسم جنس جامدٌ ، يدل على ذات ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي .

انقَضَتْ : انْفَعَتْ . فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان ، قبل الفاء . والزيادة فيه للمطاوعة . وهو ليس على وزن الرباعي ، ناقص .

أصله «انْقَضَيَ» قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح : «انقَضَى» . ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان ، فحذفت الألف لأنها حرف مد .

المَرامِيا : المَفاعلا . اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، منقوص . وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع ، مفرده مَرْمًى . والمرمى اسم جنس معنويٌ جامد ، مصدر ميمي للفعل : رَمَى يَرمِي ، مقصور ، مذكر مجازي .

٩ فـلَـو أنَّ واشٍ باليَمـــامـــة دارُهُ ، وداري بأعلَى حَضْرَمَوتَ ، اهتَدى لِيا

الإعراب:

فلو : الفاء: حرف استئناف. ولو: حرفُ شرطٍ غيرُ جازم.

أنَّ : حرف مشبه بالفعل.

واش : اسم «أنّ» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة، لالتقاء الساكنين. وهذه لغة لبعض العرب، عاملوا المنقوص في حال نصبه كما عومل في حالي الرفع والجر، لأن الفتحة حركة، فاستثقلت كالضمة والكسرة. فأجازوا «رأيت قاض».

باليمامة : الباء: حرف جر. واليمامة: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «دار».

داره : دار: مبتدأ مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جرّ مضافٌ إليه.

والمصدر المؤول من «أنّ» وما بعدها في محل رفع، فاعلٌ لفعل محذوف تقديره «ثبت».

وداري : الواو: حالية. وداري: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جرّ مضافٌ إليه.

بأعلى : حرف جر. وأعلى: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لـ «دار» الثانية.

حضرموت : مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية والتركيب المزجي.

اهتدى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «واش».

ليــا : اللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في

محل جر بحرف الجر. والألف: حرف إطلاق. والجار والمجرور متعلقان بـ «اهتدى».

جملة لو أنّ واشٍ باليمامة داره اهتدى: استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة ثبت أنّ واش باليمامة داره: جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب. وهي جملة فعلية.

جملة باليمامة داره: في محل رفع، خبرُ «أنّ»، وهي جملة اسمية.

جملة داري بأعلى حضرموت: في محل نصب، حالٌ من الضمير المستتر في خبر «داره»، وهي جملة اسمية.

جملة اهتدى: جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

واشٍ: فاعٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: وَشَى يَشي.

أصله «واشيٌ» استثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان هما الياء والتنوين، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

باليَمامَة: بالفَعالَة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنس معنوي جامد، يدل على ذات.

بِأعْلَى: بِأَفْعَلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد. قبل الفاء، مقصور، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم التفصيل، من مصدر: عَلا يَعلُو.

أصله «أعْلَوُ» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على الفعل المزيد، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح.

اهتَدَى : افْتَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمطاوعة.
وهو ليس على وزن الرباعي، ناقص.
أصله «اهتَدَيَ» قلبت الياء الفاً، لتحركها بعد فتح.

١٠ وماذا لَهُم، لا أحسَنَ اللهُ حالَهُم، مِنَ الحَظِّ، في تَصرِيمِ لَيلَى حِبالِيا؟

الإعراب:

ومـاذا : الواو: حرف استئناف. وماذا: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

لهـم : اللام حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر باللام. والميم: حرف لجمع الذكور. والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

لا : حرف نفي.

أحسن : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حالهم : حال: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل .ر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

من الحظ : من: حرف جر. والحظ: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «ماذا».

في : حرف جر.

تصريم : اسم مجرور بـ «في». وعلامته الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بخبر «ماذا» المحذوف.

ليلى : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، نيابة عن الكسرة، لأن الاسم ممنوع من الصرف، لألف التأنيث.

حباليا : حبالي: مفعول به للمصدر «تصريم» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والألف: حرف إطلاق.

جملة ماذا لهم : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة لا أحسن الله : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أَحْسَنَ : أَفْعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

حالُهُمْ : فَعَلُهُمْ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مصدر: حالَ يَحُولُ.

أصله «حَوَلٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

تَصرِيم : تَفْعِيلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: صَرَّمَ يُصَرِّمُ.

حبالِيا : فعالِيا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده حَبْلٌ. والحبل اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

١١ قَضَى اللهُ بالمَعروفِ، مِنها، لِغَيْرِنا وبالشَّوقِ، مِنِّي، والغَرامِ قَضَى لِيا

الإعراب:

قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بالمعروف : الباء: حرف جر. والمعروف: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «قضى».

منها : من: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «المعروف».

لغيرنا : اللام: حرف جر. وغير: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «قضى». و «نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وبالشوق : الواو: حرف عطف. والباء: حرف جر. والشوق: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «قضى» الثاني.

مني : من: حرف جر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «الشوق» و «الغرام».

والغرام : الواو: حرف عطف. والغرام: اسم معطوف على «الشوق» مجرور. وعلامته الكسرة الظاهرة.

قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذّر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على لفظ الجلالة «الله».

ليا : اللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «قضى» الثاني. والألف: حرف إطلاق.

جملة قضى الله : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة قضى: معطوفة على جملة «قضى الله»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

قَضَى : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الثاني.

أصله «قَضَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

بالمعروف : بالمَفْعُول. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: عُرِفَ يُعرَفُ.

الـغَرامِ : الفَعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: غَرِم يَغرَمُ.

١٢ خَليلَيَّ، لَيلَى أكبَرُ الحــاجِ والمُنَـى فمَن لِي بِلَيلَى، أو فمَن ذا لَها بِيــا؟

الإعراب:

خليليّ : منادًى بحرف نداء محذوف منصوب، لأنه مضاف. وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى. والياء الثانية: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ليلى : مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

أكبر : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

الحاج : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

والمنى : الواو: حرف عطف. والمنى: معطوف على «الحاج» مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر.

فمــن : الفاء: حرف استئناف. ومن: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

لــي : اللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف. والتقدير: من يتكفل لي.

بليلى : الباء: حرف جر. وليلى: اسم مجرور بالباء. وعلامته الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، نيابة عن الكسرة لأن الاسم ممنوع من الصرف، لألف التأنيث. والجار والمجرور متعلقان بالفعل المحذوف.

أو : حرف عطف.

فمـن : الفاء: حرف زائد. ومن: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأٌ.

ذا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، خبرٌ.

لهـا : اللام: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بفعل صلة الموصول المحذوفة. والتقدير: يتكفل.

بيـا : الباء حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بالياء. والجار والمجرور متعلقان بالفعل المحذوف. والألف: حرف إطلاق.

جملة خليليّ : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ليلى أكبر الحاج : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة من يتكفل لي: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة يتكفل ، المحذوفة: في محل رفع، خبرُ «من»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة من ذا : معطوفة على جملة «من يتكفل لي»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة يتكفل، الثانية : صلة الموصول «ذا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أكبَرُ : أفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث معنوي. وهو مشتق، على صيغة اسم التفضيل، من مصدر: كَبُرَ يكبُرُ.

الـحاجِ : الفَعَلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو اسم جنسٍ جمعيٌّ، مفرده حاجة. والحاجة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. أصله «الحَوَجُ» قلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح.

الـمُنَى: الفُعَلِ. اسم ثلاثي مجرد، مقصور. وهو جمع تكسير، مفرده مُنْيَةٌ. والمُنية اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، اسم مصدر للفعل: تَمَنَّى يَتَمَنَّى، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

أصله «المُنَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

١٣ فلَم أرَ مثلَينــا، خَليلَيْ صَبَابــــة أشَدَّ، علَى رَغمِ الأعادِي، تَصافيِــا

الإعراب:

فلـم : الفاء: حرف استئناف. ولم: حرف جازم.

أر : فعل مضارع مجزوم بـ«لم». وعلامة جزمه حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

مثلينا : مثلي: مفعول به أول منصوب بالياء لأنه مثنى. وحذفت النون للإضافة. و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

خليلي : بدل من «مثلي» منصوب بالياء، لأنه مثنى. وحذفت النون للإضافة.

صبابة : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أشـد : مفعول به ثان منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

على رغم : على: حرف جر. ورغم: اسم مجرور بـ«على». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير المستتر في «أشد».

الأعادي : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، للثقل.

تصافيا : تمييز منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والألف حرف إطلاق.

جملة لم أر : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أرَ : أفَ. فعل مضارع ماضيه «رَأىَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص مهموز، من الباب الثالث.

أصله «أرْأيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «أرْأى». حذفت منه الهمزة بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها: «أرَى». ولما جزم حذفت الألف.

الأعاديْ : الأفاعِل. اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف متفرقة، لأنه كان على وزن «أفاعِيلُ»، وحذفت منه الياء للتخفيف. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى

الجموع، مفرده أعداء. والأعداء جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده عَدُوّ. والعدوّ اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: عادَى يُعادي، شبه صحيح الآخر، مذكر.

أصله «الأعاديْوُ» والياء منقلبة عن ألف «أعداء»، لأنها وقعت بعد كسرة. وقد التقى فيه متقاربان هما الياء والواو، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء الأولى. وهو إدغام صغير واجب: «الأعاديُّ». ثم حذفت الياء الأولى للتخفيف.

تَصافِيا : تَفاعُلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، منقوص، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: تَصافَى يَتَصافَى.

أصله «تَصافُوٌ» وقعت فيه الواو متطرفة بعد ضم، فقلبت الضمة كسرة، وقلبت الواو ياء، لأنها أصبحت لاماً بعد كسر. واستثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان، هما الياء والتنوين، فحذفت الياء لأنها حرف مد: «تَصافٍ». ولما نصب ردت الياء إليه.

١٤ يقُولُ أناسٌ: عَلَّ مَجنُونَ عامِرٍ   يَرُومُ سُلُوّاً، قُلتُ: أنَّى لِما بِيا؟

الإعراب:

يقول : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أناس : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

علّ : حرف مشبه بالفعل.

مجنون : اسم «علّ» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

عامر : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

يروم : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «مجنون عامر».

سلوّاً : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك.

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

أنّـى : اسمٌ استفهام مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، خبرٌ لمبتدأ محذوف. والتقدير: أنّى السلوُّ لما بي.

لـما : اللام: حرفُ جرٍّ زائدٌ. وما: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر باللام لفظاً ونصب محلاً، مفعول به للمصدر السلو.

بيـا : الباء: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بفعل صلة الموصول المحذوفة. والتقدير: لما استقرَّ بي. والألف: حرف إطلاق.

جملة يقول أناس : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة علّ مجنون عامر يروم سلواً : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «يقول»، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة يروم : في محل رفع، خبرُ «علّ»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة قلت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

أنّى السلوّ لما بيا : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قلت».

جملة أنّى السلوّ : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة استقر، المحذوفة: صلة الموصول «ما» لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أُناسٌ : فُعالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو اسم جمع، مفرده إنسان. والإنسان اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر حقيقي.

مَجنُونَ : مَفْعُولَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: جُنَّ يُجَنُّ.

سُلُواً : فُعُولاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، شبه

صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: سَلا يَسلُو. أصله «سُلُوْوٌ» التقى فيه مثلان هما الواوان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

١٥ فأنتِ الَّتِي إن شئتِ أشقَيتِ عِيشتِي وأنتِ الَّتِي إن شِئتِ أنعَمتِ باليَا

الإعراب:

فأنت: الفاء: حرف استئناف. وأنت: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الكسر الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

التي: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، خبرٌ.

إن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

شئت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك، في محل جزم بـ «إن». والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

أشقيت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. وهو في محل جزم بـ «إن». والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

عيشتي: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وأنت: الواو: حرف عطف. وأنت: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الكسر الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

التي: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، خبرٌ.

إن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

شئت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك.

وهو في محل جزم بـ «إن». والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

أنعمت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك، وهو في محل جزم بـ «إن». والتاء: ضمير مبني على الكسر الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

باليــا : بالي: فعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والألف: حرف إطلاق.

جملة أنت التي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة إن شئت أشقيت عيشتيّ : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة شئت : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أشقيت : جواب شرط جازم غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أنت التي: معطوفة على جملة «أنت التي» الأولى، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة إن شئت أنعمت باليا: صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة شئت: جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أنعمت: جوابُ شرط جازم غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

شِـئْتِ : فِلْتِ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف مهموز، من الباب الرابع

أصله «شَيِءَ» ولما اتصل بضمير رفع متحرك نقلت حركة الياء إلى ماقبلها: «شيْئْت».
التقى فيه ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

أشقَيت : أَفْعَلْت. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية.
وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.
أصله «أشْقَوَ» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على المضارع، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح: «أشقَى». ولما اتصل بضمير رفع متحرك قلبت الألف ياء.

أنعَمت : أَفْعَلْت. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية.
وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

باليـا : فَعَليا. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.
أصله «بَوَلٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

١٦ وأنت الَّتي مامِن صَدِيقٍ، ولا عِداً، يَـرَى نضوَ مـا أبقَيت، إلاّ رَثَى ليـــا

الإعراب:

وأنــت : الواو: حرف عطف. وأنت: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الكسر الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

التي : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، خبرٌ.

مـا : حرف نفي.

مـن : حرفُ جرٍّ زائدٌ.

صديق : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً، مبتدأ. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ولا : الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد.

عـداً : اسم معطوف على «صديق» مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. والألف محذوفة لفظاً لالتقاء الساكنين.

يــرى : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على صديق أو عدا.

نضــو : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

مــا : اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

أبقيت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

إلاّ : حرف حصر.

رثــى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على صديق أو عدا.

ليـــا : اللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـ «رثى». والألف: حرف إطلاق.

جملة أنت التي : معطوفة على جملة «أنت التي» الأولى، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة مامن صديق إلاّ رثى: صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة يرى : في محل جر، صفةٌ لـ «صديق» أو «عدا»، ، وهي جملة فعلية.

جملة رثـى : في محل رفع، خبرٌ لـ «صديق» أو «عدا»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

عِــداً : فعاً. اسم ثلاثي مجرد، مقصور مذكر. وهو اسم جمع، مفرده عَدُوٌّ. والعدوّ اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: عادَى يُعادِي، شبه صحيح الآخر، مذكر.

أصله «عِدَوٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح: «عِداً». التقى فيه ساكنان، هما الألف والتنوين، فحذفت الألف لفظاً لأنها حرف مد.

نِضْــوَ : فِعْلَ. اسم ثلاثي مجرد، شبه صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على وزن «فِعْلٌ» بمعنى «مفعول»، من مصدر: نُضِيَ يُنْضَى.

أبقَيتِ : أَفْعَلْتِ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «أبقَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «أبقَى». ولما اتصل بضمير رفع متحرك قلبت الألف ياء.

رثَــى : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الثاني.

أصله «رَثَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

١٧ أمَضرُوبةٌ لَيلَى، علَى أنْ أزورَهـــا ومُتَّخذٌ ذَنْبــاً، لَــهـا، أنْ تَرانِيـــا؟

الإعراب:

أمضروبة : الهمزة: حرف استفهام. ومضروبة: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ليلـــى : نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

على أن : على: حرف جر. وأن: حرف ناصب.

أزورهـــا : فعل مضارع منصوب بـ «أن». وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا». و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل جر بـ «على». والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول «مضروبة».

ومتخـذ : الواو: حرف عطف. ومتخذ: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ذنباً : مفعول به ثان مقدم لـ «متخذ» منصوب . وعلامته الفتحة الظاهرة .

لهـا : اللام : حرف جر . وها : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «ذنباً» .

أن : حرف ناصب .

ترانيا : فعل مضارع منصوب بـ «أن» . وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، للتعذر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره «هي» ، يعود على ليلى . والنون : حرف وقاية . والياء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل نصب ، مفعولٌ به . والألف : حرف إطلاق .

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل رفع ، نائبُ فاعل لـ «متخذ» سدّ مسدّ الخبر . وهو في الأصل مفعول به أول مؤخر .

جملة مضروبة ليلى : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة أزورها : صلة الموصول الحرفي الأول ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة متخذ ذنباً أن تراني : معطوفة على جملة «مضروبة ليلى» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة تراني : صلة الموصول الحرفي الثاني ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

الصرف:

مَضرُوبةٌ : مَفْعُولَةٌ . اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، صحيح الآخر ، مؤنث . وهو مشتق ، على صيغة اسم المفعول ، من مصدر : ضَرَبَ يَضرِبُ .

أزُوْرَها : أَفْعُلَها . فعل مضارع ماضيه «زارَ» على وزن «فَعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مجرد ، أجوف ، من الباب الأول .

أصله «أَزْوُرُ» أعل حملاً على الماضي ، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها .

مُتَّخَذٌ : مُفْتَعَلٌ . اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، صحيح الآخر ، مذكر . وهو مشتق ، على صيغة اسم المفعول ، من مصدر : اتَّخذَ يَتَّخَذُ .

أصله «مُتْتَخَذٌ» التقى فيه مثلان هما التاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

ترانيـا : تَفَلَنيا : فعل مضارع ماضيه «رأى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص مهموز، من الباب الثالث.

أصله «تَرْأَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «تَرْأَى». حذفت الهمزة بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها.

١٨ وإنّي لأستَغشي، وما بِيَ نَعْسَـــةٌ لَعَلَّ خَيالاً، منكِ، يَلـقَى خَيالِيـــا

الإعراب:

وإنـي : الواو: حرف استئناف. وإن: حرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «إن».

لأستغشي : اللام هي اللام المزحلقة. واستغشي: فعل مضارع مرفوع. وعلامته الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

ومـا : الواو: حالية. وما: حرف نفي.

بـــي : الباء: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم.

نعسـة : مبتدأ مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لعل : حرف مشبه بالفعل.

خيالاً : اسم «لعل» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

منك : من: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «خيالاً».

يلقى : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «خيالا».

خياليا : خيالي: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والألف: حرف إطلاق.

جملة إني لأستغشي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة أستغشي: في محل رفع، خبر «إن»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة ما بي نعسة : في محل نصب، حالٌ من فاعل «أستغشي»، ، وهي جملة اسمية.

جملة لعلّ خيالاً يلقى : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة يلقى : في محل رفع، خبرُ «لعلّ»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

لأستَغشي : لأَسْتَفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «استَغشى» على وزن «استَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء. والزيادة فيه للاتخاذ. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «أَسْتَغْشِيُ» استثقلت الضمة على الياء، فسكنت.

نَعْسةٌ : فَعْلَةٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌ جامد، مصدر المرة للفعل: نَعَسَ يَنعَسُ.

خَيالاً : فَعالاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

يَلْقَى : يَفْعَلُ. فعل مضارع ماضيه «لَقِيَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الرابع.

أصله «يَلْقَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد الفتح.

١٩ هِيَ السِّحرُ، إلاّ أنّ لِلسِّحرِ رُقْيَـةً وأنّيَ لا أُلفِي لَـهـا، الدَّهرَ، راقِيـا

الإعراب:

هـي : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

السـحر : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلا : حرف استثناء.

أن : حرف مشبه بالفعل.

للسحر : اللام: حرف جر. والسحر: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بخبر «أن» المحذوف.

رقيـة : اسم «أن» منصوب. وعلامته الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل نصب، مستثنًى.

وأنـي : الواو: حرف عطف. وأن: حرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، اسمُ «أن».

لا : حرف نفي.

ألفي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها معطوف على المصدر المؤول قبله، في محل نصب.

لـهـا : اللام: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «راقيا».

الـدهر : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «ألفي».

راقيـا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

جملة هي السحر : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة لا ألفي : في محل رفع، خبرُ «أن» الثانية، وهي جملة فعلية.

الصرف:

السِّحرُ : الفعْلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: سَحَرَ يَسحَرُ.

أصله «السحْرُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والسين، فأبدلت اللام سيناً، وأدغمت في السين الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

رُقْيَةً : فُعْلَةً. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على وزن «فُعْلة» بمعنى «مفعولة»، من مصدر: رُقِيَ يُرقَى.

أُلفِيْ : أُفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «أَلفَى» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «أُؤَلفِيُ» استثقلت الضمة على الياء، فسكنت. وقد التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

راقِيا : فاعلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: رَقَى يَرقِي.

٢٠ إذا نَحنُ أدلَجنا، وأنتِ أمامَنَـــا كفَـى لِمَطايانـا بريحِك، هـادِيـــا

الإعراب:

إذا : اسمُ شرطٍ غيرُ جازمٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «كفى». وهو مضاف.

نحـن : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ، مبنيٌّ على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ لفعل محذوف، يفسره المذكور بعده.

أدلجنا : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. و «نا» : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

وأنت : الواو: حالية. وأنت: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الكسر الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

أمامنا : أمام: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بخبر «أنت» المحذوف. وهو مضاف. و «نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر.

لمطايانا : اللام: حرف جر. ومطايا: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «هاديا».

بريحك : الباء: حرفُ جرٍّ زائدٌ. وريح: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً، فاعلُ «كفى». وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

هادياً : تمييز منصوب. وعلامته الفتحة الظاهرة.

جملة إذا أدلجنا كفى بريحك : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة أدلجنا، المحذوفة : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة أدلجنا : تفسيرية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أنت أمامنا : في محل نصب، حالٌ من فاعل «أدلج»، وهي جملة اسمية.

جملة كفى بريحك: جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أدلَجْنا : أفْعَلْنا. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أَمامَنا : فَعالَنا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

لـمَطايانا : لفَعائلنا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين العين واللام، مقصور. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده مَطِيَّة. والمطيّة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث لفظي، منقول من مشتق، على وزن «فَعِيلَة» بمعنى «مَفعولة»، من مصدر: مُطِيَ يُمطَى. وقد أنث، لأنه اسم فقد معنى الوصف.

أصله «مَطايُوُ» وقعت فيه الياء ساكنة بعد ألف منتهى الجموع، وهي في المفرد حرفُ مدٍّ زائدٌ، فأبدلت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين: «مَطائِوُ». وقعت فيه الواو لاما بعد كسر، فقلبت ياء: «مَطائِيُ». قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح: «مَطاءَى». وقعت فيه الهمزة بين ألفين، فأبدلت ياء.

٢١ ألا أيُّهـا الواشِي بلَيلَى، ألا تَـرَى إلى مَن تَشِيها، أو بِمَن جِئتَ واشِيـا؟

الإعراب:

ألا : حرف استفتاح.

أيها : أي: منادًى بحرف نداء محذوف، نكرة مقصودة، مبني على الضم الظاهر، في محل نصب. و ها: حرف تنبيه.

الواشي : صفة لـ «أيّ» مرفوعة. وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الياء، للثقل.

بليلى : الباء: حرف جر. وليلى: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، نيابة عن الكسرة، لأن الاسم ممنوع من الصرف، لألف التأنيث. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «الواشي».

ألا : الهمزة: حرف استفهام. ولا: حرف نفي.

ترى : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

إلى من : إلى: حرف جر. ومن: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل جر بـ «إلى». والجار والمجرور متعلقان بـ «تشي».

تشيها : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت». و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

أو : حرف عطف.

بمـــن : الباء: حرف جر. ومن: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «واشيا».

جئت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

واشيا : حال من فاعل «جاء»، منصوبة بالفتحة الظاهرة.

جملة أيها الواشي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ألا ترى : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تشي : في محل نصب، سدّت مسدّ مفعولي «ترى»، وهي جملة فعلية.

جملة جئت : معطوفة على «تشي»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

الواشِيْ : الفاعلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: وَشَى يَشِي.

أصله «الواشيُ» استثقلت الضمة على الياء، فسكنت.

تَشِيْها : تَعلُها. فعل مضارع ماضيه «وَشَى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، لفيف مفروق، من الباب الثاني.

أصله «تَوْشِيُ» حذفت منه الواو، حملاً على «يَشِي»، واستثقلت الضمة على الياء، فسكنت.

٢٢ فيا رَبِّ، إذ صَيَّرتَ ليلَى هيَ المُنَى، فزِنِّي بعَيْنَيها، كما زِنتَها ليا

الإعراب:

فيا : الفاء: حرف استئناف. ويا: حرف نداء.

رب : منادًى مضافٌ منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. والياء المحذوفة للتخفيف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

إذ : حرف اعتراض.

صيرت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

ليلى : مفعول به أول منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، للتعذر.

هي : ضميرُ فصلٍ لامحل له من الإعراب.

المنى : مفعول به ثان لـ «صير» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، للتعذر.

فزني : الفاء: حرف زائد. وزن: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ». والنون الثانية: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

بعينيها : الباء: حرف جر. وعيني: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الياء، لأنه مثنى. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بـ «زن».

كما : الكاف اسم مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ مطلق لـ «زن» نائب عن المصدر. وهو مضاف. و «ما»: حرف مصدري.

زنتها : زنت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك.

والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر مضافٌ إليه.

ليـا: اللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر والألف: حرف إطلاق. والجار والمجرور متعلقان بـ «زان».

جملة يارب: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة صيرت: اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة زني: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة زنتها: صلة الحرف المصدري «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

رَبٌّ: فَعْلٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: رَبَّ يَرُبُّ.

أصله «رَبْبٌ» التقى فيه مثلان هما الباءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

صَيَّرْتَ: فَعَّلْتَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «صَيْيَرَ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

فَزِنِّيْ: فَفِلْنِيْ. فعل أمر ماضيه «زانَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «ازْيِنْنِي» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، فسقطت همزة الوصل: «زِيْنْنِي». التقى فيه ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد. والتقى فيه أيضاً مثلان هما النونان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

زِنْتَها : فِلْتَها. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «زَيَنَ». ولما اتصل بضمير رفع متحرك نقل من «فَعَلَ» إلى «فَعِلَ»: «زَيِنْتَ». نقلت حركة الياء إلى ماقبلها: «زِيْنْتَ». التقى فيه ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

٢٣ وإلاّ فبَغِّضْهـا إليَّ، وأهـلَهـا فإنِّي، بلَيلَى، قَد لَقِيتُ الدَّواهِيـا

الإعراب:

وإلاّ : الواو: حرف عطف. و «إن»: حرفُ شرطٍ جازمٌ، و «لا»: حرف نفي. وحذف فعل الشرط لدلالة ماقبله عليه. والتقدير: إلاّ تزنها فبغِّضها.

فبغضها : الفاء: رابطة لجواب الشرط. وبغض: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت». و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

إليّ : إلى: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بـ «إلى». والجار والمجرور متعلقان بـ «بغض».

وأهلها : الواو: حرف عطف. وأهل: معطوف على «ها» منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فإني : الفاء: حرف استئناف. وإن: حرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «إن».

بليلى : الباء : حرف جر. وليلى : اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، نيابة عن الكسرة، لأن الاسم ممنوع من الصرف، لألف التأنيث.
والجار والمجرور متعلقان بـ «لقي».

قد : حرف تحقيق.

لقيت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

الدواهيا : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والألف : حرف إطلاق.

جملة إلا تزني فبغضها : معطوفة على جملة «زني»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة لاتزني : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي حملة فعلية.

جملة بغض : جوابُ شرطٍ جازم مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة فعلية.

جملة إني لقيت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة لقيت : في محل رفع، خبرُ «إن»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

فبَغِّضْها : فَفَعِّلْها. فعلُ أمرٍ ماضيه «بَغَّض» على وزن «فَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للجعل. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «بَغْغضْ» التقى فيه مثلان هما الغينان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغامٌ صغير واجب.

الدَّواهيا : الفَواعلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين الفاء والعين، منقوص. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده داهيةٌ. والداهية اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر : دَهَى يَدهَى.

أصله «الدااهيُ» قلبت الألف الأولى واواً، وحركت بالفتح حملاً على التصغير، لأنها في المفرد حرف زائدٌ بعد الفاء: «الدَّواهيُ». استثقلت الضمة على الياء، فسكنت. وقد التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والدال، فأبدلت اللام دالاً، وأدغمت في الدال الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٦

كتب الوليد بن عُقبة إلى معاوية* :

١ مُعاوِيَ، إنَّ المُلكَ قد جُبَّ غارِبُـهْ ... وأنتَ، بِما في كَفِّكَ، اليَومَ صاحِبُهْ
٢ أتاكَ كِتابٌ، مِن عَليٍّ، بِخُطَّةٍ ... هِيَ الفَصلُ، فاختَرْ سِلمَهُ، أو تُحارِبُهْ
٣ فلا تَرجُ، عِندَ الواتِرينَ، مَوَدَّةً ... ولا تأمَنِ، اليَومَ، الّذي أنتَ راهِبُهْ
٤ وحارِبْهُ، إن حارَبتَ، حَرْبَ ابنِ حُرَّةٍ ... وإلاّ فسِلْمٌ، لا تَدِبُّ عَقارِبُهْ
٥ فإنَّ عَلِيّاً غَيرُ ساحِبِ ذَيلِهِ ... علَى خُدْعةٍ، ما سَوَّغَ الماءَ شارِبُهْ
٦ ولا قابِلٍ ما لا يُريدُ، وهذِهِ ... يَقومُ بِها، يَوماً، عَلَيكَ نَوادِبُهْ
٧ فلا تَدعَنَّ المُلكَ، والأمرُ مُقبِلٌ ... وتَطلُبَ ما أعيَتْ، علَيكَ، مَذاهِبُهْ
٨ فإن كُنتَ تَنوي أنْ تُجيبَ كِتابَهُ ... فقُبِّحَ مُمليهِ، وقُبِّحَ كاتِبُهْ
٩ وإن كنتَ تَنوي أنْ تَرُدَّ كِتابَهُ ... وأنتَ بأمرٍ، لا مَحالةَ، راكِبُهْ
١٠ فألْقِ إلى الحَيِّ، اليَمانِيْنَ كِلْمةً ... تَنالُ بِها الأمرَ، الّذي أنتَ طالِبُهْ
١١ تَقولُ: أميرُ المُؤمِنينَ أصابَهُ ... عَدُوٌّ، وما لاهُمْ علَيهِ أقارِبُهْ
١٢ أفانِينُ، مِنهُم قائلٌ، ومُحَرِّضٌ ... بِلا تِرةٍ، كانَتْ، وآخَرُ سالِبُهْ
١٣ وكُنتُ أميراً قَبلُ، بالشّامِ فِيكُمُ ... فحَسْبِي وإيّاكُمْ، مِنَ الحَقِّ، واجِبُهْ

* وقعة صفين ص ٥٩ - ٦٠ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٨٥ - ٨٦ .

(١) جب: استؤصل. وغاربه: أعلاه، يريد الخليفة عثمان بن عفان، وهو أخو الوليد لأمه. (٣) الواتر: القاتل. (٥) سوغ الماء: أساغه وألفاه سهل المدخل في الحلق. (٧) أعيت عليك: أعجزتك. (١١) مالاهم: ساعدهم وعاونهم. (١٢) الأفانين: الضروب والألوان. وهي جمع أفنون. والترة: الثأر والجناية. (١٣) حسبي: كفايتي.

١ مُعـاوِيَ، إنَّ المُلكَ قَد جُبَّ غارِبُــهْ وأنتَ، بِما في كَفِّكَ، اليَومَ صاحِبُــهْ

الإعراب:

معاوي : منادًى بحرف نداء محذوف ، مفرد علم، مبني على الضم الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم، في محل نصب.

إن : حرف مشبه بالفعل.

الملك : اسم «إن» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قد : حرف تحقيق.

جب : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.

غاربه : غارب: نائب فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر.

وأنت : الواو: حرف استئناف. وأنت: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

بما : الباء حرف جر. وما: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «صاحب».

في : حرف جر.

كفك : كف: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بفعل صلة الموصول المحذوفة. والتقدير: بما استقر في كفك.

اليوم : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق باسم الفاعل «صاحب».

صاحبه : صاحب: خبر «أنت» مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر.

الأبيات كلها في محل نصب، مفعولٌ به لـ «كتب».

جملة معاوي : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة إن الملك قد جب غاربه : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة جب غاربه : في محل رفع، خبرٌ «إن»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة أنت صاحبه : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

جملة استقر ء المحذوفة : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

مُعاوِيَ : مُفاعِلَ. أصله «مُعاوِيَةُ» حذفت منه التاء للترخيم. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل المؤنث، من مصدر: عاوَى يُعاوي.

جُبَّ : فُعِلَ. فعل ماض مبني للمجهول، المبني للمعلوم منه «جَبَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.

أصله «جُبِبَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما الباءان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

غارِبُهُ : فاعِلُهُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: غَرَبَ يَغرُبُ.

صاحِبُهُ : فاعِلُهُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: صَحِبَ يَصحَبُ.

٢ أتاكَ كتابٌ، من عَليٍّ، بِخُطَّةٍ هِيَ الفَصلُ، فاختَرْ سِلمَهُ، أوتُحارِبُهْ

الإعراب:

أتـاك : أتى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

كتاب : فاعل مؤخر، مرفوع بالضمة الظاهرة.

من : حرف جر.

علـي : اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «كتاب».

بخطة : الباء : حرف جر. وخطة : اسم مجرور بالباء. وعلامته الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «كتاب».

هـي : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

الفصـل : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فاختر : الفاء : حرف استئناف. واختر : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

سلمه : سلم : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

أو تحاربه : أو : حرف عطف. وتحارب : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت». والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب، مفعولٌ به. وسكن لضرورة الشعر.

جملة أتاك كتاب : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة هي الفصل : في محل جر، صفة لـ «خطة»، وهي جملة اسمية.

جملة اختر : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تحارب : معطوفة على المصدر «سلم»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أتَاكَ : فَعَلَكَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، ناقص مهموز، من الباب الثاني.

أصله «أتَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

كتابٌ : فعالٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق على وزن «فعال» بمعنى «مَفعُول» من مصدر: كُتِبَ يُكتَبُ.

عَليٌّ : فَعيْل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، شبه صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: عَلا يَعلُو.

أصله «عَليْوٌ» التقى فيه متقاربان هما الياء والواو، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء الأولى. وهو إدغام صغير واجب.

بخُطَّة : بفُعْلَة. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على وزن «فُعْلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»، من مصدر: خُطَّ يُخَطُّ.

أصله «خُطْطَةٌ» التقى فيه مثلان هما الطاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

الفَصلُ : الفَعْلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: فَصَلَ يَفصِلُ.

فاخْتَرْ : فافْتَلْ. فعلُ أمرٍ ماضيه «اختارَ» على وزن «افْتَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو ليس على وزن الرباعي، أجوف.

أصله «اخْتَيِرْ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «اختارْ». التقى فيه ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

سِلْمَهُ : فِعْلَهُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، اسم مصدر للفعل: سالَم يُسالِمُ.

تُحارِبُهُ : تُفاعِلُهُ. فعل مضارع ماضيه «حارَبَ» على وزن «فاعَلَ».

فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

٣ فلا تَرجُ، عِندَ الواتِرينَ، مَوَدَّةً ولا تأمَنِ، اليَومَ، الَّذي أنتَ راهِبُهْ

الإعراب:

فـلا : الفاء: حرف استئناف. ولا: حرف جازم.

تـرج : فعل مضارع مجزوم بـ «لا». وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

عنـد : مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل «ترج». وهو مضاف.

الواترين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

مودة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ولا : الواو: حرف عطف. ولا: حرف جازم.

تأمـن : فعل مضارع مجزوم بـ «لا». وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

اليوم : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «تأمن».

الـذي : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به لـ «تأمن».

أنت : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبني على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

راهبـه : راهب: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر.

جملة لاترج : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لاتأمن : معطوفة على جملة «لاترج»، لامحل لها من الإعراب،

وهي جملة فعلية.

جملة أنت راهبه : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

تَرْجُ : تَفْعُ. فعل مضارع ماضيه «رَجا» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الأول.

أصله «تَرْجُوُ» استثقلت الضمة على الواو، فسكنت. ولما جزم حذفت منه الواو.

الواترِينَ : الفاعِلِينَ. جمعُ مذكرٍ سالمٌ، مفرده واترٌ. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: وَتَرَ يَتِرُ، صحيح الآخر، مذكر.

مَوَدَّةٌ : مَفْعَلَةٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: وَدَّ يَوَدُّ.

أصله «مَوْدَدَةٌ» التقى فيه مثلان متحركان هما الدالان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الدال الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

الَّـذِيْ : الْفَعِلْ. اسم ثلاثي مجرد، مذكر. وهو اسم جنسٍ جامدٌ مبنيٌّ، يدل على ذات.

أصله «اللّذِيْ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٤ وحارِبْهُ، إن حارَبتَ، حَرْبَ ابنِ حُرَّةٍ ... وإلاّ فسـِلْمٌ، لا تَـدِبُّ عَقَـارِبُـهْ

الإعراب:

وحاربه : الواو: حرف عطف. وحارب: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر. والفاعل

ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت». والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

إن : حرفُ شرطٍ جازمٌ.

حاربت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. وهو في محل جزم فعلُ الشرط. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، فاعلٌ. وحذف جواب الشرط لدلالة ماقبله عليه. والتقدير: إن حاربتَ فحارب.

حـرب : مفعول مطلق نائب عن مصدر «حارِب»، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف

ابـن : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

حـرة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وإلاّ : الواو: حرف استئناف. وإنْ: حرفُ شرطٍ جازمٌ. ولا : حرف نفي. وحذف فعل الشرط لدلالة ماقبله عليه.

فسلم : الفاء: رابطة لجواب الشرط. وسلم: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، لمبتدأ محذوف. والتقدير: إلاّ تحاربه فأمرُكما سلم.

لاتدب : لا: حرف نفي. وتدب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

عقاربه : عقارب: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر.

جملة حاربه : معطوفة على جملة «لاترج»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة إن حاربت فحارب : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة حاربت : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة حارب : جوابُ شرطٍ جازم مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة فعلية.

جملة إلا تحاربه فأمركما سلم : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة لاتحاربه : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أمركما سلم : جوابُ شرطٍ جازم مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة اسمية.

جملة لاتدب عقاربه : في محل رفع، صفةٌ لـ «سلم»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

حُـرَّةٍ : فُعْلَة. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: حَرَّ يَحَرُّ.

أصله «حُرْرَةٌ» التقى فيه مثلان هما الراءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

تَدِبُّ : تَفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «دَبَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الثاني.

أصله «تَدْبِبُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الباءان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الباء الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

عَقَارِبُهُ : فَعَالِلُهُ. اسم رباعي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام الأولى، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده عَقْرَبٌ. والعقرب اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث حقيقي.

٥ فـإنَّ عَلِيّـاً غَيرُ سـاحِبِ ذَيلِـهِ   علَى خُدْعةٍ، ما سوَّغَ الماءَ شـارِبُـهْ

الإعراب:

فإن : الفاء: حرف استئناف. وإن: حرف مشبه بالفعل.

علياً : اسم «إن» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

غيـر : خبر «إن» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

سـاحب : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

ذيلـه : ذيل: مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

علـى : حرف جر.

خدعـة : اسم مجرور بـ «على». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «ساحب».

مـا : حرف مصدري.

سـوغ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

المـاء : مفعول به مقدم منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

شاربه : شارب: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر.

والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق باسم الفاعل «ساحب».

جملة إن علياً غير ساحب ذيله: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة سوغ الماء شاربه : صلة الحرف المصدري، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

ذَيْلِه : فَعْله. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

خُدْعَة : فُعْلَة. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: خَدَعَ يَخدَعُ.

سَــوَّغَ : فَعَّلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للإصابة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «سَوْوَغَ» التقى فيه مثلان هما الواوان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المــاء : الفَعَلَ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ إفراديّ، يدل على ذات.

أصله «مَوَهٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح: «ماهٌ»، وأبدلت الهاء همزة، على غير قياس، للتخفيف.

٦ ولا قـابـلٍ مــالا يُرِيـدُ، وهـــذهِ يَقـومُ بِها، يَوماً، عَلَيـكَ نَوادِبُـــهْ

الإعراب:

ولا : الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد.

قابل : اسم معطوف على «ساحب»، مُجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مــا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به لاسم الفاعل «قابل».

لايريد : لا: حرف نفي. ويريد: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو» يعود على «علي».

وهــذه : الواو: حرف استئناف. و «ها»: حرف تنبيه. وذه: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسر الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

يقوم : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بـهـا : الباء: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «يقوم».

يـومـاً : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «يقوم».

عليك : على: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «يقوم».

نوادبه : نوادب: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر.

جملة لا يريد : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة هذه يقوم بها نوادبه : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة يقوم بها نوادبه : في محل رفع، خبرُ «ذه»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

يُرِيدُ : يُفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «أرادَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «يُؤَرْوِدُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَرْوِدُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. وأعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «يُرِوْدُ»، فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسر.

يَقُوْمُ : يَفْعُلُ . فعل مضارع ماضيه «قامَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «يَقْوُمُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها.

نَوادِبُهْ : فَواعِلُهْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده نادِبةٌ. والنادبة مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: نَدَبَ يَندُبُ، صحيح الآخر، مؤنث.

أصله «نادِبُ» قلبت الألف الأولى واواً، وحركت بالفتح، حملاً على التصغير، لأنها في المفرد حرفٌ زائدٌ بعد الفاء: «نَوادِب».

٧ فلا تَـدعَنَّ الْمُلكَ، والأمـرُ مُقبِـلٌ وتَطلُبَ ما أعيَتْ، علَيكَ، مَذاهِبُـهْ

الإعراب:

فـلا : الفاء: حرف استئناف. ولا: حرف جازم.

تدعنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح الظاهر، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل جزم بـ «لا». والنون: حرف توكيد. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

الملك : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والأمر : الواو: حالية. والأمر: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مقبل : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وتطلب : الواو: واو المعية، حرف عطف. وتطلب: فعل مضارع منصوب بـ «أن» مضمرة وجوباً بعد واو المعية. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

والمصدر المؤول من «أن» المضمرة وما بعدها معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. والتقدير «لايكن منك تركٌ وطلبٌ». فهو في محل رفع مثله.

مـا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

أعيت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث.

عليك : على: حرف جر. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «أعيا».

مذاهبه : مذاهب: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر.

جملة لا تدعن : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة الأمر مقبل : في محل نصب، حالٌ من فاعل «تدعن»، وهي جملة اسمية.

جملة تطلب : صلة الحرف المصدري، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أعيت مذاهبه : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تَدَعَنَّ : تَعَلَنَّ. فعل مضارع ماضيه «وَدَعَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، مثال واوي، من الباب الثالث.

أصله «تَوْدِعَنْنَ» حذفت منه الواو، حملاً على «يَدَعُ»، وقلبت كسرة الدال فتحة، لأن اللام حرف حلقي. وقد التقى فيه مثلان هما النونان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مُقْبِلٌ : مُفْعِلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أَقْبَلَ يُقْبِلُ.

أصله «مُؤَقْبِلٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَقْبِلُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

أعْيَتْ : أَفْعَتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، لفيف مقرون.

أصله «أَعْيَيَ» قلبت الياء الثانية ألفاً، لتحركها بعد فتح: «أعْيا». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

مَذاهِبُهُ : مَفاعِلُهُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده مَذْهَبٌ. والمذهب

اسم جنسٍ يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم المكان، من مصدر: ذَهَبَ يَذهَب، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

٨ فـإن كُنتَ تَنوِي أنْ تُجيبَ كِتابَـهُ فقُبِّحَ مُمـليـهِ، وقُبِّحَ كاتِبُـهْ

الإعراب:

فـإن : الفاء: حرف استئناف. وإن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

كنت : فعل ماضٍ ناقصٌ، مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. وهو في محل جزم بـ «إن». والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، اسمُ «كان».

تنوي فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

أن : حرف ناصب.

تجيب : فعل مضارع منصوب بـ «أن». وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

كتابه : كتاب: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل نصب، مفعولٌ به لـ «تنوي».

فقبـح : الفاء: رابطة لجواب الشرط. وقبح: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.

مليـه : ممل: نائب فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وقبـح : الواو: حرف عطف. وقبح: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.

كاتبـه : كاتب : نائب فاعل مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جر مضافٌ إليه . وسكن لضرورة الشعر .

جملة إن كنت تنوي أن تجيب كتابة فقبح مليه : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة كنت تنوي : جملة الشرط غير الظرفي ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

جملة تنوي : في محل نصب ، خبرُ «كان» ، وهي جملة فعلية صغرى .

جملة تجيب : صلة الحرف المصدري ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة قبح مليه : جوابُ شرط جازم مقترنٌ بالفاء ، في محل جزم ، وهي جملة فعلية .

جملة قبح كاتبه : معطوفة على جملة «قبح مليه» ، في محل جزم ، وهي جملة فعلية .

الصرف:

تُجِيبُ : تُفْعِلَ . فعل مضارع ماضيه «أجابَ» على وزن «أَفْعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرد . وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، أجوف .

أصله «تُؤَجْوِبُ» حذفت منه الهمزة ، حملاً على «أُؤَجْوِبُ» الذي التقى فيه همزتان ، فحذفت ثانيتهما للتخفيف . وأعل حملاً على الماضي ، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها : «تُجِوْبُ» ، فقلبت الواو ياء ، لسكونها بعد كسر .

فَقُبِّحَ : فَفُعِّلَ . فعل ماض مبني للمجهول ، المبني للمعلوم منه «قَبَّحَ» على وزن «فَعَّلَ» . فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين . والزيادة فيه للتكثير . وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح سالم .

أصله «قُبْبِحَ» التقى فيه مثلان هما الباءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مُمليْهِ : مُفْعِلُهُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أَملَى يُملي.

أصله «مُؤَمْلِيٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَمْلِي» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. واستثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان هما الياء والتنوين، فحذفت الياء لأنها حرف مد. ولما أضيف إلى الهاء ردت الياء إليه.

٩ وإن كُنتَ تَنوِي أنْ تَـرُدَّ كتابَـهُ وأنتَ بأمرٍ، لامَحالةَ، راكِبُهْ

الإعراب:

وإن : الواو: حرف عطف. وإن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

كنت : فعل ماضٍ ناقصٌ، مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. وهو في محل جزم بـ «إن». والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

تنوي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

أن : حرف ناصب.

ترد : فعل مضارع منصوب بـ «أن». وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

كتابه : كتاب: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل نصب، مفعولٌ به لـ «تنوي».

وأنـت : الواو : حالية . أنت : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر ، في محل رفعٍ ، مبتدأ .

بـأمـر : الباء : حـرف جـر . وأمر : اسم مـجـرور بالبـاء . وعـلامـة جـره الكسـرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لـ «أنت» .

لا : حرف مشبه بالفعل .

محالـة : اسم «لا» مبني على الفتح الظاهر ، في محل نصب . وخبرها محذوف .

راكبـه : راكب : خبر ثان لـ «أنت» مرفوع بالضمة الظاهرة . وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جر مضافٌ إليه . وسكن لضرورة الشعر .

جملة إن كنت تنوي . . . فألق : معطوفة على «إن كنت تنوي . . . فقبح مُمليه» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة كنت تنوي : جملة الشرط غير الظرفي ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

جملة تنوي : في محل نصب ، خبرُ «كان» ، وهي جملة فعلية صغرى .

جملة تـرد : صلة الحرف المصدري «أن» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة أنت بأمر : في محل نصب ، حالٌ من فاعل «ترد» ، وهي جملة اسمية .

جملة لامحالة : اعتراضية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

الصرف :

تَنوِيْ : تَفْعِلُ . فعل مضارع ماضيه «نَوَى» على وزن «فَعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مجرد ، لفيف مقرون ، من الباب الثاني .

أصله «تَنْوِيُ» استثقلت الضمة على الياء ، فسكنت .

تَـرُدَّ : تَفْعُلَ . فعل مضـارع ماضيه «رَدَّ» على وزن «فَعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مجرد ، صحيح مضعف ، من الباب الأول .

أصلـه «تَـرْدُدُ» الـتـقـى فـيـه مـثـلان مـتـحـركـان هـمـا الـدالان ، وقـبـلـهـمـا

ساكن، فنقلت حركة الدال الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

مَحالَةَ: مَفْعَلَةَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: حالَ يَحُولُ.

أصله «مَحْوَلَةٌ» أعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

١٠ فـألْـقِ إلى الحَيِّ، اليَمانِيْنَ كِلْمــةً تَنالُ بِها الأمـرَ، الّذي أنـتَ طالِبُــهْ

الإعراب:

فألْـقِ: الفاء: رابطة لجواب الشرط. وألق: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف حرف العلة من آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

إلى الحي: إلى: حرف جر. والحي: اسم مجرور بـ «إلى». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «ألق».

اليمانين: صفة لـ «الحي» مجرورة. وعلامة جرها الياء لأنها جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

كلمة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

تنال: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

بهـا: الباء: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بـ «تنال».

الأمـر: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

الـذي: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصب صفةٌ لـ «الأمر».

أنـت: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبني على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

طالبـه: طالب: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر.

جملة ألق : جوابُ شرط جازم مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة فعلية.
جملة تنال : في محل نصب، صفةٌ لـ «كلمة»، وهيَ جملة فعلية.
جملة أنت طالبه : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

فألقِ : فَأَفْعِ. فعلُ أمرٍ ماضيه «أَلقَى» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص، حذفت لامه في صيغة الأمر.

الحَيِّ : الفَعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، شبه صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، اسم جمع.

أصله «حَيْيٌ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

اليَمانِيْنَ : الفَعالِيْنَ. جمعُ مذكرٍ سالمٌ مفرده «اليَمانيْ»، منسوب إلى اليمن. فهو اسم ثلاثي مجرد، والألف والياء الثانية للنسبة. واليمن اسمٌ علمٌ جامد، صحيح الآخر، مذكر مجازي، منقول من اسم جنس جامد، يدل على ذات.

أصله «اليَمانِيِيْن» استثقلت الكسرة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان، فحذفت الياء الأولى لأنها حرف مد.

تَنالُ : تَفْعَلُ. فعل مضارع ماضيه «نالَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الرابع.

أصله «تَنْيَلُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

١١ تَقولُ: أميرُ المؤمنينَ أصابَهُ عَدُوٌّ، وما لاهُمْ عليهِ أقارِبُهْ

الإعراب:

تقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنتَ».

أميـر : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الياء لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

أصـابه : أصاب: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

عـدو : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ومالاهم : الواو: حرف عطف. ومالى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم. والميم: حرف لجمع الذكور.

عليـه : على: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بـ «على». والجار والمجرور متعلقان بـ «مالى».

أقاربه : أقارب: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر.

جملة تقول : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

أمير المؤمنين . . . إلى آخر البيت الثالث عشر : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «تقول».

جملة أمير المؤمنين أصابه عدو : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة أصابه عدو : في محل رفع، خبرُ «أمير»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة مالاهم عليه أقاربه : معطوفة على «أصابه عدو»، في محل رفع، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أميـرُ : فَعِيلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: أمِرَ يأمَرُ.

المُؤمنينَ : المُفْعلينَ. جمعُ مذكرٍ سالمٌ مفرده المؤمن. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: آمَنَ يُؤْمِنُ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «مُؤَأْمِنٌ» حذفت منه الهمزة الأولى، حملاً على «أُؤَأْمِنُ» الذي التقى فيه ثلاث همزات، فحذفت ثانيتهما للتخفيف، وأبدلت الثالثة واواً، لأنها ساكنة بعد ضم.

أَصـابَهُ : أَفْعَلَهُ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «أصْوَبَ» أعل حملاً على المجرد، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

مالاهُمْ : فاعَلَهُمْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مهموز.

أصله «مالأ» أبدلت الهمزة ألفاً لضرورة الشعر.

أَقارِبُهْ : أَفاعِلُهْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده قَرِيبٌ، على غير قياس. والقريب مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: قَرُبَ يَقْرُبُ، صحيح الآخر، مذكر.

١٢ أفانِينُ، مِنهُم قائِلٌ، ومُحَرِّضٌ بِلا تِرةٍ، كانَتْ، وآخَرُ سالِبُهْ

الإعراب:

أفانين : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة الظاهرة. والتقدير: هم أفانين.

منهم : من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف لـ «قائل». والميم: حرف لجمع الذكور.

قائـل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ومحرض : الواو : حرف عطف. ومحرض : اسم معطوف على «قائل»، مرفوع بالضمة الظاهرة.

بلا ترة : الباء : حرف جر. ولا : حرف نفي. وترة : اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير المستتر في «محرض».

كانت : فعلٌ ماضٍ تامٌّ مبنيٌّ على الفتح الظاهر. والتاء : حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «ترة».

وآخـر : الواو : حرف عطف. وآخر : اسم معطوف على «قائل» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سـالبه : سالب : صفة لـ «آخر» مرفوعة بالضمة الظاهرة. وهي مضافة. والهاء : ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضافٌ إليه. وسكن لضرورة الشعر. وهذه الإضافة لفظية، والمعنى : سالبٌ إيّاه.

جملة هم أفانين : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة منهم قائل : بدل من «هم أفانين»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة كانت : في محل جر، صفةٌ لـ «ترة»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أفانينُ : أَفاعِيْلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، متفرقة، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده أُفْنُونٌ. والأفنون اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

أصله «أفانونُ» قلبت الواو ياء، لسكونها بعد كسر.

قـائلٌ : فاعِلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر : قالَ يَقُولُ.

أصله «قاوِلٌ» أعل حملاً على فعله، فقلبت الواو ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد

بالألف بينهما، لأنها حاجز غير حصين: «قاالٌ». أبدلت الألف الثانية همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

مُحَرِّضٌ: مُفَعِّلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: حَرَّضَ يُحَرِّضُ.

أصله «مُحَرْرِضٌ» التقى فيه مثلان هما الراءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

تِـرَةٍ: عِلَةٍ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: وَتَرَ يَتِرُ.

أصله «وِتْرٌ» أعل حملاً على فعله المضارع، فنقلت حركة الواو إلى الساكن بعدها، وحذفت، وعوض منها تاء في آخره.

آخَــرُ: أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو صفة مشبهة منقولة من مشتق، على صيغة اسم التفضيل، لافعل له.

أصله «أَأْخَرُ» التقى فيه همزتان، أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية ألفاً.

١٣ وكُنتُ أَمِيراً قَبلُ، بالشّامِ فِيكُـمُ فحَسْبِي وإيّاكُمْ، مِنَ الحَقِّ، واجِبُهْ

الإعراب:

وكنت: الواو: حرف استئناف. وكنت: فعل ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

أميراً: خبر «كان» منصوب بالفتحة الظاهرة.

قبل: مفعول فيه ظرف زمان، مبني على الضم لأنه مقطوع عن الإضافة، في محل نصب، متعلق بالصفة المشبهة «أميراً».

بالشام : الباء : حرف جر . والشام : اسم مجرور بالباء . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «أميراً» .

فيكم : في : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر ، في محل جر بـ «في» . والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «أميراً» . والميم : حرف لجمع الذكور .

فحسبي : الفاء : حرف استئناف . وحسب : مبتدأ مرفوع . وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جر ، مضافٌ إليه .

وإياكم : الواو : حرف عطف . وإياكم : ضميرُ نصبٍ منفصلٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر ، معطوف على محل ياء المتكلم ، في محل نصب .

من الحق : من : حرف جر . والحق : اسم مجرور بـ «من» . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «واجبه» .

واجبه : واجب : خبر «حسب» مرفوع بالضمة الظاهرة . وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جر مضافٌ إليه . وسكن لضرورة الشعر .

جملة كنت أميراً : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة حسبي واجبه : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

الصرف:

بالشّامِ : بالفَعْلِ . اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي . وهو اسمٌ علمٌ جامد ، منقول من اسم جنس جامد ، يدل على ذات .

أصله «الْشأمُ» وقعت فيه الهمزة ساكنة بعد فتح ، فأبدلت ألفاً . وقد التقى فيه متقاربان ، هما اللام الساكنة والشين ، فأبدلت اللام شيناً ، وأدغمت في الشين الثانية .
وهو إدغام صغير واجب .

فحَسْبِيْ : فَفَعْلِيْ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، اسم مصدر للفعل: أَحسَبَ يُحْسِبُ.

الحَقُّ : الفَعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: حَقَّ يَحِقُّ.

أصله «حَقْقٌ» التقى فيه مثلان هما القافان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٧

قال أبو الأسود الدُّؤَلي* :

١ ألا ، أبلِغا عَنِّي فُلاناً رِسالةً … وقد يُبلِغُ الحاجَ الرَّسُولُ المُغَلغِلُ

٢ بآيةِ أنَّ الولْعَ مِنكَ سَجِيَّةٌ … لَهِجتَ بِها ، فِيما تَجِدُّ ، وتَهزِلُ

٣ وأنَّكَ تُعطِي باللِّسانِ ، فلا يُرَى … مَتاعُكَ ، إلاّ مِن لِسانِكَ ، يَفضُلُ

٤ لِسانُكَ مَعسُولٌ ، فأنتَ مُمزِّجٌ … ونَفْسُكَ ، دُونَ المالِ ، صابٌ وحَنظَلُ

٥ تَقُولُ ، فمَن يَسمعْ يَقُلْ : أنتَ فاعِلٌ … ومِن دُونِهِ بابٌ ، مِنَ الشُّحِّ ، مُقفَلُ

٦ «نَعَم» مِنكَ «لا» مَعرُوفةٌ ، غيرَ أنَّها … تَغُرُّ ، فيَرجُوها الضَّعِيفُ ، المُغَفَّلُ

٧ فقُلْ «لا» ، ولا تَعرِضْ لَها ، أو «نَعَمْ» ، ولا … تَقُلْ «لا» ، إذا ما قُلتَ : إنِّي سأفعَلُ

٨ وبالصِّدقِ إستَقبِلْ حَدِيثَكَ ، إنَّهُ … أصَحُّ ، وأدنَى للسَّدادِ ، وأمثَلُ

٩ وأجمِلْ إذا ما كُنتَ ، لابُدَّ ، مانِعاً … فقَد يَمنَعُ الشَّيءَ الفَتَى ، وهْوَ مُجمِلُ

١٠ لَعَمرِي لَ«لا» خَيرٌ ، إذا كنتَ باخِلاً … وأروَحُ مِن قَولِ «نَعَم» ، ثُمَّ تَبخَلُ

١١ وإن ثَقُلَتْ «لا» ، وهْيَ غَيرُ خَفِيفةٍ … علَيكَ ، فَلَلأُخرَى أشَدُّ ، وأثقَلُ

١٢ إذا هِيَ لَم تَنفُذْ بِصِدقٍ ، ولَم يَكُنْ ، … إذا اختُبِرَتْ ، إلاّ الضَّلالُ المُضَلِّلُ

---

* ديوان أبي الأسود الدؤلي ص ٨٩ - ٩١ .

(١) الحاج : جمع حاجة . والمغلغل : المسرع ، أو الذي يحمل رسالة من بلد إلى بلد .

(٢) الآية : الرسالة . والولع : الكذب . والسجية : الطبيعة . ولهجت : أولعت .

(٤) المعسول : الحلو الكلام ، كأنه مزج بالعسل . والممزج : الكذاب المخلط . والصاب والحنظل : ضربان من النبات المر . (٥) الضمير في «دونه» يعود على مفعول «تقول» المحذوف . والتقدير : تقول الشيء ، ومن دون فعل ذلك الشيء . (٧) لها أي : لنعم . (٨) السداد : الاستقامة . والأمثل : الأفضل . (١٢) اختبرت : جربت .

١ ألا، أبلغا عنّي فُلاناً رِسالةً وقد يُبلِغُ الحاجَ الرَّسُولُ المُغَلغِلُ

الإعراب:

ألا : حرف استفتاح.

أبلغا : فعلُ أمر مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والألف: ضمير متصل مبنِي على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

عنـي : عن: حرف جر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «عن». والجار والمجرور متعلقان بـ «أبلغ».

فلاناً : مفعول به أول منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

رسالة : مفعول به ثان منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقـد : الواو: حرف اعتراض. وقد: حرف تحقيق.

يبلغ : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الحاج : مفعول به مقدم منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الرسول : فاعل مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المغلغل : صفة لـ «الرسول» مرفوعة بالضمة الظاهرة.

الأبيات كلها : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».

جملة أبلغا : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يبلغ الرسول : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أَبلغـا : أَفعلا. فعلُ أمر ماضيه «أَبْلَغَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحدٌ، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

رِسالةٌ : فعالَةٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنثٌ مجازي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على وزن «فعالة» بمعنى «مفعولة» من مصدر: أَرسلَ يُرسَلُ.

الرَّسُولُ : الفَعُولُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على وزن «فَعول» بمعنى «مُفْعَل»، من مصدر: أُرسِلَ يُرسَلُ.

أصله «الرْسُولُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والراء، فأبدلت اللام راء، وأدغمت في الراء الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المُغَلْغِلُ : المُفَعْلِلُ. اسم رباعي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: غَلْغَلَ يُغَلْغِلُ.

٢ بـآيـةِ أنَّ الـولَـعَ مِنـكَ سَـجِيَّـةٌ   لَهِجتَ بِهـا، فِيمـا تَجِـدُّ، وتَهـزِلُ

الإعراب:

بـآيـة : الباء: حرفُ جرٍّ زائدٌ. وآية: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً، بدلٌ من «رسالة». وهو مضاف.

أن : حرف مشبه بالفعل.

الولـع : اسم «أن» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

منـك : من: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «الولع».

سجية : خبر «أن» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها في محل جرٍ مضافٌ إليه.

لهجت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

بهـا : الباء: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بـ «لهج».

فيمـا : في: حرف جر. وما: حرف مصدري.

تجـد : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر بـ «في». والجار والمجرور متعلقان بـ «لهج».

وتهزل: الواو: حرف عطف. وتهزل: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل: ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

جملة لهجت: في محل رفع، صفةٌ لـ «سجية»، وهي جملة فعلية.

جملة تجد: صلة الحرف المصدري «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تهزل: معطوفة على جملة «تجد»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

بـآيَـةِ: بِفَعَلَةِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «أَيَيَةٌ» قلبت الياء الأولى ألفاً، لتحركها بعد فتح. وكان القياس أن تقلب الثانية.

سَجِيَّةٌ: فَعِيْلَةٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على وزن «فعيلة» بمعنى «مفعولة» من مصدر: سُجِيَ يُسجى. وقد أنث لأنه اسم فقد معنى الوصف.

أصله «سَجِيْوَةٌ» التقى فيه متقاربان هما الياء والواو، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء الأولى. وهو إدغام صغير واجب.

تَـجِـدُّ: تَفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «جَدَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الثاني.

أصله «تَجْدِدُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الدالان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الدال الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

٣ وأنَّكَ تُعطِي باللِّسانِ، فلا يُرَى   مَتاعُكَ، إلاّ مِن لِسانِكَ، يَفضُلُ

الإعراب:

وأنك : الواو: حرف عطف. وأن: حرف مشبه بالفعل. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب اسمُ «أن».

تعطي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

والمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها معطوف على المصدر المؤول من «أن الولع سجية»، في محل جر.

باللسان : الباء: حرف جر. واللسان: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «تعطي».

فلا يرى : الفاء: حرف عطف. ولا: حرف نفي. ويرى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

متاعك : متاع: نائب فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

إلا : حرف حصر.

من لسانك : من: حرف جر. ولسان: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بـ «يفضل».

يفضل : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «متاع».

جملة تعطي : في محل رفع، خبرُ «أن»، وهي جملة فعلية.

جملة يرى متاعك يفضل : معطوفة على جملة «تعطي»، في محل رفع، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة يفضل : في محل نصب، مفعولٌ به ثان لـ «يُرَى»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

باللِّسان : بالفعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «اللْلسان» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

يُـرَى : يُفَلُ. فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «رأى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص مهموز، من الباب الثالث.

أصله «يُرْأَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «يُرْأَى». حذفت منه الهمزة، بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها.

مَتاعُك : فَعالُكَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

يَفْضُلُ : يَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «فَضُلَ» على وزن «فَعُلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الخامس.

٤ لسانُكَ مَعسُولٌ، فأنتَ مُمَـزَّجٌ ونَفْسُكَ، دُونَ المالِ، صابٌ وحَنظَلُ

الإعراب:

لسانك : لسان: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

معسول : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فأنت : الفاء: حرف عطف. وأنت: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

ممزج : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونفسك : الواو: حرف عطف. ونفس: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

دون : مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بحال محذوفة مقدمة من «صاب وحنظل». وهو مضاف.

المـــال : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

صـــاب : خبر «نفس» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وحنظل : الواو: حرف عطف. وحنظل: اسم معطوف على «صاب» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة لسانك معسول : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة أنت ممزج: معطوفة على «لسانك معسول»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية

جملة نفسك صاب: معطوفة على «أنت ممزج»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية

الصرف:

مَعْسُولٌ : مَفْعُولٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: عَسِلَ يَعسَلُ. وهو هنا صفة مشبهة، لثبوت معنى الوصفية فيه.

مُمزِّجٌ : مُفَعِّلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: مَزَّجَ يُمَزِّجُ.

أصله «مُمَزْزِجٌ» التقى فيه مثلان هما الزايان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

صـــابٌ : فَعَلٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جمعيٌّ، مفرده صابة. والصابة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

أصله «صَوَبٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

حَنظَلُ : فَعْلَلُ. اسم رباعي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جمعيٌّ، مفرده حنظلة. والحنظلة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

٥ تَقُولُ، فمَن يَسمَعْ يَقُلْ: أنتَ فاعِلٌ ومِن دُونِه بابٌ، مِنَ الشُّحِّ، مُقفَلُ

الإعراب:

تقول : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

فمن : الفاء: حرف اعتراض. ومن: اسمُ شرطٍ جازمٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

يسمع : فعل مضارع مجزوم بـ «من». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «من».

يقل : فعل مضارع مجزوم بـ «من». وعلامة جزمه السكون الظاهر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «من».

أنت : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

فاعل : خبرُ «أنت» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ومن : الواو: حالية. ومن: حرف جر.

دونه : دون: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف لـ «باب».

باب : مبتدأ مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من الشح : من: حرف جر. والشح: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «باب».

مقفل : صفة ثانية لـ «باب» مرفوعة. وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

جملة تقول : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة من يسمع يقل : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملتا يسمع ويقل : في محل رفعٍ، خبرُ «من».

جملة يسمع : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يقل : جوابُ شرطٍ جازم غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أنت فاعل : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «يقل»، وهي جملة اسمية.

جملة من دونه باب : في محل نصب، حالٌ من مفعول «تقول» المحذوف، وهي جملة اسمية.

الصرف:

يَقُلْ : يَفُلْ. فعل مضارع ماضيه «قالَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «يَقْوُلُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «يَقُوْلُ». ولما جزم التقى ساكنان، فحذفت الواو لأنها حرف مد.

بابٌ : فَعَلٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «بَوَبٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

الشُّحُّ : الفُعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: شَحَّ يَشِحُّ.

أصله «الشُحْحُ» التقى فيه مثلان هما الحاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه أيضاً متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والشين، فأبدلت اللام شيناً، وأدغمت في الشين الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مُقْفَلُ : مُفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: أُقْفِلَ يُقْفَلُ.

أصله «مُؤَقْفَلٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَقْفِلُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

٦ «نَعَم» منكَ «لا» مَعرُوفةٌ ، غَيرَ أَنَّهـا   تَغُرُّ، فيَرجُوهـا الضَّعيفُ، المُغَفَّـلُ

الإعراب:

نعـم : حرف قصد به لفظه، مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ على الحكاية.

منـك : من: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «نعم».

لا : حرف قصد به لفظه، مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، خبرٌ على الحكاية.

معروفة : صفة لـ «لا» مرفوعة بالضمة الظاهرة.

غـير : مستثنى منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

أنهـا : أن: حرف مشبه بالفعل. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب اسمُ «أن».

تـغـر : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «نعم».

والمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها في محل جر، مضافٌ إليه.

فيرجوها : الفاء: حرف عطف. ويرجو: فعل مضارع معطوف على «تغر» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو، للثقل. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

الضعيف : فاعل مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المغفل : صفة للضعيف مرفوعة. وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

جملة نعم منك لا : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة تغر : في محل رفع، خبرُ «أن»، وهي جملة فعلية.

جملة يرجوها الضعيف : معطوفة على جملة «تغر»، في محل رفع، وهي جملة فعلية.

الصرف:

مَعْرُوفةٌ : مَفْعُولَةٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مؤنث. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: عُرِفَ يُعرَفُ.

تَغُرُّ : تَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «غَرَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.

أصله «تَغْرُرُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الراءان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الراء الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الراء الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

الضَّعيفُ : الفَعِيلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: ضَعُفَ يَضعُفُ.

أصله «الْضَعيفُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والضاد، فأبدلت اللام ضاداً، وأدغمت في الضاد الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المُغفَّلُ : المُفَعَّلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: غُفِّلَ يُغَفَّلُ. وهو هنا صفة مشبهة لثبوت معنى الوصفية فيه.

أصله «مُغَفْفَلٌ» التقى فيه مثلان هما الفاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية، وهو إدغام صغير واجب.

٧ فقُلْ «لا»، ولا تَعرِضْ لَها، أو «نَعَمْ»، ولا تَقُلْ «لا»، إذا ماقُلتَ: إنِّي سأفعَلُ

الإعراب:

فقـل : الفاء : حرف استئناف . وقل : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

لا : حرف قصد به لفظه ، مبني على السكون الظاهر ، في محل نصب ، مفعولٌ به على الحكاية لـ «قل» .

ولا : الواو حرف عطف . ولا : حرف جازم .

تعرض : فعل مضارع مجزوم بـ «لا» . وعلامة جزمه السكون الظاهر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

لـهـا : اللام : حرف جر . و «ها» : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بـ «تعرض» .

أو : حرف عطف .

نعـم : حرف قصد به لفظه ، مبني على السكون الظاهر ، في محل نصب ، مفعولٌ به على الحكاية لفعل محذوف ، تقديره «قل» ، دل عليه ماقبله .

ولا : الواو : حرف عطف . ولا : حرف جازم .

تقـل : فعل مضارع مجزوم بـ «لا» . وعلامة جزمه السكون الظاهر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

لا : حرف قصد به لفظه ، مبني على السكون الظاهر ، في محل نصب ، مفعولٌ به على الحكاية لـ «تقل» .

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر ، في محل نصب ، مفعولٌ فيه ظرف زمان ، متعلق بـ «تقل» . وهو مضاف تنازع فيه هذا الفعل و الفعل المحذوف .

ماقلت : ما : حرف زائد . وقلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر ، لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل رفع ، فاعلٌ .

إنـي : إن : حرف مشبه بالفعل . والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل نصب ، اسمُ «إن» .

سأفعل : السين : حرف استقبال . وأفعل : فعل مضارع مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره «أنا» .

جملة قل : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة لا تعرض : معطوفة على جملة «قل» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة قل ، المحذوفة : معطوفة على جملة «قل» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة لا تقل : معطوفة على جملة «قل» المحذوفة ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة قلت : في محل جر ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعلية .

جملة إني سأفعل : في محل نصبٍ ، مفعولٌ به لـ «قال» ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

جملة أفعل : في محل رفعٍ ، خبرُ «إن» ، وهي جملة فعلية صغرى .

الصرف:

قُلْ : فُلْ . فعلُ أمرٍ ماضيه «قالَ» على وزن «فَعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مجرد ، أجوف ، من الباب الأول .

أصله «أُقْوُلْ» أعل حملاً على الماضي ، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، فسقطت همزة الوصل : «قُوْلْ» . التقى فيه ساكنان ، فحذفت الواو لأنها حرف مد .

تَعْرِضْ : تَفْعِلْ . فعل مضارع ماضيه «عَرَضَ» على وزن «فَعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مجرد ، صحيح سالم ، من الباب الثاني .

٨ وبالصِّدقِ إستَقبِلْ حَديثَكَ ، إنَّهُ   أصَحُّ ، وأدنَى للسَّدادِ ، وأمثَلُ

الإعراب:

وبالصدق : الواو : حرف عطف . والباء : حرف جر . والصدق : اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من فاعل «استقبل» .

استقبل : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت» .

حديثك : حديث : مفعول به منصوب . وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وهو مضاف . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه .

إنه : إن : حرف مشبه بالفعل . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، اسم «إن» .

أصح : خبر «إن» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأدنى : الواو : حرف عطف . وأدنى : اسم معطوف على «أصح» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، للتعذر .

للسداد : اللام : حرف جر . والسداد : اسم مجرور باللام . وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل «أدنى» .

وأمثل : الواو : حرف عطف . وأمثل : اسم معطوف على «أصح» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة استقبل : معطوفة على جملة «قل» المحذوفة، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة إنه أصح : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

الصرف:

بالصِّدق : بالفعْلِ . اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي . وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر : صَدَقَ يَصدُقُ .

أصله «الْصِدْقُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والصاد،

فأبدلت اللام صاداً، وأدغمت في الصاد الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

إستَقبِلْ: إستَفْعِلْ. فعلُ أمرٍ ماضيه «استَقبَلَ» على وزن «اسْتَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم، والهمزة فيه للوصل، قطعت لضرورة الشعر.

أَصَحُّ: أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم التفضيل، من مصدر: صَحَّ يَصِحُّ.

أصله «أصْحَحُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الحاءان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الحاء الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

أدنَى: أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، مقصور، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم التفضيل، من مصدر: دَنَا يَدنُو.

أصله «أدْنَوُ» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على الفعل المزيد، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح.

لِلسَّداد: لِلفَعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: سَدَّ يَسَدُّ.

أصله «الْسَدادُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والسين، فأبدلت اللام سيناً، وأدغمت في السين الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٩ وأجمِلْ إذا ماكُنتَ، لابُدَّ، مانِعاً   فقَدْ يَمنَعُ الشَّيءَ الفَتَى، وهْوَ مُجمِلُ

الإعراب:

وأجمِل: الواو: حرف عطف. وأجمل: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديرة «أنت».

إذا ما : إذا: اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعول فيه ظرف زمان، متعلق بـ «أجمل». وهو مضاف. وما: حرف زائد.

كنت : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصلٌ مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

لا : حرف مشبه بالفعل.

بـد : اسم «لا» مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب. والخبر محذوف.

مانعاً : خبر «كان» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فقـد : الفاء: حرف استئناف. وقد: حرف تقليل.

يمنـع : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الشيء : مفعول به مقدم منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفتـى : فاعل مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

وهـو : الواو: حالية. وهو: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

مجمـل : خبر «هو» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة أجمل : معطوفة على «قل» المحذوفة، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كنت مانعاً : في محل جرٍ مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة كنت مانعاً : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة لابد، مع الخبر المحذوف: اعتراضية لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة هو مجمل : في محل نصب، حالٌ من «الفتى»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

أَجملْ : أَفْعِلْ. فعلُ أمرٍ ماضيه «أَجمَلَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

مانعاً : فاعلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: مَنَعَ يَمنَعُ.

الفَتَى : الفَعَلُ. اسم ثلاثي مجرد، مقصور، مذكر حقيقي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: فَتِيَ يَفتَى.
أصله «الفَتَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

مُجْمِلُ : مُفْعِلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أَجمَلَ يُجمِلُ.
أصله «مُؤَجْمِلُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَجْمِلُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

١٠ لَعَمرِي لَـ«لا» خَيرٌ، إذا كنتَ باخِلاً وأروَحُ مِن قَـولِ «نَعَم»، ثُمَّ تَبخَـلُ

الإعراب:

لعمري : اللام: حرف الابتداء. وعمري: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف.
والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر، مضافٌ إليه. والخبر محذوف، تقديره «قسمي».

لـلا : اللام: واقعة في جواب القسم. و «لا»: حرف قصد به لفظه، مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ على الحكاية.

خير : خبرُ «لا» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق باسم التفضيل «خير». وهو مضاف.

كنت : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

باخلاً : خبر «كان» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وأروح : الواو : حرف عطف. وأروح : اسم معطوف على «خير» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من قول : من : حرف جر. وقول : اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل «أروح». وقد تنازع فيهما اسما التفضيل.
نعـم : حرف قصد به لفظه، مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به للمصدر «قول» على الحكاية.
ثـم : حرف عطف.
تبخـل : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

جملة عمري، مع الخبر المحذوف : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة «لا» خير : جواب القسم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة كنت باخلاً : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.
جملة تبخل : معطوفة على المصدر «قول»، في محل جر، وهي جملة فعلية.

الصرف:

خَيْرٌ : فَعْلٌ. أصله «أَخْيَرُ» على وزن «أَفْعَلُ». فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم التفضيل، من مصدر: خارَ يَخِيْرُ.
أصله «أَخْيَرُ» حذفت منه الهمزة، على غير قياس، ونقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها.
تَبْخَلُ : تَفْعَلُ. فعل مضارع ماضيه «بَخِلَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الرابع.

١١ وإن ثَقُلَتْ «لا»، وهْيَ غَيرُ خَفِيفةٍ عليـكَ، فلَلأُخرَى أشَدُّ، وأثقَـلُ

الإعراب:

وإن الواو: حرف استئناف. وإن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

ثقلت : ثقل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . وهو في محل جزم بـ «إن» . والتاء : حرف تأنيث .

لا : حرف قصد به لفظه ، مبني على السكون الظاهر ، في محل رفع ، فاعلٌ على الحكاية .

وهي : الواو : حرف اعتراض . وهي : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر ، في محل رفعٍ ، مبتدأ .

غير : خبرُ «هي» مرفوع بالضمة الظاهرة . وهو مضاف .

خفيفة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

عليك : على : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل جر بـ «على» . والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «خفيفة» .

فللأخرى : الفاء : رابطة لجواب الشرط . واللام : حرف ابتداء . والأخرى : مبتدأ مرفوع . وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، للتعذر .

أشد : خبرُ «الأخرى» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأثقل : الواو : حرف عطف . وأثقل : اسم معطوف على «أشد» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة إن ثقلت لا فللأخرى أشد : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية

جملة ثقلت لا : جملة الشرط غير الظرفي ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة هي غير خفيفة : اعتراضية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة للأخرى أشد : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء ، في محل جزم ، وهي جملة اسمية .

الصرف:

خَفِيفَة : فَعِيلَة . اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، صحيح الآخر ، مؤنث . وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر : خَفَّ يَخِفُّ .

فلَلأُخْرَى : فَلَلْفُعْلَى . اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بعد اللام ، مقصور ، مؤنث . وهو صفة مشبهة ، منقولة من مشتق ، على صيغة اسم التفضيل ، لافعل له .

أَشَــدُّ : أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم التفضيل، من مصدر: شَدَّ يَشدُّ.

أصله «أشْدَدُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الدالان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الدال الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

١٢ إذا هِيَ لَم تَنفُذْ بِصِدقٍ ، ولَم يكُنْ، إذا اختُبِرَتْ، إلاّ الضَّـلالُ المُضَـلِّلُ

الإعراب:

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق باسم التفضيل «أثقل». وهو مضاف تنازع فيه اسما التفضيل.

هــي : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ لفعل محذوف يفسره المذكور بعده.

لــم : حرف جازم.

تنفـذ : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على الضمير «هي».

بصدق : الباء: حرف جر. وصدق: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل «تنفذ».

ولــم : الواو: حرف عطف. ولم: حرف جازم.

يكـن : فعل مضارع تام مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون الظاهر.

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «يكن» التام. وهو مضاف.

اختبرت : اختبر: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على الضمير «هي».

إلا : حرف حصر.

الضلال : فاعل «يكن» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المضلل : صفة لـ «الضلال» مرفوعة. وعلامتها الضمة الظاهرة.

جملة لم تنفذ هي : في محل جر مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية

جملة لم تنفذ : تفسيرية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية

جملة لم يكن إلا الضلال : معطوفة على جملة «لم تنفذ»، في محل جر، وهي جملة فعلية.

جملة اختبرت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أُختُبِرَتْ : أُفْتُعِلَتْ. فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، المبني للمعلوم منه «اخْتَبَرَ» على وزن «افْتَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو ليس على وزن الرباعي، صحيح سالم

الضَّلالُ : الفَعالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: ضَلَّ يَضِلُّ.

أصله «الْضَلالُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والضاد، فأبدلت اللام ضاداً، وأدغمت في الضاد الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المُضَلِّلُ : المُفَعِّلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل، من مصدر : ضَلَّلَ يُضَلِّلُ.

أصله «مُضَلْلِلٌ» التقى فيه ثلاثة أمثال هي اللامات، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. ولم تدغم الثانية في الثالثة، لأنها مدغم فيها.

٨

قال تميم بن أُبيّ بن مُقبل * :

١ ياحُرَّ، مَن يَعتَذِرْ، مِن أن يُلِمَّ بِهِ ... رَيبُ الزَّمانِ، فإنّي غَيرُ مُعتَذِرِ

٢ ياحُرَّ، أمسَتْ تَلِيّاتُ الصِّبا ذَهَبَتْ ... فلَستُ مِنها على عَينٍ، ولا أثَرِ

٣ قَد كُنتُ أهدِي ولا أُهدَى، فعَلَّمَنِي ... حُسْنَ المَقادةِ أنّي فاتَنِي بَصَرِي

٤ قالَتْ سُلَيمَى، بِبَطنِ القاعِ مِن سُرُحٍ: ... لاخَيرَ في العَيشِ بَعدَ الشَّيبِ والكِبَرِ

٥ واستَهزَأتْ تِربُها، مِنّي فقُلتُ لَها: ... ماذا تَعِيبانِ، مِنّي، يابنَتَيْ عَصَرِ؟

٦ لَولا الحَياءُ، ولَولا الدِّينُ، عِبتُكُما ... بِبَعْضِ مافِيكُما، إذْ عِبتُما عَوَرِي

٧ ماأنتُما، والَّذِي خالَتْ حُلُومُكُما، ... إلاّ كَحَيرانَ، إذ يَسرِي، بلا قَمَرِ

٨ إن يَنقُضِ الدَّهرُ مِنّي مِرَّةً، لِبِلَى، ... فالدَّهرُ أروَدُ بالأقوامِ، ذُو غِيَرِ

٩ ما يُصِبِ السَّيفُ ساقَهُ فحُقَّ لَهُ ... وما تَدَعْ ضَرْبَتِي لا يُنجِهِ حَذَرِي

١٠ ولا تَهَيَّبُنِي المَوماةُ، أركَبُها، ... إذا تَجاوَبَتِ الأصداءُ، بالسَّحَرِ

---

* ديوان ابن مقبل ص ٧٣ - ٨١ .

(١) حر: مرخم حرة. وهو اسم ابنة تميم بن أبي بن مقبل. والريب: التغير والتقلب.

(٢) التلية: البقية. والصبا: الفتوة. والعين: مايرى. (٤) سليمى: بنت عصر العقيلي. وسرح: موضع. (٥) الترب: المقاربة في السن. وهي هنا اخت سليمى.

(٧) خالت: ظنت. والحلم: العقل. (٨) المرة: القوة والشدة. والأرود: اللين المعاملة الغالب على أمره. والغير: التغير أو الأحداث المتغيرة. (٩) يفخر بكرمه في نحر الإبل. وحق له: وجب عليه. وقوله لاينجه حذري أي: لم ينج من النحر لضني به، وإنما لأنني نحرت غيره. (١٠) الموماة: الفلاة الواسعة. يريد: ولا أتهيب الموماة. فقلب التركيب. والأصداء: جمع صدى. وهو طائر.

١١ ولا أقُومُ إلى المَولَى، فأشتِمَهُ، ولا يُخَدِّشُهُ نابِي، ولا ظُفُرِي

١٢ أبقَى خُطُوبٌ وحاجاتٌ، تَضَيَّفُني، وما جَنَى الدّهرُ، مِن صَفْوٍ، ومِن كَدَرِ

١٣ مِثلَ الحُسامِ، كَرِيماً عِندَ خَلَّتِهِ، لِكُلِّ إزْرَةِ هذا الدَّهرِ، ذا إزَرِ

١٤ يالَيتَ لِي سَلْوةً، يُشفَى الفُؤادُ بِها مِن بَعضِ مايَعتَرِي قَلبِي، مِنَ الذِّكَرِ

١٥ أولَيتَ أنَّ النَّوَى قَبلَ البِلَى جَمَعَتْ شَعبَيْ نَوَى مُصعِدٍ، مِنّا، ومُنحَدِرِ

* * *

١ ياحُرَّ، مَن يَعتَذِرْ، مِن أن يُلِمَّ بِهِ رَيبُ الزَّمانِ، فإنِّي غَيرُ مُعتَذِرِ

الإعراب:

يا : حرف نداء.

حر : منادًى مفرد علم، مبني على الضم الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم، في محل نصب.

من : اسمُ شرط جازمٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

يعتذر : فعل مضارع مجزوم بـ «من». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «من».

من : حرف جر.

أن يلم : أن: حرف ناصب. ويلم: فعل مضارع منصوب بـ «أن». وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بـ «يعتذر».

به : الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بـ «يلم».

ريب : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

(١٢) تضيفني : تنزل بي.

(١٣) الخلة: الفقر والحاجة. والإزرة: الحالة والهيئة. والإزر: جمع إزرة.

(١٥) النوى: الدار. والشعب: البعد. والنوى الثانية: التحول والتفرق.

الزمـان : مضاف إليه مجرور . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
فإنـي : الفاء : رابطة لجواب الشرط . وإن : حرف مشبه بالفعل . والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «إن» .
غيـر : خبر «إن» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مضاف .
معتذر : مضاف إليه مجرور . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الأبيات كلها : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال» .
جملة ياحر : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .
جملة من يعتذر . . . فإني غير معتذر : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية .
جملتا يعتذر فإني غير معتذر : في محل رفع، خبرُ «مَن» .
جملة يعتذر : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .
جملة إني غير معتذر : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة اسمية .

الصرف:

يَعْتَذِرْ : يَفْتَعِلْ . فعل مضارع ماضيه «اعتَذَرَ» على وزن «افْتَعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء . والزيادة فيه للاتخاذ . وهو ليس على وزن الرباعي، صحيح سالم .
يُـلِـمَّ : يُفْعِلَ . فعل مضارع ماضيه «أَلَـمَّ» على وزن «أَفْعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء . والزيادة فيه للمبالغة . وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مضعف .
أصله «يُؤَلْمِمُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَلْمِمُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف . وقد التقى فيه مثلان متحركان هما الميمان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية . وهو إدغام كبير واجب .

مُعْتَذِر : مُفْتَعِل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: اعْتَذَرَ يَعتَذِرُ.

٢ يــاحُرَّ، أمسَتْ تَلِيَّاتُ الصِّبا ذَهَبَتْ فلَســتُ مِنهــا على عَيَنٍ، ولا أثَــرِ

الإعراب:

يــا : حرف نداء.

حــر : منادًى مفرد علم، مبني على الضم الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم، في محل نصب.

أمسـت : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث.

تليات : اسم «أمسى» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

الصــبا : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر.

ذهبت : ذهب: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «تليات الصبا».

فلسـت : الفاء: حـرف عطف. ولست: فـعلٌ مـاضٍ نـاقصٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، اسمُ «ليس».

منـها : من: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «عين».

على عين : على: حرف جر. وعين: اسم مجرور بـ «على». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف لـ «ليس».

ولا أثر : الواو: حرف عطف. ولا: حرف زائد. وأثر: اسم معطوف على «عين» مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جملة ياحره: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أمست تليات الصبا ذهبت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة ذهبت : في محل نصب، خبرُ «أمسى»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة لست على عين : معطوفة على «ذهبت»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أَمْسَتْ : أَفْعَتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «أَمْسَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «أَمْسَى». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

تَلِيّاتُ : فَعِيْلاتُ. جمعُ مؤنث سالمٌ مفرده: تَلِيَّةٌ. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: تَلِيَ يَتْلَى.

أصله «تَلِيْيَةٌ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

فلَسْتُ : فَعَلْتُ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، جامد.

أصله «لَيِسَ» سكنت ياؤه للتخفيف، على غير قياس. ولما اتصل بضمير رفع متحرك التقى فيه ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف لين.

٣ قَدكُنتُ أَهدي ولا أُهدَى، فعَلَّمَني   حُسْنَ المَقَادة أنِّي فاتَني بَصَرِي

الإعراب:

قد : حرف تحقيق.

كنت : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصلٌ مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

أهدي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

ولا أُهدى : الواو: حرف عطف. ولا: حرف نفي. وأهدى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر. ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

فعلمني : الفاء: حرف عطف. وعلم: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول مقدم.

حسن : مفعول به ثان مقدم منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

المقادة : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أنـي : أن: حرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «أن».

فاتني : فات: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

بصري : فاعل مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل رفع، فاعلٌ مؤخر لـ «علم».

جملة كنت أهدي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة أهدي : في محل نصب، خبرُ «كان»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة لا أُهدى : معطوفة على جملة «أهدي»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

جملة علمني أني فاتني بصري : معطوفة على جملة «كنت أهدي»، لامحل لها من الإعراب،

وهي جملة فعلية.

جملة فاتني بصري: في محل رفع، خبرُ «أن»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أُهْدَى: أُفْعَلُ. فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «هَدَى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الثاني.

أصله «أُهْدَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

فعَلَّمَني: فَفَعَّلَني. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «عَلْلَمَ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المَقادةِ: المَفْعَلَة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: قادَ يَقُودُ.

أصله «مَقْوَدَةٌ» أعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً، لتحركها في الأصل وانفتاح ماقبلها الآن.

٤ قالَتْ سُلَيمَى، بِبَطنِ القاعِ مِن سُرُحٍ: لاخَيرَ في العَيشِ بَعدَ الشَّيبِ والكِبَرِ

الإعراب:

قالت: قال: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

سليمى: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

ببطن: الباء: حرف جر. وبطن: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «قال».

القـاع : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

من سرح : من حرف جر. وسرح: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «القاع».

لا خير : لا : حرف مشبه بالفعل. وخير: اسم «لا» مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب.

في العيش : في: حرف جر. والعيش: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف.

بعد : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالمصدر «العيش». وهو مضاف.

الشـيب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

والكبر : الواو: حرف عطف. والكبر: اسم معطوف على «الشيب» مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جملة قالت سليمى : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لاخير في العيش : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

سُلَيْمَى : فُعَيْلَى. مصغر «سَلْمَى» على وزن «فَعْلَى». فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد اللام، مقصور، مؤنث حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: سَلِمَ يَسْلَمُ.

القاعِ : الفَعَلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيحِ الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «قَوَعٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

العَيشِ : الفَعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: عاشَ يَعِيشُ.

٥ واستَهزَأَتْ تِربُها، مِنّي فقُلتُ لَها: مــاذا تَعِيبانِ، مِنِّي، يابنَتَيْ عَصَــرِ؟

الإعراب:

واستهزأت : الواو: حرف عطف. واستهزأ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

تـربـها : ترب: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

مـنـي : من: حرف جر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ«من». والجار والمجرور متعلقان بـ«استهزأ».

فقلت : الفاء حرف عطف. وقلت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

لهـا : اللام: حرف جر. و«ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـ«قال».

مـاذا : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

تعيبان : فعل مضارع مرفوع. وعلامته ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

مـني : من: حرف جر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ«من». والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «ماذا».

يابنتي : يا: حرف نداء. وابنتي: منادًى مضاف منصوب. وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.

عصـر : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جملة استهزأت تربها: معطوفة على «قالت سليمي»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة قلت : معطوفة على جملة «استهزأت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

ماذا تعيبان . . . إلى آخر البيت الثامن : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».
جملة تعيبان : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
يابنتي عصر : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

استَهزأتْ : اسْتَفْعَلَتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مهموز.

ابنَتَيْ : افْعَتَيْ. مثنى مفرده: ابنةٌ. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، محذوف الآخر، مؤنث حقيقي. وهو مشتق على وزن «فَعَلَة» بمعنى «مفعولة» من مصدر: بُنيَ يُبنَى.

أصله «بَنَوَةٌ» حذفت منه الواو على غير قياس، وسكنت الباء، وزيدت همزة الوصل في أوله للتعويض.

٦ لَولا الحَياءُ، ولَولا الدِّينُ، عِبتُكُما   بِبَعْضِ مافِيكُما، إذْ عِبتُما عَوَرِي

الإعراب:

لولا : حرفُ شرط غيرُ جازم.
الحياء : مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والخبر محذوف وجوباً تقديره : كائن.
ولولا : الواو: حرف عطف. ولولا : حرفُ شرط غيرُ جازم.
الدين : مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والخبر محذوف وجوباً تقديره: كائن.
عبتكما : عبت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية.
ببعض : الباء: حرف جر. وبعض: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «عاب» الأول.

مـــا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.
فيكمـا : في: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر بـ «في». والجار والمجرور متعلقان بفعل صلة الموصول المحذوفة. والتقدير: ببعض ماااستقر فيكما. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية.
إذ : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «عاب» الأول. وهو مضاف.
عبتمـا : عبت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية.
عـوري : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

جملة لولا الحياء عبتكما : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة الحياء، مع الخبر المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة لولا الدين . . . : معطوفة على جملة «لولا الحياء عبتكما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة الدين، مع الخبر المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة عبتكما : جواب شرطين غير جازمين، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة استقر، المحذوفة : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة عبتما : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف :

الحَيـاءُ : الفَـعـالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: حَيِيَ يَحْيا.

أصله «حَيايٌ» وقعت فيه الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف بينهما لأنها حاجز غير حصين: «حيااً». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة.

عبتُما : فلتُما. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «عَيَبَ». ولما اتصل بضمير رفع متحرك نقل من «فَعَلَ» إلى «فَعِلَ»: «عَيِبْتُ». نقلت حركة الياء إلى ماقبلها: «عِيْبْتُ». التقى فيه ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

عَـوَرِيْ : فَـعَلِيْ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: عَوِرَ يَعْوَرُ. ولم تعل الواو في المصدر، حملاً على فعله.

٧ مـــاأنتُما، والَّــذي خالَـــتْ حُلُومُكُمـــــا ، إلاّ كَحَيرانَ، إذ يَســرِي، بِلا قَمَـــر

الإعراب:

ما أنتمـا : مـا: حرف نفي. وأنتما: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

والـذي : الواو: حرف عطف. والذي: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، معطوف على «أنتما»، في محل رفع.

خالـت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

حلومكما : حلوم: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية.

إلا : حرف حصر.

كحيران : الكاف: اسم مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، خبرُ «أنتما». وهو مضاف. وحيران: مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه اسم ممنوع من الصرف للوصفية مع زيادة الألف والنون.

إذ : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بالصفة المشبهة «حيران». وهو مضاف.

يسري : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «حيران».

بلا : الباء: حرف جر. ولا : حرف نفي.

قمر : اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل «يسري».

جملة ماأنتما ... إلا كحيران : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة خالت حلومكما : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يسري : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

خالَتْ : فَعلَتْ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الرابع.

أصله «خَيِلَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

كَحَيرانَ : كَفَعْلانَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: حارَ يَحارُ.

يَسرِيْ : يَفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «سَرَى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الثاني.

أصله «يَسْرِيُ» استثقلت الضمة على الياء، فسكنت.

٨ إن يَنقُضِ الدَّهرُ منِّي مِرَّةً، لِبِلًى، فالدَّهرُ أرْوَدُ بالأقوامِ، ذُو غِيَرِ

الإعراب:

إن : حرفُ شرطٍ جازمٌ.

ينقض : فعل مضارع مجزوم بـ «إن». وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

الدهر : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مني : من: حرف جر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «مرة».

مرة : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لبلى : اللام: حرف جر. وبلى: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة لفظاً لالتقاء الساكنين. والجار والمجرور متعلقان بـ «ينقض».

فالدهر : الفاء: رابطة لجواب الشرط. والدهر: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أرود : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بالأقوام : الباء: حرف جر. والأقوام: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «أرود».

ذو : خبر ثان مرفوع. وعلامة رفعه الواو، لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف.

غير : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جملة إن ينقض الدهر فالدهر أرود: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة ينقض الدهر: جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة الدهر أرود : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة اسمية.

الصرف:

مِرَّةٌ : فِعْلَةٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، اسم مصدر للفعل: استَمَرَّ يَستَمِرُّ.

أصله «مرْرَةٌ» التقى فيه مثلان هما الراءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

لبِلًى : لفعًى. اسم ثلاثي مجرد، مقصور، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: بَلِيَ يَبلَى.

أصله «بلَيٌ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح، فالتقى ساكنان، هما الألف والتنوين، فحذفت الألف لفظاً لأنها حرف مد.

أَرْوَدُ : أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: رَوِدَ يَروَدُ.

غِيَــرِ : فِعَلٍ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، اسم مصدر للفعل: تَغَيَّرَ يَتَغَيَّرُ.

٩ مــا يُصِبِ السَّيفُ ساقَهُ فحُقَّ لَــهُ ومــا تَــدَعْ ضَرْبتي لا يُنجِــهِ حَذَرِي

الإعراب:

مــا : اسمُ شرطٍ جازمٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

يصب : فعل مضارع مجزوم بـ«ما». وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

السيف : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ســاقه : ساق: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فحق : الفاء: رابطة لجواب الشرط، وبعدها «قد» مقدرة. وحق: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على مصدر الفعل قبله، وهو أن يصيبه السيف.

لــه : اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـ«حق».

ومـا : الواو: حرف عطف. ما: اسمُ شرطٍ جازمٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

تـدع : فعل مضارع مجزوم بـ «ما». وعلامة جزمه السكون الظاهر.

ضربتي : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

لاينجـه : لا: حرف نفي. وينج: فعل مضارع مجزوم بـ «ما». وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

حذري : فاعل مؤخر مرفوع. وعلامته الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

جملة مايصب السيف ساقه فحق له : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملتا يصب السيف ساقه فحق له : في محل رفع، خبرُ «ما».

جملة يصب السيف: جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية

جملة حق : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة فعلية.

جملة ماتدع ضربتي لاينجه حذري : معطوفة على جملة «مايصب السيف فحق له»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة تدع ضربتي: جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لاينجه حذري : جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يُصِبِ: يُفِلِ. فعل مضارع ماضيه «أَصابَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «يُؤَصْوِبُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَصْوِبُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف: «يُصْوِبُ». وأعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «يُصِوْبُ» قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسر: «يُصِيْبُ». ولما جزم التقى ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد، ولما التقت الباء بساكن بعدها حركت بالكسر.

حُقَّ: فُعِلَ. فعل ماض مبني للمجهول، المبني للمعلوم منه «حَقَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الثاني.

أصله «حُقِقَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما القافان، فسكنت الأولى وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

يُنْجِهِ: يُفْعِه. فعل مضارع ماضيه «أَنْجَى» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «يُؤَنْجِوُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَنْجِوُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. وقد وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء، واستثقلت الضمة على الياء فسكنت: «يُنْجِيْ». ولما جزم حذفت الياء.

١٠ ولا تَهَيَّبُنِي المَوماةُ، أَركَبُها إذا تَجاوبَتِ الأصداءُ، بالسَّحَرِ

الإعراب:

ولا: الواو: حرف استئناف. ولا: حرف نفي.

تهيبني: تهيب: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم

الموماة: فاعل مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أركبها: أركب: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا». و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب مفعولٌ به.

إذا: اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «أركب». وهو مضاف.

تجاوبت: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

الأصداء: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بالسحر: الباء: حرف جر. والسحر: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «تجاوب».

جملة لاتهيبني الموماة: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أركب: في محل نصب، حالٌ من الياء الأخيرة في «تهيبني»، وهي جملة فعلية.

جملة تجاوبت الأصداء: في محل جر مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تَهَيَّبُنِيْ: تَفَعَّلُنِيْ. فعل مضارع ماضيه «تَهيَّبَ» على وزن «تَفعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، أجوف.

أصله «تَتَهَيَّبُ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه مثلان آخران متحركان، هما التاءان، فوجب الإظهار، لأنهما زائدتان في أول الفعل المضارع، بعد ساكن. وحذفت ثانيتهما جوازاً، للتخفيف.

المَوماةُ : الفَعْلَلَةُ. اسم رباعي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «مَوْمَوَةٌ» قلبت الواو الثانية ألفاً لتحركها بعد فتح.

تَجاوبَت : تَفاعَلَت. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، أجوف.

الأَصداءُ : الأَفْعالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، ممدود. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده: صَدًى. والصدى اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، مقصور، مذكر حقيقي.

أصله «أصْدايٌ» وقعت فيه الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف بينهما لأنها حاجز غير حصين: «أصْداا». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة.

١١ ولا أقُومُ إلى المَولَى، فأشتِمَهُ، ولا يُخدِّشُهُ نابِي، ولا ظُفُري

الإعراب:

ولا : الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي.

أقوم : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

إلى المولى : إلى: حرف جر. والمولى: اسم مجرور بـ «إلى». وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بـ «أقوم».

فأشتمه : الفاء السببية، حرف عطف. وأشتم: فعل مضارع منصوب بـ «أن» مضمرة وجوباً بعد فاء السببية. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا». والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها معطوف على مصدر منتزع من الكلام قبله،

والتقدير: «لايكون مني قيامٌ إلى المولى فشتمٌ له». فهو مثله في محل رفع.

ولا: الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي.

يخدشه: يخدش: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

نابي: فاعل مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ولا: الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد.

ظفري: اسم معطوف على «ناب» مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

جملة لا أقوم: معطوفة على جملة «لاتهيبني الموماة»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أشتمه: صلة الحرف المصدري «أن»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لايخدشه نابي: معطوفة على جملة «لاتهيبني الموماة»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

المَوْلَى: المَفْعَل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء، مقصور، مذكر. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: وَلِيَ يَلِي.

أصله «المَوْلَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

يُخَدِّشُهُ : يُفَعِّلُهُ. فعل مضارع ماضيه «خَدَّشَ» على وزن «فَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد ف
حرف واحد بين الفاء والعين. والزيادة فيه للتكثير. وهو على وزن الرباعي، وغ
ملحق به، صحيح سالم.
أصله «يُخَدْدِشُ» التقى فيه مثلان هما الدالان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانيا
وهو إدغام صغير واجب.
نابِـيْ : فَعَلِيْ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامد
يدل على ذات.
أصله «نَيَبٌ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

١٢ أبقَى خُطُوبٌ وحاجاتٌ، تَضَيَّفُني، وما جَنَى الدّهرُ، مِن صَفْوٍ، ومِن كَدَ

الإعراب:

أبقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر.
خطوب : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وحاجات : الواو: حرف عطف. وحاجات: اسم معطوف على «خطوب» مرفوع. وعلا
رفعه الضمة الظاهرة.
تضيفني : تضيف: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمـ
مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «الحاجات والخطوب». والنون: حرف وقايا
والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.
ومـا : الواو: حرف عطف. وما: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، معطوف عا
«خطوب»، في محل رفع.
جنـى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر.
الدهـر : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من صفو : من: حرف جر. وصفو: اسم مجرور بـ«من». وعلامة جره الكسرة الظاهر
والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «ما».
ومن كدر : الواو: حرف عطف. ومن: حرف جر. وكدر: اسم مجرور بـ«من». وعلا
جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور معطوفان على «من صفو».

جملة أبقى خطوب : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
تضيفني : في محل رفع، صفةٌ لـ «خطوب وحاجات»، وهي جملة فعلية.
جملة جنى الدهر : صلة الموصول «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أَبْقَى : أَفْعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية.
وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.
أصله «أبْقَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.
حاجاتٌ : فَعَلاتٌ. جمعُ مؤنث سالمٌ، مفرده: حاجةٌ. فهو اسم ثلاثي مجرد. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذاتٍ، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.
أصلهُ «حَوَجَةٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.
تَضَيَّفُني : تَفَعَّلُني. فعل مضارع ماضيه «تَضَيَّفَ» على وزن «تَفَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، أجوف.
أصله «تَتَضَيْيَفُ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية.
وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه مثلان آخران متحركان، هما التاءان، فوجب الإظهار، لأنهما زائدتان في أول الفعل المضارع، بعد ساكن. وحذفت ثانيتهما جوازاً، للتخفيف.

١٣ مثلَ الحُسامِ، كَرِيماً عِندَ خَلَّتِهِ، لِكُلِّ إِزْرَةِ هذا الدَّهرِ، ذا إِزَرِ

الإعراب:

مثل : مفعول به لـ «أبقى» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.
الحسام : مضاف إليه مجرور. وعلامته الكسرة الظاهرة.
كريماً : صفة لـ «مثل» منصوبة بالفتحة الظاهرة.

عـنـد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بالصفة المشبهة «كريماً». وهو مضاف.

خلتـه : خلة : مضـاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظـاهرة. وهو مضاف. والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

لـكـل : اللام : حرف جر. وكل : اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «إزر».

إزرة : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

هـــذا : «ها» : حرف تنبيه. وذا : اسمُ إشارة مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

الدهـر : بدل من «ذا» مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ذا : صفة ثانية لـ «مثل» منصوبة. وعلامة نصبها الألف، لأنها من الأسماء الخمسة، وهي مضافة.

إزر : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الصرف:

الحُسـامِ : الفُعالِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: حَسَمَ يَحسِمُ.

كَرِيمـاً : فَعِيلاً. اسم ثلاثي مزيد فيـه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: كَرُمَ يكرُمُ.

الـدَّهـرِ : الفَعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «الْدَهرُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والدال، فأبدلت اللام

دالاً، وأدغمت في الدال الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

إزَرِ : فِعَلٍ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده إزرَةٌ. والإزرة: اسم جنسٍ جامدٌ يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

١٤ ياليتَ لي سَلْوةً، يُشفَى الفُؤادُ بها مِن بَعضِ مايَعتَري قَلبي، مِنَ الذِّكَرِ

الإعراب:

يـا : حرف تنبيه.

ليت : حرف مشبه بالفعل.

لـي : اللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لـ «ليت».

سـلوة : اسم «ليت» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يشـفى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

الفـؤاد : نائب فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بهـا : الباء: حرف جر. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «يشفى».

من بعض : من: حرف جر. وبعض: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «يشفى».

مـا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

يعتري : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «ما».

قلبي : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على

السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

من الذكر : من: حرف جر. والذكر: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «ما».

جملة ليت لي سلوة : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة يشفى الفؤاد بها : في محل نصب، صفة لـ «سلوة»، وهي جملة فعلية.

جملة يعتري : صلة الموصول «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يُشْفَى : يُفْعَلُ. فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «شَفَى» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الثاني.

أصله «يُشْفَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

يَعتَرِيْ : يَفْتَعِلُ. فعل مضارع ماضيه «اعتَرَى» على وزن «افْتَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو ليس على وزن الرباعي، ناقص.

أصله «يَعْتَرِوُ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء: «يَعتَرِيُ». استثقلت الضمة على الياء، فسكنت.

الذِّكَرِ : الفِعَلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده ذِكْرَةٌ.

والذكرة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

أصله «الْذِكَرُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والذال، فأبدلت اللام ذالاً، وأدغمت في الذال الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

١٥ أَوْلَيتَ أنَّ النَّوَى قَبلَ البِلَى جَمَعَتْ   شَعَبَيْ نَوَى مُصعِدٍ، منّـا، ومُنحَـدِرِ

الإعراب:

أو : حرف عطف.

ليت : حرف مشبه بالفعل.

أن النوى : أن: حرف مشبه بالفعل. والنوى: اسم «أن» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، للتعذر.

قبل : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «جمع». وهو مضاف.

البلى : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر.

جمعت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «النوى».

والمصدر المؤول من «أن» واسمها. وخبرها سدّ مسدّ اسم «ليت» وخبرها.

شعبي : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى. وهو مضاف.

نوى : مضاف إليه مجرور. وعلامته الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. وهو مضاف.

مصعد : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

منا : من: حرف جر. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «مصعد».

ومنحدر : الواو: حرف عطف. ومنحدر: اسم معطوف على «مصعد» مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جملة ليت أن النوى جمعت : معطوفة على جملة «ليت لي سلوة»، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة جمعت : في محل رفع، خبرُ «أن»، وهي جملة فعلية.

الصرف :

النَّوَى : الفَعَلَ. اسم ثلاثي مجرد، مقصور، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «النَوَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً، وأدغمت في النون الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مُصْعِد : مُفْعِل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أصعَدَ يُصعِدُ.

أصله «مُؤَصْعِدٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَصْعِدُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

مُنحَدِر : مُنْفَعِل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: انحَدَرَ يَنْحَدِرُ.

٩

قال جميل بثينة *:

١ ألا لَيتَ أيّامَ الصَّفاءِ جَدِيدُ ودَهراً تَولَّى، يابُثَينَ، يَعُودُ
٢ فنَغنَى كَما كُنّا نكُونُ، وأنتُمُ صَدِيقٌ، وإذ ما تَبذُلِينَ زَهِيدُ
٣ وما أنسَ مِ الأشياءِ لاأنسَ قَولَها وقَد قَرَّبَتْ نِضْوِي: أمِصرَ تُرِيدُ؟
٤ ولا قَولَها: لَولا العُيونُ الّتي تَرَى أتَيتُكَ، فاعذِرْنِي، فَدَتكَ جُدُودُ
٥ خَليلَيَّ ما أُخفِي، منَ الوَجدِ ظاهِرٌ فدَمعِي، بما أُخفِي، الغَداةَ شَهِيدُ
٦ ألا قَد أرَى، واللهِ، أنْ رُبَّ عَبْرةٍ إذا الدّارُ شَطَّتْ بَينَنا، سَتَرُودُ
٧ إذا قُلتُ: مابي، يابُثَينةُ، قاتِلِي مِنَ الوَجدِ، قالَتْ: ثابِتٌ، ويَزِيدُ
٨ وإن قُلتُ: رُدّي بَعضَ عَقلِي، أعشْ بِهِ مَعَ النّاسِ، قالَتْ: ذاكَ مِنكَ بَعِيدُ
٩ فلا أنا مَردُودٌ، بما جِئتُ طالِباً ولا حُبُّها، فِيما يَبِيدُ، يَبِيدُ
١٠ فما ذُكِرَ الخِلاّنُ، إلاّ ذَكَرتُها ولا البُخلُ، إلاّ قُلتُ: سَوفَ تَجُودُ
١١ ويَحسَبُ نِسْوانٌ مِنَ الجَهلِ أنَّني، إذا جِئتُ، إيّاهُنَّ كُنتُ أُرِيدُ
١٢ فأَقسِمُ طَرْفَ العَينِ، أن يُعرَفَ الهَوَى وفي النَّفسِ بَونٌ، بَينَهُنَّ، بَعِيدُ
١٣ لِكُلِّ حَدِيث، بَينَهُنَّ، بَشاشَةٌ وكلُّ قَتِيلٍ، عِندَهُنَّ، شَهِيدُ
١٤ ألا لَيتَ شعرِي، هل أبِيتَنَّ لَيلَةً بِوادِي القُرى، إنّي إذاً لَسَعِيدُ
١٥ وهَل ألقَيَنْ سُعدَى منَ الدَّهرِ مَرَّةً ومارَثَّ، مِن حَبلِ الصَّفاءِ، جَدِيدُ؟
١٦ فَمَن يُعطَ في الدُّنيا قَريناً، كمِثلِها فذلِكَ، في عَيشِ الحَياةِ، رَشِيدُ
١٧ يَمُوتُ الهَوَى مِنِّي، إذا ما لَقِيتُها ويَحيَا، إذا فارَقتُها، فيَعُودُ
١٨ يقُولُونَ: جاهِدْ، ياجَمِيلُ، بِغَزْوةٍ وأيَّ جِهادٍ، غَيرَهُنَّ، أرِيدُ؟

* ديوان جميل ص ٦١ - ٦٧ . (٢) نغنى: نعيش. (٣) النضو: المهزول من الإبل.
(٤) الجدود: جمع جد. وهو أبو الأب. (٦) العبرة: الدمعة. وشطت: بعدت. وترود: تذهب وتجيء. يريد تحير الدمع في العين. (٩) يبيد: يفنى. وفي بمعنى: مع.
(١٤) الشعر: العلم. ووادي القرى: موضع. (١٥) رث: بلي. (١٦) القرين: الزوجة.

١ ألا لَيتَ أيّامَ الصَّفاءِ جَديدُ ودَهراً تَولّى، يابُثَينَ، يَعُودُ

الإعراب:

ألا : حرف استفتاح.

ليت : حرف مشبه بالفعل.

أيام : اسم «ليت» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

الصفاء : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جديد : خبر «ليت» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ودهراً : الواو: حرف عطف. دهراً: اسم معطوف على «أيام» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تولى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «دهراً».

يا : حرف نداء.

بثين : منادًى مفردٌ علمٌ، مبني على الضم الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم، في محل نصب.

يعود : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «دهراً».

الأبيات كلها : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».

جملة ليت أيام الصفاء جديد : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة تولى : في محل نصب، صفةٌ لـ «دهراً»، وهي جملة فعلية.

جملة يابثين : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يعود : معطوفة على «جديد»، في محل رفع، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أيّامَ : أفْعالَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده يَومٌ. واليوم اسم جنسٍ

جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

أصله «أَيْوامٌ» التقى فيه متقاربان هما الياء والواو، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء الأولى. وهو إدغام صغير واجب.

الصَّفاء: الفَعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: صَفا يَصفُو.

أصله «الصَفاوُ» وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف بينهما لأنها حاجز غير حصين: «الْصَفاا». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة. وقد التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والصاد، فأبدلت اللام صاداً، وأدغمت في الصاد الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

جَديدُ: فَعِيْلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث معنوي. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: جَدَّ يَجِدُّ. ولم يؤنث بالتاء، حملاً على «فَعِيل» بمعنى «مَفْعُول».

تَولّى: تَفَعَّلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، لفيف مفروق.

أصله «تَوَلّيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

بُثَيْنَ: فُعَيْلَ. مصغر «بَثْنَةٌ» على وزن «فَعْلَة». فهو اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنسٍ جامد، يدل على ذات. وقد حذف آخره للترخيم.

٢ فَلَعَتّنِيْ كَمَا كُنَّا نكُونُ، وأنتُمُ صَدِيقٌ، وإذ ما تَبذُلِينَ زَهِيدُ

الإعراب:

فنغنى : الفاء : فاء السببية ، حرف عطف . ونغنى : فعل مضارع منصوب بـ «أن» مضمرة وجوباً بعد فاء السببية . وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، للتعذر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره «نحن» .

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها معطوف على مصدر منتزع مما قبله . والتقدير : «ليته تكون جدّةُ الأيام وعودةُ الدهر المتولي وغناؤنا» . فهو في محل رفع .

كمـا : الكاف : اسم مبني على الفتح الظاهر ، في محل نصب ، مفعولٌ مطلق لـ «نغنى» نائب عن المصدر . وهو مضاف . وما : حرف مصدري .

كنـا : فعل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر ، لاتصاله بضمير رفع متحرك . و«نا» : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل رفع ، اسمُ «كان» .

نكون : فعل مضارع تام مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره «نحن» .

والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر مضافٌ إليه .

وأنتـم : الواو : حالية . وأنتم : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الضم الظاهر ، في محل رفع ، مبتدأ .

صديق : خبرٌ «أنتم» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وإذ : الواو : حرف عطف . وإذ : اسم معطوف على جملة «أنتم صديق» التي في محل نصب ، مبني على السكون في محل نصب . وهو مضاف .

مـا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر ، في محل رفعٍ ، مبتدأ .

تبذلين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

زهيـد : خبر «ما» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة نغنى : صلة الحرف المصدري «أن»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كنا نكون : صلة الحرف المصدري «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة نكون : في محل نصب، خبرُ «كان»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة أنتم صديق : في محل نصب، حالٌ من فاعل «نكون»، وهي جملة اسمية.

جملة ما تبذلين زهيد: في محل جرٍ مضافٌ إليه، وهي جملة اسمية.

جملة تبذلين : صلة الموصول «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

صَدِيقٌ : فَعِيْلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو اسمُ جمعٍ، مفرده صَدِيقٌ أيضاً. والصديق مشتق، على وزن «فَعِيْل» بمعنى «مُفَاعِل»، من مصدر: صادَقَ يُصادِقُ.

تَبذُلِينَ : تَفْعُلِيْنَ. فعل مضارع ماضيه «بَذَلَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الأول.

زَهِيــدٌ : فَعِيْلٌ. إسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: زَهُدَ يَزهُدُ.

٣ وما أنسَ مِ الأشيـاءِ لاأنـسَ قَولَهـــا وقَد قَرَّبَتْ نِضْوِي : أمِصـرَ تُرِيــدُ؟

الإعراب:

ومـا : الواو: حرف استئناف. وما: اسمُ شرطٍ جازمٌ مبنيٌ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

أنـس : فعل مضارع مجزوم بـ «ما». وعلامة جزمه حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

م الأشياء : م: حرف جر. مخفف من «من». والأشياء: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بصفة لـ «ما».

لا أنس : لا: حرف نفي. وأنس: فعل مضارع مجزوم بـ «ما». وعلامة جزمه حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

قولها : قول: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وقـد : الواو: حالية. وقد: حرف تحقيق.

قربت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على بثينة.

نضوي : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

أمصر : الهمزة: حرف استفهام. ومصر: مفعول به مقدم منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تريد : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ».

جملة ما أنس لا أنس : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة أنس : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لا أنس : جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة قربت : في محل نصب، حالٌ من «ها» في «قولها»، وهي جملة فعلية.

جملة أمصر تريد : في محل نصب، مفعولٌ به للمصدر «قول»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أَنْسَ : أَفْعَ. فعل مضارع ماضيه «نَسِيَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الرابع.

أصله «أَنْسَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «أنسَى». ولما جزم حذفت الألف.

الأشياء : اللَّفْعاء. اسم ثلاثي مزيد في آخره حرفان، ممدود، فيه قلب مكاني. وهو اسمُ جمعٍ، مفرده شَيءٌ. والشيء اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

أصله «شَيْئاءُ» نقلت الهمزة الأولى إلى ماقبل الفاء، على غير قياس، وسكنت الشين، وحركت الياء بالفتح.

قَرَّبْتْ : فَعَّلْتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «قَرْرَبَ» التقى فيه مثلان هما الراءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٤ ولا قَولُها: لَولا العُيُونُ الَّتي تَـرَى أَتَيتُكَ، فاعذِرْني، فَدَتْـكَ جُـدُودُ

الإعراب:

ولا : الواو: حرف عطف. ولا: حرف زائد.

قولها : قول: اسم معطوف على «قول» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

لولا : حرفُ شرط غيرُ جازم.

العيون : مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والخبر محذوف وجوباً تقديره: كائنة.

التي : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، صفةٌ لـ «العيون».

تـرى : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «التي».

أتيتك : أتيت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

فاعذرني : الفاء: حرف استئناف. واعذر: فعلُ أمر مبنيٌّ على السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنتَ». والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

فدتك : فدت: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

جـدود : فاعل مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لولا العيون، إلى آخر البيت : في محل نصب، مفعولٌ به للمصدر «قول».

جملة لولا العيون أتيتك : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة العيون، مع الخبر المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة ترى : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أتيتك : جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة اعذرني : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة فدتك جدود : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

العُيُونُ : الفُعُولُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده عين. والعين اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

فَدَتْكَ : فَعَتْكَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الثاني.

أصله «فَدَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «فَدَى». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

جُدُودُ : فُعُولُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده جَدٌّ. والجدُّ اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر حقيقي.

٥ خَليلَيَّ ما أُخفِي، منَ الوَجدِ ظاهِـرٌ ... فدَمعِي، بما أُخفِي، الغَداةَ شَـهِيدُ

الإعراب:

خليلي : منادًى بحرف نداء محذوف منصوب، لأنه مضاف. وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

والياء الثانية: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

مـا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتَدأ.

أخفي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

من الوجد : من: حرف جر. والوجد: اسم مجرور بـ«من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «ما».

ظاهر : خبر «ما» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فدمعي : الفاء: حرف استئناف. ودمعي: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف.

والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

بمـا : الباء: حرف جر. وما: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بمبالغة اسم الفاعل «شهيد».

أخفي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

الغداة : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «شهيد».

شهيد : خبر «دمعي» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة خليلي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ما أخفي ظاهر : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة أخفي : صلة الموصول «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة دمعي شهيد : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة أخفي : صلة الموصول «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أُخْفِيْ : أُفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «أَخْفَى» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «أُؤَخْفِيُ» التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. واستثقلت الضمة على الياء، فسكنت.

شَهِيدُ : فَعِيْلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: شَهِدَ يَشْهَدُ.

٦ ألا قَدْ أرَى، واللهِ، أنْ رُبَّ عَبْرةٍ ... إذا الدّارُ شَطَّتْ بَيْنَنا، سَتَرُودُ

الإعراب:

ألا : حرف استفتاح.

قد : حرف تحقيق.

أرى : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

والله : الواو: حرف جر. والله: لفظ الجلالة، اسم مجرور بالواو، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف.

أن : حرف مشبه بالفعل، مخففة من «أنّ» الثقيلة، واسمها ضمير الشأن المحذوف.

رب : حرفُ جرٍّ شبيهٌ بالزائد.

عبرة : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً، مبتدأ.

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «ترود». وهو مضاف.

الدار : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شطت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «الدار».

بيننا : بين: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «شط». وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

سترود : السين: حرف استقبال. وترود: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عبرة».

والمصدر المؤول من «أنْ» واسمها وخبرها في محل نصب، سدّ مسدّ مفعولي «أرى».

جملة أرى : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة والله : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة رب عبرة ستروذ : في محل رفع، خبرُ «أنْ»، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة شطت الدار : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة شطت : تفسيرية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ستروذ : في محل رفع، خبرُ «عبرة»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

الـدّارُ : الفَـعَلُ. اسم ثلاثي مـجرد، صـحيح الآخـر، مؤنث مـجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «الْدَوَرُ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والدال، فأبدلت اللام دالاً، وأدغمت في الدال الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

شَطَّتْ : فَعَلَتْ. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الثاني.

أصله «شَطَطَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما الطاءان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

سَتَرُودُ : سَتَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «رادَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «تَرْوَدُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها.

٧ إذا قُلتُ: مــا بِــي، يــابُثَيْنَـــــةُ، قــاتِــلِــي مِنَ الوَجدِ، قالَتْ: ثابتٌ، ويَزِيــدُ

الإعراب:

إذا : اسمُ شرطٍ غيرُ جازم مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «قال» الثاني. وهو مضاف.

قلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

مـا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

بـي : الباء: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بفعل صلة الموصول المحذوفة. والتقدير: ما استقر بي.

يـا : حرف نداء.

بثينةَ : منادًى مفردٌ علمٌ، مبني على الضم الظاهر، في محل نصب.

قاتلي : خبر «ما» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

من الوجد : من : حرف جر. والوجد : اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «قاتل».

قالت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء : حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «بثينة».

ثابت : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والتقدير : هو ثابت.

ويزيد : الواو : حرف عطف. ويزيد : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على المبتدأ المحذوف.

جملة إذا قلت قالت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة قلت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

مابي يابثينة قاتلي من الوجد : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».

جملة ما بي قاتلي : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة استقر، المحذوفة : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يا بثينة : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة قالت : جوابُ شرطٍ غيرِ جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

هو ثابت ويزيد : في محلِ نصبٍ، مفعولٌ به لـ «قال» الثاني.

جملة هو ثابت : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة يزيد : معطوفة على «ثابت»، في محل رفع، وهي جملة فعلية.

الصرف:

قاتِلِيْ : فاعِلِيْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر،

مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: قَتَلَ يَقْتُلُ.

يَزِيْدُ: يَفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «زادَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «يَزْيِدُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها.

٨وإن قُلتُ: رُدِّي بَعضَ عقَلِي، أعِشْ بِهِ   مَعَ النّاسِ، قالَتْ: ذاكَ مِنكَ بَعِيـدُ

الإعراب:

وإن: الواو: حرف عطف. وإن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

قلت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك، في محل جزم بـ«إن». والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

ردي: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

بعض: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

عقلي: مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

أعش: فعل مضارع مجزوم، لأنه جواب الطلب، أي: جواب شرط جازم محذوف مع فعله. والتقدير: إنْ ترديه أعش. وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

بـه: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بـ«أعش».

مع: مفعول فيه ظرف للمصاحبة الزمانية منصوب، وعلامته الفتحة الظاهرة، متعلق بـ«أعش». وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قالت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، في محل جزم بـ «إن». والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «بثينة».
ذاك : ذا: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ. والكاف: حرف خطاب.
منك : من: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «بعيد».
بعيد : خبر «ذا» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة إن قلت قالت : معطوفة على جملة «إذا قلت قالت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة قلت : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
ردي بعض عقلي أعش به مع الناس : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال» الأول.
جملة ردي : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة إن تردي أعش : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة تردي : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة أعش : جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة قالت : جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة ذاك منك بعيد : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال» الثاني، وهي جملة اسمية.

الصرف:

أَعِشْ : أَفِلْ. فعل مضارع ماضيه «عاشَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «أَعْيِشُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها: «أعِيْشُ». ولما جزم التقى ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

بَعِيدُ : فَعِيْلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: بَعُدَ يَبْعُدُ.

٩ فلا أنا مَـــردُودٌ، بما جِئـتُ طالِبـــاً ولا حُبُّهـا، فِيمـا يَبِيـــدُ، يَبِيـــدُ

الإعراب:

فـلا : الفاء: حرف استئناف. ولا: حرف نفي.

أنـــا : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، مبتدأ. والألف زائدة رسماً.

مردود : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بـمـــا : الباء: حرف جر. وما: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير المستتر في «مردود».

جئت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

طالباً : حال من فاعل «جاء» منصوبة. وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

ولا : الواو: حرف عطف. ولا: حرف نفي.

حبها : حب: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. و«ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فيمـا : في: حرف جر. وما: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «في». والجار والمجرور متعلقان بحال من فاعل «يبيد» الثاني.

يبيد : فعل مضارع مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً،

تقديره «هو»، يعود على «ما».

يبيد : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «حبها».

جملة لا أنا مردود : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة جئت : صلة الموصول «ما» الأولى، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لا حبها يبيد : معطوفة على جملة «لا أنا مردود»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة يبيد : صلة الموصول «ما» الثانية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة «يبيد» الثانية : في محل رفع، خبرُ «حبها»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

مَرْدُودٌ : مَفْعُولٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: رَدَّ يَرُدُّ.

جِئْتُ : فِلْتُ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف مهموز، من الباب الثاني.

أصله «جَيَأَ» ولما اتصل بضمير رفع متحرك نقل من «فَعَلَ» إلى «فَعِلَ»: «جَيِئْتُ». نقلت حركة الياء إلى ماقبلها: «جِيْئْتُ». التقى فيه ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

يَبِيْدُ : يَفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «بادَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «يَبْيِدُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها.

١٠ فما ذُكِرَ الخِلاّنُ، إلاّ ذَكَرْتُها ولا البُخلُ، إلاّ قُلتُ: سَوفَ تَجُودُ

الإعراب:

فما : الفاء : حرف استئناف. وما : حرف نفي.
ذكر : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.
الخلان : نائب فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا : حرف حصر.
ذكرتها : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. و «ها» : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.
ولا : الواو : حرف عطف. لا : حرف نفي.
البخل : نائب فاعل لفعل محذوف تقديره «ذكر» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلا : حرف حصر.
قلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.
سوف : حرف استقبال.
تجود : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «بثينة».

جملة ماذكر الخلان : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة ذكرتها : في محل نصب، حالٌ من الضمير المحذوف، والتقدير : «فما ذكر الخلان لي إلا ذكرتها»، وهي جملة فعلية.
جملة لاذكر البخل : معطوفة على جملة «ماذكر الخلان»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة قلت : في محل نصب، حالٌ من الضمير المحذوف، والتقدير : «وما ذكر البخل لي إلا قلت»، وهي جملة فعلية.
جملة سوف تجود : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

الخِلاّنُ : الفِعْلانُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، صحيح الآخر. وهو جمع

تكسير، مفرده: خَليلٌ. والخليل مشتق، على وزن «فَعِيْل» بمعنى «مُفاعِل»، من مصدر: خالَّ يُخالُّ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «خلْلانٌ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

البُخْلُ: الفُعْلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: بَخِلَ يَبْخَلُ.

١١ ويَحسَبُ نِسْوانٌ مِنَ الجَهـلِ أنَّني، إذا جِئتُ، إيّاهُنَّ كُنتُ أُرِيـدُ

الإعراب:

ويحسب: الواو: حرف استئناف. ويحسب: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نسوان: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من الجهل: من: حرف جر. والجهل: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «يحسب».

أنني: أن: حرف مشبه بالفعل. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «أن».

والمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها في محل نصب، سدّ مسدّ مفعولي «يحسب».

إذا: اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «أريد». وهو مضاف.

جئت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

إياهن: ضميرُ نصبٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم لـ «أريد».

كنت: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصلٌ مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

أريد : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

جملة يحسب نسوان : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة جئت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة كنت أريد : في محل رفع، خبرُ «أن»، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة أريد : في محل نصب، خبرُ «كان»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

نِسْوانٌ : فِعْلانٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، صحيح الآخر، وهو جمع نِسوة. والنِسوة جمع مفرده امرأة، منقول من اسم جنس معنوي جامد، مصدر: نَسِيَ يَنْسَى، مثل رَضِي يَرضَى. والمرأة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث حقيقي.

أُرِيْدُ : أُفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «أَرادَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «أُؤَرْوِدُ» التقى فيه همزتان، فحذفت الثانية للتخفيف: «أُرْوِدُ». أعل حملاً على الماضي، فنقِلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «أُرِوْدُ». قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسر.

١٢ فأَقسِمُ طَرْفَ العَيْنِ، أن يُعرَفَ الهَوَى وفي النَّفْسِ بَونٌ، بَينَهُنَّ، بَعِيدُ

الإعراب:

فأقسم : الفاء : حرف عطف. وأقسم: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

طرف : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

العين : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أن : حرف ناصب.

يعرف : فعل مضارع مبني للمجهول، منصوب بـ «أن». وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الهوى : نائب فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل نصب، مفعولٌ لأجله. وهو في الأصل مضاف إليه، والمضاف محذوف. والتقدير: أقسم طرف العين خشيةَ أن . . .

وفي : الواو: حالية. في: حرف جر.

النفس : اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «بون».

بون : مبتدأ مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بينهن : بين: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالمصدر «بون». وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والنون: حرف لجمع الإناث.

بعيد : صفة لـ «بون» مرفوعة. وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

جملة أقسم : معطوفة على جملة «يحسب نسوان»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يعرف الهوى : صلة الحرف المصدري «أن»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة في النفس بون : في محل نصب، حالٌ من الضمير المستتر في «أقسم»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

يُعْرَفَ : يُفْعَلَ. فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «عَرَفَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الثاني.

الهَوَى : الفَعَلُ. اسم ثلاثي مجرد، مقصور، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: هَوِيَ يَهوَى.

أصله «الهَوَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

النَّفْسِ : الفَعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «النَفسُ» التقى فيه متقاربان، هما اللام الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً، وأدغمت في النون الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

١٣ لِكُلِّ حَدِيثٍ، بَيْنَهُنَّ، بَشاشَةٌ وكُلُّ قَتِيلٍ، عِنْدَهُنَّ، شَهِيدُ

الإعراب:

لكل : اللام: حرف جر. وكل: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «بشاشة».

حديث : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

بينهن : بين: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق باسم المصدر «حديث». وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والنون: حرف لجمع الإناث.

بشاشة : مبتدأ مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وكل : الواو: حرف عطف. كل: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف

قتيل : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

عندهن : عند: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالصفة المشبهة «قتيل». وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه، والنون: حرف لجمع الإناث.

شهيد : خبر «كل» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة لكل حديث بشاشة : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة كل قتيل شهيد : معطوفة على جملة «لكل حديث بشاشة»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

بَشاشةٌ : فَعالَةٌ: اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌ جامد، مصدر: بَشَّ يَبَشُّ.

قَتيلٍ : فَعِيلٍ: اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على وزن «فَعِيل» بمعنى «مَفْعُول»، من مصدر: قُتِل يُقتَلُ.

شَهِيدُ : فَعِيْلُ: اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على وزن «فَعِيل» بمعنى «مُستَفْعَل»، من مصدر: استُشهِدَ يُستَشهَدُ.

١٤ ألا لَيتَ شِعرِي، هَل أبيتَنَّ لَيلَةً   بِوادِي القُرَى، إنّي إذاً لَسَعِيدُ

الإعراب:

ألا : حرف استفتاح.

ليت : حرف مشبه بالفعل.

شعري : اسم «ليت» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محلٍ جر مضافٌ إليه. وخبر «ليت» محذوف، تقديره: كائن.

هل : حرف استفهام.

أبيتن : فعل مضارع تام مبني على الفتح الظاهر، لاتصاله بنون التوكيد. والنون: حرف توكيد. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

ليلة : مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بـ «أبيت».

بـوادي : الباء: حرف جر. ووادي: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، للثقل. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «أبيت».

القـرى : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر.

إنـي : إن: حـرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «إن».

إذاً : حرف جواب.

لسعيد : اللام هي اللام المزحلقة. وسعيد: خبر «إن» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة ليت شعري كائن : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة هل أبيتن : في محل نصب، سدّت مسدّ مفعولي المصدر «شعر»، وهي جملة فعلية.

جملة إني لسعيد : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

شعريْ : فِعْلِي. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: شَعَرَ يَشْعُرُ.

أَبِيْتَنَّ : أَفْعِلَنَّ. فعل مضارع ماضيه «باتَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «أَبْيِتَنْنَ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها. وقد التقى فيه مثلان هما النونان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

لَيلةً : فَعْلَةً. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

بِوادي : بِفاعِلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، منقوص، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «وادِيٌ» استثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان، هما الياء والتنوين، فحذفت الياء لأنها حرف مد. ولما أضيف ردت الياء إليه.

القُرَى: الفُعَلِ. اسم ثلاثي مجرد، مقصور. وهو جمع تكسير، مفرده قَرْية. والقرية اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

أصله «القُرَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

لَسَعيدُ: لَفَعيْلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: سَعِدَ يَسعَدُ.

١٥ وهَل ألقَيَنْ سُعدَى مِنَ الدَّهرِ مَــرَّةً ومارَثَّ، مِن حَبلِ الصَّفاءِ، جَدِيدُ؟

الإعراب:

وهـل: الواو: حرف عطف. وهل: حرف استفهام.

ألقين: فعل مضارع مبني على الفتح الظاهر، لاتصاله بنون التوكيد. والنون: حرف توكيد. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

سعدى: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، للتعذر.

من الدهر: من: حرف جر. والدهر: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «مرة».

مـرة: مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بـ «ألقى».

ومـا: الواو: حالية. وما: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

رث: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «ما».

من حبل: من: حرف جر. وحبل: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «ما».

الصفاء : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جديد : خبر «ما» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة هل ألقين : معطوفة على جملة «هل أبيتن»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

جملة ما رث جديد : في محل نصب، حالٌ من فاعل «ألقى»، وهي جملة اسمية.

جملة رث : صلة الموصول «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أَلْقَيَنْ : أَفْعَلَنْ. فعل مضارع ماضيه «لَقِيَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الرابع.

سُعدَى : فُعْلَى. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد اللام، مقصور، مؤنث حقيقي.
وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة اسم التفضيل، من مصدر: سَعِدَ يَسعَدُ.

رَثَّ : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الثاني.
أصله «رَثَثَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما الثاءان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

١٦ فَمَن يُعطَ في الدُّنيا قَرِيناً، كمثلِهـا   فذلكَ، في عَيشِ الحَياة، رَشيـدُ

الإعراب:

فمن : الفاء : حرف استئناف. ومن : اسمُ شرطٍ جازمٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

يعط : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ«من». وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «من». وهو في الأصل مفعول به أول.

في الدنيا : في: حرف جر. والدنيا: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بـ «يعط».

قريناً : مفعول به ثان منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كمثلها : الكاف: حرفُ جرٍّ زائدٌ. ومثل: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً، صفةٌ لـ «قريناً». وهو مضاف. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فذلك : الفاء: رابطة لجواب الشرط. و «ذا»: اسمُ إشارة مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ. واللام: حرف بعد. والكاف: حرف خطاب.

في عيش : في: حرف جر. وعيش: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «رشيد».

الحياة : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

رشيد : خبر «ذا» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة من يعط فذلك رشيد : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملتا يعط فذلك رشيد : في محل رفعٍ، خبرُ «من».
جملة يعط : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة ذلك رشيد : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة اسمية.

الصرف:

يُعْطَ : يُفْعَ. فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «أعطَى» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «يُؤَعْطَوُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَعْطَوُ» الذي التقى فيه همزتان،

فحذفت ثانيتهما للتخفيف. وقد وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على الماضي، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح: «يُعْطَى». ولما جزم حذفت الألف.

الحَياة: الفَعَلَة. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامدٌ، مصدر: حَيِيَ يَحيا.

أصله «حَيَيَةٌ» قلبت الياء الثانية ألفاً، لتحركها بعد فتح.

رَشِيدُ: فَعِيلُ. اسم ثلاثي، مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: رَشَدَ يَرْشَدُ.

١٧ يَمُوتُ الهَوَى مِنِّي، إذا ما لَقِيتُها ... ويَحيَا، إذا فارَقْتُها، فيَعُودُ

الإعراب:

يموت: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الهوى: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

مني: من: حرف جر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «الهوى».

إذا ما: إذا: اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «يموت». وهو مضاف. وما: حرف زائد.

لقيتها: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

ويحيا: الواو: حرف عطف. ويحيا: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر. والفاعل: ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو»، يعود على «الهوى».

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «يحيا». وهو مضاف.

فارقتها : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. و «ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

فيعود : الفاء: حرف عطف. ويعود: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «الهوى».

جملة يموت الهوى : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لقيتها : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة يحيا : معطوفة على جملة «يموت الهوى»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة فارقت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة يعود : معطوفة على جملة «يحيا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يَمُوْتُ : يَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «ماتَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «يَمْوُتُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها.

يَحْيا : يَفْعَلُ. فعل مضارع ماضيه «حَيِيَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، لفيف مقرون، من الباب الرابع.

أصله «يَحْيَيُ» قلبت الياء الأخيرة ألفاً، لتحركها بعد فتح.

فارَقْتُها : فاعَلْتُها. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

١٨ يَقُولُونَ: جاهِدْ، ياجَمِيلُ، بِغَزْوَةٍ   وأيَّ جِهادٍ، غَيرَهُنَّ، أُرِيدُ ؟

الإعراب:

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

جاهد : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

ياجميل : يا: حرف نداء. وجميل: منادًى مفردٌ علمٌ، مبني على الضم الظاهر، في محل نصب.

بغزوة : الباء: حرف جر. وغزوة: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «جاهد».

وأي : الواو: حرف استئناف. وأي: اسمُ استفهامٍ، مفعول به مقدم منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

جهاد : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

غيرهن : غير: مستثنى منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والنون: حرف لجمع الإناث.

أريد : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل: ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

جملة يقولون : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جاهد ياجميل بغزوة : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «يقول».

جملة جاهد : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ياجميل : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أريد : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية

الصرف:

جاهِدْ : فاعِلْ. فعلُ أمر ماضيه «جاهَدَ» على وزن «فاعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

جَمِيلُ : فَعِيْلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: جَمُلَ يَجمُلُ.

جِهاد : فِعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسمٌ جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: جاهَدَ يُجاهِدُ.

١٠

قال كعب بن سعد الغَنَويّ *:

١ تَقُولُ: سُليمَى: ماجِلجسمِكَ شَاحِباً؟ كأنّكَ يَحميكَ الشَّرابَ طَبِيبُ
٢ فقُلتُ، ولَم أعْيَ الجَوابَ، ولَم أُلِحْ ولِلدَّهرِ، في الصُّمِّ الصِّلابِ، نَصِيبُ:
٣ تَتابَعَ أحداثٌ، تَخَرَّمنَ إخوتَي فشَيَّبْنَ رأسِي، والخُطوبُ تُشِيبُ
٤ لَعَمرِي، لئن كانَت أصابَتْ مَنِيَّةٌ أخي، والمَنايا لِلرِّجالِ شَعُوبُ
٥ لَقَد كانَ: أمّا حِلمُهُ فمُرَوَّحٌ علَينا، وأمّا جَهلُهُ فعَزِيبُ
٦ أخِي ما أخِي! لافاحِشٌ عِندَ بَيتِهِ ولا وَرَعٌ، عِندَ اللِّقاءِ، هَيُوبُ
٧ هَوَتْ أُمُّهُ! مايَبعَثُ الصُّبحُ غادِياً وماذا يُؤدِّي اللّيلُ، حِينَ يَؤُوبُ؟
٨ حَبيبٌ إلى الزُّوّارِ غِشْيانُ بَيتِهِ، جَميلُ المُحَيّا، شَبَّ، وهْوَ أدِيبُ
٩ كأنَّ بُيُوتَ الحَيِّ، مالَم يكُنْ بِها بَسابِسُ قَفْرٍ، ما بِهِنَّ عَرِيبُ
١٠ وداعٍ دَعا: يامَن يُجِيبُ إلى النَّدَى فلَم يَستَجِبْ، عِندَ النِّداءِ، مُجِيبُ
١١ فقُلتُ: ادعُ أُخرَى وارفَعِ الصَّوتَ ثانياً لَعَلَّ أبا المِغوارِ، مِنكَ قَرِيبُ
١٢ يُجِبْكَ، كَما قَد كانَ يَفعَلُ، إنَّهُ بأمثالِها رَحبُ الذِّراعِ، أرِيبُ
١٣ أتاكَ سَرِيعاً، واستَجابَ إلى النَّدَى كَذلِكَ، قَبلَ اليَومِ، كانَ يُجِيبُ

---

* جمهرة أشعار العرب ص ٢٤٩ - ٢٥٣ . (٢) لم أعي : لم أعجز . ولم ألح : لم اشفق. (٣) تخرم : أفنى . (٤) الشعوب : المفرقة . (٥) المروح : المراح . والعزيب : البعيد . (٦) الورع : الجبان . (٧) هوت : هلكت أو ثكلت . ووهو للتعجب والمدح ، لا للدعاء . (٩) البسابس : جمع بسبس . وهو المقفر الخالي . وعريب : أحد . (١١) أبو المغوار : كنية المرثي . (١٢) رحب الذراع أي : واسع القدرة .

١٤ فَتًى، مايُبالِي أن يكُونَ بِجِسْمِهِ، إذا نالَ خَلاّتِ الكِرامِ، شُحُوبُ

١٥ إذا ما تَـراءاهُ الرِّجالُ تَحَفَّظُوا، فلَم يَنطِقوا العَوراءَ، وهُوَ قَرِيبُ

١٦ علَى خَيرِ ماكانَ الرِّجالُ خِلالُهُ وما الخَيرُ إلاّ قِسْمةٌ، ونَصِيبُ

١٧ وحَدَّثْتُماني أنّما المَوتُ في القُرَى، فكَيفَ، وهذا رَوضةٌ، وكَثِيبُ؟

١٨ وإنّي، وتأمِيلِي لِقاءَ مُؤَمَّلٍ، وقَد شَعَبَتْهُ، عَن لِقايَ، شَعُوبُ

١٩ كَداعِي هَدِيلٍ، لايَزالُ مُكلَّفاً ولَيسَ لَهُ، حتَّى المَماتِ، مُجِيبُ

* * *

١ تَقُولُ: سُلَيمَى: مالِجِسمِكَ شاحِباً؟ كأنّكَ يَحمِيكَ الشَّرابَ طَبِيبُ

الإعراب:

تقول : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سليمى : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

ما : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

لجسمك : اللام: حرف جر. وجسم: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لـ «ما». والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

شاحباً : حال من «جسمك» منصوبة. وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

كأنك : كأن: حرف مشبه بالفعل. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، اسمُ «كأن».

يحميك : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل نصب، مفعولٌ به أول مقدم.

---

(١٤) الخلات: الخصال. (١٥) تراءى: أبصر. وتحفظ: احترز. والعوراء: الكلمة القبيحة. (١٦) الخلال: الخصال. (١٨) التأميل: الترقب. والمؤمل: المنتظر. وشعب: أبعد. وشعوب: المنيَّة. (١٩) الهديل: ذكر الحمام أو صوته. وقيل: هو فرخ كان على عهد نوح، فمات عطشاً وضيعة، فليس من حمامة إلاّ تبكي عليه. والمكلف: الملزم بأمر شاق.

الشراب : مفعول به ثان مقدم منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

طبيب : فاعل مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الأبيات كلها : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».

جملة تقول سليمى : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة مالجسمك شاحباً . . . طبيب : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «تقول».

جملة مالجسمك : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة كأنك يحميك طبيب : في محل نصب، حالٌ من الضمير في «لجسمك»، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة يحميك طبيب : في محل رفع، خبرُ «كأن»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

الغَنَوِيُّ : الفَعَلِيُّ. منسوب إلى «غَنِيّ». فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، شبه صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: غَنِيَ يَغنَى.

أصله «غَنِيْيٌ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية، وهو إدغام صغير واجب: «غَنِيّ». ولما نسب إليه التقت أربع ياءات، فحذفت الأولى، وقلبت الثانية واواً مفتوحة، وفتح ماقبلها، وأدغمت الثالثة في الرابعة: غَنَوِيٌّ.

شاحباً : فاعلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: شَحَبَ يَشحَبُ.

طَبِيبُ : فَعِيلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: طَبَّ يَطِبُّ.

٢ فقُلتُ، ولَم أعْيَ الجَوابَ، ولَم أُلِحْ وللدَّهرِ في الصُّمِّ الصِّلابِ، نَصِيبُ

الإعراب:

فقلت : الفاء : حرف عطف، وقلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

ولم أعي : الواو : حالية. ولم : حرف جازم. وأعي : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

الجواب : اسم منصوب بنزع الخافض. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ولم : الواو : حرف عطف. ولم : حرف جازم.

ألح : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

وللدهر : الواو : حرف اعتراض. واللام : حرف جر. والدهر : اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «نصيب».

في الصم : في : حرف جر. والصم : اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «نصيب».

الصلاب : صفة لـ «الصم» مجرورة. وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة قلت : معطوفة على جملة «تقول سليمى»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم أعي : في محل نصب، حالٌ من التاء في «قلت»، وهي جملة فعلية.

جملة لم ألح : معطوفة على جملة «لم أعي»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

جملة للدهر نصيب : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

أَعْيَ : أَفْعَ. فعل مضارع ماضيه «عَيِيَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، لفيف مقرون، من الباب الرابع.

أصله «أعْيَيُ» قلبت الياء الثانية ألفاً، لتحركها بعد فتح : «أعْيا». ولما جزم حذفت الألف.

الجَوابَ : الفَعالَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، اسم مصدر للفعل: أَجابَ يُجيبُ.

أُلِحْ : أُفِلْ. فعل مضارع ماضيه «أَلاحَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «أُؤَلْوِحُ» التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف: «أُلْوِحُ». أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «أُلِوْحُ». قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسر: «أُلِيْحُ». ولما جزم التقى ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

الصُّمُّ : الفُعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده أصَمُّ. والأصمّ مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: صَمَّ يَصَمُّ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «الصُّمْمُ» التقى فيه مثلان هما الميمان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه أيضاً متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والصاد، فأبدلت اللام صاداً، وأدغمت في الصاد الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

الصِّلاب : الفِعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، جمع تكسير، مفرده صَليبٌ. والصليب مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: صَلُبَ يَصلُبُ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «الْصلاب» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والصاد، فأبدلت اللام صاداً، وأدغمت في الصاد الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٣ تَتابَعَ أحداثٌ، تَخَرَّمْنَ إخوَتي   فشَيَّبْنَ رأسِي، والخُطوبُ تُشيبُ

الإعراب:

تتابع : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

أحداث : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تخر من : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والنون : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

إخوتي : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فشيبن : الفاء : حرف عطف. وشيبن : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والنون : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

رأسي : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

والخطوب : الواو : حرف استئناف. والخطوب : مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تشيب : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «الخطوب».

البيت كله : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال» في البيت الذي قبله.

جملة تتابع أحداث : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تخر من : في محل رفع، صفةٌ لـ «أحداث»، وهي جملة فعلية.

جملة شيبن : معطوفة على جملة «تخر من»، في محل رفع، وهي جملة فعلية.

جملة الخطوب تشيب : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة تشيب : في محل رفع، خبرٌ لـ «الخطوب»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

تَتابَعَ : تَفاعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، صحيح سالم.

التقى فيه مثلان متحركان هما التاءان، والأولى زائدة، فجاز الإظهار والإدغام، لأنهما في أول الفعل الماضي. ويكون الإدغام بتسكين التاء الأولى، وإدغامها في الثانية، وزيادة همزة الوصل قبلها: اتّابَعَ.

تَخَرَّمْنَ: تَفَعَّلْنَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للأخذ على مهلة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، صحيح سالم.

أصله «تَخَرْرَمَ» التقى فيه مثلان هما الراءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

شَيَّبْنَ: فَعَّلْنَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «شَيْيَبَ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

تُشيْبُ: تُفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «أَشابَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «تُؤَشْيِبُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَشْيِبُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف: «تُشْيِبُ». أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها.

٤ لَعَمرِي، لَئن كانَتْ أصابَتْ مَنِيَّةٌ أخِي، والمَنايا للرِّجالِ شَعُوبُ

الإعراب:

لعمري: اللام: حرف ابتداء. وعمري: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والخبر محذوف وجوباً. والتقدير: لعمري قسمي.

لئن : اللام : موطئة لجواب القسم، حرف اعتراض . وإن : حرفُ شرطٍ جازمٌ.
كانت : كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، وهو في محل جزم بـ «إن».
وحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه . والتقدير : إن أصابت منية أخي فقد كان أما حلمه فمروح . والتاء : حرف تأنيث . واسم «كان» ضمير مستتر جوازاً، تقديره هي، يعود على «منية».
أصابت : أصاب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء : حرف تأنيث .
منية : فاعل «أصاب» مرفوع بالضمة الظاهرة . وقد تنازع فيه الفعلان .
أخي : مفعول به منصوب . وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف . والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه .
والمنايا : الواو : حرف اعتراض . والمنايا : مبتدأ مرفوع . وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر .
للرجال : اللام : حرف جر . والرجال : اسم مجرور باللام . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور متعلقان بمبالغة اسم الفاعل «شعوب» .
شعوب : خبر مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة لعمري، مع الخبر المحذوف : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .
جملة إن كانت أصابت منية أخي فقد كان إما حلمه فمروح : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية .
جملة كانت أصابت منية : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .
جملة أصابت منية : في محل نصب، خبرُ «كان»، وهي جملة فعلية صغرى .
جملة المنايا شعوب : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .
جملة قد كان أما حلمه فمروح، المحذوفة : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجهين .

جملة حلمه مروح : في محل نصب، خبرُ «كان»، وهي جملة اسمية صغرى.

الصرف:

المَنايا : الفَعائلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين العين واللام، مقصور. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: مَنِيَّةٌ. والمنية اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي، منقول من مشتق، على وزن «فَعِيْلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»، من مصدر: مُنِيَ يُمْنَى. وقد أنث، لأنه اسم فقد معنى الوصف.

أصله «مَنايِيُ» وقعت فيه الياء الأولى ساكنة بعد ألف منتهى الجموع، وهي في المفرد حرفُ مدٍّ زائدٌ، فأبدلت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين: «مَنائِيُ». قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح: «مَناءَى». وقعت فيه الهمزة بين ألفين، فأبدلت ياء.

شَعُوبُ : فَعُولُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث معنوي. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: شَعَبَ يَشعَبُ.

٥ لَقَدْ كانَ: أمّا حِلمُهُ فمُرَوَّحٌ ... علَينا، وأمّا جَهلُهُ فعَزِيبُ

الإعراب:

لقد : اللام: واقعة في جواب القسم. وقد: حرف تحقيق.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. واسمها ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «أخي».

أما : حرف تفصيل فيه معنى الشرط.

حلمه : حلم: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فمروح : الفاء: رابطة لجواب «أما». ومروح: خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

علينا : على: حرف جر. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «على». والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول «مروح».

وأما : الواو: حرف عطف. وأما: حرف تفصيل فيه معنى الشرط.

جهله : جهل: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فعزيب : الفاء رابطة لجواب «أما». وعزيب: خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة كان أما حلمه فمروح : جواب القسم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجهين.

جملة حلمه مروح : في محل نصب، خبرُ «كان»، وهي جملة اسمية صغرى.

جملة جهله عزيب : معطوفة على جملة «حلمه مروح» في محل نصب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

فمُرَوَّحٌ : فَمُفَعَّلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: رُوُحٌ يرُوَحُ.

أصله «مُرَوْوَحٌ» التقى فيه مثلان هما الواوان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

فعَزِيبُ : فَفَعِيلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: عَزَبَ يَعزُبُ.

٦ أخِي ما أخِي! لافاحِشٌ عِندَ بَيْتِهِ ولا وَرَعٌ، عِندَ اللِّقَاءِ، هَيُّوبُ

الإعراب:

أخي : مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون

الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

مـــا : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، خبرٌ مقدم للمبتدأ الثاني.

أخـي : مبتدأ ثان مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

لا : حرف نفي.

فاحش : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والتقدير: لا هو فاحش.

عند : مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق باسم الفاعل «فاحش». وهو مضاف.

بيتـه : بيت: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ولا : الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد.

ورع : اسم معطوف على «فاحش» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عنـد : مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالصفة المشبهة «ورع».

اللقاء : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

هيوب : صفة لـ «ورع» مرفوعة. وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

جملة أخي ما أخي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجه واحد.

جملة ما أخي : في محل رفع، خبرُ «أخي»، وهي جملة اسمية صغرى.

جملة لا هو فاحش : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

فـاحِشٌ: فـاعِلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح

الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: فَحَشَ يَفْحُشُ.

وَرَعٌ : فَعَلٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: وَرُعَ يَورُعُ.

هَيُوبُ : فَعُولُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: هابَ يَهابُ.

٧ هَوَتْ أُمُّهُ! مايَبعَثُ الصُّبحُ غادِياً؟ ومـاذا يُؤَدِّي اللَّيلُ، حِينَ يَـؤُوبُ؟

الإعراب:

هـوت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر، على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث.

أمـه : أم: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

مـا : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

يبعث : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الصبح : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غـادياً : حـال منصوبة بالفتحة الظاهرة. وصاحب الحال محذوف يعود على المرثي. والتقدير: مايبعث الصبح منه غادياً.

وماذا : الواو: حرف عطف. وماذا: اسمُ استفهـامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

يؤدي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل.

الليل : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حين : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «يؤدي». وهو مضاف.

يؤوب : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو» يعود على المرثي.

جملة هوت أمه : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يبعث الصبح : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يؤدي الليل : معطوفة على جملة «يبعث الصبح»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يؤوب : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

هَوَتْ : فَعَتْ. فعل ماض ثلاثي مجرد، لفيف مقرون، من الباب الثاني.

أصله «هَوَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح : «هَوَى». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

غادياً : فاعلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: غَدا يَغدُو.

أصله «غادواً» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء.

يُـؤَدِّي : يُفَعِّلُ. فعل مضارع ماضيه «أَدَّى» على وزن «فَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص مهموز.

أصله «يُؤَدْدِيُ» استثقلت الضمة على الياء الثانية، فسكنت. وقد التقى فيه مثلان هما الدالان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

يَؤُوبُ : يَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «آبَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف مهموز، من الباب الأول.

أصله «يأْوُبُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها.

٨ حَبيبٌ إلى الزُّوّارِ غِشْيانُ بَيْتِهِ، جَميلُ المُحَيّا، شَبَّ، وهْوَ أَدِيبُ

الإعراب:

حبيب : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والتقدير: هو حبيب..

إلى الزوار : إلى : حرف جر. والزوار : اسم مجرور بـ «إلى». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «حبيب».

غشيان : نائب فاعل للصفة المشبهة «حبيب» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

بيته : بيت : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

جميل : خبر ثان للمبتدأ المحذوف مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

المحيا : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر.

شب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على المبتدأ المحذوف.

وهو : الواو : حالية. وهو : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

أديب : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة هو حبيب غشيان بيته : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة شب : في محل رفع، خبرٌ ثالث للمبتدأ المحذوف، وهي جملة فعلية.

جملة هو أديب : في محل نصب، حالٌ من فاعل «شب»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

حَبِيبٌ : فَعِيْلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق على وزن «فَعِيْل» بمعنى «مَفْعُول»، من مصدر : حُبَّ يُحَبُّ. وهو هنا صفة مشبهة، لأنه رُفع السببيُّ به.

الزُّوَّار : الفُعَّال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما العين، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده زائرٌ. والزائر مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر : زارَ يَزُورُ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «الزُوْوار» التقى فيه مثلان هما الواوان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية.

وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه أيضاً متقاربان، هما اللام الساكنة والزاي، فأبدلت اللام زاياً، وأدغمت في الزاي الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

غِشْيانُ: فِعْلانُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: غَشِيَ يَغْشَى.

المُحَيّا: المُفَعَّل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، مقصور، مذكر مجازي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: حُيِّيَ يُحَيّا.

أصله «مُحَيْيَيٌ» قلبت الياء الثالثة ألفاً، لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

شَبَّ: فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الثاني.

أصله «شَبَبَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما الباءان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

٩ كأنَّ بُيُوتَ الحَيِّ، ما لَم يكُنْ بِها ... بَسابِسُ قَفْرٍ، ما بِهِنَّ عَرِيبُ

الإعراب:

كأن: حرف مشبه بالفعل.

بيوت: اسم «كأن» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

الحيِّ: مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ما: حرف مصدري.

لم: حرف جازم.

يكن: فعل مضارع تام مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على المرثي.

بها: الباء: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في

محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بـ «يكن».

والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل نصب، مفعولٌ فيه نائب عن ظرف الزمان، متعلق بـ «كأن».

بسابس : خبر «كأن» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

قفر : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ما : حرف نفي.

بهن : الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بالخبر المقدم المحذوف لـ «عريب». والنون: حرف لجمع الإناث.

عريب : مبتدأ مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة كأن بيوت الحي بسابس : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة لم يكن بها : صلة الحرف المصدري «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة مابهن عريب : في محل رفع، صفةٌ لـ «بساس»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

بُيُوتَ : فُعُوْلَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده بَيْتٌ. والبيت اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

بَسابِسُ : فَعالِلُ. اسم رباعي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده بَسْبَسٌ. والبسبس مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، سماعي لافعل له، صحيح الآخر، مذكر.

١٠ وداعٍ دَعا: يامَن يُجيبُ إلى النَّدَى فلَم يَستَجِبْ، عِندَ النِّداءِ، مُجِيبُ

الإعراب:

وداع : الواو : واو «رب»، حرف استئناف. وداع : اسم مجرور لفظاً بـ «رب» المحذوفة مرفوع محلاً، مبتدأ. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة، لالتقاء الساكنين.

دعــا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «داع».

يامن : يا : حرف نداء. ومن : نكرة موصوفة مبنية على السكون الظاهر، في محل نصب، منادًى.

يجيب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «من».

إلى الندى : إلى : حرف جر. والندى : اسم مجرور بـ «إلى». وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بـ «يجيب».

فلـم : الفاء : حرف عطف. ولم : حرف جازم.

يستجب : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جره السكون الظاهر.

عند : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «يستجب». وهو مضاف.

النداء : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

مجيب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة داع دعا : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة دعا : في محل رفع، خبرٌ «داع»، وهي جملة فعلية صغرى.

يامن يجيب إلى الندى : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «دعا».

جملة يامن : ابتدائية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يجيب : في محل نصب، صفةٌ لـ «من»، وهي جملة فعلية.

جملة لم يستجب مجيب : معطوفة على «دعا»، في محل رفع، وهي جملة فعلية.

الصرف:

داعٍ : فــاعٍ. اسم ثلاثي مــزيد فــيــه حــرف واحــد، بين الفــاء والعين،

منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: دَعا يَدعُو.

أصله «داعِوٌ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء: «داعِيٌ». استثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان هما الياء والتنوين، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

يُجيبُ: يُفْعِلُ. فعل مضارع ماضيه «أَجابَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «يُؤَجْوِبُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَجْوِبُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. وأعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «يُجِوْبُ»، قلبت الواو ياءً، لسكونها بعد كسر.

يَستَجبْ: يَسْتَفِلْ. فعل مضارع ماضيه «استجابَ» على وزن «استَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «يَسْتَجْوِبُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «يَسْتَجِوْبُ». قلبت الواو ياء، لسكونها بعد كسر «يَستَجِيْبُ». ولما جزم التقى ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

مُجِيْبُ: مُفْعِلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أَجابَ يُجيبُ.

أصله «مُؤَجْوِبٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَجْوِبُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. وأعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «مُجِوْبٌ». قلبت الواو ياء، لسكونها بعد كسر.

١١ فقُلتُ: ادعُ أُخرَى وارفَعِ الصَّوتَ ثانياً   لَعَلَّ أبا المِغوارِ، مِنكَ قَرِيبُ

الإعراب:

فقلت : الفاء : حرف عطف . وقلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

ادع : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف حرف العلة من آخره . والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

أخرى : مفعول مطلق نائب عن المصدر، منصوب بالفتحة المقدرة على الألف، للتعذر.

وارفع : الواو : حرف عطف . وارفع : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين . والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

الصوت : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ثانياً : مفعول مطلق نائب عن المصدر، منصوب بالفتحة الظاهرة.

لعل : حرف مشبه بالفعل.

أبا المغوار : أبا : اسم «لعل» منصوب . وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف . والمغوار : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

منك : من : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «قريب».

قريب : خبر «لعل» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ادع أخرى . . إلى آخر البيت الثالث عشر : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال» . .

جملة ادع : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ارفع : معطوفة على «ادع»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لعل أبا المغوار منك قريب : اعتراضية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

أُدْعُ : أُفْعُ. فعلُ أمرٍ ماضيه «دَعا» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الأول، حذفت لامه في صيغة الأمر.

ثانياً : فاعلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: ثَنَى يَثْني.

المغوار : المِفْعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: أَغارَ يُغيرُ.

١٢ يُجِبْكَ، كَما قَد كانَ يَفعَلُ، إنَّهُ بِأمثالِها رَحبُ الذِّراعِ، أَريبُ

الإعراب:

يجبك : يجب : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، أي: جواب شرط جازم محذوف مع فعله. والتقدير: إن ترفع الصوت يجبك. وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على المرثي. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

كما : الكاف اسم مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ مطلق نائب عن المصدر. وهو مضاف. وما: حرف مصدري.

قد كان : قد: حرف تحقيق. وكان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. واسمها ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على المرثي.

يفعل : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً،

تقديره «هو»، يعود على المرثي.

والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر مضافٌ إليه.

إنـــه : إن: حرف مشبه بالفعل. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، اسم «إن».

بأمثالها : الباء: حرف جر. وأمثال: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «رحب».

رحب : خبر «إن» مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.

الذراع : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

أريب : خبر ثان لـ «إن»، مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة إن ترفع الصوت يجبك : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة ترفع : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يجب : جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كان يفعل : صلة الحرف المصدري «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة يفعل : في محل نصب، خبر «كان»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة إنه رحب الذراع : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

بأمثالها : بأَفْعالها. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده «مِثْل». والمثل مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: مَثَلَ يَمثُلُ، صحيح الآخر، مذكر.

رَحْبُ : فَعْلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على

صيغة الصفة الشبهة، من مصدر: رَحُبَ يَرحُبُ.

أَرِيبُ : فَعِيْلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر.
وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: أَرِبَ يأرَبُ.

١٣ أتاكَ سَرِيعاً، واستَجابَ إلى النَّدَى كَذلِكَ، قَبلَ اليَومِ، كانَ يُجِيبُ

الإعراب:

أتاك : أتى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على المرثي. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

سريعاً : حال من فاعل «أتى»، منصوبة بالفتحة الظاهرة.

واستجاب : الواو: حرف عطف. واستجاب: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على المرثي.

إلى الندى : إلى: حرف جر. والندى: اسم مجرور بـ «إلى». وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بـ «استجاب».

كذلك : الكاف: اسم مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعول مطلق لـ «يجيب» نائب عن المصدر. وهو مضاف. و«ذا»: اسم إشارة مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. واللام: حرف بعد. والكاف: حرف خطاب.

قبل : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «يجيب». وهو مضاف.

اليوم : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. واسمها ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو» يعود على المرثي.

يجيب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على المرثي.

جملة أتاك : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة استجاب : معطوفة على «أتاك»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كان يجيب : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة يجيب : في محل نصب، خبرُ «كان»، وهي جملة فعلية صغرى.

الصرف:

أتاكَ : فَعَلَكَ. فعل ثلاثي مجرد، ناقص مهموز، من الباب الثاني.

أصله «أَتَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

سَرِيعاً : فَعِيْلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: سَرِعَ يَسرَعُ.

النَّدَى : الفَعَلِ. اسم ثلاثي مجرد، مقصور، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: نَدِيَ يَنْدَى.

أصله «النَدَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «النَدَى». وقد التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً، وأدغمت في النون الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

١٤ فَتًى، مايُبالِي أن يكُونَ بجسمهِ إذا نالَ خَلاّتِ الكِرامِ، شُحُوبُ

الإعراب:

فتى : خبر لمبتدأ محذوف، تقديره «هو»، مرفوع بالضمة المقدرة على الألف المحذوفة لفظاً، لالتقاء الساكنين.

مايبالي : ما: حرف نفي. ويبالي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «فتى».

أن يكون : أن: حرف ناصب. ويكون: فعل مضارع تام منصوب بـ «أن». وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بجسمه : الباء: حرف جر. وجسم: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «يكون». والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «يكون». وهو مضاف.

نـال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «فتى».

خـلات : مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمعُ مؤنثٍ سالمٌ. وهو مضاف.

الكـرام : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

شحوب : فاعل «يكون» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل نصب، مفعولٌ به لـ «يبالي».

جملة هو فتى : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة ما يبالي : في محل رفع، صفةٌ لـ «فتى»، وهي جملة فعلية.

جملة يكون شحوب : صلة الحرف المصدري «أن»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة نـال : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يُبالِيْ : يُفالِعُ. فعل مضارع ماضيه «بالَى» على وزن «فالَعَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي،

وغير ملحق به، أجوف، فيه قلب مكاني.

أصله «يُباوِلُ» قدمت لامه على الواو: «يبالوُ». وقعت فيه الواو موقع اللام بعد كسر، فقلبت ياء، واستثقلت الضمة على الياء، فسكنت.

خَلاّتِ: فَعْلاتٍ. جمعُ مؤنثٍ سالمٌ، مفرده: خَلّةٌ. فهو اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «خَلْلَةٌ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

الكِرامِ: الفِعالِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده: كريمٌ. والكريم مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: كَرُمَ يكرُمُ، صحيح الآخر، مذكر.

شُحُوبُ: فُعُوْلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: شَحَبَ يَشحَبُ.

١٥ إذا ما تَراءاهُ الرِّجالُ تَحَفَّظُوا، فلَم يَنطِقوا العَوراءَ، وهْوَ قَريبُ

الإعراب:

إذا ما: إذا: اسمُ شرطٍ غيرُ جازم مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «تحفظ». وهو مضاف. وما: حرف زائد.

تراءاه: تراءى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

الرجال: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

تحفظوا: فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة.

والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

فلم: الفاء: حرف عطف. ولم: حرف جازم.

ينطقوا: فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

العوراء: اسم منصوب بنزع الخافض. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وهو: الواو: حالية. وهو: ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

قريب: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة إذا ما تراءاه الرجال تحفظوا: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية

جملة تراءاه الرجال: في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة تحفظوا: جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم ينطقوا: معطوفة على جملة «تحفظوا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية

جملة هو قريب: في محل نصب، حالٌ من فاعل «ينطق»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

تَراءاهُ: تَفاعَلَهُ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمشاركة.

وهو على وزن الرباعي، وملحق به، ناقص مهموز.

أصله «تَراءَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

العَوراءَ: الفَعْلاءَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، ممدود، مؤنث. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: عَوِرَ يَعْوَرُ.

١٦ علَى خَيرِ ماكانَ الرِّجالُ خِلالُهُ ... وما الخَيرُ إلاّ قِسْمَةٌ، ونَصِيبُ

الإعراب:

على خير : على: حرف جر. وخير: اسم مجرور بـ«على». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف لـ «خلال».

ماكان : ما: حرف مصدري. وكان: فعل ماض تامٌّ، مبني على الفتح الظاهر.

الرجال : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر، مضافٌ إليه.

خلاله : خلال: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وما : الواو: حرف استئناف. ما: حرف نفي.

الخير : مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلا قسمة : إلا: حرف حصر. وقسمة: خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونصيب : الواو: حرف عطف. ونصيب: اسم معطوف على «قسمة» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة خلاله على خير ماكان الرجال : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة كان الرجال : صلة الحرف المصدري «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ما الخير إلا قسمة : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

الرِّجالُ : الفعالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر.

وهو جمع تكسير، مفرده: رَجُلٌ. والرجل اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر حقيقي، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من الرجولة.

أصله «الْرِجالُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والراء، فأبدلت اللام راء، وأدغمت في الراء الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

قِسمةٌ : فِعْلَةٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: قَسَمَ يَقسِمُ.

١٧ وحَدَّثْتُماني أنَّما المَوتُ في القُرَى، فكَيفَ، وهذا رَوضةٌ، وكَثِيبُ؟

الإعراب:

وحدثتماني : الواو: حرف استئناف. وحدثت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول.

أنما الموت : أنما: كافة ومكفوفة. والموت: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

في القرى : في: حرف جر. والقرى: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل نصب، سدّ مسدّ المفعولين الثاني والثالث لـ «حدث».

فكيف : الفاء: حرف استئناف. وكيف: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل نصب، حالٌ من فاعل الفعل المحذوف. والتقدير: كيف مات.

وهذا : الواو: حالية. و«ها»: حرف تنبيه. وذا: اسمُ إشارة مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. والأصل: هذان. وحذفت النون للتخفيف.

روضة : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

وكثيب : الواو: حرف عطف. وكثيب: اسم معطوف على «روضة» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة حدثتماني : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة الموت في القرى : صلة الحرف المصدري، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة مات، المحذوفة : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة هذا روض وكثيب : في محل نصب، حالٌ ثانية من فاعل «مات»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

المَوتُ : الفَعْلُ: اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: ماتَ يَموتُ.

القُرَى : الفُعَلِ. اسم ثلاثي مجرد، مقصور. وهو جمع تكسير، مفرده: قَريةٌ. والقرية اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.
أصله «القُرَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

كَثيبُ : فَعِيْلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على وزن «فَعِيل» بمعنى «مَفْعُول»، من مصدر: كُثِب يُكثَبُ.

١٨ وإنِّـي، وتـأمِيلـي لِقـاءَ مُـؤَمَّلٍ، وقَـد شَعَبَتْـهُ، عَـن لِقايَ، شَعُــوبُ

الإعراب:

وإنــي : الواو: حرف استئناف. وإن: حرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «إن».

وتأميلي : الواو: حالية. وتأميل: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والخبر محذوف، دلت عليه الجملة الحالية «وقد شعبته شعوب»، وسدّت مسده. والتقدير: تأميلي لقاءه إذ كان وقد شعبته شعوب. و«كان» ههنا تامة.

لقاء : مفعول به للمصدر «تأميل»، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

مؤمل : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وقد : الواو: حالية. وقد: حرف تحقيق.

شعبته : شعب: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

عن لقاي : عن: حرف جر. ولقا: اسم مجرور بـ«عن». وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره المحذوف، للتخفيف. وأصله: لقاء. ثم حذفت الهمزة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بـ«شعب».

شعوب : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة إني كداعي هديل : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة تأميلي لقاء مؤمل إذ كان : في محل نصب، حالٌ من اسم «إن»، وهي جملة اسمية.

جملة كان، المحذوفة : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة شعبته شعوب : في محل نصب، حالٌ من فاعل «كان»، سدت مسد الخبر المحذوف للمبتدأ «تأميل»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تأميليْ : تَفْعِيْلِيْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: أَمَّلَ يُؤَمِّلُ.

مُؤَمَّلٍ : مُفَعَّلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: أُمِّلَ يُؤَمَّلُ.

أصله «مُؤَمْمَلٌ» التقى فيه مثلان هما الميمان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

لِقايَ: فعايَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بعد العين، ممدود محذوف اللام، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: لَقِيَ يَلقَى.

أصله «لِقايٌ» وقعت فيه الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف بينهما لأنها حاجز غير حصين: «لقاا». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة: «لقاء». ثم حذفت الهمزة، للتخفيف.

شَعُوبُ: فَعُولُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: شَعَبَ يَشعَبُ.

١٩ كَداعِي هَدِيلٍ، لايَزالُ مُكلَّفاً ... ولَيسَ لَهُ، حتَّى المَماتِ، مُجِيبُ

الإعراب:

كداعي: الكاف: اسم مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، خبرُ «إن». وهو مضاف. وداعي: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء، للثقل. وهو مضاف.

هديل: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

لايزال: لا: حرف نفي. ويزال: فعل مضارع ناقص، مرفوع بالضمة الظاهرة. واسمها ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «داعي هديل».

مكلفاً: خبر «يزال» منصوب بالفتحة الظاهرة.

وليس: الواو: حالية. وليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر.

له: اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بخبر «ليس» المقدم المحذوف.

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «يمحو». وهو مضاف.

صليتما : صليت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك.
والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية.

حيث : اسم مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف مكان، متعلق بـ «صلى» الأول. وهو مضاف.

صلت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر، على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عزة». والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر.

جملة لا تيأسا : معطوفة على جملة «ابكيا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يمحو الله : صلة الحرف المصدري «أن»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة صليتما : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة صلت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تَيأسا : تَفْعَلا. فعل مضارع ماضيه «يَئِسَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، مثال مهموز، من الباب الرابع.

يَمحُوَ : يَفْعُلَ. فعل مضارع ماضيه «مَحا» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الأول.

ذُنُوباً : فُعُولاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده: ذَنْبٌ. والذنب اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، اسم مصدر للفعل: أَذنَبَ يُذنبُ، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

صلَّيتُما : فَعَّلْتُما. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

حتى الممات : حتى : حرف جر. والممات : اسم مجرور بـ «حتى». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

مجيب : اسم «ليس» مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة لايزال مكلفاً : في محل جر، صفةٌ لـ «داعي هديل»، وهي جملة فعلية.

جملة ليس له مجيب : في محل نصب، حالٌ من الضمير المستتر في مكلفاً، وهي جملة فعلية.

الصرف:

مُكلَّفاً : مُفَعَّلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: كُلِّفَ يُكلَّفُ.

أصله «مُكلْلَفٌ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المَمات : المَفْعَل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: ماتَ يَموتُ.

أصله «مَمْوَتٌ» أعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن. وقد التقى فيه مثلان، هما الميمان، فوجب الإظهار لأنهما في أول اسم لايقبل همزة الوصل.

١١

قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ * :

١ خَلِيلَيَّ، هذا رَبْعُ عَـزَّةَ، فاعقـلا قَلُوصَيكُما، ثُمَّ ابكِيا حَيـثُ حَلَّـتِ

٢ ومَسّا تُراباً، كأنْ قَد مَسَّ جِلدَهـا وبِيتا، وظَـلاّ حَيثُ باتَـتْ، وظَلَّـتِ

٣ ولا تَيأسـا، أنْ يَمحُوَ اللهُ عَنكُمـا ذُنُوبـاً، إذا صَلَّيتُمـا حَيثُ صَلَّـتِ

٤ وما كُنتُ أَدرِي قَبلَ عَزَّةَ: مـا البُكَى؟ ولا مُوجِعاتِ القَلـبِ، حتَّى تَوَلَّـتِ

٥ فقُلتُ لَهـا: يـا عَـزَّ، كُلُّ مُصِيبَـةٍ إذا وُطِّنتْ يومـاً لَهـا النَّفْسُ ذَلَّـتِ

٦ ولَم يَلقَ إنسانٌ، منَ الحُبِّ، مَيْعَـةً تَـعُـمُّ، ولا غَمّـاءَ، إلاّ تَجَلَّـتِ

٧ كأنِّي أُنادِي صَخْرَةً، حِينَ أعرَضَتْ، منَ الصُّمِّ، لَو تَمشِي بِها العُصمُ زَلَّتِ

٨ فما أنصَفَتْ: أمّا النِّسـاءَ فبَغَّضَتْ إلَـيَّ، وأمّـا بـالنَّـوالِ فضَنَّـتِ

٩ يُكلِّفُهـا الغَيرانُ شَتـمِي، وما بِهـا هَـوانِي، ولكِـنْ لِلمَليكِ استَذَلَّـتِ

١٠ هَنِيئـاً مَرِيئـاً، غَيرَ داءٍ مُخـامِرٍ، لِعَزَّةَ، مِـن أعراضِنا، ما استَحَلَّـتِ

١١ فـواللهِ مـا قارَبْتُ إلاّ تَبـاعَـدَتْ بِصَـرْمٍ، ولا أكثَرتُ إلاّ أقلَّـتِ

١٢ وكُنّا سَلَكْنا في صَعُودٍ، مِنَ الهَوَى فلَمّـا تَوافَينـا ثَبَـتُّ، وزَلَّـتِ

١٣ وكُنّا عَقَدْنـا عُقْدةَ الوَصلِ بَينَنـا، فلَمّـا تَواثَقْنا شَـدَدْتُ، وحَلَّـتِ

١٤ فإنْ تَكُنِ العُتْبَى فأهلاً، ومَرحَبـاً، وحَقَّتْ لَهـا العُتبَى لَدَينـا، وقَلَّـتِ

---

* ديوان كثير عزة ص ٣٥ – ٥٩ . (١) عقل الناقة : ربط رسغ يدها إلى عضدها. والقلوص: الناقة الفتية. وحلت: نزلت. (٤) تولت: رحلت. (٥) وطنت: ذللت. (٦) الميعة: النشاط. والغماء: الشدة. وتجلت: انكشفت. (٧) العصم: الوعول. وزلت: زلقت. (٨) النوال: العطاء. وضنت: بخلت. (١٠) المخامر: المخالط. (١١) الصرم: القطيعة. (١٢) الصعود: الطريق الصاعدة. وتوافينا: التقينا. (١٤) العتبى: الإرضاء وإزالة العتب.

١٥ وإنْ تكُنِ الأُخرَى فإنَّ وَراءَنــا — مَنادِحَ، لَو سارَتْ بِها العِيسُ كَلَّتِ

١٦ أسِيئِي بِنا، أو أحسِنِي، لا مَلُومةٌ — لَدَينا، ولا مَقْلِيَّةٌ، إنْ تَقَلَّتِ

١٧ فيا عَجَبا لِلقَلبِ، كَيفَ اعتِرافُهُ؟ — ولِلنَّفسِ، لَمّا وُطِّنَتْ، كَيفَ ذَلَّتِ؟

١٨ وإنِّي، وتَهيامِي بِعَزَّةَ بَعدَما — تَخلَّيتُ مِمّا بَيْنَنا، وتَخلَّتِ

١٩ لكالمُرتَجِي ظِلَّ الغَمامةِ، كُلَّما — تَبوَّأَ مِنها، لِلمَقِيلِ، اضمَحَلَّتِ

٢٠ فإن سألَ الواشُونَ: فِيمَ هَجَرتَها؟ — فقُلْ: نَفسُ حُرٍّ، سُلِّيَتْ فتَسَلَّتِ

* * *

١ خَلِيلَيَّ، هذا رَبْعُ عَزَّةَ، فاعقِلا — قَلُوصَيكُما، ثُمَّ ابكِيا حَيثُ حَلَّتِ

الإعراب:

خليلي : منادًى بحرف نداء محذوف منصوب لأنه مضاف. وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

هـذا : «ها»: حرف تنبيه. وذا: اسمُ إشارة مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

ربع : خبر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

عزة : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية والتأنيث.

فاعقلا : الفاء: حرف استئناف. واعقلا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

قلوصيكما : قلوصي: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

---

(١٥) المنادح : جمع مندوحة وهي المفازة. والعيس: الإبل الكريمة. (١٦) بنا أي: إلينا. وحذف مثلهما بعد أحسني. والمقلية: المبغضة. وتقلت: تبغضت. (١٧) الاعتراف: الصبر. (١٨) التهيام: انشغال القلب. وتخليت منه: تركته. (١٩) الغمامة: السحابة. وتبوأ منها: نزل في ظل منها ليتخذه منزلاً. والمقيل: القيلولة. واضمحلت: زالت.

وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية.

ثـم : حرف عطف.

ابكيـا : فعلُ أمر مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضـارعه من الأفعـال الخمسة. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

حيث : اسم مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف مكان، متعلق بـ «ابكيا». وهو مضاف.

حلـت : حل: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عزة». والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر.

الأبيات كلها : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».

جملة خليلي : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة هذا ربع عزة : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة اعقلا : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ابكيا : معطوفة على جملة «اعقلا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة حلت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

عَزَّةَ : فَعْلَةَ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنس جامد، يدل على ذات.

أصله «عَزْزَةٌ» التقى فيه مثلان هما الزايان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

فاعقلا : فاقْعلا. فعلُ أمر ماضيه «عَقَلَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الثاني.

قَلُوصَيكُما : فَعُولَيْكُما. مثنى مفرده: قَلُوصٌ. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث معنوي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: قَلَصَ يَقلِصُ.

حَلَّت : فَعَلَت. فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.

أصله «حَلَلَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما اللامان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

٢ ومَسّا تُراباً، كأنَ قَد مَسَّ جِلدَها وبِيتا، وظَلاّ حَيثُ باتَتْ، وظَلَّتِ

الإعراب:

ومسا : الواو: حرف عطف. ومسا: فعلُ أمر مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

تراباً : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. واسمها ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «تراباً».

قد مس : قد: حرف تحقيق. ومس: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «تراباً».

جلدها : جلد: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. و«ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وبيتا : الواو: حرف عطف. وبيتا: فعلُ أمر تامٌ مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

وظلا : الواو: حرف عطف. وظلا: فعلُ أمر تامٌ مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

حيث : اسم مبني على الضم الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف مكان، متعلق بـ «ظلاّ». وهو مضاف. وقد تنازع فيه الفعلان.

باتت : بات: فعلٌ ماضٍ تامٌ مبنيٌ على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عزة». والتاء: حرف تأنيث.

وظلت : الواو: حرف عطف. وظل: فعلٌ ماضٍ تامٌ مبنيٌ على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عزة». والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر.

جملة مسا : معطوفة على جملة «ابكيا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كان قد مس : في محل نصب، صفةٌ لـ «تراباً»، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة مس : في محل نصب، خبرُ «كان»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة بيتا : معطوفة على جملة «ابكيا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ظلا : معطوفة على جملة «ابكيا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة باتت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة ظلت : معطوفة على جملة «باتت»، في محل جر، وهي جملة فعلية.

الصرف:

مَسّا : فَعْلا. فعلُ أمرٍ ماضيه «مَسَّ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الرابع.

أصله «امْسَسْ» التقى فيه مثلان هما السينان، والأولى متحركة، والثانية ساكنة تقبل الحركة، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الأولى إلى الساكن قبلها، فسقطت همزة الوصل، والتقى ساكنان: «مَسْسْ». حرك الثاني بالفتح،

وأدغم فيه الأول. وهو إدغام كبير جائز. ولما اتصل بضمير ساكن وجب الإدغام.

بيتا : فعْلا. فعلُ أمرٍ ماضيه «باتَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «ابْيتا» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، فسقطت همزة الوصل.

ظَلاّ : فَعْلا. فعلُ أمرٍ ماضيه «ظَلَّ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الرابع.

أصله «اظْلَلْ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى متحركة والثانية ساكنة تقبل الحركة، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الأولى إلى الساكن قبلها، فسقطت همزة الوصل، والتقى ساكنان: «ظَلْلْ». حرك الثاني بالفتح، وأدغم فيه الأول. وهو إدغام كبير جائز. ولما اتصل بضمير ساكن وجب الإدغام.

٣ ولا تيأسا، أنْ يَمحُوَ اللهُ عَنكُما ذُنُوباً، إذا صَلَّيْتُما حَيثُ صَلَّتِ

الإعراب:

ولا : الواو: حرف عطف. ولا: حرف جازم.

تيأسا : فعل مضارع مجزوم بـ«لا». وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، فاعلٌ.

أن : حرف ناصب.

يمحو : فعل مضارع منصوب بـ«أن». وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عنكما : عن: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر - «عن». والجار والمجرور متعلقان بـ«يمحو». والميم: حرف عماد. والألف: حرف تثنية.

ذنوباً : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أصله «صَلْلَوَ» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على المضارع، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية، وهو إدغام صغير واجب: «صَلَّى». ولما اتصل بضمير رفع متحرك قلبت الألف ياء.

٤ وما كُنتُ أدرِي قَبلَ عَزَّةَ: ماالبُكَى؟ ولا مُوجِعاتِ القَلبِ، حتَّى تَوَلَّتِ

الإعراب:

وما : الواو: حرف استئناف. ما: حرف نفي.

كنت : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، اسم «كان».

أدري : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

قبل : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «أدري». وهو مضاف.

عزة : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية والتأنيث.

ما : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، خبرٌ مقدم لـ «البكى».

البكى : مبتدأ مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

ولا : الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد.

موجعات : اسم معطوف على محل جملة «ما البكى» منصوب. وعلامة نصبه الكسرة عوضاً من الفتحة، لأنه جمعُ مؤنثٍ سالمٌ. وهو مضاف.

القلب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

حتى : حرف جر، بعده «أن» مضمرة وجوباً.

تولت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً،

تقديره «هي» ، يعود على «عزة» .

والمصدر المؤول من «أن» المضمرة وما بعدها في محل جر بـ «حتى» . والجار والمجرور معطوفان على «قبل» في محل نصب .

جملة ما كنت أدري : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

جملة أدري : في محل نصب ، خبرُ «كان» ، وهي جملة فعلية صغرى .

جملة ما البكى : في محل نصب ، سدّت مسدّ مفعولي «أدري» ، وهي جملة اسمية .

جملة تولت : صلة الحرف المصدري «أن» ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

الصرف:

البُكَى : الفُعَلُ . اسم ثلاثي مجرد ، مقصور ، مذكر مجازي . وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد ، مصدر : بَكَى يَبكي .

أصله «البُكَيُ» قلبت الياءَ ألفاً ، لتحركها بعد فتح .

مُوجعات : مُفْعلات . جمعُ مؤنث سالمٌ ، مفرده : مُوجعَةٌ . فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبلَ الفاء ، صحيح الآخر ، مؤنث . وهو مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر : أَوجَعَ يُوجِعُ .

أصله «مُؤَوْجِعَةٌ» حذفت منه الهمزة ، حملاً على «أُؤَوْجِعُ» الذي التقى فيه همزتان ، فحذفت ثانيتهما للتخفيف .

القَلْب : الفَعْل . اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي . وهو اسم جنسٍ جامدٌ ، يدل على ذات .

تَوَلَّت : تَفَعَّت . فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء . والزيادة فيه للمبالغة . وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، لفيف مفروق .

أصله «تَوَلْلَيَ» قلبت الياء ألفاً ، لتحركها بعد فتح . وقد التقى فيه مثلان هما اللامان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب : «تَوَلَّى» . ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان ، فحذفت الألف لأنها حرف مد . ثم حركت التاء لضرورة الشعر .

٥ فقُلْتُ لَها: ياعَزَّ، كُلُّ مُصيبةٍ إذا وُطِّنَتْ يَوماً لَها النَّفْسُ ذَلَّتِ

الإعراب:

فقلت : الفاء: حرف استئناف. وقلت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

لها : اللام: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـ «قال».

ياعز : يا: حرف نداء. وعز: منادًى مفردٌ علمٌ، مبني على الضم الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم، في محل نصب.

كل : مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

مصيبة : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إذا : اسمُ شرط غيرُ جازم، مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «ذل». وهو مضاف.

وطنت: وطن: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

يوماً: مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «وطن».

لها : اللام: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «وطن».

النفس : نائب فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ذلت : ذل: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر.

جملة قلت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

ياعز كل . . . إلى آخر البيت السادس : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».

جملة ياعز : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كل مصيبة إذا وطنت يوماً لها النفس ذلت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة إذا وطنت يوما لها النفس ذلت : في محل رفع، خبرُ «كل مصيبة»، وهي جملة شرطية صغرى.

جملة وطنت النفس : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.
جملة ذلت : جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

مُصِيْبة : مُفْعِلَة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر : أَصابَ يُصيبُ.
أصله «مُؤَصْوِبَةٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَصْوِبُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. وأعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها : «مُصوِبَة». فقلبت الواو ياء، لسكونها بعد كسر.
وُطِّنَتْ : فُعِّلَتْ. فعل ماض مبني للمجهول، المبني للمعلوم منه «وَطَّنَ» على وزن «فَعَّلَ».
فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، مثال.
أصله «وُطْطِنَ» التقى فيه مثلان هما الطاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.
ذَلَّت : فَعَلَت. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الثاني.
أصله «ذَلِلَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما اللامان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

٦ ولَم يَلقَ إنسانٌ، مِنَ الحُبِّ، مَيْعــةً   تَـعُــمُّ، ولا غَمّــاءَ، إلاّ تَجَلَّـــتِ

الإعراب:

ولـم : الواو : حرف عطف. لم : حرف جازم.
يلق : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
إنسان : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من الحب : من: حرف جر. والحب: اسم مجرور بـ«من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «ميعة».

ميعة : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تعم : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي» يعود على «ميعة».

ولا : الواو: حرف عطف. ولا: حرف زائد.

غماء : اسم معطوف على «ميعة» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إلا : حرف حصر.

تجلت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «غماء» أو «ميعة».

جملة لم يلق إنسان : معطوفة على جملة «كل مصيبة إذا . . .»، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تعم : في محل نصب، صفةٌ لـ«ميعة»، وهي جملة فعلية.

جملة تجلت : في محل نصب، حالٌ من «غمّاء» أو «ميعة»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يَلْقَ : يَفْعَ. فعل مضارع ماضيه «لَقِيَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الرابع.

أصله «يَلْقَيُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «يلقَى». ولما جزم حذفت الألف.

إنْسانٌ : فعْلانٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات.

تَعُمُّ : تَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «عَمَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.

أصله «تَعْمُمُ» التقى فيه مثلان متحركان، هما الميمان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

تَجَلَّت : تَفَعَّت. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمطاوعة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، ناقص.

أصله «تَجَلْلَوَ» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على «يُجلِّي»، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية، وهو إدغام صغير واجب: «تَجلَّى». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد. ثم حركت التاء لضرورة الشعر.

٧ كأنِّي أُنادِي صَخْرَةً، حِينَ أعرَضَتْ، مِنَ الصُّمِّ، لَو تَمشِي بِها العُصمُ زَلَّتِ

الإعراب:

كأني : كأن: حرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «كأن».

أنادي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

صخرة : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حين : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «أنادي». وهو مضاف.

أعرضت : أعرض: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عز».

من الصم : من: حرف جر. والصم: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «صخرة».

لـو : حرفُ شرطٍ غيرُ جازم.

تمشي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل.

بهـا : الباء: حـرف جر . وها : ضـميـر متـصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ «تمشي».

العصم : فاعل مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

زلت : زل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء : حرف تأنيث . وحركت بالكسر لضرورة الشعر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي» يعود على «العصم».

جملة كأني أنادي : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

جملة أنادي : في محل رفع ، خبرُ «كأن» ، وهي جملة فعلية صغرى .

جملة أعرضت : في محل جر ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعلية .

جملة لو تمشي بها العصم زلت : في محل نصب ، صفةٌ ثانية لـ «صخرة» ، وهي جملة شرطية .

جملة تمشي بها العصم : جملة الشرط غير الظرفي ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة زلت : جواب شرط غير جازم ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

الصرف:

أُناديْ : أُفاعِلُ. فعل مضارع ماضيه «نادَى» على وزن «فاعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين . والزيادة فيه للإغناء عن المجرد . وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، ناقص .

أصله «أُنادوُ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر ، فقلبت ياء . واستثقلت الضمة على الياء ، فسكنت .

الصُّمّ : الفُعْلِ . اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الآخر . وهو جمع تكسير ، مفرده : صَمّاء . والصمّاء مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر : صَمَّ يَصَمُّ ، ممدود ، مؤنث . أصله «الصُمْمُ» التقى فيه مثلان هما الميمان ، والأولى ساكنة ،

فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه أيضاً متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والصاد، فأبدلت اللام صاداً، وأدغمت في الصاد الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٨ فما أَنصَفَتْ: أمّا النِّساءَ فبَغَّضَتْ إليَّ، وأمّا بالنَّوالِ فضنَّتِ

الإعراب:

فما : الفاء: حرف استئناف. وما: حرف نفي.

أنصفت : أنصف: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على عز.

أما : حرف تفصيل فيه معنى الشرط.

النساء : مفعول به مقدم، منصوب بالفتحة الظاهرة.

فبغضت : الفاء: رابطة لجواب «أما». وبغض: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عز».

إلي : إلى: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بـ «إلى». والجار والمجرور متعلقان بـ «بغض».

وأما : الواو: حرف عطف. وأما: حرف تفصيل فيه معنى الشرط.

بالنوال : الباء: حرف جر. والنوال: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «ضن».

فضنت : الفاء: رابطة لجواب «أما». وضن: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي» يعود على «عز». والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر.

جملة ما أنصفت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة بغضت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ضنت : معطوفة على «بغضت»، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

النِّساءَ : الفِعالَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود، جمع تكسير، مفرده نِسوة. والنسوة اسم جمع، مفرده امرأة. والمرأة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث حقيقي.

أصله «النِساوُ» وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف بينهما، لأنها حاجز غير حصين: «النِسااْ». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة. وقد التقى فيه أيضاً متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً، وأدغمت في النون الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

فبَغَّضَتْ : فَفَعَّلَتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للجعل. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «بَغْغَضَ» التقى فيه مثلان هما الغينان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

بالنَّوالِ : بالفَعالِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: نالَ يَنُولُ.

أصله «النَوالُ» التقى فيه متقاربان، هما اللام الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً، وأدغمت في النون الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

ضَنَّتِ : فَعِلَت. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الرابع.

أصله «ضَنِنَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما النونان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

٩ يُكلِّفُهــا الغَيرانُ شَتمِي، وما بِهــا هَــوانِي، ولكِــنْ لِلمَليكِ استَذَلَّـــتِ

الإعراب:

يكلفها : يكلف : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. و«ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به أول مقدم.

الغيران : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

شتمي : مفعول به ثان، منصوب بالفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وما : الواو: حالية. ما: حرف نفي.

بها : الباء: حرف جر. و«ها»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف لـ «هوان».

هواني : مبتدأ مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ولكن : الواو: حرف عطف. ولكن: حرف استدراك.

للمليك : اللام: حرف جر. والمليك: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «استذل».

استذلت : استذل: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عز».

جملة يكلفها الغيران : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ما بها هواني : في محل نصب، حالٌ من «ها»، وهي جملة اسمية.

جملة استذلت : معطوفة على «ما بها هواني»، في محل نصب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

الغَيرانُ : الفَعْلانُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بعد اللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: غارَ يَغارُ.

للمَليك : للفَعيلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: مَلَكَ يَملكُ.

استَذَلَّت : استَفْعَلَت. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مضعف.

أصله «استَذْلَلَ» التقى فيه مثلان متحركان هما اللامان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة اللام الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

١٠ هَنِيئــاً مَرِيئــاً، غَيرَ داءٍ مُخــامِرٍ، لِـعَزَّةَ، مِـن أعراضِـنا، ما استَحَلَّــتِ

الإعراب:

هنيئاً : حال نائبة عن فعلها، والتقدير: ثَبَتَ هنيئاً، منصوبة بالفتحة الظاهرة.

مريئاً : حال ثانية منصوبة بالفتحة الظاهرة.

غير : حال ثالثة منصوبة بالفتحة الظاهرة. وهي مضافة.

داء : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

مخامر : صفة لـ «داء» مجرورة بالكسرة الظاهرة.

لعزة : اللام: حرف جر. وعزة: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية والتأنيث. والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة «هنيئاً». وقد تنازع فيهما المشتقات الثلاثة.

من أعراضنا : من: حرف جر. وأعراض: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «ما». و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

مـا : اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلُ «هنيئاً». وقد تنازع فيه أيضاً المشتقات الثلاثة.

استحلت : استحل: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عزة».

جملة ثبت هنيئاً ما استحلت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة استحلت : صلة الموصول «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

هَنِيئاً : فَعِيلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: هَنُؤَ يَهْنُؤُ.

داء : فَعَلٍ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: داءَ يَداءُ.

أصله «دَوَاً» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

مُخامِرٍ : مُفاعِلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: خامَرَ يُخامِرُ.

اِستَحَلَّتِ : اِسْتَفْعَلَتِ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء. والزيادة فيه للإصابة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مضعف.

أصله «اِسْتَحْلَلَ» التقى فيه مثلان متحركان هما اللامان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة اللام الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

١١ فـوالله مـاقاربْتُ إلاّ تَبـاعَـدَتْ بِصَـرْمٍ، ولا أكثَـرتُ إلاّ أقَلَّـتِ

الإعراب:

فوالله : الفاء : حرف استئناف . والواو : حرف جر . والله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالواو . وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف .

ماقاربت : ما : حرف نفي . وقاربت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر ، لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر ، في محل رفع ، فاعلٌ .

إلا : حرف حصر .

تباعدت : تباعد : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء : حرف تأنيث . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره «هي» ، يعود على «عزة» .

بصرم : الباء : حرف جر . وصرم : اسم مجرور بالباء . وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل «تباعد» .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : حرف نفي .

أكثرت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر ، لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر ، في محل رفع ، فاعلٌ .

إلا : حرف حصر .

أقلت : أقل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء : حرف تأنيث . وحركت بالكسر لضرورة الشعر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره «هي» ، يعود على «عزة» .

جملة والله : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة ماقاربت : جواب القسم ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة تباعدت : في محل نصب ، حالٌ من التاء في «قاربت» ، وهي جملة فعلية . والعائد محذوف ، تقديره : ماقاربت إلا تباعدت مني .

جملة لاأكثرت : معطوفة على جملة «ماقاربت» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة أقلت : في محل نصب، حالٌ من التاء في «أكثرت»، وهي جملة فعلية. والعائد محذوف أيضاً.

الصرف:

قارَبْتُ : فاعَلْتُ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للروم. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

تَباعَدَتْ : تَفاعَلَتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للروم. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، صحيح سالم.

أَقَلَّت : أَفْعَلَت. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مضعف.

أصله «أقْلَلَ» التقى فيه مثلان متحركان هما اللامان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة اللام الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

١٢ وكُنّا سَلَكْنا في صَعُودٍ، مِنَ الهَوَى   فلَمّا تَوافَينا ثَبَتُّ، وزَلَّتِ

الإعراب:

وكنا : الواو: حرف استئناف. وكنا: فعل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

سلكنا : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

في صعود : في: حرف جر. وصعود: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «سلك».

من الهوى : من: حرف جر. والهوى: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «صعود».

فلما : الفاء : حرف عطف . ولما : اسمُ شرطٍ غيرُ جازمٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر ، في محل نصب ، مفعولٌ فيه ظرف زمان ، متعلق بـ «ثبت» . وهو مضاف .

توافينا : فعل ماض مبني على السكون الظاهر ، لاتصاله بضمير رفع متحرك . و«نا» : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل رفع ، فاعلٌ .

ثبتُّ : فعل ماض مبني على السكون الظاهر ، لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر ، في محل رفع ، فاعلٌ .

وزلت : الواو : حرف عطف . وزلْ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء : حرف تأنيث . وحركت بالكسر لضرورة الشعر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره «هي» ، يعود على «عزة» .

جملة كنا سلكنا : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

جملة سلكنا : في محل نصب ، خبرُ «كان» ، وهي جملة فعلية صغرى .

جملة لما توافينا ثبت : معطوفة على «كنا سلكنا» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة توافينا : في محل جر ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعلية .

جملة ثبت : جواب شرط غير جازم ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة زلت : معطوفة على جملة «ثبت» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

الصرف:

كُنّا : قُلْنا . فعل ماض ثلاثي مجرد ، أجوف ، من الباب الأول .

أصله «كَوَنَ» ولما اتصل بضمير رفع متحرك نقل من «فَعَلَ» إلى «فَعُلَ» : «كَوُنْنا» . نقلت حركة الواو إلى ماقبلها : «كُوْنْنا» . التقى فيه ساكنان ، فحذفت الواو لأنها حرف

مد. والتقى فيه أيضاً مثلان هما النونان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

صَعُود: فَعُول. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث معنوي. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: صَعِدَ يَصعَدُ.

تَوافَينا: تَفاعَلْنا. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، لفيف مفروق.

أصله «تَوافَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «تَوافَى». ولما اتصل بضمير رفع متحرك قلبت الألف ياء.

ثَبَتُّ: فَعَلْتُ. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الأول.

أصله «ثَبَتْتُ» التقى فيه مثلان هما التاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

زَلَّت: فَعَلَت. فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الثاني.

أصله «زَلَلَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما اللامان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

١٣ وكُنّا عَقَدْنــا عُقْدةَ الوَصلِ بَينَنــا، فلَمّــا تَوافَقْنا شَــدَدْتُ، وحَلَّــتِ

الإعراب:

وكنا: الواو: حرف عطف. وكنا: فعل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

عقدنا: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

عقدة: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

الوصل: مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

بيننا: بين: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ

«عقد». وهو مضاف. و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فلما : الفاء: حرف عطف. ولما: اسمُ شرطٍ غيرُ جازمٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «شد». وهو مضاف.

تواثقنا : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

شددت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

وحلت : الواو: حرف عطف. حل: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عزة».

جملة كنا عقدنا : معطوفة على جملة «كنا سلكنا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة عقدنا : في محل نصب، خبرُ «كان»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة لما تواثقنا شددت : معطوفة على جملة «كنا عقدنا»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة تواثقنا : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة شددت : جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة حلت : معطوفة على جملة «شددت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

الوَصْلِ : الفَعْلِ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: وَصَلَ يَصِلُ.

تَواثَقْنا : تَفاعَلْنا. فعل ماض ثلاثي، مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، مثال واوي.

شَدَدْتُ : فَعَلْتُ. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول. التقى فيه مثلان، هما الدالان، فوجب الإظهار، لأن الأولى متحركة، والثانية ساكنة لاتقبل الحركة. ويجوز إدغام الدال الثانية في التاء، أو حذف الأولى.

١٤ فإنْ تكُنِ العُتْبَى فأهلاً، ومَرحَباً، وحَقَّتْ لَها العُتبَى لَدَينا، وقَلَّتِ

الإعراب:

فإن : الفاء: حرف استئناف. وإن: حرفُ شرط جازمٌ.

تكن : فعل مضارع تامٌ مجزوم بـ «إن»، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

العتبى : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

فأهلاً : الفاء: رابطة لجواب الشرط. وأهلاً: مفعول به لفعل محذوف. والتقدير: فقد لقيتْ أهلاً.

ومرحباً : الواو: حرف عطف. ومرحباً: اسم معطوف على «أهلاً» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وحقت : الواو: حرف عطف. وحق: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

لها : اللام: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «حق».

العتبى : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

لدينا : لدى: اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان، متعلق بـ «حق». وهو مضاف. و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وقلت : الواو: حرف عطف. وقل: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «العتبى».

جملة إن تكن العتبى فأهلاً : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة تكن العتبى : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لقيت أهلاً : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة فعلية.

جملة حقت العتبى : معطوفة على جملة «لقيت أهلاً»، في محل جزم، وهي جملة فعلية.

جملة قلت : معطوفة على جملة «لقيت أهلاً»، في محل جزم، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تكُنِ : تَفُلِ. فعل مضارع ماضيه «كانَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «تكْوُنُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها : «تكُوْنُ». ولما جزم التقى ساكنان، فحذفت الواو لأنها حرف مد. ثم حركت النون بالكسر، لالتقائها بلام التعريف الساكنة بعدها.

العُتْبَى : الفُعْلَى. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد اللام، مقصور، مؤنث مجازي.

وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، اسم مصدر للفعل: أَعتَبَ يُعتِبُ.

مَرحَباً : مَفْعَلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: رَحُبَ يَرحُبُ.

١٥ وإنْ تكُنِ الأُخرَى فـإنَّ وَراءَنـا مَنادِحَ، لَو سارَتْ بِها العِيسُ كَلَّتِ

الإعراب:

وإن : الواو: حرف عطف. وإن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

تكن : فعل مضارع تامٌّ مجزوم بـ «إن» . وعلامة جزمه السكون ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

الأخرى : فاعل مرفوع . وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، للتعذر .

فإن : الفاء : رابطة لجواب الشرط . وإن : حرف مشبه بالفعل .

وراءنا : وراء : مفعول فيه ظرف مكان ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلق بخبر «إن» المحذوف . وهو مضاف . ونا : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جر مضافٌ إليه .

منادح : اسم «إن» مؤخر منصوب . وعلامته الفتحة الظاهرة .

لـو : حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ .

سارت : سار : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء : حرف تأنيث .

بها : الباء : حرف جر . وها : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ «سار» .

العيس : فاعل مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كلت : كل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء : حرف تأنيث . وحركت بالكسر لضرورة الشعر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره «هي» ، يعود على «العيس» .

جملة إن تكن الأخرى فإن وراءنا منادح : معطوفة على جملة «فإن تكن العتبى فأهلاً» ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة تكن الأخرى : جملة الشرط غير الظرفي ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة إن وراءنا منادح : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء ، في محل جزم ، وهي جملة اسمية .

جملة لو سارت بها العيس كلت : في محل نصب ، صفةٌ لـ «منادح» ، وهي جملة شرطية .

جملة سارت العيس : جملة الشرط غير الظرفي ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة كلت : جواب شرط غير جازم، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

مَنادِحَ : مَفاعِلَ. اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، متفرقة، لأنه كان «مَناديح» وحذفت منه الياء، للتخفيف. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: مَندُوحةٌ.

والمندوحة اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي، منقول من مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: نُدِحَ يُندَحُ.

أصله «مَنادوْح» قُلبت الواو ياء، لسكونها بعد كسر، ثم حذفت الياء للتخفيف.

سارَتْ : فَعَلَتْ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.

أصله «سَيَرَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

العِيسُ : الفُعْلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده: أعْيَسُ.

والأعيس مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: عَيِسَ يَعيَسُ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «عُيْسٌ» قلبت ضمة العين كسرة، لتجانس الياء.

١٦ أسيئي بنا، أو أحسِنِي، لا مَلُومـةٌ لَدَينـا، ولا مَقلِيَّـةٌ، إنْ تَقَلَّـتِ

الإعراب:

أسيئي : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

بنا : الباء: حرف جر. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بـ «أسيئي».

أو : حرف عطف.

أحسني : فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

لا ملومة : لا: حرف نفي. وملومة: خبر لمبتدأ محذوف. والتقدير: لا هي ملومة.

لدينا : لدى: اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف

مكان، متعلق باسم المفعول «ملومة». وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ولا مقلية: الواو: حرف عطف. ولا: حرف زائد. ومقلية: اسم معطوف على «ملومة»، مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

تقلت: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. وهو في محل جزم بـ «إن». والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عزة». وحذف جواب الشرط لدلالة ماقبله عليه. والتقدير: إن تقلّتْ لم تُقْلَ.

جملة أسيئي: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أحسني: معطوفة على جملة «أسيئي»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لاهي ملومة: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة إن تقلت لم تقل: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة تقلت: جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم تُقْلَ، المحذوفة: جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أَسيئِيْ: أَفْعِلِيْ. فعلُ أمرٍ ماضيه «أَساءَ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه لنفي الغريزة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف مهموز.

أصله «أَسْوِني» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها: «أسوْني». قلبت الواو ياء، لسكونها بعد كسر.

مَلُومةٌ: مَفُعْلَةٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مؤنث.

وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: لِيْمَ يُلامُ.

أصله «مَلْوُوْمَةٌ» أعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الواو الأولى إلى الساكن قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت الواو الزائدة.

مَقليَّةٌ: مَفْعُولَةٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مؤنث.

وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: قُلِيَ يُقلَى.

أصله «مَقْلُوْيَةٌ» التقى فيه متقاربان هما الواو والياء، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت في الياء الثانية، وهو إدغام صغير واجب: «مَقْلُيَّةٌ». قلبت الضمة كسرة، لتجانس الياء.

تَقَلَّت: تَفَعَّت. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للطلب. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، ناقص.

أصله «تَقَلْلَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية، وهو إدغام صغير واجب: «تَقَلَّى». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد. ثم حركت التاء لضرورة الشعر.

١٧ فيا عَجَبا لِلقَلبِ، كَيفَ اعترافُــه؟ وللنَّفْسِ، لَمّا وُطِّنَتْ، كَيفَ ذَلَّـــتِ؟

الإعراب:

فيــا: الفاء: حرف استئناف. ويا: حرف نداء.

عجبا : منادًى مضاف منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، المنقلبة ألفاً، لأن الأصل: «فيا عَجَبِي»، ثم قلبت ياء المتكلم ألفاً، وقلبت الكسرة التي قبلها فتحة لتناسب الألف. والألف: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

للقلب : اللام: حرف جر. والقلب: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بالمصدر «عجب».

كيف : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، خبرٌ مقدم لـ «اعتراف».

اعترافه : اعتراف: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وللنفس : الواو: حرف عطف. واللام: حرف جر. والنفس: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور معطوفان على «للقلب».

لمـا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «ذل». وهو مضاف.

وطنت : وطن: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «النفس».

كيف : اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل نصب، حالٌ من فاعل «ذل».

ذلت : ذل: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «النفس».

جملة يا عجبا : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كيف اعترافه : بدل من «القلب»، في محل جر، وهي جملة اسمية.

جملة وطنت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة ذلت : بدل من «النفس»، في محل جر، وهي جملة فعلية.

الصرف:

اعترافُهُ : افْتِعالُهُ. اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، متفرقة، صحيح الآخر، مذكر مجازيّ. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: اعتَرَفَ يَعتَرِفُ.

وُطِّنَتْ : فُعِّلَتْ. فعل ماض مبني للمجهول، المبني للمعلوم منه «وَطَّنَ» على وزن «فَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، مثال واوي.

أصله «وُطْطِنَ» التقى فيه مثلان هما الطاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

١٨ وإنِّي، وتَهيامِي بِعَزَّةَ بَعدَمَا تَخلَّيتُ مِمَّا بَيْنَنَا، وتَخلَّتِ

الإعراب:

وإني : الواو: حرف استئناف. وإن: حرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «إن».

وتهيامي : الواو: حالية. تهيامي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

بعزة : الباء: حرف جر. وعزة: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية والتأنيث. والجار والمجرور متعلقان بالمصدر «تهيام».

بعدما : بعد: مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بخبر «تهيام» المحذوف. وهو مضاف. وما: حرف مصدري.

تخليت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر مضافٌ إليه.

مما : من: حرف جر. وما: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بـ «تخلى».

بيننا : بين: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بفعل صلة الموصول المحذوفة. والتقدير: مما استقر بيننا. وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وتخلت : الواو: حرف عطف. وتخلت: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «عزة».

جملة إني لكالمرتجي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة تهيامي بعدما تخليت : في محل نصب، حالٌ من اسم «إن»، وهي جملة اسمية.

جملة تخليت : صلة الحرف المصدري «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة استقر، المحذوفة : صلة الموصول «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تخلت : معطوفة على جملة «تخليت»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تَهيامِيْ : تَفْعالِيْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: هام يَهِيمُ.

تَخلَّيتُ : تَفَعَّلْتُ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، ناقص.

أصله «تَخَلْلَو» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح،

فقلبت ياء حملاً على «يُخَلِّي»، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية، وهو إدغام صغير واجب: «تَخَلَّى». ولما اتصل بضمير رفع متحرك قلبت الألف ياء.

١٩ لَكالُمرتَجِي ظِلَّ الغَمامةِ، كُلَّما تَبَوَّأَ منها، لِلمَقِيلِ، اضمَحَلَّتِ

الإعراب:

لكالمرتجي: اللام هي اللام المزحلقة. والكاف: اسم مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، خبرُ «إن» في البيت الذي قبله. وهو مضاف. والمرتجي: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء، للثقل.

ظل: مفعول به لاسم الفاعل «المرتجي»، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

الغمامة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

كلما: كل: مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «اضمحلّ». وهو مضاف. وما: حرف مصدري.

تبوأ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «المرتجي».

والمصدر المؤول من «ما»، وما بعدها في محل جر مضافٌ إليه.

منها: من: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بصفة لمحذوف. والتقدير: تبوّأ ظلاًّ كائناً منها.

للمقيل: اللام: حرف جر. والمقيل: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «تبوأ».

اضمحلت: اضمحل: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على الغمامة.

جملة تبوأ : صلة الحرف المصدري «ما»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة اضمحلت : في محل نصب، حالٌ من «الغمامة»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

لكالمُرتَجيْ : لكالمُفْتَعِلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، منقوص، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: ارتَجَى يَرتَجِي.

أصله «المُرْتَجِوُ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء، واستثقلت الضمة على الياء، فسكنت.

ظِـلَّ : فِعْلَ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «ظِلْلٌ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

تَبَوَّأ : تَفَعَّلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للاتخاذ. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، أجوف مهموز.

أصله «تَبَوْوَأَ» التقى فيه مثلان هما الواوان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

للمَقِيلِ : للمَفْعِلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامدٌ، مصدر ميمي للفعل: قالَ يَقيلُ.

أصله «مَقْيِلٌ» أعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها.

اضمَحَلَّت : افْعَلَلَّت. فعل ماض رباعي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين واللام الأولى. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد.

أصله «اضْمَحْلَلَ» التقى فيه مثلان متحركان هما اللامان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة اللام الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

٢٠ فإن سألَ الواشُونَ: فِيمَ هَجَرتَها؟ فقُلْ: نَفسُ حُرٍّ، سُلِّيَتْ فتَسَلَّتِ

الإعراب:

فإن : الفاء : حرف استئناف . وإن : حرفُ شرطٍ جازمٌ.

سأل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، في محل جزم بـ «إن» .

الواشون : فاعل مرفوع بالواو، لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

فيم : في: حرف جر. وم: اسمُ استفهامٍ مبنيٌ على السكون الظاهر على الألف المحذوفة، في محل جر بـ «في». والجار والمجرور متعلقان بـ «هجر» .

هجرتها : هجرت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

فقل : الفاء: رابطة لجواب الشرط. وقل: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت» .

نفس : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والتقدير: هي نفس حر.

حر : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

سليت : سلي: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «نفس حر».

فتسلت : الفاء: حرف عطف. وتسلت: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «نفس حر».

جملة إن سأل الواشون فقل : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة سأل الواشون : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة فيم هجرتها : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «سأل»، وهي جملة فعلية.
جملة قل : جوابُ شرط جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة فعلية.
نفس حر سليت فتسلت : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قل».
جملة هي نفس حر : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.
جملة سليت : في محل رفع، صفةٌ لـ «نفس»، وهي جملة فعلية.
جملة تسلت : معطوفة على «سليت»، في محل رفع، وهي جملة فعلية.

الصرف:

الواشُونَ : الفاعُونَ. جمعُ مذكرٍ سالمٌ، مفرده: واشٍ. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: وَشَى يَشي، منقوص، مذكر.
أصله «واشِيُونَ» استثقلت الضمة على الياء فسكنت، فالتقى ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد: «واشِونَ». قلبت الكسرة ضمة، لتجانس الواو.
سُلِّيَتْ : فُعِّلَتْ. فعل ماضٍ مبني للمجهول، المبني للمعلوم منه «سَلَّى» على وزن «فَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.
أصله «سُلِّوَ» وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر، فقلبت ياء. وقد التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.
فَتَسلَّت : فَتَفَعَّت. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمطاوعة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، ناقص.
أصله «تَسَلْلَوَ» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على «يُسَلِّي»، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية، وهو إدغام صغير واجب: «تَسَلَّى». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد. ثم حركت التاء لضرورة الشعر.

١٢

قال جرير * :

١ أجِدَّكَ لا يَصحُو الفُؤادُ المُعَذَّلُ، وقَد لاحَ، مِن شَيبٍ، عِذارٌ ومِسحلُ؟
٢ ألا لَيتَ أنَّ الظّاعِنِينَ بِذِي الغَضَى أقامُوا، وأنَّ الآخَرِينَ تَحَمَّلُوا
٣ فيا أيُّها الوادِي الَّذِي بانَ أهلُهُ، فساكِنُ وادِيهِم حَمامٌ ودُخَّلُ
٤ لِمَن راقَبَ الجَوزاءَ، أو باتَ لَيلُهُ طَوِيلٌ، لَلَيلِي بالمَجازة أطْوَلُ
٥ بَكَى دَوبَلٌ، لا يُرقِئِ اللهُ دَمعَهُ ألا إنَّما يَبكِي، مِنَ الذُّلِّ، دَوبَلُ
٦ جَزِعتَ ابنَ ذاتِ الفَلسِ لَمّا تَداركَتْ مِنَ الحَربِ أنيابٌ، علَيكَ، وكَلكَلُ
٧ سَرَى نَحوكم لَيلٌ، كأنَّ نُجُومَهُ مَصابِيحُ، فِيهِنَّ الذُّبالُ المُفَتَّلُ
٨ لَقَد قَتلَ الجَحّافُ أزواجَ نِسْوة يَفُوتُ ابنُ خَلّاسٍ بِهِنّ، وعَزْهَلُ
٩ تَقُولُ لكَ الثَّكلَى المُصابُ حَمِيمُها: أبا مالِكٍ، ما في الظَّعائنِ مَغزَلُ
١٠ فما زالَتِ القَتلَى تَمُجُّ دِماءَها، بِدِجلةَ حتَّى ماءُ دِجلةَ أشكَلُ
١١ بِدِجلةَ، إنْ كَرُّوا فقَيسٌ وراءَهُم صُفُوفاً، وإن رامُوا المَخاضةَ أوحَلُوا
١٢ فإلاّ تَعَلَّقْ، مِن قُرَيشٍ، بِذِمّةٍ فلَيسَ علَى أسيافِ قَيسٍ مُعَوَّلُ

---

* نقائض جرير والأخطل ص ٦٤ - ٦٩ . (١) أجدك: أي أستحلفك بحقيقتك. والعذار: ماسال على الخد من اللحية. والمسحل: الصدغ. (٢) الظاعن: الراحل. وتحمل: أقام. (٣) الدخل: ضرب من الطير. (٥) دوبل: لقب الأخطل. ويرقئ: يقطع. (٦) تداركت: تتابعت. والفلس: الطابع من الرصاص تختم به رقاب أهل الذمة. والكلكل: الصدر. (٧) الليل: الجيش الكثير السواد. والذبال: جمع ذبالة. وهي الفتيلة. (٨) يفوت: يسبق بالرحيل. (٩) الحميم: المودود والمغزل: الغزل. (١٠) الأشكل: الذي تخالطه حمرة. (١١) رام: طلب. والمخاضة: الخوض في الماء. (١٢) الذمة: العهد. والمعول: الاعتماد والتعويل. يريد: سيوفهم لايؤمن جانبها.

١٣ لَنا الفَضلُ في الدُّنيا، وأنفُكَ راغِمٌ وَنَحنُ لَكُم، يَومَ القِيامةِ أفضَلُ
١٤ وقَد شَقَّقَتْ يَومَ الرَّحوبِ سُيُوفُنا عَواتِقَ، لَم يَثبُتْ عَلَيهِنّ مِحمَلُ
١٥ أجارَ بَنُو مَرْوانَ، مِنهُم، دِماءَكُم فمَن مِن بَني مَرْوانَ أعلَى، وأفضَلُ؟

* * *

١ أجِدَّكَ لا يَصحُو الفُؤادُ المُعَذَّلُ، وقَد لاحَ، مِن شَيبٍ، عِذارٌ ومِسحَلُ؟

الإعراب:

أجدك : الهمزة: حرف استفهام. وجد: اسم منصوب بنزع الخافض، والتقدير «أستحلفك بجدك»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

لا يصحو : لا: حرف نفي. ويصحو: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو، للثقل.

الفؤاد : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المعذل : صفة لـ «الفؤاد» مرفوعة. وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

وقد : الواو: حالية. قد: حرف تحقيق.

لاح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

من شيب : من: حرف جر. وشيب: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «لاح».

عذار : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ومسحل : الواو: حرف عطف. ومسحل: اسم معطوف على «عذار» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

---

(١٣) الراغم: الذليل. ولكم: منكم.

(١٤) العواتق: جمع عاتق. وهو مابين المنكب والعنق. والمحمل: محمل السيف.

الأبيات كلها : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».

جملة ألا يصحو الفؤاد : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أستحلف، المحذوفة : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لاح عذار : في محل نصب، حالٌ من الفؤاد، وهي جملة فعلية.

الصرف:

جِدِّكَ : فعْلكَ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدلَ على ذات، منقول من اسم جنسٍ معنويٍّ جامد، مصدر : جَدَّ يَجِدُّ.

أصله «جِدْدٌ» التقى فيه مثلان هما الدالان، والأولى ساكنة، فأدغمتَ في الثانية. وهو إدغام صَغير واجب.

يَصحُوْ : يَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «صَحا» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الأول.

أصله «يَصْحُوُ» استثقلت الضمة على الواو، فسكنت.

الفُؤادُ : الفُعالُ. أسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

المُعَذَّلُ : المُفَعَّلُ. اسم ثلاثي مَزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق على صيغة اسم المفعول، من مصدر : عُذِّلَ يُعَذَّلُ.

أصله «مُعَذْذَلٌ» التقى فيه مثلان هما الذالان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مِسْحَلُ : مِفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازِي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر : سَحَلَ يَسحَلُ.

٢ ألا لَيتَ أنَّ الظّاعنِينَ بِذِي الغَضَى   أقامُوا، وأنَّ الآخَرِينَ تَحَمَّلُوا

الإعراب:

ألا : حرف استفتاح.

ليت : حرف مشبه بالفعل.

أن : حرف مشبه بالفعل.

الظاعنين : اسم «أن» منصوب. وعلامة نصبه الياء لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

بـذي : الباء : حرف جر. وذي : اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الياء، لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «أقام».

الغضى : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر.

أقاموا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف : حرف تفريق.

والمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها سدّ مسدّ اسم «ليت» وخبرها.

وأن : الواو : حرف عطف. وأن : حرف مشبه بالفعل.

الآخرين : اسم «أن» منصوب. وعلامة نصبه الياء، لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.

تحملوا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف : حرف تفريق.

والمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها معطوف، على المصدر المؤول من «أن الظاعنين أقاموا»، فهو مثله.

جملة ليت أن الظاعنين أقاموا : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة أقاموا : في محل رفع، خبرُ «أن» الأولى، وهي جملة فعلية.

جملة تحملوا : في محل رفع، خبرُ «أن» الثانية، وهي جملة فعلية.

الصرف:

الظّاعنِينَ : الفاعِلِيْنَ. جمعُ مذكرٍ سالمٌ، مفرده : ظاعِنٌ. فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر : ظَعَنَ يَظعَنُ، صحيح الآخر، مذكر.

أصله «الْظاعنين» التقى فيه متقاربان، هما اللام الساكنة والظاء، فأبدلت اللام ظاء، وأدغمت في الظاء الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

أَقامُوا : أَفْعَلُوا. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «أقْوَمَ» أعل حملاً على المجرد، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

تَحَمَّلُوا : تَفَعَّلُوا. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للإغناء عن المجرد. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، صحيح سالم.

أصله «تَحَمْمَلَ» التقى فيه مثلان هما الميمان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٣ فيا أيُّها الوادِي الَّذي بانَ أهلُهُ، فساكِنُ وادِيهِم حَمامٌ ودُخَّلُ

الإعراب:

فيا : الفاء: حرف استئناف. ويا: حرف نداء.

أيها : أي: منادًى نكرةٌ مقصودة، مبني على الضم الظاهر، في محل نصب. وها: حرف تنبيه.

الوادي : بدل من «أي» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل.

الذي : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، صفةٌ لـ «الوادي».

بان : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر

أهلـه : أهل: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فساكن : الفاء: حرف عطف. وساكن: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

واديهم : وادي: مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، للثقل. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

حمام : خبر «ساكن» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ودخل : الواو: حرف عطف. ودخل: اسم معطوف على «حمام» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة أيها الوادي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة بان أهله : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ساكن واديهم حمام : معطوفة على «بان أهله»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

بـانَ : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الثاني.
أصله «بَيَنَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

حَمامٌ : فَعالٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو اسم جنسٍ جمعيٌّ، مفرده: حَمامةٌ. والحمامة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث لفظي.

دُخَّلٌ : فُعَّلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو اسم جنسٍ جمعيٌّ، مفرده: دُخَّلةٌ. والدخلة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث لفظي.
أصله «دُخْخَلٌ» التقى فيه مثلان هما الخاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٤ لَمَن راقَبَ الجَوزاءَ، أو باتَ لَيلُـهُ طَويـلٌ، لَلَيلي بـالمَجازةِ أطـولُ

الإعراب:

لمن : اللام: موطئة لجواب القسم، حرف اعتراض. ومن: اسمُ شرطٍ جازمٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

راقب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وهو في محل جزم بـ «من». والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «من». وحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه. والتقدير: من راقب الجوزاء فليلي أطول.

الجوزاء : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أو: حرف عطف.

بات : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. واسمه ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «من».

ليله : ليل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

طويل : خبر «ليله» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لليلي : اللام: واقعة في جواب القسم. وليل: مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

بالمجازة : الباء: حرف جر. والمجازة: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «ليلي».

أطول : خبر «ليلي» مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة القسم المحذوفة : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة من راقب الجوزاء فليلي أطول : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملتا راقب الجوزاء فليلي أطول : في محل رفع، خبرُ «من».

جملة راقب : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة بات ليله طويل : معطوفة على جملة «راقب»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجهين.

جملة ليله طويل : في محل نصب، خبرُ «بات»، وهي جملة اسمية صغرى.

جملة ليلي أطول ، المحذوفة : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة اسمية.

جملة ليلي أطول : جواب القسم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

راقبَ : فاعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد. بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

الجَوزاءَ : الفَعْلاءَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، ممدود، مؤنث مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: جازَ يجوزُ.

طَويلٌ : فَعيلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: طالَ يَطُولُ.

بالمَجازة : بالمَفْعَلَة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة اسم المكان، من مصدر: جازَ يَجوزُ.

أصله «المَجْوَزَةُ» أعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

أَطولُ : أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم التفضيل، من مصدر: طالَ يَطُولُ.

٥ بَكَى دَوبَلٌ، لا يُرقِئِ اللهُ دَمعَهُ ألا إنَّما يَبكي، مِنَ الذُّلِّ، دَوبَلُ

الإعراب:

بكى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر.

دوبل : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لايرقئ : لا : حرف جازم. ويرقئ: فعل مضارع مجزوم بـ «لا». وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

دمعه : دمع: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ألا : حرف استفتاح.

إنما : كافة ومكفوفة.

يبكي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل.

من الذل : من: حرف جر. والذل: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «يبكي».

دوبل : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة بكى دوبل : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لا يرقئ الله : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يبكي دوبل : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

دَوبَلٌ : فَوْعَلٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنس جامد، يدل على ذات.

يُرْقِئ : يُفْعِل. فعل مضارع ماضيه «أَرْقأ» على وزن «أَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مهموز.

أصله «يُؤَرْقِيُ» حذفت منه الهمزة الأولى، حملاً على «أُؤَرْقِيُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

٦ جَزِعتَ ابنَ ذاتِ الفَلْسِ لَمّا تَداركَتْ مِنَ الحَربِ أنيابٌ، علَيكَ، وكَلكَلُ

الإعراب:

جزعت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

ابن : منادًى بحرف نداء محذوف، مضاف منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ذات : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

الفلس : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

لما : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «جزع». وهو مضاف.

تداركت : تدارك: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

من الحرب : من: حرف جر. والحرب: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «أنياب وكلكل».

أنياب : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليك : على: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بـ «على». والجار والمجرور متعلقان بـ «تدارك».

وكلكل : الواو: حرف عطف. كلكل: اسم معطوف على «أنياب» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة جزعت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ابن ذات الفلس : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تداركت أنياب : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

الصرف:

جَزِعْتَ : فَعِلْتَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الرابع.

تَدَارَكَتْ : تَفاعَلَتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمشاركة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، صحيح سالم.

أَنيابٌ : أَفْعالٌ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده: نابٌ. والناب اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

كَلكَلُ : فَعْلَلُ. اسم رباعي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

٧ سَرَى نَحوكُم لَيلٌ، كأنَّ نُجومَهُ مَصابِيحُ، فِيهِنّ الذُّبالُ المُفَتَّلُ

الإعراب:

سرى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر.

نحوكم : نحو: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «سرى». وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

ليل : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كأن : حرف مشبه بالفعل.

نجومه : نجوم: اسم «كأن» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

مصابيح : خبر «كأن» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فيهن : في: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والنون: حرف لجمع الإناث. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «الذبال».

الذبال : مبتدأ مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المفتل : صفة لـ«الذبال» مرفوعة. وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

جملة سرى ليل : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كأن نجومه مصابيح : في محل رفع، صفةٌ لـ «ليل»، وهي جملة اسمية.
جملة فيهن الذبال : في محل رفع، صفةٌ لـ «مصابيح»، وهي جملة اسمية.

الصرف:

مَصابيحُ : مَفاعِيلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف متفرقة، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: مصباح. والمصباح اسم جنس، يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم الآلة، من مصدر: صَبُحَ يَصْبُحَ، صحيح الآخر، مذكر مجازي

والياء في «مَصابِيح» منقلبة عن ألف «مصباح»، لأنها وقعت في الجمع بعد كسرة.

الذُّبالُ : الفُعَالُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام. وهو اسم جنس جمعيّ، مفرده: ذُبالةٌ. والذبالة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

أصله «الْذُبالُ» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والذال، فأبدلت اللام ذالاً، وأدغمت في الذال الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المُقَتَّلُ : المُفَعَّلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق على صيغة اسم المفعول، من مصدر: قُتِّلَ يُقَتَّلُ.

أصله «المُقَتْتَلُ» التقى فيه مثلان هما التاءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٨ لَقَـد قَتَـلَ الجَحَّـافُ أزواجَ نِسْـوةٍ يَفُوتُ ابنُ خَلاَّسٍ بهِنّ، وعَزْهَـلُ

الإعراب:

لقد : اللام: حرف ابتداء. وقد: حرف تحقيق.
قتل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
الجحاف : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أزواج : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.
نسوة : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

يفوت : فعل مضارع مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ابن : فاعل مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مضاف .

خلاس : مضاف إليه مجرور . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

بهن : الباء : حرف جر . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر ، في محل جر بالباء . والنون : حرف لجمع الإناث . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «ابن خلاس وعزهل» .

وعزهل : الواو : حرف عطف . وعزهل : اسم معطوف على «ابن» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة قتل الجحاف : استئنافية ، لامحل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة يفوت ابن خلاس : في محل جر ، صفةٌ لـ «نسوة» ، وهي جملة فعلية .

الصرف:

الجَحّافُ : الفَعّالُ . اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما العين ، صحيح الآخر ، مذكر حقيقي . وهو اسمٌ علمٌ جامد ، منقول من مشتق ، على صيغة مبالغة اسم الفاعل ، من مصدر : جَحَفَ يَجحَفُ .

أصله «الجَحْحافُ» التقى فيه مثلان هما الحاءان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية . وهو إدغام صغير واجب .

أَزْواجَ : أَفْعالَ . اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، صحيح الآخر . وهو جمع تكسير ، من جموع القلة ، مفرده : زَوْجٌ . والزوج اسم جنسٍ جامدٌ ، يدل على ذات ، صحيح الآخر ، مذكر حقيقي .

عَزْهَلُ : فَعْلَلُ . اسم رباعي مجرد ، صحيح الآخر ، مذكر حقيقي . وهو اسمٌ علمٌ جامد ، منقول من مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، سماعي ، لافعل له .

٩ تَقُولُ لَكَ الثَّكلَى المُصابُ حَمِيمُها : أَبا مالِكٍ ، ما في الظَّعائِنِ مَغْزَلُ

الإعراب:

تقول : فعل مضارع مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لك : اللام: حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ «تقول» .

الثكلى : فاعل مرفوع . وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر .

المصاب : صفة لـ «الثكلى» مرفوعة . وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

حميمها : حميم: نائب فاعل للصفة المشبهة «المصاب» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف . وها : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضاف إليه .

أبـا : منادًى بحرف نداء محذوف منصوب، لأنه مضاف . وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

مالك : مضاف إليه مجرور . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مـا : حرف نفي .

في الظعائن : في: حرف جر . والظعائن: اسم مجرور بـ «في» . وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «مغزل» .

مغزل : مبتدأ مؤخر مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة تقول الثكلى : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

أبا مالك ما في الظعائن مغزل : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «تقول» .

جملة أبا مالك : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة ما في الظعائن مغزل : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

الصرف:

الثَّكلَى : الفَعْلَى . اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد اللام، مقصور، مؤنث . وهو مشتق على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: ثَكِلَ يَثكَلُ .

أصله «الثكلَى» التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والثاء، فأبدلت اللام ثاء، وأدغمت في الثاء الثانية . وهو إدغام صغير واجب .

المُصابُ : المُفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: أُصِيب يُصابُ.وقد نقل هنا إلى معنى الصفة المشبهة، لأنه رُفع به السببي.

أصله «المُوَصْوَبُ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُوَصْوَبُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف. وأعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

الظَّعائِنِ : الفَعائِلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: ظَعِينَةٌ. والظعينة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على وزن «فَعيلة» بمعنى «مَفعُولة»، من مصدر: ظَعِنَ يَظعَنُ، صحيح الآخر، مؤنث. وقد أنث لأنه اسم، فقد معنى الوصف.

أصله «الظَعايِنُ» وقعت فيه الياء ساكنة بعد ألف منتهى الجموع، وهي في المفرد حرف مد زائد، فأبدلت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين. وقد التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والظاء، فأبدلت اللام ظاء، وأدغمت في الظاء الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مَغزَلُ : مَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: غَزِلَ يَغزَلُ.

١٠ فما زالَتِ القَتلَى تَمُجُّ دِماءَها ، بِدِجلةَ حتَّى ماءُ دِجلةَ أشكَلُ

الإعراب:

فما : الفاء: حرف استئناف. وما: حرف نفي.

زالت : زال: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث. وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

القتلى : اسم «زال» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

تمج : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «القتلى».

دماءها : دماء: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

بدجلة : الباء: حرف جر. ودجلة: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية والتأنيث. والجار والمجرور متعلقان بـ «تمج».

حتى : حرف استئناف.

ماء : مبتدأ مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

دجلة : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية والتأنيث.

أشكل : خبر «دماء» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة ما زالت القتلى تمج : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد.

جملة تمج : في محل نصب، خبرُ «زال»، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة ماء دجلة أشكل : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

القَتْلَى : الفَعْلَى. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بعد اللام، مقصور. وهو جمع تكسير، مفرده: قَتيلٌ. والقتيل مشتق، على وزن «فَعِيل» بمعنى «مَفعُول»، من مصدر: قُتِل يُقتَلُ، صحيح الآخر، مذكر.

تَمُجُّ : تَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «مَجَّ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.

أصله «تَمْجُجُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الجيمان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الجيم الأولى إلى الساكن قبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

دماءَها : فِعالَها. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، ممدود. وهو جمع تكسير، مفرده: دَمٌ. والدم اسم جنس إفراديٌ جامد، يدل على ذات، محذوف الآخر، مذكر مجازي.

أصله «دماي» وقعت فيه الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف بينهما، لأنها حاجز غير حصين: «دماا». التقى فيه ساكنان، فأبدلت الألف الثانية همزة.

أَشكَلُ : أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: شَكِلَ يَشكَلُ.

١١ بِدجلةَ، إنْ كَرُّوا فقَيسٌ وراءَهُم   صُفُوفاً، وإن رامُوا المَخاضةَ أوحَلُوا

الإعراب:

بدجلة : الباء: حرف جر. ودجلة: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية والتأنيث. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف. والتقدير: قومك بدجلة.

إن : حرفُ شرطٍ جازمٌ.

كروا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. وهو في محل جزم بـ «إن». والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

فقيس : الفاء: رابطة لجواب الشرط. وقيس: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

وراءهم : وراء: مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بخبر محذوف لـ «قيس». وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

صفوفاً : حال من الضمير المستتر في الخبر، منصوبة بالفتحة الظاهرة.

وإن : الواو: حرف عطف. وإن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

راموا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. وهو في محل جزم بـ «إن». والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.
والألف: حرف تفريق.

المخاضة : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أوحلوا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. وهو في محل جزم بـ «إن». والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.
والألف: حرف تفريق.

جملة قومك بدجلة: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة إن كروا فقيس وراءهم : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة كروا : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة قيس وراءهم : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة اسمية.

جملة إن راموا المخاضة أوحلوا : معطوفة على جملة «إن كروا فقيس وراءهم»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة راموا : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أوحلوا : جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

المَخاضةَ : المَفْعَلَةَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: خاضَ يَخُوضُ.

أصله «مَخْوَضَةٌ» أعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

أَوحَلُوا : أَفْعَلُوا. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، مثال واوي.

١٢ فإلاّ تَعَلّقْ، مِن قُرَيشٍ، بِذِمّةٍ فلَيسَ علَى أسيافِ قَيسٍ مُعَوَّلُ

الإعراب:

فإلا : الفاء : حرف استئناف. و«إن» : حرفُ شرطٍ جازمٌ. و«لا» : حرف نفي.

تعلق : فعل مضارع مجزوم بـ «إن». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

من قريش : من : حرف جر. وقريش : اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة من «ذمة».

بذمة : الباء : حرف جر. وذمة : اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «تعلّق».

فليس : الفاء : رابطة لجواب الشرط. وليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر.

على أسياف : على : حرف جر. وأسياف : اسم مجرور بـ «على». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بخبر «ليس» المحذوف المقدم.

قيس : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

معول : اسم «ليس» مؤخر مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة إلا تعلق من قريش بذمة فليس على أسياف قيس معول : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة تعلق : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ليس على أسياف قيس معول: جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تَعَلَّقْ: تَفَعَّلْ. فعل مضارع ماضيه «تَعَلَّقَ» على وزن «تَفَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمطاوعة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، صحيح سالم.

أصله «تَتَعَلْلَقُ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه مثلان آخران متحركان هما التاءان، فوجب الإظهار، لأنهما زائدان في أول الفعل المضارع، بعد ساكن. وحذفت ثانيتهما جوازاً، للتخفيف.

قُرَيْش: فُعَيْل. تصغير «قَرْش». فهو اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنس معنويٍّ جامد، مصدر: قَرَشَ يَقرشُ.

أَسياف: أَفْعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده: سيف. والسيف اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مذكر مجازي.

مُعَوَّلُ: مُفَعَّلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: عَوَّلَ يُعَوِّلُ.

أصله «مُعَوْوَلٌ» التقى فيه مثلان هما الواوان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

١٣ لَنا الفَضلُ في الدُّنيا، وأنفُكَ راغِمٌ ... ونَحنُ لَكُم، يَومَ القِيامةِ أفضَلُ

الإعراب:

لنا: اللام: حرف جر. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «الفضل».

الفضل : مبتدأ مؤخر مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
في الدنيا : في : حرف جر . والدنيا : اسم مجرور بـ «في» . وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر . والجار والمجرور متعلقان بـ «الفضل» .
وأنفك : الواو : حالية . وأنف : مبتدأ مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مضاف . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه .
راغم : خبر مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ونحن : الواو : حرف عطف . ونحن : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الضم الظاهر، في محل رفع، مبتدأ .
لكم : اللام : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل «أفضل» . والميم : حرف لجمع الذكور .
يوم : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «أفضل» . وهو مضاف .
القيامة : مضاف إليه مجرور . وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
أفضل : خبر «نحن» مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة لنا الفضل : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .
جملة أنفك راغم : في محل نصب، حالٌ من الضمير المستتر في خبر «الفضل»، وهي جملة اسمية .
جملة نحن أفضل : معطوفة على جملة «لنا الفضل»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

الصرف:

الفَضْلُ : الفَعْلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي . وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر : فَضُلَ يَفضُلُ .

القِيامة : الفِعالَة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: قامَ يَقُومُ.

أصله «قوامَة» أعل حملاً على فعله، فقلبت الواو ياء، لأنها عين في «فِعالَة».

أَفْضَلُ : أَفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق على صيغة اسم التفضيل، من مصدر: فَضُلَ يَفضُلُ.

١٤ وقَد شَقَّقَتْ يَومَ الرَّحُوبِ سيُوفُنا عَواتِقَ، لَم يَثبُتْ علَيهِنّ مِحمَلُ

الإعراب:

وقد : الواو: حرف استئناف. وقد: حرف تحقيق.

شققت : شقق: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

يوم : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «شقق». وهو مضاف.

الرحوب : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

سيوفنا : سيوف: فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

عواتق : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لم : حرف جازم.

يثبت : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون الظاهر.

عليهن : على: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بـ «على». والجار والمجرور متعلقان بـ «يثبت». والنون: حرف لجمع الإناث.

محمل : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة شققت سيوفنا : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم يثبت عليهن محمل : في محل نصب، صفةٌ لـ «عواتق»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

شَقَّقَتْ : فَعَّلَتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للتكثير. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مضعف.

أصله «شَقْقَقَ» التقى فيه ثلاثة أمثال هي القافات، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. ولم تدغم الثانية في الثالثة، لأنها مدغم فيها.

عَواتِقَ : فَواعِلَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده : عاتقٌ. والعاتق اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «عاا تِقُ» قلبت الألف الأولى واواً، وحركت بالفتح، حملاً على التصغير، لأنها في المفرد حرف زائد بعد الفاء.

يَثْبُتْ : يَفْعُلْ. فعل مضارع ماضيه «ثَبَتَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الأول.

محمَلُ : مِفْعَلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم الآلة، من مصدر : حَمَلَ يَحمِلُ.

١٥ أجارَ بَنُو مَرْوانَ، مِنهُم، دِماءَكُم فمَن مِن بَني مَرْوانَ أعلَى، وأفضَلُ؟

الإعراب:

أجار : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

بنو : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف.

مروان : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه

ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون.

منهم : من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر بـ «من». والجار والمجرور متعلقان بـ «أجار». والميم: حرف لجمع الذكور.

دماءكم : دماء: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

فمن : الفاء: حرف استئناف. ومن: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفعٍ، مبتدأ.

من بني : من: حرف جر. وبني: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل «أعلى».

مروان : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة. لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون.

أعلى : خبر «من» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر.

وأفضل : الواو: حرف عطف. وأفضل: اسم معطوف على «أعلى» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة أجار بنو مروان : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة من أعلى : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

الصرف:

أَجارَ : أَفْعَلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. والزيادة فيه للإزالة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «أَجْوَرَ» أعل حملاً على المجرد، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ماقبلها الآن.

مَروانَ : فَعْلانَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بعد اللام، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، لافعل له.

١٣

قال سعد بن ناشب*:

١ سأغسِلُ عنِّي العارَ، بالسَّيفِ، جالِبا   علَيَّ قَضاءُ اللهِ، ما كانَ جالِبا
٢ وأذهَلُ عَن دارِي، وأجعَلُ هَدمَها   لِعِرضِيَ، مِن باقِي المَذَمَّةِ، حاجِبا
٣ ويَصغُرُ في عَينِي تِلادِي، إذا انثَنَتْ   يَمِينِي، بإدراكِ الَّذِي كُنتُ طالِبا
٤ فإنْ تَهدِمُوا، بالغَدرِ، دارِي فإنَّها   تُراثُ كَرِيمٍ، لا يُبالِي العَواقِبا
٥ أخِي غَمَراتٍ، لا يُرِيدُ على الَّذِي   يَهُمُّ بِهِ، مِن مُفظِعِ الأمرِ، صاحِبا
٦ إذا هَمَّ لَم تُردَعْ عَزِيمةُ هَمِّهِ،   ولَم يأتِ ما يأتِي، منَ الأمرِ، هائبا
٧ فيا لَرِزامٍ، رَشِّحُوا بِي مُقَدِّماً   إلى المَوتِ، خَوّاضاً إلَيهِ الكَتائبا
٨ إذا هَمَّ ألقَى بَينَ عَينَيهِ عَزمَهُ،   ونكَّبَ عَن ذِكرِ العَواقِبِ جانِبا
٩ ولَم يَستَشِرْ في رأيِهِ غَيرَ نَفْسِهِ   ولَم يَرضَ، إلاّ قائمَ السَّيفِ، صاحِبا

* * *

١ سأغسِلُ عنِّي العارَ، بالسَّيفِ، جالِبا   علَيَّ قَضاءُ اللهِ، ما كانَ جالِبا

الإعراب:

سأغسل: السين: حرف استقبال. وأغسل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

---

* شرح الحماسة للتبريزي ١ : ٦٩ - ٧٤ . (٢) أذهل: أغفل. والحاجب: الحاجز المانع. (٣) التلاد: المال القديم الموروث. وانثنت: رجعت. والإدراك: النيل. (٤) التراث: الميراث. (٥) الغمرات: الشائد. وهم به: عزم عليه. والمفظع: الفظيع المعجز. والصاحب: المرافق المعين. (٦) تردع: تمنع. ويأتي: يفعل. (٧) رزام: قبيلة الشاعر. وبي أي: بترشيحي. (٨) العزم: القصد. ونكب: تنحى. (٩) قائم السيف: مقبضه.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

عني : عن: حرف جر. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «عن». والجار والمجرور متعلقان بـ «أغسل».

العار : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

بالسيف : الباء: حرف جر. والسيف: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «أغسل».

جالبا : حال من فاعل «أغسل» منصوبة. وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

علي : على: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «جالبا» الأول.

قضاء : فاعل لاسم الفاعل «جالبا» الأول، مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

ما : اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به لاسم الفاعل «جالبا» الأول.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. واسم «كان» ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «قضاء».

جالبا : خبر «كان» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الأبيات كلها : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».

جملة أغسل : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة كان جالبا : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

العارَ : الفَعَلَ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، اسم مصدر، لافعل له.

أصله «عَيَرٌ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح.

جالبا : فاعِلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح

الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: جَلَبَ يَجلِبُ.

٢ وأذهَلُ عَن دارِي، وأجعَلُ هَدمَهَــا لِعِرضِيَ، مِن باقِي المَذَمّةِ، حاجِبــا

الإعراب:

وأذهل : الواو: حرف عطف. وأذهل: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

عن داري : عن: حرف جر. وداري: اسم مجرور بـ«عن». وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ«أذهل». والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

وأجعل : الواو: حرف عطف. وأجعل: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

هدمها : هدم: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

لعرضي : اللام: حرف جر. وعرضي: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «حاجبا». والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

من باقي : من: حرف جر. وباقي: اسم مجرور بـ«من». وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، للثقل. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «حاجبا».

المذمة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

حاجبا : مفعول به ثان لـ «أجعل»، منصوب بالفتحة الظاهرة.

جملة أذهل : معطوفة على جملة «أغسل»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أجعل : معطوفة على جملة «أغسل»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أَجعَلُ : أَفْعَلُ. فعل مضارع ماضيه «جَعَلَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الثالث.

هَدْمَها : فَعْلَها. اسم ثلاثي مجرد. صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: هَدَمَ يَهدِمُ.

المَذَمَّة : المَفْعَلَة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: ذَمَّ يَذُمُّ.

أصله «مَذْمَمَةٌ» التقى فيه مثلان متحركان هما الميمان، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الميم الأولى إلى ماقبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجبُ.

٣ ويَصغُرُ في عَيني تلادي، إذا انثَنَتْ يَميني، بإدراكِ الّذي كُنتُ طالبا

الإعراب:

ويصغر : الواو: حرف عطف. ويصغر: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في عيني : في: حرف جر. وعيني: اسم مجمرور بـ«في». وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ«يصغر». والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

تلادي : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «يصغر». وهو مضاف.

انثنت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين. والتاء: حرف تأنيث.

يميني : فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

بإدراك : الباء: حرف جر. وإدراك: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «يميني».

الذي : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، اسمُ «كان».

طالبا : خبر «كان» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جملة يصغر تلادي : معطوفة على جملة «أغسل»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة انثنت يميني : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة كنت طالبا : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يَصغُرُ : يَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «صَغُرَ» على وزن «فَعُلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الخامس.

تِلادِيْ : فِعالِيْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات.

انثَنَتْ : انفَعَتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، قبل الفاء. والزيادة فيه للمطاوعة. وهو ليس على وزن الرباعي، ناقص.

أصله «اثْنَيَ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح: «اثَّنَى». ولما اتصل بتاء التأنيث التقى ساكنان، فحذفت الألف لأنها حرف مد.

بإدراك: بإفْعالِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: أدركَ يُدرِكُ.

٤ فإنْ تَهدِمُوا، بالغَدرِ، داري فإنَّهـــا تُـراثُ كَـرِيمٍ، لا يُبالِي العَواقِبــا

الإعراب:

فإن: الفاء: حرف استئناف. وإن: حرفُ شرطٍ جازمٌ.

تهدموا: فعل مضارع مجزوم بـ«إن». وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

بالغدر: الباء: حرف جر. والغدر: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل «تهدم».

داري: مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فإنها: الفاء: رابطة لجواب الشرط. وإن: حرف مشبه بالفعل. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «إن».

تراث: خبر «إن» مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

كريم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

لايبالي: لا: حرف نفي. ويبالي: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»، يعود على «كريم».

العواقبا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والألف: حرف إطلاق.

جملة إن تهدموا داري فإنها تراث كريم : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة تهدموا: جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة إنها تراث كريم : جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء، في محل جزم، وهي جملة اسمية.

جملة لايبالي : في محل جر، صفةٌ لـ «كريم»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تَهدِمُوا : تَفْعِلُوا. فعل مضارع ماضيه «هَدَمَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الثاني.

كَرِيم : فَعِيْل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: كَرُمَ يكرُمُ.

العَوَاقِبا : الفَوَاعِلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين الفاء والعين. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: عاقِبةٌ. والعاقبة مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: عَقَبَ يَعقبُ، صحيح الآخر، مؤنث.

أصله «عااقِبُ» قلبت الألف الأولى واواً، وحركت بالفتح، حملاً على التصغير، لأنها في المفرد حرف زائدٌ بعد الفاء.

٥ أخِي غَمَرَاتٍ، لا يُرِيدُ عَلَى الَّذِي يَهُمُّ بِهِ، مِن مُقْطِعِ الأمرِ، صاحِبا

الإعراب:

أخي : صفة ثانية لـ «كريم» مجرورة. وعلامة جرها الياء، لأنها من الأسماء الخمسة. وهي مضافة.

غمرات : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

لايريد : لا : حرف نفي . ويريد : فعل مضارع مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «كريم» .

على الذي : على : حرف جر . والذي : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر بـ «على» . والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «صاحبا» .

يهم : فعل مضارع مرفوع . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «كريم» .

بـه : الباء : حرف جر . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ «يهم» .

من مفظع : من : حرف جر . ومفظع : اسم مجرور بـ «من» . وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الذي .

الأمر : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

صاحبا : مفعول به لـ «يريد» منصوب بالفتحة الظاهرة .

جملة لا يريد : في محل جر، صفةٌ ثالثة لـ «كريم»، وهي جملة فعلية .

جملة يهم : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

الصرف:

غَمَرات : فَعَلات . جمعُ مؤنث سالمٌ، مفرده : غَمْرةٌ . فهو اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي . وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر مرة للفعل : غَمَرَ يَغمُرُ . وحركت الميم في الجمع بالفتح، لأن المفرد اسم لا صفة .

يَهُمُّ : يَفْعُلُ . فعل مضارع ماضيه «هَمَّ» على وزن «فَعَلَ» . فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول .

أصله «يَهْمُمُ» التقى فيه مثلان متحركان هما الميمان، وقبلهما

ساكن، فنقلت حركة الميم الأولى إلى ماقبلها، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

مُفْظِع : مُفْعِل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أَفظَعَ يُفظِعُ.

أصله «مُؤَفْظِعٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَفْظِعُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

٦ إذا هَمَّ لَم تُردَعْ عَزِيمةُ هَمِّهِ ، ولَم يأتِ ما يأتِي، منَ الأمرِ، هائبا

الإعراب:

إذا : اسمُ شرطٍ غيرُ جازمٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «تردع». وهو مضاف.

هـم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»، يعود على «كريم».

لـم : حرف جازم.

تردع : فعل مضارع مبني للمجهول، مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون الظاهر.

عزيمة : نائب فاعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.

همه : هم: مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ولـم : الواو: حرف عطف. ولم: حرف جازم.

يأت : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «كريم».

مـا : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

يأتي : فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، للثقل.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «كريم».

من الأمر : من: حرف جر. والأمر: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من «ما».

هائبا : حال من فاعل «يأت» منصوبة. وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

جملة إذا هم لم تردع عزيمة همه : في محل جر، صفةٌ رابعة لـ «كريم»، وهي جملة شرطية.

جملة هم : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة لم تردع عزيمة همه : جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم يأت : معطوفة على جملة «لم تردع عزيمة همه»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يأتي : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تُرْدَعْ : تُفْعَلْ. فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «رَدَعَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الثالث.

كَرِيمٍ : فَعِيْلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: كَرُمَ يكرُمُ.

هائبا : فاعلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: هابَ يَهابُ.

أصله «هايبٌ» أعل حملاً على فعله، فقلبت الياء ألف لتحركها بعد فتح، ولم يعتد بالألف الزائدة بينهما، لأنها حاجز غير حصين: «هاابٌ». أبدلت الألف الثانية همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

٧ فيا لَرِزامٍ، رَشِّحُوا بي مُقَدَّماً إلى المَوتِ، خَوّاضاً إليهِ الكَتائبا

الإعراب:

فيا : الفاء : حرف استئناف. ويا: حرف نداء واستغاثة.

لرازم : اللام: حرف جر. ورازم: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «يا».

رشحوا : فعلُ أمر مبنيٌّ على حذف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصلٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

بي : الباء: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بـ «رشح».

مقدماً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

إلى الموت : إلى: حرف جر. والموت: اسم مجرور بـ «إلى». وعلامته الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «مقدما».

خواضا : صفة لـ «مقدما» منصوبة بالفتحة الظاهرة.

إليه : إلى: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بـ «إلى». والجار والمجرور متعلقان بمبالغة اسم الفاعل «خواضاً».

الكتائبا : مفعول به لمبالغة اسم الفاعل «خواضا»، منصوب بالفتحة الظاهرة. والألف: حرف إطلاق.

جملة يالرزام : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة رشحوا : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

رَشِّحُوا : فَعِّلُوا. فعلُ أمرٍ ماضيه «رَشَّحَ» على وزن «فَعَّلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «رَشْشِحُوا» التقى فيه مثلان هما الشينان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مُقدِّماً : مُفَعِّلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: قَدَّمَ يُقَدِّمُ.

أصله «مُقَدْدِمٌ» التقى فيه مثلان هما الدالان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

خَوّاضاً : فَعّالاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما العين، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة مبالغة اسم الفاعل، من مصدر: خاضَ يَخُوضُ.

أصله «خَوْواضٌ» التقى فيه مثلان هما الواوان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

الكَتائبا : الفَعائلا. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: كَتيبةٌ. والكتيبة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي، منقول من مشتق، على وزن «فَعِيْلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»، من مصدر: كُتِبَ يُكتَبُ. وقد أنث لأنه اسم، فقد معنى الوصف.

أصله «كَتايِبُ» وقعت فيه الياء ساكنة بعد ألف منتهى الجموع، وهي في المفرد حرفُ مدٌّ زائدٌ، فأبدلت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

٨ إذا هَـمَّ ألقَى بَيـنَ عَينَيـهِ عَزمَـهُ، ونَكَّبَ عَن ذِكرِ العَواقِبِ جانِبا

الإعراب:

إذا : اسمُ شرطٍ غيرُ جازمٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بـ «ألقى». وهو مضاف.

هم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «مقدماً».

ألقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر. والفاعل

ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «مقدماً».

بين : مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «ألقى». وهو مضاف.

عينيه : عيني : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الياء، لأنه مثنى. وهو مضاف. والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

عزمه : عزم : مفعول به لـ «ألقى» منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه

ونكب : الواو : حرف عطف. ونكب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «مقدماً».

عن ذكر : عن : حرف جر. وذكر : اسم مجرور بـ «عن». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «نكب».

العواقب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

جانبا : مفعول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «نكب». والألف : حرف إطلاق.

جملة إذا هم ألقى : في محل نصب، صفةٌ ثانية لـ «مقدماً»، وهي جملة شرطية.

جملة هم : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة ألقى : جواب شرط غير جازم، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

هَمَّ : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، من الباب الأول.

أصله «هَمَمَ» التقى فيه مثلان متحركان، هما الميمان، فسكنت الأولى، وأدغمت في الثانية. وهو إدغام كبير واجب.

عَزْمَهُ : فَعْلَهُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌ جامد، مصدر : عَزَمَ يَعزِمُ.

نَكَّبَ : فَعَّلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين.

والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.
أصله «نككّبَ» التقى فيه مثلان هما الكافان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

٩ ولَم يَستَشِرْ في رأيِهِ غَيرَ نَفْسِهِ، ولَم يَرضَ، إلاَّ قائمَ السَّيفِ، صاحِبا

الإعراب:

ولم : الواو: حرف عطف. ولم: حرف جازم.

يستشر : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «مقدماً».

في رأيه : في: حرف جر. ورأي: اسم مجرور بـ «في». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بـ «يستشر».

غير : مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

نفسه : نفس: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ولم : الواو: حرف عطف. ولم: حرف جازم.

يرض : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «مقدماً».

إلا : حرف استثناء.

قائم.: مستثنى بـ «إلا» مقدم منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

السيف : مضاف إليه مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

صاحبا : مفعول به لـ «يرض» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جملة لم يستشر : معطوفة على جملة «ألقى»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم يرض : معطوفة على جملة «ألقى»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يَستَشِرْ : يَسْتَفِلْ. فعل مضارع ماضيه «استَشارَ» على وزن «استَفْعَلَ». فهو فعل ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف، قبل الفاء. والزيادة فيه للطلب. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، أجوف.

أصله «يَسْتَشْوِرُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، وقلبت ياء لسكونها بعد كسر: «يَستشِيْرُ». ولما جزم التقى ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد.

يَرْضَ : يَفْعَ. فعل مضارع ماضيه «رَضِيَ» على وزن «فَعِلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الرابع.

أصله «يَرْضَوُ» وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على الماضي، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح: «يَرْضَى». ولما جزم حذفت الألف.

١٤

قال القطامي *:

١ لُعِنَ الكَواعِبُ، بَعدَ يَوم صَرِيمَتِي   بِشَرَى الفُراتِ، وبَعدَ يَوم الجَوسَق
٢ عَدَّيْنَ كُلَّ وَدِيعةٍ، يَعلَمْنَها   وذُعِرْنَ مِن شَيبٍ، تَجَلَّلَ مَفرِقِي
٣ ولَقَد يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِي   ويَرُوعُنِي مُقَلُ الغَزالِ، المُرشِق
٤ لَئِنِ الهُمُومُ عَنِ الفُؤادِ تَفَرَّجَتْ،   وحَلا التَّكَلُّمُ لِلِّسانِ، المُطلَق
٥ لأُعَلِّقَنَّ، علَى المَطِيِّ، قَصائداً   أَذَرُ الرُّواةَ، بِها، طَوِيلِي المَنطِق
٦ إنِّي حَلَفتُ بِرَبِّ مَن عَمِلَتْ لَهُ   خُوصُ المَطِيِّ، بِكُلِّ خَبتٍ سَمْلَق
٧ لَئِنِ الجَزِيرةُ أصبَحَتْ مَمنُوعةً   لَوَدِدتُ أنَّ بَرِيّةً لَم تُخلَق
٨ وبَنُو أُمَيَّةَ مَن أرادُوا نَفْعَهُ   نَفَعُوا، ومَن نَصبُوا لَهُ لَم يَسبق
٩ وأرَى المَعِيشةَ إنَّما هِيَ ساعةٌ   فَرَجٌ، وساعةُ كُرْبةٍ، وتَضَيُّق
١٠ إنَّ الرِّجالَ، إذا طَلَبْتَ نَوالَهُم،   مِنهُم خَلِيلُ مَوَدَّةٍ، وتَمَلُّق
١١ وأخُو مُكارَمة، علَى عِلاَّتِهِ،   فَوَجَدْتُ خَيرَهُمُ خَلِيلَ المَصدَق
١٢ ولَما رُزِقتَ لَيأتِيَنَّكَ سَيبُهُ   جَلَباً، ولَيسَ إلَيكَ ما لَم تُرزَق

---

* ديوان القطامي ١٠٨ - ١١٢ (١) الكواعب: جمع كاعب. وهي الفتاة نهد ثديها. والصريمة: القطيعة. وشرى الفرات: ناحيته وجانبه. والجوسق: موضع بالعراق. (٢) عدى: تجاوز وترك. والوديعة: الأمانة. وذعر: فزع. وتحلل: غطى. (٣) يروع: يدهش ويخلب. والمرشق: الذي يمد عنقه ويحدد النظر. (٥) المطي: الإبل. وأذر: أجعل (٦) الخوص: الغائرة الأعين من الجهد. والخبت: ماطمأن من الأرض. والسملق: القفر لا نبات فيه (٧) البرية: الخلق. (٨) نصبوا له: عادوه. (٩) الكربة: الغم. (١٠) النوال: العطاء. والتملق: النفاق. (١١) المكارمة: الإهداء والإكرام. والعلات: الأحوال. أي: في جميع أحواله. والمصدق: الجد والصدق. (١٢) السيب: العطاء. والجلب: العفو يساق إليك.

١ لُعِنَ الكَواعِبُ، بَعدَ يَومِ صَرِيمَتِي بِشَرَى الفُراتِ، وبَعدَ يَومِ الجَوسَقِ

الإعراب:

لعن : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.

الكواعب : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

بعد : مفعول فيه ظرف زمان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ «لعن». وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

صريمتي : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

بشرى : الباء: حرف جر. وشرى: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، للتعذر. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بالمصدر «صريمة».

الفرات : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وبعد : الواو: حرف عطف. بعد: اسم معطوف على «بعد» منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وهو مضاف.

الجوسق : مصاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

الأبيات كلها : في محل نصب، مفعولٌ به لـ «قال».

جملة لعن الكواعب : ابتدائية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

الكَواعِبُ : الفَواعِلُ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين الفاء والعين، صحيح الآخر. وهو جَمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: كاعبةٌ. والكاعبة اسم جنس جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: كَعَبَتْ تكعَبُ، صحيح الآخر، مؤنث.

أصله «كاِاعبُ» قلبت الألف الأولى واواً، وحركت بالفتح حملاً على التصغير، لأنها في المفرد حَرف زائد بعد الفاء.

صَرِيمَتِيْ : فَعِيْلَتِيْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: صَرَمَ يَصرِمُ.

بِشْرَى : بِفَعَلٍ. اسم ثلاثي مجرد، مقصور، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله «شَرَيٌ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح، فالتقى ساكنان هما الألف والتنوين، فحذفت الألف لفظاً لأنها حرف مد. ولما أضيف ردت الألف إليه.

الفُرات : الفُعال. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: فَرُتَ يَفرُتُ.

الجَوسَقِ : الفَوْعَلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، أعجمي معرب.

٢ عَدَّيــنَ كُلَّ وَدِيعــةٍ، يَعلَمْنَهـــا وذُعِـرْنَ مِن شَيبٍ، تَجَلَّلَ مَفرِقـــي

الإعراب:

عدين : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والنون: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

وديعة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

يعلمنها : فعل مضارع مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بنون النسوة. والنون: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به.

وذعرن : الواو: حرف عطف. وذعرن: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والنون: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، نائبُ فاعل.

من شيب : من: حرف جر. وشيب: اسم مجرور بـ «من». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «ذعر».

تجلل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو»، يعود على «شيب».

مفرقي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

جملة عدين : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يعلمن : في محل جر، صفةٌ لـ «وديعة»، وهي جملة فعلية.

جملة ذعرن : معطوفة على جملة «عدين»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة تجلل : في محل جر، صفةٌ لـ «شيب»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

عَدَّيْنَ : فَعَّلْنَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، ناقص.

أصله «عَدْدَوَ» التقى فيه مثلان هما الدالان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية، وهو إدغام صغير واجب: «عَدَّوَ». وقد وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ياء حملاً على المضارع، وقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح: «عَدَّى». ولما اتصل بضمير رفع متحرك قلبت الألف ياء.

تَجَلَّلَ : تَفَعَّلَ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمبالغة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، صحيح مضعف.

أصله «تَجَلْلَلَ» التقى فيه ثلاثة أمثال، هي اللامات، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. ولم تدغم الثانية في الثالثة لأنها مدغم فيها.

مَفْرِقِيْ : مَفْعِلِيْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء. صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ، يدل على ذات، مشتق على صيغة اسم المكان، من مصدر: فَرَقَ يَفرِقُ.

٣ ولَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِي ويَرُوعُنِي مُقَلُ الغَزالِ، المُرشِقِ

الإعراب:

ولقد : الواو: حرف استئناف. واللام: حرف ابتداء. وقد: حرف تحقيق.

يروع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

قلوبهن : قلوب: مفعول به مقدم، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والنون: حرف لجمع الإناث.

تكلمي : فاعل مؤخر، مرفوع بالضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

ويروعني : الواو: حرف عطف. ويروع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والنون: حرف وقاية. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

مقل : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.

الغزال : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

المرشق : صفة لـ «الغزال» مجرورة بالكسرة الظاهرة.

جملة يروع تكلمي : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يروعني مقل الغزال : معطوفة على جملة «يروع تكلمي»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

يَرُوعُ : يَفْعُلُ. فعل مضارع ماضيه «رَاعَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، أجوف، من الباب الأول.

أصله «يَرْوُعُ» أعل حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها.

تَكلُّميْ: تَفَعُّليْ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: تكلَّمَ يَتَكلَّمُ.

أصله «تَكلْلُمٌ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

مُقَلُ: فُعَلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده: مُقْلَةٌ. والمقلة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي.

الغَزالِ: الفَعالِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذاتٌ.

المُرشِقِ: المُفْعِلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: أرشَقَ يُرشِقُ.

أصله «مؤَرْشِقٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أؤَرْشِقُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

٤ لَئِنِ الهُمُومُ عَنِ الفُؤادِ تَفَرَّجَتْ ، وحَلا التَّكَلُّمُ لِلِّسانِ، المُطلَقِ

الإعراب:

لئن: اللام: موطئة لجواب القسم، حرف اعتراض. وإن: حرفُ شرطٍ جازمٌ، حذف فعله وجوابه لدلالة ما بعدهما. والتقدير: إن تفرّجتِ الهموم أعلّقْ على المطي قصائد.

الهموم: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، مرفوع بالضمة الظاهرة.

عن الفؤاد: عن: حرف جر. والفؤاد: اسم مجرور بـ «عن». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «تفرج» المحذوف.

تفرجت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «الهموم». والتاء: حرف تأنيث.
وحلا : الواو: حرف عطف. وحلا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، للتعذر.
التكلم : فاعل «حلا» مرفوع بالضمة الظاهرة.
للسان : اللام: حرف جر. واللسان: اسم مجرور باللام. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «حلا».
المطلق : صفة لـ «اللسان» مجرورة بالكسرة الظاهرة.

جملة القسم المحذوفة: استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة إن تفرجت الهموم أعلق: اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.
جملة تفرجت الهموم: جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة تفرجت: تفسيرية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة حلا التكلم: معطوفة على جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.
جملة أعلق، المحذوفة: جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

تَفَرَّجَتْ : تَفَعَّلَتْ. فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء. والزيادة فيه للمطاوعة. وهو على وزن الرباعي، وملحق به، صحيح سالم.
أصله «تَفَرْرَجَ» التقى فيه مثلان هما الراءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.
حَلا : فَعَلَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، ناقص، من الباب الأول.
أصله «حَلَوَ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.
المُطلَقِ : المُفْعَلِ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح

الآخر، مذكر. وهو مشتق، على صيغة اسم المفعول، من مصدر: أطلقَ يُطلِقُ.
أصله «مُؤَطْلَقٌ» حذفت منه الهمزة، حملاً على «أُؤَطْلَقُ» الذي التقى فيه همزتان، فحذفت ثانيتهما للتخفيف.

٥ لأُعَلِّقَنَّ، علَى المَطِيِّ، قَصائداً أَذَرُ الرُّواةَ، بِها، طَوِيلِي المَنطِقِ

الإعراب:

لأعلقن: اللام: واقعة في جواب القسم. وأعلقن: فعل مضارع مبني على الفتح الظاهر، لاتصاله بنون التوكيد. والنون: حرف توكيد. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

على المطي: على: حرف جر. والمطي: اسم مجرور بـ «على». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ «أعلق».

قصائداً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو ممنوع الصرف لصيغة منتهى الجموع، نون لضرورة الشعر.

أذر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

الرواة: مفعول به أول، منصوب بالفتحة الظاهرة.

بها: الباء: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «أذر».

طويلي: مفعول به ثان منصوب بالياء، لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ. وهو مضاف.

المنطق: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

جملة أعلقن: جواب القسم المحذوف من البيت الرابع، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة أذر: في محل نصب، صفةٌ لـ «قصائداً»، وهي جملة فعلية.

الصرف:

لأُعَلِّقَنَّ: لأُفَعِّلَنَّ. فعل مضارع ماضيه «عَلَّقَ» على وزن «فَعَّلَ».

فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين الفاء والعين. والزيادة فيه للتعدية. وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح سالم.

أصله «أعَلْلَقْنْنَ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب. والتقى فيه مثلان آخران هما النونان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المَطِيُّ : الفَعِيْل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، شبه صحيح الآخر. وهو اسم جنسٍ جمعيٌّ، مفرده: مَطِيَّةٌ. والمطية اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث لفظي، منقول من مشتق، على وزنِ «فَعيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»، مصدر: مُطِيَ يُمْطَى. وقد أنث لأنه اسم، فقد معنى الوصف.

أصله «مَطِيْوٌ» التقى فيه متقاربان هما الياء والواو، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء الأولى. وهو إدغام صغير واجب.

قَصائداً : فَعائلاً. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بين العين واللام، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، على صيغة منتهى الجموع، مفرده: قَصيدة. والقصيدة اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، صحيح الآخر، مؤنث مجازي، منقول من مشتق على وزن «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعُولَة»، من مصدر: قُصِدَ يُقصَدُ. وقد أنث لأنه اسم، فقد معنى الوصف.

أصله «قَصايِدُ» وقعت فيه الياء ساكنة بعد ألف منتهى الجموع، وهي في المفرد حرفُ مدٍّ زائدٌ، فأبدلت همزة، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

أَذَرُ : أَعَلُ. فعل مضارع ماضيه «وَذَرَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، مثال واوي، من الباب الثالث.

أصله «أوْذَرُ» حذفت منه الواو، حملاً على «أدَعُ» لأنه في معناه.

الرُّواةَ : الفُعَلَةَ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده: الرّاوي.

والراوي مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر: رَوَى يَروِي، منقوص، مذكر.

أصله «الرُوَيَةُ» قلبت الياء ألفاً، لتحركها بعد فتح. وقد التقى فيه متقاربان، هما اللام الساكنة والراء، فأبدلت اللام راء، وأدغمت في الراء الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المَنطِق: المَفْعِل. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: نَطَقَ يَنطِقُ.

٦ إنِّي حَلَفتُ بِـرَبِّ مَن عَمِلَتْ لَـهُ خُوصُ المَطِيِّ، بِكُلِّ خَبتٍ سَمْلَقِ

الإعراب:

إني: إن: حرف مشبه بالفعل. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، اسمُ «إن».

حلفت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

برب: الباء: حرف جر. ورب: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «حلف».

من: اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

عملت: عمل: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء: حرف تأنيث.

لـه: اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـ «عمل».

خوص: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.

المطي: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

بكل: الباء: حرف جر. وكل: اسم مجرور بالباء. وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ «عمل».

خبت : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
سملق : صفة لـ «خبت» مجرورة بالكسرة الظاهرة.

جملة إني حلفت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.
جملة حلفت : في محل رفع، خبرُ «إن»، وهي جملة فعلية صغرى.
جملة عملت له خوص المطي : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

خُوصُ : فُعْلُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر. وهو جمع تكسير، مفرده: خَوصاءُ. والخوصاء مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر: خَوِصَ يَخوَصُ، ممدود، مؤنث.
سَمْلَق : فَعْلَل. اسم رباعي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث معنوي. وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، سماعي، لافعل له.

٧ لَئنِ الجَزِيرةُ أصبَحَـتْ مَمنُوعَـــةً   لَــوَدِدتُ أنَّ بَـرِيّـةً لَـم تُخلَــــقِ

الإعراب:

لئن : اللام: موطئة لجواب القسم، حرف اعتراض. وإن: حرف شرط جازم، حذف فعله وجوابه لدلالة مابعدهما. والتقدير: إن أصبحت الجزيرة ممنوعة وددتُ.
الجزيرة : اسم لفعل ناقص محذوف يفسره المذكور بعده، مرفوع بالضمة الظاهرة. وحذف الخبر وجوباً، لدلالة مابعده عليه.
أصبحت : أصبح: فعل ماض ناقص، مبني على الفتح الظاهر. واسم «أصبح» ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «الجزيرة». والتاء: حرف تأنيث.
ممنوعة : خبر «أصبح» منصوب بالفتحة الظاهرة.
لوددت : اللام: واقعة في جواب القسم. ووددت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

أن بريّة : أن : حرف مشبه بالفعل . وبرية : اسم «أن»، منصوب بالفتحة الظاهرة .

لم تخلق : لم : حرف جازم . وتخلق : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ «لم» . وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لضرورة الشعر . ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي»، يعود على «برية» .

والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل نصب، مفعولٌ به لـ «ود» .

جملة إن أصبحت الجزيرة ممنوعة وددت : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية .

جملة أصبحت الحزيرة ممنوعة : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة أصبحت ممنوعة : تفسيرية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة وددت، المحذوفة : جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة وددت : جواب القسم في البيت السادس، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة لم تخلق : في محل رفع، خبرُ «أن»، وهي جملة فعلية .

الصرف:

لَوَددتُ : لَفَعلْتُ . فعل ماض ثلاثي مجرد، مثال واوي مضعف، من الباب الرابع . التقى فيه مثلان هما الدالان، والأولى متحركة والثانية ساكنة لاتقبل الحركة، فوجب الإظهار . ويجوز إدغام الدال الثانية في التاء، أو حذف الأولى .

بَرِيَّةَ : فَعِيْلَةَ . اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، بين العين واللام، صحيح الآخر، مؤنث مجازي . وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من مشتق، على وزن «فَعِيلَة» بمعنى «مَفْعولَة»، من مصدر : بُرِئَ يُبْرأ . وقد أنث لأنه اسم، فقد معنى الوصف .

أصله «بَرِيئَةٌ» أبدلت الهمزة ياء وأدغمت فيها الياء الأولى .

تُخْلَق : تُفْعَل. فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «خَلَقَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الأول.

٨ وبَنُو أُمَيَّةَ مَن أرادُوا نَفْعَهُ نَفَعُوا، ومَن نَصبُوا لَهُ لَم يَسبِقِ

الإعراب:

وبنو : الواو: حرف استئناف. وبنو: مبتدأ مرفوع بالواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف.

أمية : مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة، لأنه اسم ممنوع من الصرف، للعلمية والتأنيث.

من : اسمُ شرط جازمٌ، مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

أرادوا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. وهو في محل جزم بـ «من». والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

نفعه : نفع: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

نفعوا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. وهو في محل جزم بـ «من». والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

ومن : الواو: حرف عطف. ومن: اسمُ شرطٍ جازمٌ، مبنيٌّ على السكون الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

نصبوا : فعل ماض مبني على الضم الظاهر، لاتصاله بواو الجماعة. وهو في محل جزم بـ «من». والواو: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ. والألف: حرف تفريق.

لـه : اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلقان بـ «نصب».

لم : حرف جازم.

يسبق : فعل مضارع مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون. وحرك بالكسر

لضرورة الشعر. وهو في محل جزم بـ «من». والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هو» يعود على «من».

جملة بنو أمية من أرادوا نفعه نفعوا: استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة من أرادوا نفعه نفعوا: في محل رفع، خبرُ «بنو»، وهي جملة شرطية صغرى.

جملتا أرادوا نفعه نفعوا: في محل رفع، خبرُ «من».

جملة أرادوا: جملة الشرط غير الظرفي، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة نفعوا: جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة من نصبوا له لم يسبق: معطوفة على جملة «من أرادوا نفعه نفعوا»، في محل رفع، وهي جملة شرطية.

جملتا نصبوا له لم يسبق: في محل رفع، خبرُ «من».

جملة نصبوا: جملة الشرط غير الظرفي، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم يسبق: جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

أُمَيَّةَ: فُعَيْلَةَ. تصغير «أُمَة». فهو اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر حقيقي. وهو اسمٌ علمٌ جامد، منقول من اسم جنس جامد، يدل على ذات. والأمة محذوف الآخر. ولما صُغِر رُدَّ إليه.

أصله «أُمَيْوَة» التقى فيه متقاربان هما الياء والواو، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها الياء الأولى. وهو إدغام صغير واجب.

يَسْبِق: يَفْعِل. فعل مضارع ماضيه «سَبَقَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الثاني.

٩ وأرَى المَعِيشَـةَ إنَّمـا هِـيَ سَـــاعَـــةٌ فَـرَجٌ، وسَـــاعةُ كُرْبَـةٍ، وتَضَيُّـــقِ

الإعراب:

وأرى : الواو: حرف استئناف. وأرى: فعل مضارع مرفوع. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، للتعذر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنا».

المعيشة : مفعول به أول، منصوب بالفتحة الظاهرة.

إنما : كافة ومكفوفة.

هي : ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، في محل رفع، مبتدأ.

ساعة : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

فرج : صفة لـ «ساعة» مرفوعة بالضمة الظاهرة.

وساعة : الواو: حرف عطف. وساعة: اسم معطوف على «ساعة» مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.

كربة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وتضيق : الواو: حرف عطف. وتضيق: اسم معطوف على «كربة» مجرور بالكسرة الظاهرة.

جملة أرى المعيشة إنما هي ساعة : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجهين.

جملة إنما هي ساعة : في محل نصب، مفعولٌ به ثان لـ «أرى»، وهي جملة اسمية صغرى.

الصرف:

المَعِيْشَةَ : المَفْعِلَةَ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: عاشَ يَعيشُ.

أصله : «مَعْيِشَةٌ» أعل حملاً على فعله، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها.

ساعةٌ : فَعَلَةٌ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات.

أصله : «سَوَعَةٌ» قلبت الواو ألفاً، لتحركها بعد فتح.

تَضَيُّقٍ : تَفَعُّلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌ جامد، مصدر: تَضَيَّقَ يَتَضَيَّقُ.

أصله : «تَضَيْيُقٌ» التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

١٠ إنَّ الرِّجـالَ، إذا طَلَبْتَ نَوالَهُـم، مِنهُـم خَليلُ مَـوَدَّةٍ، وتَمَلُّـقِ

الإعراب:

إن : حرف مشبه بالفعل.

الرجال : اسم «إن» منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ فيه ظرف زمان، متعلق بحال محذوفة من «الرجال». وهو مضاف.

طلبت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

نوالهم : نوال: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

منهم : من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر بـ «من». والميم: حرف لجمع الذكور. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «خليل».

خليل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف.

مودة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وتملق : الواو: حرف عطف. وتملق: اسم معطوف على «مودة» مجرور. وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جملة إن الرجال منهم خليل مودة : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجه واحد.

جملة طلبت : في محل جر، مضافٌ إليه، وهي جملة فعلية.

جملة منهم خليل مودة : في محل رفع، خبرُ «إن»، وهي جملة اسمية صغرى.

الصرف:

طَلَبْتَ : فَعَلْتَ. فعل ماض ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الأول.

تَمَلُّقٍ : تَفَعُّلٍ. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: تَملَّقَ يَتملَّقُ.

أصله «تَمَلْلُقٌ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

١١ وأخُو مُكارَمةٍ، علَى عِلاَّتِهِ، فَوَجَدْتُ خَيرَهُمُ خَلِيلَ المَصدَقِ

الإعراب:

وأخو : الواو: حرف عطف. وأخو: اسم معطوف على «خليل» مرفوع بالواو، لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف.

مكارمة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

على علاته : على: حرف جر. وعلات: اسم مجرور بـ«على». وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير المستتر في «أخو» لأنه بمعنى مصاحب. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

فوجدت : الفاء: حرف استئناف. ووجدت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل رفع، فاعلٌ.

خيرهم : خير: مفعول به ثان مقدم، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه. والميم: حرف لجمع الذكور.

خليل : مفعول به أول مؤخر، منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

المصدق : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

جملة وجدت : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

مُكارَمة : مُفاعَلَة. اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: كارَمَ يُكارِمُ.

علاّته : فعْلاته. جمع مؤنث سالمٌ، مفرده: علّةٌ. فهو اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي. وهو اسم جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، منقول من اسم جنس معنويٌّ جامد، مصدر: عُلَّ يُعَلُّ.

أصله «علْلَةٌ» التقى فيه مثلان هما اللامان، والأولى ساكنة، فأدغمت في الثانية. وهو إدغام صغير واجب.

المَصْدَق : المَفْعَلِ. اسمٌ ثلاثي، مزيد فيه حرف واحد، قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر ميمي للفعل: صَدَقَ يَصدُقُ.

١٢ ولَما رُزِقتَ لَيأتِيَنَّكَ سَببُهُ جَلَباً، ولَيسَ إلَيكَ مالَم تُرزَقِ

الإعراب:

ولما : الواو: حرف استئناف. واللام: موطئة لجواب القسم، حرف اعتراض. وما: اسمُ شرطٍ جازمٌ مبني على السكون الظاهر، في محل نصبٍ، مفعولٌ به ثان مقدم.

رزقت : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك. وهو في محل جزم بـ «ما». والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع، نائبُ فاعل. وهو في الأصل مفعول به أول. وحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه. والتقدير: مارزقت يأتك سببه.

ليأتينك : اللام: واقعة في جواب القسم. ويأتين: فعل مضارع مبني على الفتح الظاهر، لاتصاله بنون التوكيد. والنون: حرف توكيد. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل نصب، مفعولٌ به مقدم.

سيبه : سيب: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل جر مضافٌ إليه.

جلباً : حال من «سيبه» منصوبة بالفتحة الظاهرة.

وليس : الواو: حرف عطف. وليس: فعل ماض ناقص، مبني على الفتح الظاهر.

إليك : إلى: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بـ «إلى». والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم لـ «ليس».

ما : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون الظاهر، في محل رفع، اسمُ «ليس» المؤخر.

لم ترزق : لم: حرف جازم. وترزق: فعل مضارع مبني للمجهول، مجزوم بـ «لم». وعلامة جزمه السكون. وحرك بالكسر لضرورة الشعر. ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت».

جملة القسم المحذوفة : استئنافية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة مارزقت يأتك سيبه : اعتراضية، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة رزقت : جملة الشرط غير الظرفي، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة يأتك سيبه، المحذوفة : جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرُ مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ليأتينك سيبه : جواب القسم المحذوف، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة ليس إليك مالم ترزق : معطوفة على جملة «ليأتينك سيبه»، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة لم ترزق : صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

الصرف:

سَيْبُهُ : فَعْلُهُ. اسم ثلاثي مجرد، صحيح الآخر، مذكر مجازي. وهو اسم جنسٍ معنويٌّ جامد، مصدر: سابَ يَسِيبُ.

لَيْسَ : فَعِلَ . فعل ثلاثي مجرّد، أجوف، جامد.

أصله «لَيِسَ» سكنت ياؤه للتخفيف، على غير قياس.

تُرْزَقِ : تُفْعَلِ. فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم «رَزَقَ» على وزن «فَعَلَ». فهو فعل ثلاثي مجرد، صحيح سالم، من الباب الأول.

فهرس المسائل الإعرابيّة

فهرس الصرف*

* استغنيت في هذا الفهرس عن «أل» التعريف، فأسقطتها ما أمكن، ولم أعتد بها فيما لم أسقطها منه، إلاّ ما كانت فيه زائدة لازمة.

المحتوى

هذا الكتاب نماذج تطبيقيَّة ، أراد المؤلف منها أن يضع بين يدي القارئ صورة عمليَّة مفصَّلة للإعراب والصَّرف ، بعد مالمسه من الحاجة الماسَّة لدى كثير من الدَّارسين والمدِّرسين ، فاختار لها نصوصاً من الشِّعر القديم الَّذي يبدأ بختام العصر الجاهلي ، وينتهي بأواخر العصر الإسلامي ، فأثبت النُّصوص مشكولة مضبوطة ، معزوَّة إلى أصحابها ومصادرها ، ثمَّ فسَّر الغريب ، وشرح ما اقتضى الشَّرح من المعاني ، ليكون ذلك عوناً على تيسير خطوات التَّطبيق النَّحوي .

ثمَّ تناول المؤلِّف كلَّ بيت منها على حدة ، فبسط إعراب مفرداته وجمله ، وتحدَّث من النَّاحية الصَّرفيَّة عن بعض الأسماء والأفعال الَّتي يضمنها ، وقد تعمدَّ أن عبارات التَّطبيق مسهبة وافية دقيقة ..

واختتم هذا الكتاب بفهرس لأهم المسائل الإعرابيَّة ، وآخر للصَّرف ، يعينان على الاستفادة المرجوَّة كاملة .